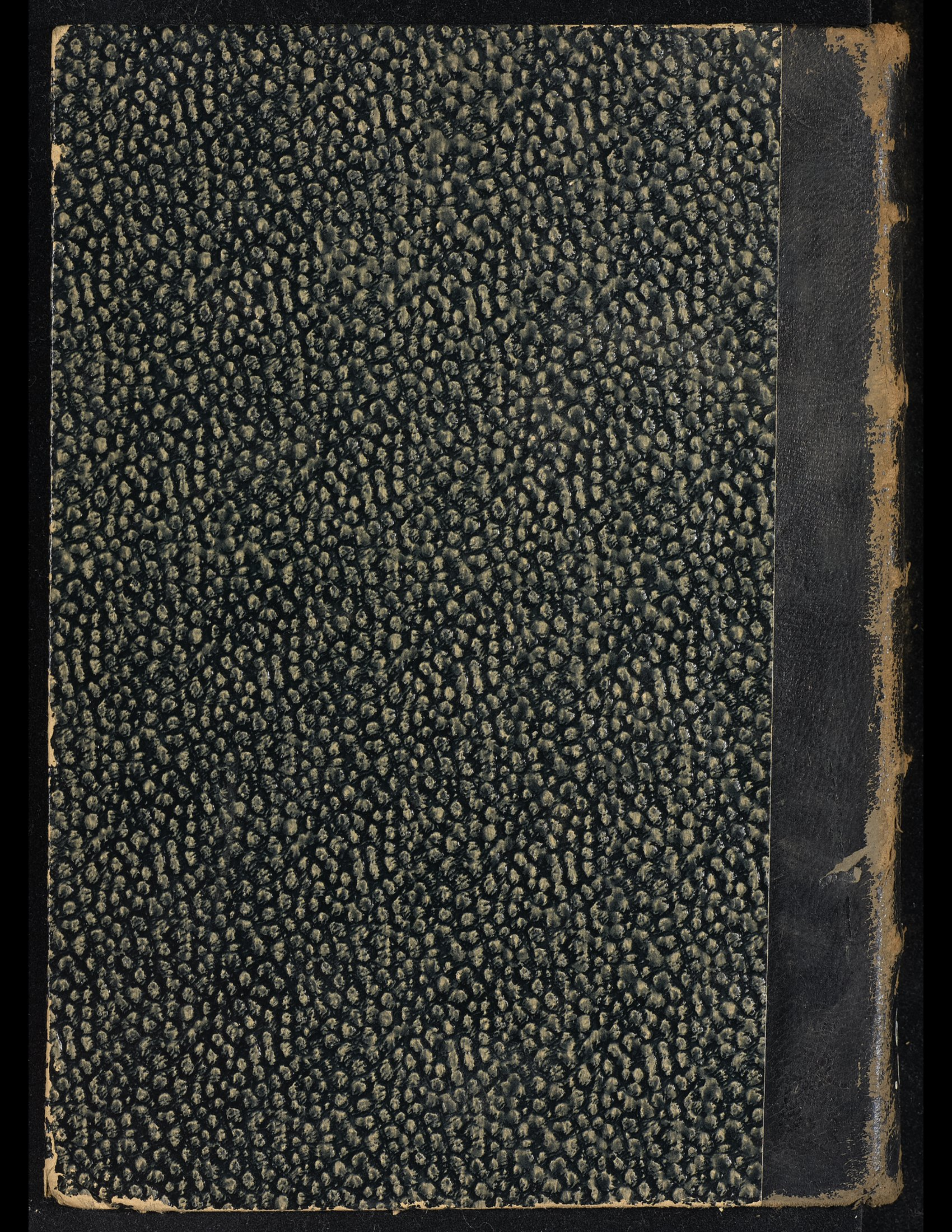
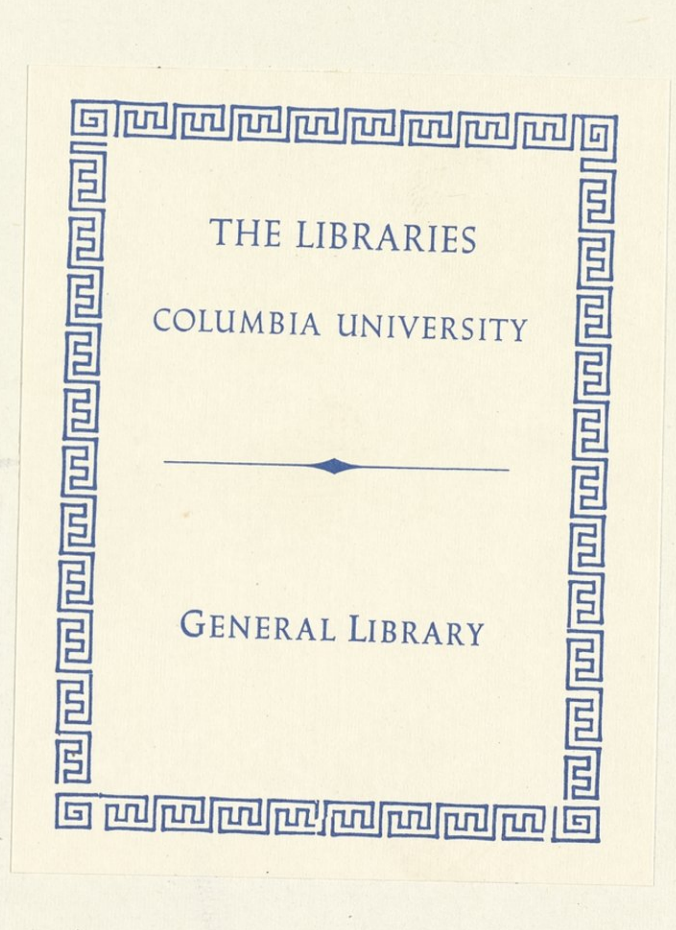
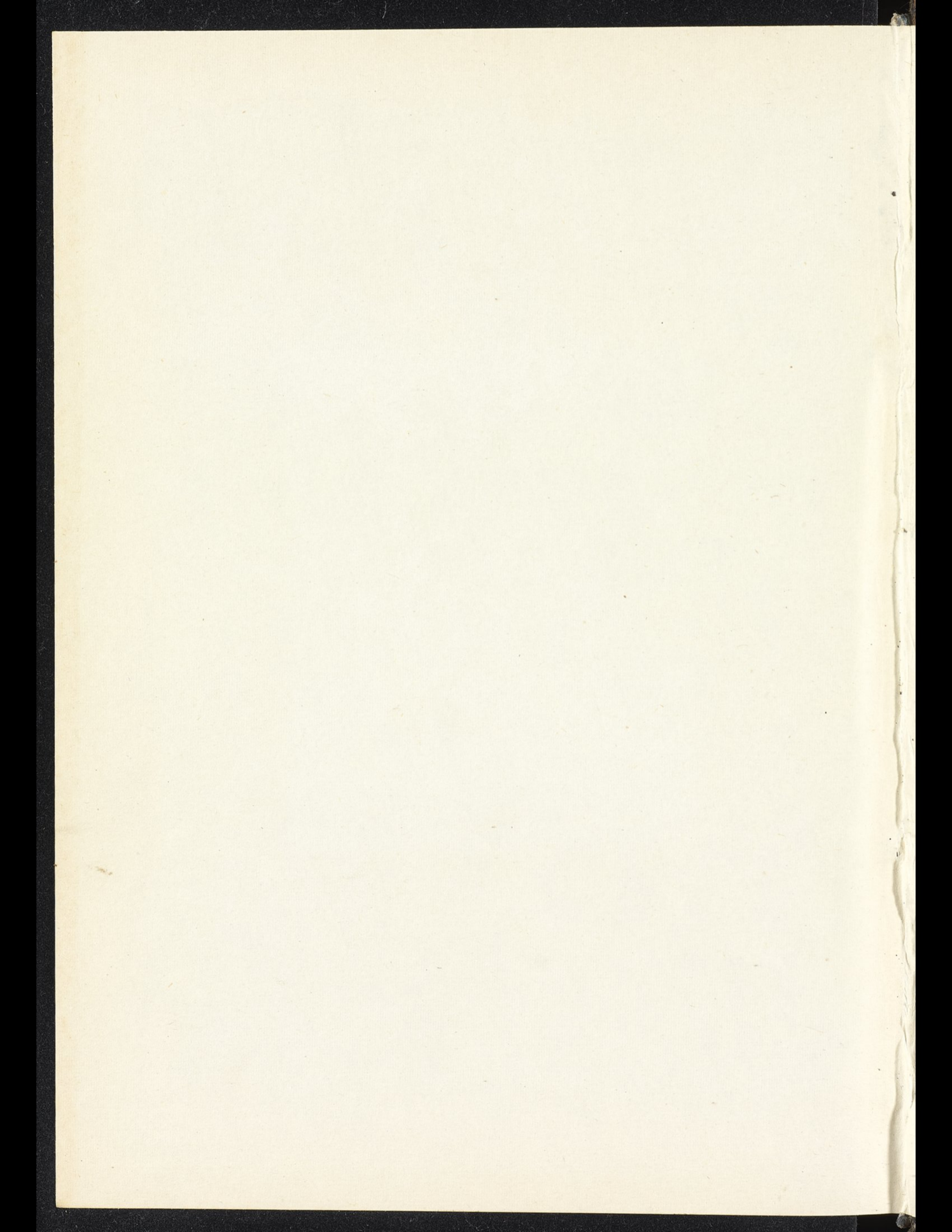






مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق



كتاب الأضداد في كلام العرب

تأليف

أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي

(المتوفى سنة ٣٥١ هـ)

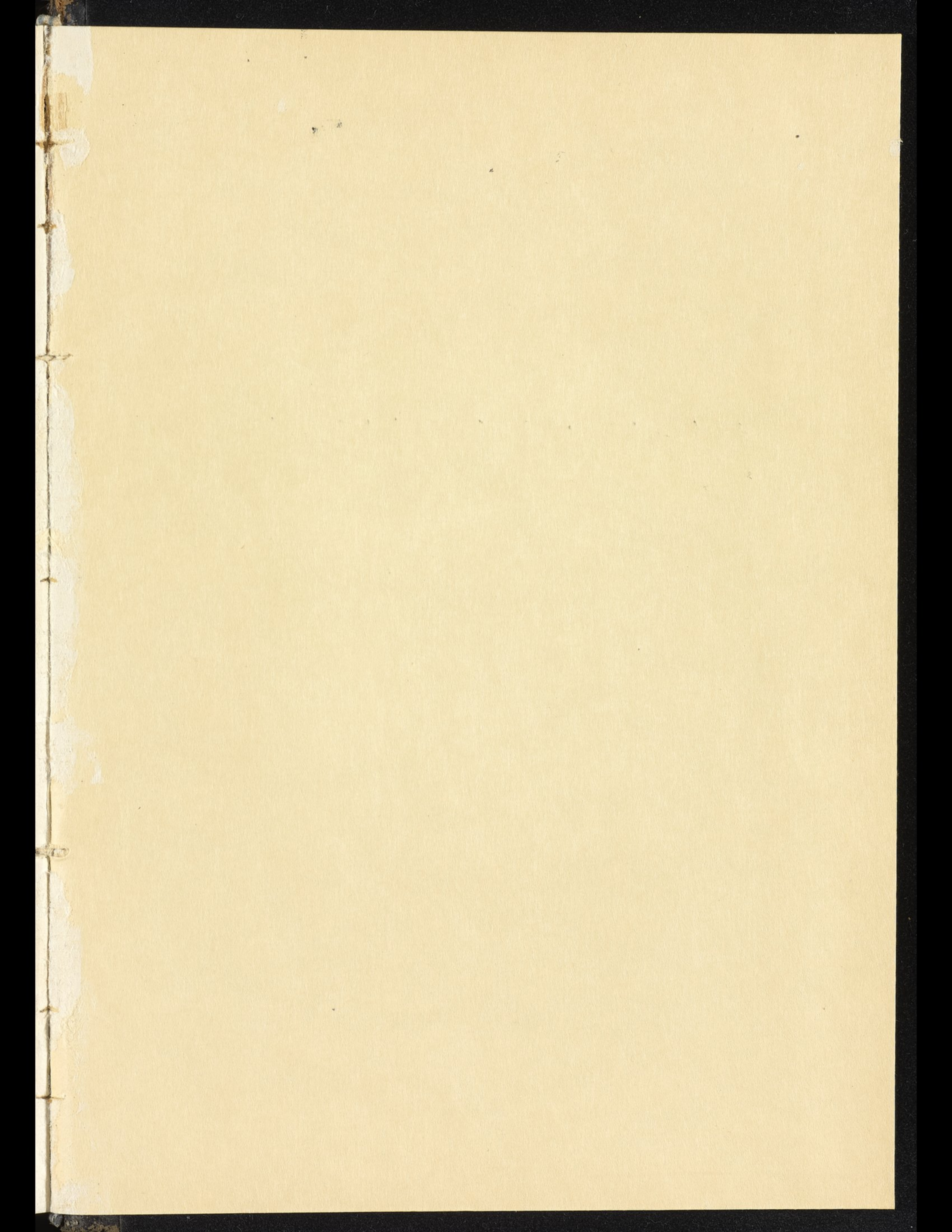
الجزء الثاني

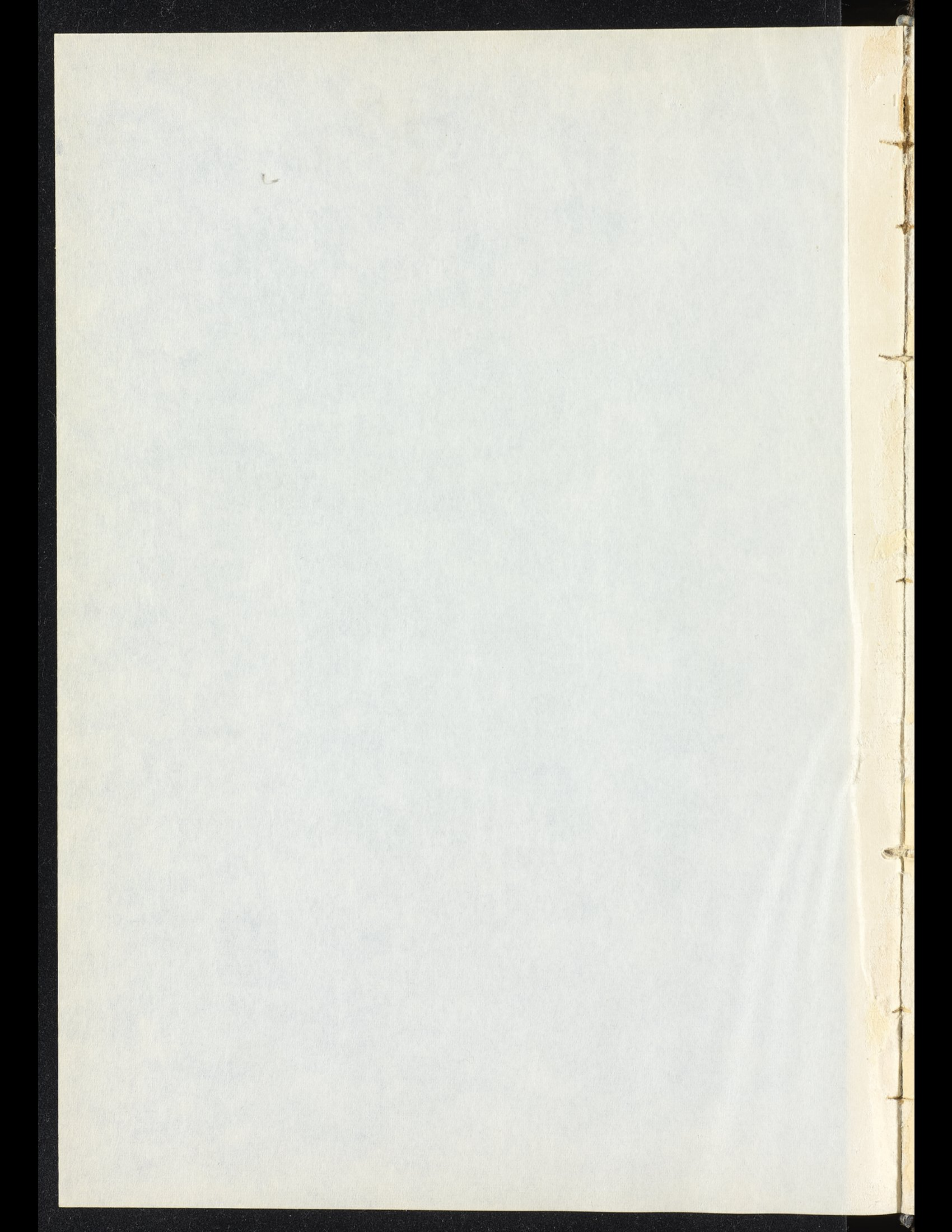
عني بتحقيقه

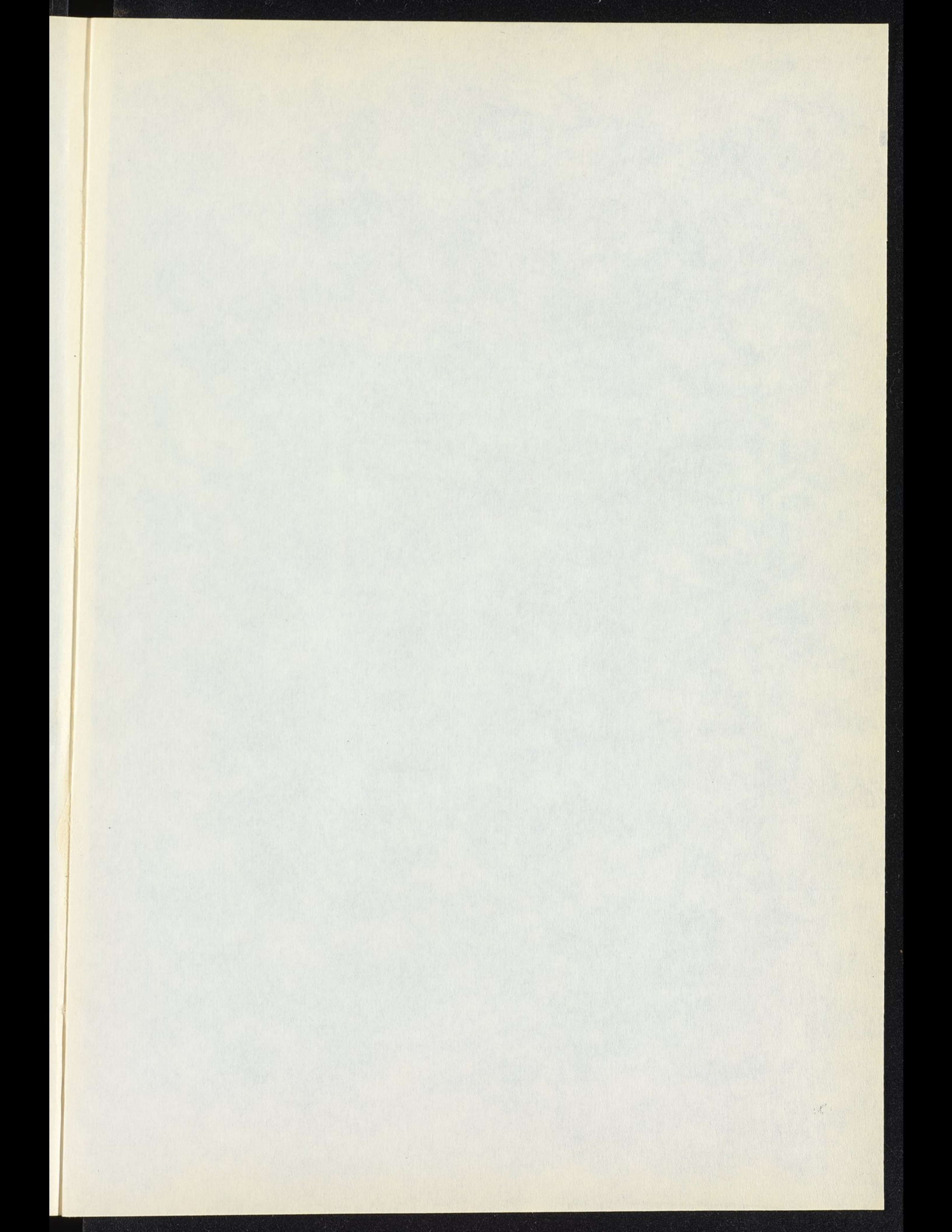
الدكتور عزة حسن

دمشق

١٣٨٢ هـ = ١٩٦٣ م







مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق



كتاب
الأضداد في كلام العرب

تأليف

أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي

(المتوفى سنة ٣٥١ ﻫ)

الجزء الثاني

عني بتحقيقه

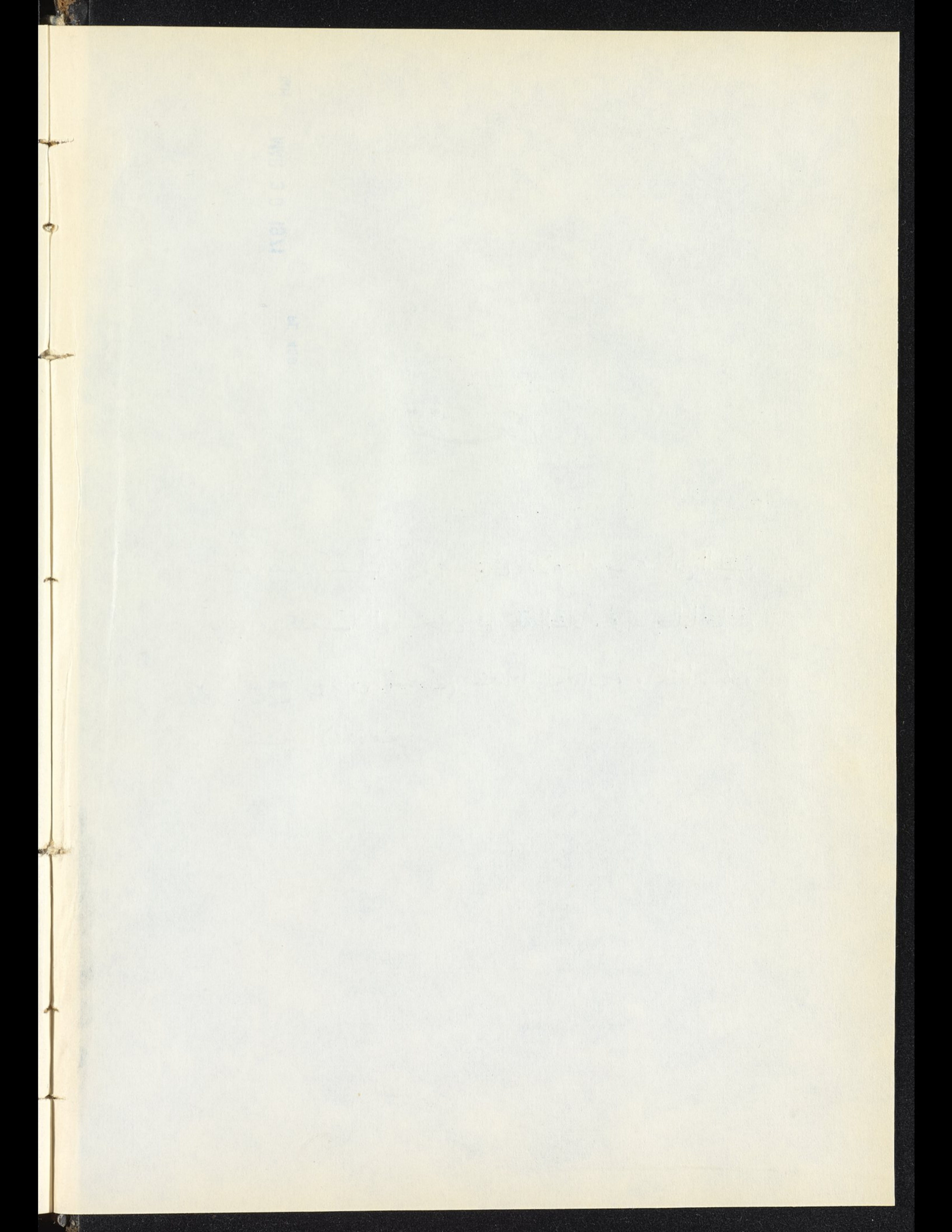
الدكتور عزة حسن

دمشق

١٣٨٢ ﻫ = ١٩٦٣ م

تقديم

هذه بقية كتاب « الأضداد في كلام العرب » لأبي الطيب اللغوي ، نقدمها إلى الباحثين في لغة الضاد . وقد جعلناها في جزء ثانٍ مع الفهارس الفنية التي صنعناها للكتاب ، وألحقناها به ، توخياً لتيسير الإفادة منه .



العين

[٧١ ب]

قال أبو حاتم والتَّوَّزيّ ، يُقال : عفا الشيء إذا دَرَسَ ؛ وعفا إذا كَثُرَ . وقد عَفَا شَعَرُه ، يعفو ، إذا كَثُرَ . وعَفَا النباتُ . وفي القرآن : ﴿ حَتَّى عَفَوْا ﴾ [١] أي كثروا . ومنه : عَفَا شارِبُه ، أي كثر . وأعفاه : أي تركه حتى كَثُرَ . وفي الحديث : « حُفُّوا الشَّوَارِبَ ، واعْفُوا اللِّحَى » [٢] .

وقال امرؤ القيس في معنى الدُّرُوس :

فَتُوضِحَ فالمِقْرَاةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا ... لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وشَمْأَلِ [٣]

---

(١) تمام الآية : « ومَا أَرْسَلْنَا في قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إلاَّ أَخَذْنَا أَهْلَهَا بالبأْسَاءِ والضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ . ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا ... » ، سورة الأعراف ٧/٩٤ — ٩٥ .

(٢) انظر النهاية ٣/١٢٦ ، واللسان (عفا) .

(٣) البيت من معلقة امرىء القيس ، ومطلعها وهو صلة البيت :

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذكرى حبيبٍ ومنزلِ ... بسِقْطِ اللِّوى بين الدَّخولِ فحَوْملِ

فتوضحَ . . . .

توضح والمقراة : موضعان . والرسم : آثار الدار . ونسجتها : أي تعاقبت عليها . والجنوب : ريح الجنوب . والشمأل : ريح الشمال . ولم يعف —

قال قُطْرُب : ويجوز أن يكون قوله « لم يَعْفُ » أي درس وذهب ، ولم يبق ولم يكثر . ويجوز أن يكون أي « لم يَعْفُ » ، أي لم يكثر .

وقال لبيد :

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلها فَمُقَامُها ... بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجَامُها[1]

أي دَرَسَتْ .

قال قُطْرُب ، ويُقال : عَفَوْتُ صوفَ الشاة ، إذا أخذته .

ـــ رسمها : أي تغيّر لتقادم عهده ، ولكن بقيت منه آثار تدلّ عليه ، لاختلاف الريحين عليه ، فكلما دفنته هذه سَفَرَتْ عنه الأخرى وأظهرته .

والمعلقة في ديوان امرىء القيس ٨–٢٦ ، وشرح المعلقات للزوزني ٧–٤١ ، وجمهرة أشعار العرب ٤٩–٦٦ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٦ ، وأضداد قطرب ٢٦٢ .

(١) البيت هو مطلع معلقة لبيد ، وصلته :

فمدافِعُ الرَّيَّانِ عُرِّيَ رَسْمُها ... خَلَقًا كما ضَمِنَ الوُحِيَّ سِلامُها

محلها ومقامها : مكان الحلول ومحل الإقامة فيها ، والإقامة تدل على مكث أطول . ومنى : جبل أحمر عظيم بحِمَى ضَرِيَّة . وتأبد : توحش وخلا . والغول : ما انهبط من الأرض . والرجام . اسم جبل آخر .

والمعلقة في ديوان لبيد ٢٩٧–٣٢١ ، وشرح المعلقات للزوزني ٩١–١١٦ ، وجمهرة أشعار العرب ١٠١–١١٦ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٣ ، ومعجم ما استعجم ٢/٦٤٠ ، ٣/١٠٠٩ ، ٤/١٢٦٣ .

وعَفَتْ وَفْرَةُ الرجلِ[1] ، إِذا كَثُرَتْ . وعَفَا وَبَرُ النَاقةِ كذلك . وقال أبو عمرو : عَفَا عَفاءً ، إِذا دَرَسَ ، وعَفا عَفْواً إِذا كَثُرَ . ومنه يُقال : عَفَا ظَهْرُ البعير ، إِذا سَمِنَ وكثر لحمُه . قال الشاعر :

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ العَفَاءُ[2]

قال التَّوَّزيّ ، يُقال : عَفَا شَعَرُه ، إِذا كثر . وعَفَتْ لحيتُه ، أي كثرتْ .

وعَفَا شَعَرُه أيضاً ، أي ذَهَبَ . ومن ذلك قول محمد بن كَعْب

---

(١) وفرة الرجل : الشعر المجتمع على رأسه يجاوز الأذنين .

(٢) هذا عجز بيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له مطلعها :

عَفَا من آل فاطمة الجِوَاءُ فيُمْنٌ فالقوادمُ فالحِسَاءُ

وصدر البيت وصلته بعده :

تحمّلَ أهلُها عنها فبانوا على آثار . . . . .

كأنّ أوابدَ الثيرانِ فيها هجائنُ في مَغَابنها الطِّلاءُ

وهو يصف الديار في البيتين . والمعنى : على آثار الشيء الذاهب من الديار العفاء ، أي الدَّرْس والخراب .

والقصيدة في ديوان زهير ٥٦ — ٨٥ ، والبيت فيه ٦٨ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٨٦ .

القُرَظِيّ[١] لعُمَرَ بن عبد العزيز[٢] : « لِمَا حالَ مِنْ جِسْمِكَ ، وعَفَا مِنْ شَعَرِكَ »[٣] ، أي نقص وذهب .

* * *

ومن الأضداد عَسَى . قال أبو حاتم وقُطْرُب : عَسَى تكون شكّاً مرّة ، ويقيناً أخرى .

---

(١) هو أبو حمزة محمد بن كعب بن سليم بن أسد القُرَظي المدني ، أبوه من سَبْي قريظة ، وهم يهود . وكان محمد ثقة ورعاً عالماً بالحديث (— ١١٧) . ترجمته في صفة الصفوة ٢/٧٥ .

(٢) هو أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي ، الخليفة الأموي الصالح . ترجمته في طبقات ابن سعد ٥/٣٣٠ — ٣٥٣ ، وصفة الصفوة ٢/٦٣ ، والكامل لابن الأثير ٥/٢٢ ، وفوات الوفيات ٢/١٠٥ ، والأعلام ٥/٢٠٩ .

(٣) في كتاب سيرة عمر بن عبد العزيز ٤٧ : « وقال محمد بن كعب القُرَظي : دخلت على عمر بن عبد العزيز لما استُخْلِفَ ، وقد نَحِلَ جسمه ، ونفى شعره ، وتغيّر لونه . وكان عهدنا به بالمدينة أميراً علينا حَسَنَ الجسم ممتلىء البَضْعة . فجعلتُ أنظر إليه نظراً لا أكاد أصرف بصري عنه . فقال : يا ابن كعب ، مالك تنظر إليّ نظراً ما كنت تنظره إليّ قبلُ ؟ قال ، فقلت : لعجبي . قال : ومماذا عجبك ؟ فقلت : لما نَحِلَ من جسمك ، ونَفَى من شعرك ، وتغير من لونك ... » . وانظر البيان والتبيين ٢/٣٥ ، والنهاية ٤/١٧٨ ، واللسان (نفى) .

قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿ عَسَى رَبُّكُمْ أنْ يَرْحَمَكُمْ ﴾[١].

وعَسَى في القرآن واجبةٌ، قال ابنُ عباس، رحمه الله: /هي واجبةٌ [٧٢ ا]
من الله. وكذلك قوله: ﴿ عَسَى اللهُ أنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾[٢].

وكلُّ ما في القرآن من ذلك فهو واجبٌ من الله عَزَّ وَجَلَّ. قال أبو عُبَيْدَةَ: ومنه قولُ ابن مُقْبِل:

ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وهُمْ بِتَنُوفَةٍ   يَتَنَازَعُونَ جَوائِزَ الأَمْثَالِ[٣]

أي ظني بهم كيقين.

قال أبو حاتم: ومما جاء في الشكّ في معنى لَعَلَّ قولُ الشاعر:

عَسَى الكَرْبُ الذي أمْسَيْتُ فِيهِ   يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ[٤]

يريد بعده.

---

(١) سورة الإسراء ٨/١٧.

(٢) سورة التوبة ١٠٢/٩.

(٣) خرّجنا هذا البيت وتكلمنا عليه آنفاً ص ٤٦٨.

(٤) البيت لهُدْبَة بن خشرم العذري، وهو شاعر إسلامي، من قصيدة له قالها في سجنه في المدينة، وكان أصاب دم رجل من قومه يقال له زيادة بن زيد. مطلعها:

طربتَ وأنت أحياناً طروبُ   وكيف وقد تعلّاكَ المشيب

وصلة البيت بعده:

فيأمنَ خائفٌ، ويُفكّ عانٍ   ويأتيَ أهلَه النائي الغريبُ —

ويُقال : عَسِيتُ أنْ أفعل كذا وكذا ، ولا يُصْرَفُ في المستقبل ، ولا يُبْنَى منه اسم الفاعل ، معناه كِدْتُ أفعل . ومنه قولُ الشاعر :

وَمَاذَا عَسَى الوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا ... سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنَّنِي لَكِ عَاشِقُ[1]

* * *

ومن الأضداد عَسْعَسَ . قال أبو عُبَيْدَةَ ، يُقَال : عَسْعَسَ الليلُ ، إذا أقبل . وعَسْعَسَ الليلُ ، إذا أدبر . وأنشد في معنى الإقبال :

حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُنَّ عَسْعَسَا[2]

ورَكِبَتْ مِنْهُ بَهِيماً حِنْدِسَا

ـــ والقصيدة في أمالي القالي ٧١/١ ، وحماسة ابن الشجري ٦٠-٦١ بزيادة فيها ، والخزانة ٨٢/٤-٨٣ وقد أورد ما في أمالي القالي وما زاده ابن الشجري في حماسته . والبيت مع أبيات من القصيدة في شواهد المغني ١٥٢ . وهو مع صلته بعده في شواهد المغني أيضاً ٩٦ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣ .

(١) البيت لجميل بثينة ، وهو أول بيتين له حماسيين . وثانيهما :

نعم ،صدق الواشون،أنتِ كريمةٌ ... علينا،وإن لم تصفُ منكِ الخلائقُ

والبيتان في شرح الحماسة للمرزوقي ١٣٨٣/٣ ، وشرحها للتبريزي ١٧٨/٣ ، وديوان جميل ١٤٣ ، والخزانة ٥٥٨/٢ . وهما في الأغاني ٦١/٢ ، وفي سرح العيون ٢٢٤ منسوبين إلى مجنون ليلى ، وفي الصناعتين ٤٢ من غير نسبة .

(٢) الشطران في أضداد السجستاني ٩٧ منسوبين إلى عِلْقَة بن قُرْط التَّيْمي برواية :

—

وقال عِلقَةُ بن قُرْط التَّيْمي (١) في الإقبال أيضاً :

قَوَارِباً مِنْ عَيْنِ فَلْجٍ نُسَّسَا (٢)
مُدَّرِعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسْعَسَا

— مُدَّرِعاتِ الليلِ لما عَسْعَسَا
وادَّرعتْ . . . . . .

وفي أضداد ابن الأنباري ٣٤ برواية :

حتى إذا الليلُ عليها عَسْعَسَا
وادَّرعتْ . . . . . .

وسيورد شيخنا أبو الطيب (ص ٤٩٣) شطرين آخرين لعِلْقَة ، وهما :

حتى إذا الصبحُ لها تَنَفَّسَا
وانجاب عنها ليلُها وعَسْعَسَا

ويغلب على ظني أن الأشطار الواردة في هذه الفقرة جميعاً من أرجوزة واحدة لعِلْقة ، ولكن غيّر فيها الرواة .

والبهيم : الليل البهيم ، وهو الأسود المظلم الذي لا يخالطه بياض . والحندس : المظلم الشديد السواد .

(١) في الأصل المخطوط : لعلقمة ، وهو تصحيف .

وعلقة راجز إسلامي من تيم بن عبد مناة من الرِّباب . ذكره ابن دريد في الاشتقاق (١٨٦) وقال إنه كان يجتمع مع شعراء التَّيْم على هجاء جرير . وقد أورد له الأصمعي رجزاً في كتاب خلق الإنسان (١٧٩) عن ابنه محمد بن علقة التيمي . وفي المؤتلف ١٦٠ ، ٤١٦ ، ونوادر أبي زيد ٢٥٥ ، والألفاظ ٢٨٦ ذكر لابنه محمد .

(٢) الثاني من الشطرين في أضداد الأصمعي ٨ ، واللسان (عسعس) . وهو أيضاً أول شطرين في أضداد السجستاني ٩٧ أشرنا اليهما آنفا في أول الحاشية ٢ في الصفحة السابقة .

وقال ابنُ عباس في قوله عزّ وجلّ : ﴿ واللَّيْلِ إذَا عَسْعَسَ ﴾ [(١)] ، قال أدبر . وقال غيرُه أظْلَمَ . وقال آخرون : أقبل . والله أعلمُ .

قال أبو عُبَيْدَةَ : وقال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ في الإدبار :

ومَاءٍ قَدِيمٍ عَهْدُهُ مَا يُرَى بِهِ   سِوَى الطَّيْرِ قَدْ بَاكَرْنَ وِرْدَا المُغَلِّسِ [(٢)]

وَرَدْتُ بِأَفْرَاسٍ عِتَاقٍ وفِتْيَةٍ   فَوَارِطَ في أَعْجَازِ لَيْلٍ مُعَسْعِسِ

فجعله بمعنى المدبر بقوله « في أعجازِ ليل » . وكذا رواه أبو حاتم / « فَوارِط » ورواه التَّوَّزيّ « مَفارِيطَ » . وهم المتقدّمون في الروايتين جميعاً . [٧٢ ب]

ـــ القوارب : من القَرَب ، وهو سير الليل لوِرْد الغد ، وذلك أن القوم يُسيمون الإبل ، وهم في ذلك يسيرون نحو الماء ، فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشيّة عجّلوا نحوه ، فتلك الليلة ليلة القَرَب . والنسّس : المسرعة ، من النّسّ ، وهو سرعة السير في الورد خاصّة . وفلج : موضع في طريق البصرة إلى الكوفة ، وفيه منازل للحاجّ . وادّرع الليلَ : إذا دخل في ظلمته يسري ويتقدم في السير .

(١) تمام الآية : « واللَّيْلِ إذَا عَسْعَسَ ، والصُّبْحِ إذَا تَنَفَّسَ ، إنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ » ، سورة التكوير ١٧/٨١ ـ ١٩ .

(٢) البيتان في أضداد السجستاني ٩٧ . وثانيهما في اللسان (عسعس) . المغلس : الذي يرد الماء في الغَلَس ، وهو ظلمة آخر الليل حين تختلط بضوء الصباح .

قال أبو حاتم : ولا أظن في المُعَسْعِس معنى أكثرَ من الاسوداد ، يُقال : عَسْعَسَ الليلُ ، إذا اسْوَدّ وأظلم . قال أبو الطيِّب : وليس الأمرُ كما ظنّ ، فقد أنشد قُطْرُب لعِلْقَة بن قُرْط التَّيْمي :

حَتَّى إذَا الصُّبْحُ لَهَـا تَنَفَّسَا[1]

وانْجَـابَ عَنْهَـا لَيْلُها وعَسْعَسَا

فهذا لا يحتمل أن يكون المعنى فيه إلاّ أدبر ، لأن من المُحال أن يقول انجاب عنها ليلها وأظلم ، إنما ينجاب بالضوء .

* * *

ومن الأضداد العَنْوَةُ . يُقال: أخذتُه عَنْوَةً ، أي قَهْراً وغصباً . قال أبو حاتم : وأهل الحجاز يقولون : العَنْوَةُ الطاعةُ . أخذْتُه عَنْوَةً ، أي طاعةً . وأنشد أبو حاتم و قُطْرُب:

هَل أنْتَ مُطِيعِي أيُّهَـا القَلْبُ عَنْوَةً وَلَمْ تُلحَ نَفْسٌ لَمْ تُلِمْ في اخْتِيَالِهَـا[2]

---

(١) الشطران في أضداد الأصمعي ٨ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٣ . وقد سبق الكلام عليها في الحاشية ص ٤٩١ . وتنفس الصبح : أي تبلّج وامتدّ حتى يصير نهاراً بيّناً . وانجاب الليل : إذا انكشف .

(٢) البيت في أضداد السجستاني ١٢٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٧٩ . ولم تلح : من لحاة يلحاه إذا لامه وعذله .

« لَمْ تُلِمْ » أي لم تأتِ ما تُلاَمُ[1] عليه ؛ يُقال : ألامَ الرجلُ يُلِيم ، إذا أتى ما يُلاَمُ عليه . وأنشد أبو حاتم لكثّير :

تَجَنَّبْتَ لَيلَى عَنْوَةً أنْ تَزُورَهَا وأنْتَ امْرُؤٌ في أهْلِ وُدِّكَ تَارِكُ[2]

« عنوة » أي طائعاً . « وتارك » معناه مُبْقٍ ، من قولك : أَبْقَيْتُ عليكَ ، ولا أبْقَى اللهُ عليه إن أبقى . وفي القرآن ﴿ وتَرَكْنَا عَلَيْهِ في الآخِرِينَ ﴾[3] .

قال قُطْرُب : وأمّا قوله : ﴿ وعَنَتِ الوُجُوهُ لِلْحَيِّ القَيُّومِ ﴾[4] فمعناه ذَلتْ .

---

(١) في الأصل المخطوط : تلائم ، وهو تصحيف .

(٢) البيت من قصيدة لكثيّر يمدح فيها يزيد بن عبد الملك ، مطلعها :

شجاقلبَه أظعانُ سعدى السّوالكُ وأجمالُها يومَ البُلَيْدِ الرّواتِكُ

ومطلع القصيدة وبيت الشاهد مع ١٥ بيتاً متفرقة من القصيدة في ديوان كثير ٢/١٣٥ – ١٤١ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٦ .

(٣) تمام الآية : « ونَجَّيْنَاهُ وأهْلَهُ مِنَ الكَرْبِ العَظِيمِ . وجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ البَاقِينَ . وتَرَكْنَا عَلَيْهِ في الآخِرِينَ . سَلاَمٌ عَلَى نُوحٍ في العَالَمينَ » ، سورة الصافّات ٣٧/٧٦ – ٧٩ ، وانظر أيضاً الآية ١٠٨ ، والآية ١٢٩ .

(٤) سورة طه ٢٠/١١١ .

ويُقال: ما عَنَتِ الأرضُ بشيء، وما أعْنَتْ شيئاً، أي ما أخرجت ولا أنبتت. ولم يَعْنُ زيدٌ بشيء، أي لم ينطق.

* * *

ومن الأضداد المُعَبَّدُ. قال أبو عمرو: المُعَبَّدُ المُذَلَّلُ، كأنه قد صار عبداً ذليلاً. [والمُعَبَّدُ] المُكرَّمُ، كأنه يُعْبَدُ. وقال الأصمعيّ: بعيرٌ مُعَبَّدٌ، إذا كان قد جَرِبَ / وهُنِىءَ[1] حتى [٧٣ ا] انجرد وبرُه. وطريقٌ مُعَبَّدٌ، وهو الذي قد انجرد نَبْتُه من كثرة الوَطْء. قال الراجز:

والعِيسُ فَوْقَ لاَحِبٍ مُعَبَّدِ[2]

غُبْرِ الحصَى مُنْفَحِقٍ عَمَرَّدِ

أراد [بِـ] «غبر الحصى» أي[3] غُبْرٌ حصَاه. وقال أبو الطيِّب: ومثلُه:

---

(١) هنىء: أي طُلِيَ بالقَطِران مراراً من الجرب حتى انجرد وبره.

(٢) الشطران في اللسان (فحق).

والعيس: الإبل البيض، واحدها أعيس وعيساء. واللاحب: الطريق الموطّأ الواضح. والمنفحق: الواسع. والعمرد: الطويل البعيد المدى.

(٣) في الأصل المخطوط: أو، وهو تصحيف.

صَبَحْتُهَا بِهَيْكَلٍ نَهْدِ العُجَى[1]

أي نهد عُجَاه . وقال بعضهم : بعيرٌ مُعَبَّدٌ ، أي مُذَلَّل . وبعيرٌ مُعَبَّدٌ ، وهو المُصْعَبُ الذي لم يُرْكَب ولم يُخْطَمْ .

وأنشد أبو عمرو في المُعَبَّد بمعنى المَهْنوء بالقَطِران :

فَأَغْضَيْتُمْ عَلَى أَلَمٍ عُيُونَاً كَمَا ضَرَبَ المُعَبَّدُ بالجِرَانِ[2]

وأنشد أيضاً في المعبَّد بمعنى المُصْعَب :

مُعَبَّدٌ يَقْرُو بِهَا حَيْثُ اقْتَرَى[3]

« يَقْرُو » أي يتتبّع .

وقال حاتم[4] الطائيّ في المعبَّد بمعنى المُعَظَّم المُكَرَّم :

---

(١) في الأصل المخطوط : نهج ، وهو تصحيف .
صبحتها : أي أتيتها صباحاً . والهيكل : الفرس الضخم . والعجى : أعصاب قوائم الخيل والإبل ، واحدها عُجَاية . ونهد العجى : أي طويل القوائم .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ١٧ .
الجران : باطن العنق من البعير ، ويريد به العنق ها هنا . وإذا برك البعير ومدّ عنقه واستراح قيل : ضرب بجرانه ، أي سكن وقرّ .

(٣) الشطر في أضداد الأصمعي ١٨ .
واقترى : أي سار في الأرض يتبعها ويخرج من أرض إلى أرض .

(٤) في الأصل المخطوط : أبو حاتم ، وهو غلط .

[تَقُولُ]: أَلا أَمْسِكْ عَلَيْكَ فَإِنَّنِي أَرَى المَالَ عِنْدَ البَاخِلِينَ مُعَبَّدَا[١]

أي مُعَظَّماً ، كأنهم يَعْبُدُونَه . ويُقال : رجلٌ مُعَبَّدٌ ، أي مُكَرَّمٌ يُخْدَم ويُعَظَّمُ . ورجلٌ مُعَبَّدٌ ، أي مُتَّخَذٌ عَبْداً أو كالعبد . وقالوا في قوله جَلَّ وعَزَّ : ﴿ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾[٢] أي اتخذتهم عبيداً .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد العَقُوقُ . قال أبو حاتم : زعم شيوخُنا أنه يُقال : فَرَسٌ عَقُوقٌ ، وأتانٌ عَقُوقٌ ، وهي الحامِلُ . وكذلك فَرَسٌ عَقُوق ، وأتانٌ عَقُوقٌ ، إذا كانت حائلاً .

قال عبد الواحد : وقد حكاه قُطْرُبُ أيضاً .

---

(١) البيت من أبيات لحاتم مطلعها وصلة البيت :

وعاذلةٍ هَبَّتْ بليلٍ تلومني وقد غاب عَيُّوق الثُّريا فعَرَّدَا

تلوم على إعطائي المالَ ضَلَّةً إذا ضَنَّ بالمال البخيلُ وصَرَّدا

تقول : ألا . . . .

والأبيات في ديوان حاتم ٢٦ ، والعيني ١/٣٧٠ . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ٢٠٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٥ .

(٢) تمام الآية : « وتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّها عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ » ، سورة الشعراء ٢٦/٢٢ .

قال أبو حاتم : أظن هذا من باب التفاؤل ، أن يُقال للحـائل عَقُوق ، أي أنها ستصير عَقُوقاً ، أي حاملاً ، إن شاء اللهُ . وجمعُ عَقُوق عُقُقٌ . قال الشاعر :

غَدَتْ سِمَاناً وآبَتْ ضُمَّراً خُدُجاً مِنْ بَعْدِ مَا جَنَبُوهَا بُدَّناً عُقُقَا (١)

* * *

[٧٣ ب] / ومن الأضداد المُعْبِلُ . قال أبو حاتم وقُطْرُب ، يُقال : أَعْبَلَت الشجرةُ ، تُعبِل إعبالاً ، إذا سقط ورقها . وأَعْبَلَت تُعْبِل إعبالاً ،

---

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له في مدح هَرِم بن سِنان بن أبي حارثة المُرّي ، مطلعها :

إن الخليطَ أجدّ البينَ فانفرقا وعُلّقَ القلبُ من أسماءَ ما عَلِقا

وصلة البيت قبله :

قد جعل المبتغون الخيرَ في هَرِمٍ والسائلونَ إلى أبوابه طُرُقا

القائدِ الخيلَ منكوباً دوابرُها قد أُحْكِمَتْ حَكَماتِ القِدِّ والأَبَقا

غدت سماناً . . . .

آبت ضمراً : أي رجعت هذه الخيل من الغزو ضامرة مهازيل من التعب وعناء السفر بعد أن كانت سمينة . وخدجاً : أي طرحت أولادها من بطونها لغير تمام من شدة السير والتعب أيضاً . وجنبوها : أي قادوها ، وكانوا يركبون الإبل ويجنبون الخيل ، أي يقودونها إلى جانبهم إلى حين الغزو . والبدّن : العظام الأبدان .

والقصيدة في ديوان زهير ٣٣ ـ ٥٥ ، والبيت فيه ٥٠ .

إذا خرج ورقها ؛ واسمُ الورق العَبْلُ . وجاء في الحديث : « في وَادِي كَذا و كَذا شَجَرَةٌ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُون نَبِيّاً ، فهي لا تُسْرَفُ ، ولا يُعْبَلُ وَرَقُها » [1] ، أي لا يسقط . وقال ذو الرُّمَّة :

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِها ... بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ [2]

« ذابت » : يصف النهار ، فنَزَلَ كاللعاب منها . ويُقال : صَقَرَتْه

---

(١) في الفائق ١/٥٩١ : « ابْنُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ، قالَ لِرَجُلٍ : إذا أَتَيْتَ مِنىً ، فانْتَهَيْتَ إلى مَوْضِعِ كَذَا وكَذَا ، فإنَّ هُناكَ سَرْحَةً لَمْ تُعْبَلْ ولَمْ تُسْرَفْ ولَمْ تُسْرَحْ ؛ وقدْ سُرَّ تَحْتَها سَبْعُونَ نَبِيّاً ، فانْزِلْ تَحْتَها » .

لم تسرح : أي لم يصبها السَّرْح ، أي الإبل والغنم السارحة ، فتأكل أوراقها . وقد شرح شيخنا أبو الطيب غريب هذا الحديث بعد سطور . وانظر الحديث ومعناه أيضاً في النهاية ٢/١٧٠ ، ١٧١ . واللسان (سرف) .

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

قِفِ العِيسَ في أطلالِ ميّةَ فاسألِ ... رُسوماً كأخلاقِ الرِّداءِ المُسَلْسَلِ

وصلة البيت بعده :

يُحَفِّرُهُ عن كلِّ ساقٍ دَقيقةٍ ... وعن كلِّ عِرْقٍ في الثرى مُتَغَلْغِلِ

والبيتان في صفة ثور الوحش الذي يتقي حر الشمس في كِناس له في أصل شجرة . والأفنان : الأغصان ، واحدها فَنَن . ومربوع الصريمة : يريد شجرة في صريمة من الرمل أصابها مطر الربيع .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٠١ — ٥٢٢ ، والبيت فيه ٥٠٤ . وهو وحده في أضداد السجستاني ١٤٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠ ، واللسان (ذوب ، صقر ، ربع ، عبل) .

الشمسُ صَقْراً ، إذا آلمت دماغه . « ومربوع » : أصابه مطر الربيع .

« والصريمة » : مُنْقَطَع الرمل .

و « سُرَّتحتَها » : أي قُطِعَ سُرَرُهم[(١)] ، حتى بقيت السُّرَّة . وقوله

« لا تُسْرَف » : أي لا يقع فيها السُّرْفَة ، وهي دودة تبني لنفسها بيتاً من

كسور العيدان في أصول الشجر . ومنه قولهم : « أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ »[(٢)] .

وقال قومٌ : ليس كل الورق يُسَمَّى العَبْلَ ، إنما هو من الهَدَب

خاصّة ، نحو المَرْخ والأَثْلِ والطَّرْفاء[(٣)] .

* * *

ومن الأضداد العُرُوجُ . قال أبو حاتم ، قال سليمان الزبالي الأروق[(٤)] ،

يُقال : عَرَجَ المَلَكُ ، إذا صَعِدَ ، وعَرَجَ ، إذا نَزَلَ . قال

أبو حاتم : ولا أعرفه بمعنى النزول .

---

(١) السرر : جمع سَرَر وسُرّ ، وهو ما يقطع من سرة الصبي .

(٢) هذا مثل من أمثال العرب ، انظره في مجمع الأمثال ٤١١/١ ، واللسان (سرف) .

(٣) المرخ والأثل والطرفاء : أنواع من الشجر .

(٤) الغالب أنه من أحفاد أبي سليمان مالك بن الحويرث الليثي الزبالي ، وهو من الصحابة سكن البصرة . قال السمعاني في الأنساب [٢٦٩ ب] : « الزُّبالي ... بضم الزاي وفتح الباء ، هذه النسبة إلى منزل من منازل البادية يقال له زبالة ... والمنسوب إلى هذا المنزل يقال له الزبالي . وأما مالك ابن الحويرث الزبالي فاسم أحد أجداده وهو أبو سليمان بن مالك بن الحويرث » .

قال أبو الطيِّب : أمّا العروج الصعود فمعروف ، يُقال : عَرَجَ في السُّلَّم والدرجة ، إذا صَعِدَ فيها ، يَعْرُج عُرُوجاً . وفي التَّنْزيل : ﴿ تَعْرُجُ المَلائِكَةُ والرُّوحُ إلَيْهِ ﴾ [1] ، أي تصعد . والمَعارِجُ مَعارِجُ الملائكة إلى السماء ، أي مصاعدهم ، والواحد مِعْرَاجٌ ومَعْرَج . وقد زعم أهل التفسير أن المِعْراج تنحدر عليه الملائكة ، / عليها السلام ، من السماء ، فَدَلُّوا على أنهم يعرفون [١٧٤] العُروج بمعنى الانحدار ، واللهُ أعلمُ . وزعموا أنه هو الذي يعانيه المريضُ عند موته ، ولا حياةَ بعد رؤيته .

* * *

ومن الأضداد العَيْنُ . قال أبو عمرو : العَيْنُ القِرْبَةُ التي قد أخْلَقَتْ ، وتهيأ منها مواضع للتَّثقُّب ، فهي ترشح . وأنشد :

مَا بَالُ عَيْنِي كالشَّعِيبِ العَيِّنِ [2]

---

(١) سورة المعارج ٧٠/٤ .

(٢) الشطر لرؤبة بن العجاج ، من أرجوزة له في مدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، مطلعها :

يا أيها الكاسِرُ عينَ الأغضَنِ
والقائلُ الأقوالَ ما لم يلقني

وصلة الشطر بعده :

يعني أنها تَدْمَعُ كما يرشح الشَّعِيب العَيِّن . قال أبو عُبَيْدَة : وكلّ موضع من القربة رَشَحَ فهو عَيِّن . وأنشد :

قَالَتْ سُلَيْمَى قَوْلَةً لِرِيدِهَا[1] :
مَالابْنِ عَمِّي مُقْبِلاً مِنْ سِيدِهَا
بِذَاتِ لَوْثٍ عَيْنُها في جِيدِهَا

يعني قِرْبَةً في موضع عنقها ثقب ، وهي تَرْشَحُ منه الماء ، بالهاء[2] راجعةً على العنق .

قال أبو عمرو والعَيِّنُ في لغة طيىء الجديدُ . وأنشد للطِّرِمَّاح :

فَأَخْلَقَ مِنْهـا كُلُّ بَالٍ وعَيِّنٍ   وَجِيفُ الرَّوَايَا بالملا المُتَبَاطِنِ[3]

أي كلّ بالٍ وجديد .

☆ ☆ ☆

— وبعضُ أعراض الشُّجون الشُّجَّنِ
دارٌ كرَقْم الكاتب المُرَقِّنِ
بين نَقَى الملقى وبين الأجْؤُنِ

الشعيب : مَزادة الماء المتخذة من أديمين .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٦٠ — ١٦٥ . والشطر مع الشطرين اللذين بعده في اللسان (عين) .

(١) الريد : التِّرْب ، وأصله رِئْد ، مهموز .

(٢) يريد الهاء التي في (منه) .

(٣) البيت من قصيدة للطرماح مطلعها :

أساءكَ تقويضُ الخليطِ المُبايِنِ   نعم ، والنَّوى قطّاعة للقرائن —

ومن الأضداد العَصُوبُ . قال قُطْرُب، عن يونُس [1] : العَصُوبُ النَّاقةُ التي يُعْصَبُ مَنْخِرُهـا للحَلْبِ ، ولا تَدِرُّ إلا على ذلك . والعَصُوبُ الذي يَفْعَلُ بها ذلك أيضاً .

وقال الأصمعيّ ، يُقال : عَصَبْتُ النَّاقةَ ، أَعْصِبها عَصْباً ، إذا عَصَبْتَ فَخِذَيْها لِتَدِرَّ . واسمُ ما يُشَدُّ به فَخِذاها العِصَابُ . والنَّاقةُ

ـــ وصلة البيت قبله :

روى فوقها راوٍ عنيفٌ ، وأقصيت إلى الحِنْوِ من ظهر القَعود المُداجِنِ
فأخلق منها . . . .

والبيتان في صفة قربة . والوجيف : ضرب من سير الإبل سريع . والروايا : جمع راوية ، وهو البعير الذي يُستَقى عليه الماء . والملا : المتّسع من الأرض أو الصحراء . والمتباطن : المنخفض المتطامن .

والقصيدة في ديوان الطرماح [٢٣٠ ب — ٢٢٣ ا] . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٩٤ ، واللسان (عين) .

(١) هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبي ، مولاهم ، نحويٌّ ولغويٌّ بصريٌّ مشهور . ترجمته في الفهرست ٤٢ ، والمعارف ٢٣٥ ، وأخبار النحويين البصريين ٢٧ — ٣٠ ، ومراتب النحويين ٢١ — ٢٢ ، وطبقات النحويين للزبيدي ٤٨ — ٥٠ ، ومعجم الأدباء ٢٠/٦٤ — ٦٧ ، وبغية الوعاة ٤٢٦ ، والمزهر ٢/٣٩٩ ، وتحفـة الأبيه ١١٠ ، وبروكلمان ١/٩٩ — ١٠٠ ، وذيله ١/١٥٨ .

إذا لم تَدِرَّ إلاّ على العَصْب فهي عَصُوبٌ . وأنشد :

تَدِرُّون إنْ شُدَّ العِصابُ عليكُمُ ونأبى إذا شُدَّ العِصابُ فلا نَدِرّ [١]

/ وعَصَبْتُ الشجرةَ عَصْباً ، إذا شددتَ أغصانها لتَعْضِدَها . ومنه [٧٤ ب]

قولُ الحجّاج [٢] في كلامه : « واللهِ لأعْصِبَنَّكُمْ عَصْبَ السَّلَمَة » [٣] .

* * *

---

(١) في الأصل المخطوط : تأبى . . . تدر ، وهما تصحيف .

والبيت للحطيئة من قصيدة له يهجو فيها بني بجاد من عبس ، مطلعها :

أفيما خلا من سالف العيش تَذَكُّرْ أحاديثَ لا يُنْسِيكَها الشَّيْبُ والعُمُرْ

وصلة البيت بعده :

نعامٌ إذا ما صِيحَ في حَجَراتكمْ وأنتمْ إذا لم تسمعوا صارخاً دُثُرْ

ومعنى البيت : إنكم تذلّون وتعطون على الهوان ، ونأبى نحن الهوان ولا نذل ، وضرب العصوب مثلاً .

والقصيدة في ديوان الحطيئة ٣٠٠ – ٣٠٥ . والبيت وحده في اللسان (عصب) .

(٢) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي والي الأمويين المشهور في العراق (– ٩٥) .

(٣) هذا القول من خطبة الحجاج المشهورة التي خاطب بها أهل العراق في مسجد الكوفة حين وصلها والياً على العراق لعبد الملك بن مروان .

ويروى أيضاً : « لأحْزِمَنَّكُمْ حَزْمَ السَّلَمة » .

والسلمة : شجرة ذات شوك يدبغ بورقها ؛ وتُحْزَم قضبان السَّلَم ، —

ومن الأضداد العَرُوكُ . قال قُطْرُب، يُقال: ناقةٌ عَرُوكٌ وهي التي يُشكُّ في سِمَنِها، فيُلْمَسُ سنامُها، لِيُنْظَرَ أبها طِرقٌ[1] أم لا. فيُقال: عَرَكْتُ الناقةَ، أعرُكها عَرْكاً، إذا فعلتَ بها ذلك. والعَرُوكُ الذي يَلْمَسُ ذلك منها كثيراً .

وزعموا أن من هذا قولَهم : فلان لَيِّنُ العَرِيكَة ، إذا كان سَهْلَ الخُلُق . قال : وأصله من قولهم : لانت عَرِيكَةُ البعيرِ ، إذا ذَلَّ . وأصل العَرِيكَة السنامُ . فإذا ذهب شحمه من السير قيل له ذلك . وجمعُ عَرِيكة عَرَائك . قال الشاعر :

أَفْنَى عَرَائِكَهَا ، وَخَدَّدَ لَحْمَهَا   أَنْ لا تَذُوقَ مَعَ الشَّكَائِمِ عُودَا[2]

أي شحومها .

☆ ☆ ☆

ـــ ويشدّ بعضها إلى بعض بحبل ، ثم تُخبَط بالعصا خبطاً شديداً ، فيسقط ورقها وتعلفه الماشية .

والخطبة بطولها في البيان والتبيين ٣٠٨/٢ ـ ٣١٠ ، وهي مع بعض شرح في الكامل ٣٣٣ ـ ٣٤٠ ، والعقد الفريد ١١٩/٤ ، وعيون الأخبار ٢٤٣/٢ ، وصبح الأعشى ٢١٨/١ . وانظر اللسان (عصب) .

(١) الطرق : الشحم من السِّمَن .

(٢) البيت لجرير من قصيدة له مطلعها :

أهوًى أراكَ برامتينِ وقودا   أم بالجُنَيْنة من مدافعِ أودا ـــ

ومن الأضداد العَارِفُ . قُطْرُب ، يُقال : هذا أمرٌ عارِفٌ ، أي ظاهرٌ معروفٌ . والعَارِفُ أيضاً الذي يَعْرِف .

والعارِفُ في غير هذا الصَّابِرُ . يُقال : أصيبَ بمصيبة فَوُجِدَ عارفاً ، أي صَبُوراً .

* * *

ومن الأضداد العَائِذُ . قال الأصمعيّ ، يُقال : ناقةٌ عَائِذٌ ، وهي التي معها ولدُها يَعُوذ بها . فهو لفظ (فاعل) بمعنى (مفعول) . ونُوقٌ عُوذٌ . قال الشاعر :

---

(١) وصلة البيت قبله وبعده :

إنّا لَنَذْعَرُ يا قُفَيْرَ عَدُوَّنا   بالخيل لاحِقةَ الأياطل قُودَا

أفنى عرائكها . . . .

وطوى الطِّراد مع القِيادِ بطونَها   طَيَّ التِّجار بحَضْرَمَوْتَ بُرودا

خدد لحمها : أي أهزلها . والشكائم : جمع شكيمة ، وهي الحديدة المعترضة في فم الفرس من اللجام . ولا تذوق مع الشكائم عوداً : أي لا تأكل شيئاً .

والقصيدة في ديوان جرير ١٦٩ — ١٧٤ . والبيت وحده في اللسان (خدد) .

وإنَّ حديثاً منكِ لَوْ تَبْذُلِينَه جَنَى النَّحْلِ في أَلْبانِ عُوذٍ مَطَافِلِ (١)

مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حديثٍ نِتَاجُها تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ المَفَاصِلِ

ويُقال: عاذ الولدُ بأمه، فهو عائذ أيضاً، إذا طاف بها. ومن أمثالهم: «أَطْيَبُ اللَّحْمِ عُوَّذُهُ» (٢)، وهو جمع عائذ، أي ما لَصِقَ / بالعظم أو أطاف [به]، كأنه عاذ بالعظم. [٧٥ ا]

☆ ☆ ☆

---

(١) في الأصل المخطوط: لم بدل لو، وهو تصحيف.

والبيتان لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها:

أساءلتَ رسم الدار أم لم تسائلِ عن السَّكْنِ، أم عن عهده الأوائل؟

المطافل والمطافيل: جمع مُطْفِل، وهي الناقة التي لها ولد صغير. وقوله الأبكار: لأن لبن الأبكار أطيب. ونتاجها: أي ولادتها. والمفاصل: منقطع السهل من الجبل، وماؤه أصفى وأعذب، لأنه يجري في أرض صخرية فيها حصى صغار، والماء يرقّ عليه ويصفو، لأنه خالٍ من التراب والطين.

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١٣٩ — ١٤٥. والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٢٦، واللسان (طفل). والبيت الثاني وحده في اللسان (فصل).

(٢) في اللسان (عوذ): «قال ثعلب: قلت لأعرابي: ما طَعْمُ الخبز؟ قال: أُدْمُه. قال، قلت: ما أطيبُ اللحمِ؟ قال: عُوَّذُه».

ومن الأضداد العَاصِمُ . قال الأصمعيّ ، يُقال : عَصَمَني فلان ، يَعْصِمُني ، إِذا كَنَفَكَ ومنع منك . واعْتَصَمْتُ به ، اعتصاماً ، إِذا لجأتَ إِليه .

والعَاصِمُ أَيضاً المَعْصُومُ . قال أبو عُبَيْدَةَ وغيرُه في قول الله جلّ وعزّ : ﴿ لا عَاصِمَ اليَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ ﴾ [١] ، أي لا معصوم .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد التَّعْزِيرُ . يُقال : عَزَّرْتُ الجاني ، أعزّره تعزيراً ، إِذا أَدَّبْتَه وَقَوَّمْتَه تقويماً . وكذلك عَزَرْتُه ، بالتخفيف ، عَزْراً .

ويُقال أيضاً : عَزَّرْتُه ، أعزّره تعزيراً ، وعَزَرْتُه أعزِرُه عَزْراً ، إِذا عَظَّمْتَه وعَضَدْتَه . وفي التَّنْزِيل ﴿ وتُعَزِّرُوهُ ﴾ [٢] .

وحُكِيَ عن الفرّاء أنه قال : العَزْرُ والتَّعْزِيرُ التعليمُ . ومنه

---

(١) تمام الآية : « قالَ : سَآوِي إلى جَبَلٍ يَعْصِمُني مِنَ المَاءِ . قالَ : لا عَاصِمَ اليَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ ، إلاّ مَنْ رَحِمَ » ، سورة هود ٤٣/١٠ .

(٢) تمام الآية : « لِتُؤْمِنُوا باللهِ وَرَسُولِهِ وتُعَزِّرُوهُ وتُوَقِّرُوهُ وتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وأَصِيلاً » ، سورة الفتح ٩/٤٨ .

قولُ سعدٍ[1] : « صَحِبْتُ رسولَ الله ، ﷺ ، ثم هؤلاء أهلُ الكوفة يُعَزِّرُونني »[2] أي يُعلّمونني الفقهَ والأدبَ . وعن ابن عبّاس : « التَّعزِيرُ النَّصْرُ بالسيف واللسان » .

وقال القُطاميّ في التأديب :

أَلاَ بَكَرَتْ مَيٌّ بِغَيْرِ سَفَاهَةٍ تُعَاتِبُ،والمَوْدُودُ يَنْفَعُهُ العَزْرُ[3]

أي التأديب . ويُقال: عَزَرْتُ فلاناً عن كذا وكذا ، أعْزِرُه عَزْراً ، إذا مَنَعْتَه . وقال قوم : التَّعْزِيزُ الذي هو ضربٌ دون الحدِّ مأخوذٌ من هذا .

☆ ☆ ☆

(١) هو سعد بن أبي وقاص الصحابي الجليل ، والقائد المشهور ، بطل معركة القادسيّة في العراق . وكان ولي الكوفة لعمر ، فعزله عثمان .

(٢) في اللسان (عزر) : « لقد رأيتُني مع رسول الله ، ﷺ ، وما لنا طعام إلا الحُبْلَةَ وورقَ السَّمُر ، ثم أصبحتْ بنو سعد تُعَزِّرُني على الإسلام ، لقد ضللت إذاً وخاب عملي » . وانظر أيضاً النهاية ٣/١٠٤ .

(٣) البيت مطلع قصيدة للقطامي ، وصلته :

فقلتُ لها : إني بحِلْمكِ واثقٌ وإنّ سوى ما تأمرينَ هو الأمرُ

والمعنى أن مياً عاتبته على تفريق ماله ، فلم يطعها .

والقصيدة في ديوان القطامي ٥٩ — ٦٠ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ١٤٧ .

ومن الأضداد الأعورُ . قال قُطْرُب، يُقـال : رجلٌ أعورُ للذاهب العَيْن . ويُقال : عُرْتُ عينه ، أعورها ، إذا بَخصْتَها . وعَارَتْ عينُه تَعارُ ، أي عَمِيَتْ . قال الشاعر :

ورُبَّتَ سَـائِلٍ عَني حَفِيٍّ أعارَتْ عَيْنُهُ أمْ لَمْ تَعارَا ؟ (١)

ويُقال أيضاً : رجلٌ أعورُ ، إذا كان حَدِيدَ البصر . ومنه / [٧٥ ب] قيل للغراب أعْوَرُ ، لِحِدَّة بصره . ويقولون : هذا غلامٌ أعورُ . قال الراجز :

في الدار تَحْجالُ الغُرَابِ الأعْوَرِ (٢)

---

(١) الحفي : المَعْنِيّ بالسؤال ، ومنه الحفاوة ، وهي العناية . والبيت في اللسان (عور) .

وقال في اللسان في الكلام على هذا البيت وعلى البيت التالي :

وسائلةٍ بظهر الغيب عني أعارت عينه أم لم تعارا ؟

« قال ابن بري : أورد هـذا البيت على عارت أي عَوِرَتْ . . . قال : والألف في آخر (تعارا) بدل من النون الخفيفة ، أبدل منها ألفاً لما وقف عليها . ولهذا سلمت الألفُ التي بعد العين ، إذ لو لم يكن بعدها نون التوكيـد لانحذفت ، وكنتَ تقول : لم تَعَرْ ، كما تقول : لم تَخَفْ . وإذا أُلحِقت النون ثبتت الألف فقلت : لم تخافَنْ . لأن الفعل مع نون التوكيد مبني فلا يلحقه جزم » .

(٢) الشطر في أضداد قطرب ٢٥٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٦٦ . والتحجال : نَزْوُ الغراب في مشيه كما يمشي المقيّد .

قال أبو الطيِّب : والعربُ تتكلَّم بمثل هذا على وجه القلب للمعنى ، كما يَكْنُونَ الأعمى أبا بصير ، والأسودَ أبا البيضاء ، إلى غير ذلك مما يشبه هذا في كلامهم ، إلاّ أنهم قد استعملوه في الشيء وضده ، فذكرناه .

* * *

ومن الأضداد المُعْصِرُ . قال قُطْرُب : المُعْصِرُ من النساء التي قد دَنَتْ من الحيض ، أو حاضت أوَّلَ حيضة . ويُقال : قد أَعْصَرَتْ تُعْصِر إعْصاراً . قال اللغويّ : وأنشد الأصمعيّ :

جَارِيَةٌ بِسَفَوَانَ دَارُهَا (١)

تَمْشِي الهُوَيْنَا مَائِلاً خِمَارُهَا

يَنْحَلُّ مِنْ غُلْمَتِهَا إِزَارُهَا

قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا

---

(١) الأشطار لمنظور بن مرثد الأسدي ، وهو شاعر إسلامي (معجم الشعراء ٣٧٤) ، ويقال : منصور بن مرثد . وبعد الشطر الأول شطر آخر هو :

لم تَدْرِ ما الدَّهْنا ولا تعشارُها

وبعد الأشطار شطران آخران هما :

قلتُ لبوّاب لديه دارُها :

تِيذَنْ ، فإني حَمُها وجارُها

وقال الآخر :

قُلْ لِأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ الوَاهِبِ[1]

عَقَـائِلاً كَالرَّبْرَبِ الرَّبَائِبِ

مِنْ نَاهِـدٍ ومُعْصِرٍ وكَاعِبِ

وقال عمرُ بن أبي ربيعة[2] :

ــــ سفوان : ماء بين ديار بني شيبان وديار بني مازن ، على أربعة أميال من البصرة .

والأشطار السبعة في العيني ٤/٤٤٤ . والخمسة الأولى في معجم ما استعجم ٣/٣١٥ ، وصفة جزيرة العرب ١٦٨ . وأشطار الشاهد الأربعة في اللآلي ٦٨٤ بترتيب مختلف . والأول والثالث والخامس منها في اللسان والتاج (عصر) ، والجمهرة ٢/٣٥٤ ، وشرح الحماسة للتبريزي ٤/١٣ بترتيب مختلف . والشطران الخامس والثالث في معاني الشعر ١٣٥ . والشطر الخامس وحده في أضداد ابن الأنباري ٢١٧ .

(١) العقائل : جمع عَقيلة ، وهي المرأة الكريمة النفيسة . والربرب : القطيع من بقر الوحش . والربائب : جمع رَبيبة ، وهي التي رُبِّيَتْ وحُفِظت وأُحْسِن القيامُ عليها . والناهد : الجارية التي نَهَدَ ثديها ، أي ارتفع وأشرف . والكاعب : الجارية التي كَعَبَ ثديها .

(٢) هو أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ، أشعر شعراء قريش ، ورأس شعراء الغزل في الإسلام . ترجمته في الشعراء ٥٣٥ — ٥٤٠ ، والأغاني ١/٢٨ — ٩٤ ، والخزانة ١/٢٣٨ — ٢٤٠ ، ووفيات الأعيان ١/٤٧٧ — ٤٧٨ .

فَكَانَ مِجَنِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي ثَلاثَ شُخُوصٍ : كَاعِبَانِ ومُعْصِرُ[1]

قال قُطْرُب : والمُعْصِرُ بلغة الأزد التي قد وَلَدَتْ أو عَنَسَتْ .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد العَرِيضُ . قالوا : العَرِيضُ العَتُودُ من المَعْز . والعَتُودُ دون الجَذَع . وقال قُطْرُب : العَرِيضُ الجَذَعُ إلى أن يُثْنِي ، بلغة تميم . وقال بعضهم : العَرِيضُ الصغيرُ . والعَرِيضُ أيضاً الكبيرُ الخَصِيّ . وقال قومٌ : إنما سُمِّي عَرِيضاً ، لأنه يُعْرَضُ على البيع ، كأنه معروض ، (فَعِيل) بمعنى (مفعول) .

وأنشد الأصمعيّ :

عَرِيضٌ أَرِيضٌ بَاتَ يَيْعَرُ حَوْلَهُ وبَاتَ يُعَشِّينَا بُطُونَ الثَّعَالِبِ[2]

---

(١) البيت من قصيدة جيدة مشهورة لعمر بن أبي ربيعة مطلعها :

أمِنْ آلِ نُعْمٍ أنتَ غادٍ فمُبْكِرُ غداةَ غدٍ أم رائحٌ فمُهَجِّرُ

وصلة البيت قبله :

فقالت لها الصغرى : سأعطيه مِطْرَفي ودِرْعي وهذا البُرْدَ إن كان يَحْذَرُ

يقوم فيمشي بيننا مُتَنَكِّراً فلا سِرُّنا يفشو ولا هو يظهرُ

المجن : الترس . والكاعب : الجارية التي كعب ثديها .

والقصيدة في ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٨١ — ١٩٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : يغشينا ، وهو تصحيف .

والبيت في اللسان (أرض ، عرض) برواية : يُسَقِّينا .

وأريض : إتباع لعريض ، وهو بمعنى السمين . وييعر : أي يصيح ، واليُعار : صوت المعز .

[١٧٦ ا] / يهجو رجلاً ، يعني أنه سقاهم لبناً مَمْذُوقاً بالماء [١] . والعربُ تُشَبِّه اللبنَ الممذوقَ بلون بطون الثعالب وبلون الذئاب . ومثلُه :

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ واخْتَلَطْ [٢]

جَاءَ بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطّْ

فعنى هذا الشاعرُ أنه سقاهم المَذِيقَ ، وعنده جَدْيٌ فلم يذبحه .

وأنشد الأصمعيّ :

مَا بَالُ زَيْدٍ لِحْيَةِ العَرِيض [٣]

مُبَرْشِماً كَالْخُزَزِ المَرِيضِ

يريد لحية التيس .

* * *

ومن الأضداد العَمِيتُ . قالوا ، يُقال : رجلٌ عَمِيتٌ ، وهو

---

(١) ممذوقاً بالماء : أي ممزوجاً به .

(٢) الشطر الثاني في اللسان (مذق) برواية : جاؤوا بضَيْحٍ . . .

(٣) في الأصل المخطوط : مبرسما ، بالسين .

والأول من الشطرين في اللسان (عرض) .

والمبرشم : الواجم الحزين . والخزز : الأرنب الذكر أو ولده .

الأَبْلَهُ الذي لا يتوجّه لجهة ، ولا يقوم بحجّة . والعَمِيتُ أيضاً من الرجال الذكيّ الفَطِن . قال الراجز :

ولاَ تَبـغَّ الدَّهْرَ ماكُفِيتَـا(١)

ولاَ تُمَـارِ الفَطِنَ العَمِيتَا

* * *

ومن الأضـداد العَلُّ . قال الأصمعيّ : العَلُّ الكبيرُ من كل شيء ، والعَلّ الصغيرُ من كل شيء أيضـاً . ومنه سُمِّي القُرَادُ عَلاًّ . وأنشد :

[و]ظَلَّتْ ثَلاثاً لاَ تُرَاعُ مِنَ الشَّذَا ... ولَوْ ظَلَّ في أَوْصَالِهَا العَلُّ يَرْتَقِي(٢)

---

(١) في الأصل المخطوط : تبع ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (عمت) .

ولا تبغ : أي لا تطلب .

(٢) البيت للمُمَزّق العبدي ، وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة له أصمعية يمدح فيها عمرو بن هند ملك الحيرة ويستعطفه ، مطلعها :

أرِقْتُ فلم تَخْدَعْ بعينيّ وَسْنَةٌ ... ومَنْ يَلْقَ مالاقيتُ لا بُدّ يَأْرَقِ

وصلة البيت قبله وبعده :

أُنيخت بجوّ يصرُخ الديكُ عندها ... وباتت بقاعٍ كادِيء النبت سَمْلَقِ

وظلّت ثلاثاً . . . .

تروح وتغدو ما يُحَلّ وَضينُها ... إليكَ ابنَ ماء المُزْنِ وابنَ مُحَرِّقِ

يعني القُرادَ ، وإنما سُمِّيَ عَلاًّ لصغره . وقال الآخر :

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لا شَبَابَ بِهِ   لكِنْ أُثَيْلَةُ صَافِي الوَجْهِ مُقْتَبَلُ (١)

* * *

ومن الأضداد العَرُوبُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : [العَرُوبُ] من النساء الحَسَنَةُ التَّبَعُّل لزوجهـا التي لا تنظر إلى سواه . وفي التَّنْزيل : ﴿ عُرُباً أَتْرَاباً ﴾ (٢) . والعُرُبُ جمع عَرُوب .

— الشذا : ذباب أزرق ضخم يقع على الدوابّ فيؤذيها ، واحدها شَذاة . والقصيدة في الأصمعيات ١٨٧ – ١٩٠ . والبيت وحده في الحيوان ٥٤١/٥ . وعجزه في ديوان الهذليين ٣٥/٢ ، ٤٠ .

(١) البيت للمُتَنَخِّل الهُذَلي مالك بن عمرو ، وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة له في رثاء ابنه أثيلة ، مطلعها :

ما بالُ عينكَ تبكي دمعُها خَضِلُ   كما وَهى سَرِبُ الأَخْرَاتِ مُنْبَزِلُ

وصلة البيت بعده :

يجيبُ بعد الكرى : لَبَّيْكَ ، داعيَهُ   مِجْذامة لهواه ، قُلْقُلٌ وَقِلُ

حلوٌ ومُرٌّ كعَطْفِ القِدْحِ مِرَّتُهُ   بكلِّ إِنْيٍ حذاه الليلُ ينتعلُ

مقتبل : أي مُسْتأنف الشباب .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٣٣/٢ – ٣٧ . والأبيات الثلاثة مع أبيات ثلاثة أخرى من القصيدة قبلها في الشعراء ٦٤٤ – ٦٤٦ . والبيت وحده في اللسان (علل) .

(٢) تمام الآية : « إنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ، فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً ، عُرُباً أَتْرَاباً ، لِأَصْحَابِ اليَمِينِ » ، سورة الواقعة ٣٥/٥٦ – ٣٨ .

والعَرُوبُ أَيضاً المرأةُ الفاسدةُ . قال الشاعر :

فَما خَلَفٌ مِنْ أُمِّ حَوْرَانَ سَلْفَعٌ مِنَ السُّودِ وَرْهَاءُ العِنَانِ عَرُوبُ[1]

/ ونرى أَن العَرُوبَ الفاجرة مأخوذ من عَرَبِ المِعِدَة ، وهو فسادُها . [٧٦ ب]

يُقال : عَرِبَتْ[2] معدتُه ، تَعْرُبُ عَرَباً ، إِذا فسدتْ .

★ ★ ★

---

(١) البيت في المقاييس ٤/٢٠ ، ٣٠١ ، واللسان (عرب ، سلفع ، عنن) .
السلفع : المرأة السليطة الجريئة القليلة الحياء . وورهاء العنان : يعني أنها تعتنّ في كل كلام ، أي تعترض ، والعِنان : المعارضة ها هنا .

(٢) في الأصل المخطوط : عريب ، وهو تصحيف .

الغين

قال قُطْرُب : الغَرِيمُ الذي له الدَّيْنُ ، والغَرِيمُ الذي عليه الدَّيْن . قال أبو حاتم : سمعني الأصمعيّ وأنا أقول : من الأضداد الكَرِيُّ والغَرِيمُ ونحو ذلك . فقال : صدقتَ ، لأنه يُقال للذي له الدَّيْن : غَرِيمٌ ، وللذي عليه الدَّيْن غَرِيمٌ . وأنشد لزهير :

تُطَالِعُنَا خَيَالاتٌ لِسَلْمَى كَمَا يَتَطَلَّعُ الدَّيْنَ الغَرِيمُ (١)

أي الذي له الدَّيْن . وقال الآخر :

---

(١) البيت من قصيدة لزهير بن أبي سلمى في مدح هَرِم بن سِنان ابن أبي حارثة المُرّيّ ، مطلعها :

لِمَنْ طَلَلٌ برامةَ لا يَرِيمُ عفا ، وخَلا له عهدٌ قديمُ

وصلة البيت قبله :

عفا من آل ليلى بطنُ ساقٍ فأكثبةُ العجالزِ فالقَصِيمُ

تطالعنا . . . .

يتطلع الدين : أي يأتي في طلبه ، كما تقول : هو يتطلع ضيعته ، أي يأتيها ويتعهدها (ديوان زهير) .

والقصيدة في ديوان زهير ٢٠٦ — ٢١٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٠٣ ، واللسان (طلع ، غرم) .

يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الغَرِيمُ[1]

أي الذي له الدَّيْن . وقال كثيّر :

قَضَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ عَرَفْتُ مَكَانَهُ وَعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُهَا[2]

أي مَنْ له دَيْن عليها . وقال الآخر في الغَرِيم الذي عليه الدَّيْن :

وَيَمْطُلُ دَيْنِي ، وَهْوَ أَقْدَرُ مَالِكٍ أَلاَ إِنَّ ذَا التَّمْطَالِ شَرُّ غَرِيمِ

فهذا الذي عليه الدَّيْن . ومن هذا أُخِذَ الغُرْمُ . وكل شيء أُخْرِجَ من مالك بغير واجب فقد غَرِمْتَه ، تَغْرَمُه غُرْماً ومَغْرَماً وغَرَامَةً . قال الشاعر :

---

(١) البيت ثاني بيتين اثنين للمُعَلّى بن حمّال ، أو جمّال ، العبدي . وقد مرّ تخريجها والكلام عليها آنفاً ص ٤٢٢ .

(٢) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

عَفَتْ غَيْقَةٌ من أهلها فحَرِيمُها فبُرْقَةُ حَسْنَا قاعُها فصَرِيمُها

وصلة البيت بعده :

إذا سُمْتُ نفسي هجرَها واجتنابَها رأتْ غَمَرَاتِ الموت فيما أسومُها

المعنى : المتعب المعذب ، من العَناء .

والقصيدة في منتهى الطلب [١٥٦ ب - ١٥٨ ب] ، وديوان كثير ١/١٧٢ - ١٧٩ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في العيني ٣/٣ - ٤ . والبيتان مع ثالث بعدهما في حماسة ابن الشجري ١٥٤ . والبيت وحده في ذيل اللآلي ٥٥ ، واللسان (غرم) .

دَارُ ابْنِ عَمِّـكَ بِعْتَهَـا　　تَقْضِي بِهَا عَنْكَ الغَرَامَهْ[1]

اِذْهَبْ بِهَا اِذْهَبْ بِهَا　　طُوِّقْتَهَا طَوْقَ الحَمَامَهْ

وفي التَّنْزِيل : ﴿ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَماً ﴾[2] .

* * *

ومن الأضداد المُغَلَّبُ . قال أبو حاتم : المُغَلَّبُ المغلوبُ مِراراً ، والمُغَلَّبُ الغالِبُ . قال الأصمعيّ ، يُقال : أَشْعَرُ النـاس مُغَلَّبُو مُضَرَ ، / يعنون مثلَ النابغة الجعديّ ، غَلَبَتْه ليلى الأَخْيَلِيَّة[3] ، [٧٧ ا]

---

(١) يبدو لي كأن البيتين ليزيد بن مفرغ الحميري ، من قصيدته التي مطلعها :

أصرمتَ حبلَكَ من أمامَهْ　　من بعـد أيام برامَهْ

وقصيدته في طبقات الشعراء ٥٥٤ – ٥٥٥ ، وأمالي الزجاجي ٣٠ ، والأغاني ١٧/٥٥ ، والخزانة ٢١٣ . والأول من البيتين في اللسان (غرم) .

(٢) تمام الآية : « ومِنَ الأعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَماً . ويَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ ... ومِنَ الأعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ ، ويَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللهِ ... » ، سورة التوبة ٩/٩٨ – ٩٩ .

(٣) هي ليلى بنت عبد الله بن الرحّالة بن كعب بن معاوية ، ومعاوية هو الأخْيَل بن عُبادة ، من بني عُقَيْل بن كعب ، شاعرة إسلامية أشعر النساء بعد الخنساء ، وهي صاحبة توبة بن الحُمَيِّر أحد عشاق العرب . وترجمتها وأخبارهما في الشعراء ٤١٢ – ٤٢٠ ، والاشتقاق ٢٩٩ ، والمؤتلف —

وَسوَّار بن حِبَّان[1] ، ومثلَ الراعي ، غلبه جرير ، ومثلَ تميم بن أُبيّ [ابن] مُقبِل ، غَلَبه[2] النَّجاشيُّ الحارثيّ[3] . فهذا بمعنى المَغْلوب.

قال امرؤ القس :

وإنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَعَاجِزٍ ضَعِيفٍ ، ولَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ[4]

— ٦٨ ، ٩٣ ، والأغاني ٦٣/١٠ — ٧٩ ، ١٣١/١٤ — ١٣٣ ، واللآلي ١١٩ — ١٢٠ ، ٢٨١ — ٢٨٣ ، والخزانة ٣١/٣ — ٣٤ ، وأمالي القالي ٨٦/١—٨٩ ، والعيني ٥٦٩/١ — ٥٧١ ، ٤٧/٢ — ٥٠ ، ٤٥٣/٤ — ٤٥٤ .

(١) في الأصل المخطوط : الحبا ، وهو تصحيف وغلط .

وسوّار بن حبّان المِنْقَري شاعر جاهلي إسلامي . ترجمته في اللآلي ٢٥٦ ، والاقتضاب ١٢٣ ، ٣١٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : عليه ، وهو تصحيف .

(٣) هو أبو الحارث قيس بن عمرو الحارثي ، وكانت أمه من الحبشة فقيل له النجاشي لذلك ، وهو شاعر إسلامي . ترجمته في الشعراء ٢٨٨ — ٢٩٣ ، والاشتقاق ٤٠٠ ، واللآلي ٨٩٠ — ٨٩١ ، والخزانة ٣٦٨/٤ ، وبروكلمان الذيل ٧٣/١ .

(٤) البيت من قصيدة امرىء القيس البائية المشهورة التي مطلعها :

خليليّ مُرّا بي على أمّ جُنْدَبِ نُقَضِّ لُبانات الفؤاد المعذّبِ

وصلة البيت قبله وبعده :

فعيناكَ غربا جدول في مُفاضةٍ كمرّ الخليج في الصفيح المصوّبِ

وإنك لم يفخر . . . .

وإنك لم تقطع لُبانةَ عاشقٍ بمثل غُدوٍّ أو رواحٍ مؤوّبِ —

أي مثلُ مغلوب . وقال لبيد :

غَلَبَ العزاءَ ، وكُنْتُ غيرَ مُغَلَّبٍ ‏ ‏ ‏ ‏ دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودُ (١)

يريد : وكنتُ لا يغلبني شيء .

قال أبو عمرو : وإذا قالوا : رجلٌ مُغَلَّبٌ ، بمعنى الغالب ، فمعناه الذي ما زال يَغْلِبُ . وإنما هذا من كثرة ما يُقال له : غَلَبَ غَلَبَ .

ـــ والرواية المشهورة في البيت : كفاخر بدل كعاجز .

ومعنى البيت : إذا فخر عليك العاجز الضعيف عظم عليك فخره واشتدّ ، وإذا غلبك المغلوب فغلَبَتُه غلَبة سوء ، لأن النفس تأنف من أن يغلبها من هو دونها ، ويعظم عليها .

والقصيدة في ديوان امرىء القيس ٤١ ـ ٥٥ ، والبيت فيه ٤٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، واللسان (غلب) .

(١) البيت من قصيدة للبيد مطلعها :

قَضِيَ الأمورُ وأنجز الموعودُ ‏ ‏ ‏ ‏ والله ربي ماجدٌ محمودُ

وبعد البيت :

يوم إذا يأتي عليّ وليلةٌ ‏ ‏ ‏ ‏ وكلاهما بعد المَضَاء يعودُ

وأراه يأتي مثلَ يومِ لقيتُه ‏ ‏ ‏ ‏ لم ينصرمْ ، وضعفتُ وهو شديدُ

والقصيدة في ديوان لبيد ٣٤ ـ ٣٧ . والأبيات الثلاثة في حماسة البحتري ١٣٢ ، والأغاني ٩١/١٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٣ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ .

فمُغَلبٌ (مُفَعّلٌ) من ذلك . والتشديد لتكثير الفِعْل . قال أبو الطيِّب : وليس كذلك ، لأنه لو غَلَب مرةً واحدة سُمِّيَ مُغَلَّباً . وإنما هو من قولك : تغالب الرجلانِ فغَلَّبْتُ أَحَدَهما ، أي حكمتُ له بالغَلَبَة ، فهو مُغَلَّبٌ ، أو فجعلتُه غالباً ، كما تقول : غَلَّبْتُ ظني في كذا وكذا ، أي جعلته غالباً . وإنما يُقال في تكثير الغَلَبَة : رجلٌ غَلاّبٌ ، إذا كان لايزال يَغْلِب . ومنه قول الشاعر :

هَمَّتْ سَخِينَةُ كَيْ تُغَالِبَ رَبَّهَا ولَيُغْلَبَنَّ مُغَالِبُ الغَلاَّبِ[1]

---

(١) في الأصل المخطوط : ثخينة ، وهو تصحيف .

والبيت لكعب بن مالك الأنصاري شاعر الرسول ، وهو ختام قصيدة له قالها في يوم الخندق حين خُذِل مشركو قريش ، وارتدوا عن المدينة . وكان عبد الله بن الزِّبَعْرَى السهمي شاعر المشركين قال شعراً يذكر فيه قريشاً وبلاءهم يوم الخندق . فأجابه كعب على الرويّ نفسه بقصيدته ، ومطلعها :

أبقى لنا حَدَثُ الحروب بقيةً من خيرِ نِحْلَةِ ربّنا الوهّابِ

سخينة : لقب لقريش تُعَيَّر به ، وهي في الأصل حساء من دقيق يُتّخذ عند غلاء السعر وعَجَف المال ، وكانت قريش تأكلها وتعيّر بأكلها .

وقد أثنى الرسول على هذا البيت ؛ جاء في معجم الشعراء ٣٤٢ :

« رُوِي أن رسول الله ﷺ قال له : ياكعب مانسِي ربُّك ، —

وقالوا أيضاً : رجلٌ غُلُبَّةٌ ، إذا كان كثير الغَلَب .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الغَفْرُ . قال أبو حاتم ، يُقال: غَفِرَ الرجلُ ، إذا بَرَأَ من مرضه ، وغَفِرَ أيضاً إذا نُكِسَ . وأنشد بيت عمر[1] ابن أبي ربيعة :

خَلِيلَيَّ ، إنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لِذِي الهَوَى كَمَا يَغْفِرُ المَحْمُومُ أو صَاحِبُ الكَلْمِ[2]

أو ما كان ربّك نسيّاً بيتاً قلته . قال كعب : وماهو يارسول الله . فقال : أنشده يا أبا بكر . فأنشده :

«زَعَمَتْ سخينة ... البيت » . وانظر سيرة ابن هشام ٢٧٣/٣ .

والقصيدة في سيرة ابن هشام ٢٧١/٣ — ٢٧٣ . والبيت وحده في معجم الشعراء ٣٤٢ ، واللآلي ٨٦٤ ، والخزانة ١٤٣/٣ .

(١) في الأصل المخطوط : عمرو ، وهو غلط .

(٢) ولم أجد البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة المطبوع . وهو مشهور النسبة إلى المرّار بن سعيد الفقعسي الشاعر الإسلامي . وبعد البيت :

قِفَا فاسألا من منزل الحيّ دمنةً وبالأبرقِ البادي أَلِمَّا على رَسْمِ

الكلم : الجرح ، وصاحب الكلم : المجروح .

والبيتان في اللسان (غفر) . وبيت الشاهد وحده في إصلاح المنطق ١٨٥ ، وأمالي القالي ٩٧/١ ، وأضداد الأصمعي ٢١ ، وأضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٦ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٥ ، والمقاييس ٣٧٦/٤ .

/قال أبو حاتم : يريد أنه إذا رأى أطلالها ورسومهـا نُكِسَ ، [٧٧ ب] وعاوده هواه ، كما يَغفِرُ المحمومُ ، أي يُنْكَسُ . وقال التَّوَّزِيّ ، عن أبي عُبَيْدَةَ : يمكن أن يكون الغَفْرُ هاهنا البُرْءَ ، أي إذا رأى الدار بَرَأَ ، وسكن بعضُ وَجْدِه . ويمكن أنه إذا رأى دارها تَذَكَّرَ فنُكِس . وقال أبو عمرو : الغَفْرُ هاهنا مصدر غَفِرَ يَغْفَرُ غَفْراً ، إذا نُكِسَ . واسمُ النَّكْس الغَفَرُ ، بفتح الغين والفاء .

والغَفْرُ ، بسكون الفاء ، في غير هذا التغطيةُ . يُقال : غَفَرْتُ المتاعَ ، أَغْفِرُه غَفْراً ، إذا جعلتَه في الوعاء . وكلّ شيء سترتَه وغطّيتَه فقد غَفَرْتَه . ومنه أُخِذَت المَغْفِرَةُ ، لأنها تغطّي الذنوبَ . ويُقال : اصْبغْ ثوبَك [أَسْوَدَ] (١) ، لأنه أَغْفَرُ للوسخ ، أي أَسْتَرُ . والغَفْرُ : مصدر غَفَرْتُ ذنبه غَفْراً ومَغْفِرَةً وغُفْراناً وغَفِيرَةً . قال الأعشى :

جَمَـعَ العِقَابَ وأَفْضَلَ الغَفْرِ (٢)

---

(١) الزيادة من نوادر أبي مسحل ٢٣٧ .

(٢) الشطر في الجمهرة ٤٩٣/٢ من غير عزو . ويغلب على ظني أنه عجز بيت من قصيدة تروى للأعشى الكبير ميمون ولخاله المسيَّب بن علس في مدح قيس بن معد يكرب الكندي ، ومطلعها :

أصرمتَ حبلَ الوصلِ من فِتَرْ وهجرتَها ، ولججتَ في الهجرِ

ولم ترد القصيدة في ديوان الأعشى المطبوع . وقال العلاّمة الميمني في حاشية خزانة الأدب ٢٦١/٣ (طبع المكتبة السلفية) : « القصيدة —

وقال الآخر :

بِخَيْرِ خَلِيقَةٍ وبِخَيْرِ نَفسٍ   خُلِقْتَ ، فزَادَكَ اللهُ الغَفِيرَهْ

والغَفْرُ أيضاً : زِئْبِرُ الثوبِ . يُقال : ثوبٌ ذو غَفْرٍ .

والغَفْرُ : منزلٌ من منازل القمر .

والغِفْرُ : دُوَيْبَّة .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الغَاضِيَةُ . قال الأمويّ ، يُقال : نارٌ غاضِيَةٌ ، أي عظيمةٌ شديدةُ الضوء . وليلة غَاضِيَة ، أي شديدةُ الظلمة . وناقةٌ غاضيةٌ ، أي تأكل الغضا .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الغَرَضُ . يُقال : غَرِضْتُ من كذا وكذا ، أَغْرَضُ غَرَضاً ، إذا مَلَلْتَه وضاق صدرُك به . ويُقال أيضاً : غَرِضْتُ إلى لقائك ، أَغْرَضُ غَرَضاً ، إذا اشتقتَ إلى لقائه . وما أَغْرَضَني إليك : أي ما أَشْوَقَني . ومنه / قولُ الشاعر : [٧٨ ا]

— وجدتها في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبور (الهند) غير منقوطة في ٥٢ بيتاً ، وليست في طبعة الديوان ، لأنها رواية ثعلب » .

وقد لفّق جامع شعر المسيّب بن علس الأبيات التي وجدها من هذه القصيدة في المظانّ ، وأثبتها في ديوانه في ملحقات ديوان الأعشى ٣٥١ — ٣٥٣ . ولكني لم أجد بينها هذا الشطر .

أَنِّي غَرِضْتُ إلى تَنَاصُفِ وَجْهِهَا[(١)]

أي اشتقتُ . وأمّا قولُ الآخر :

يَارُبَّ بَيْضَاءَ لَهَا زَوْجٌ حَرِضْ[(٢)]

حَــلاَّلَةٌ بَيْنَ غُرَيقٍ وَخَمِضْ

تَرْمِيكَ بالطَّرْفِ كَمَا يَرْمِي الغرِضْ

فمن رواه « كَمَــا يَرْمِي الغَرِضْ » ، بكسر الراء ، أراد ترميك بطَرْفِها كما يرميك بالطَّرْف من كان مشتاقــاً إليك . ومن رواه « كَمَا يُرْمَى الغَرَضْ » أراد ترميك بطرفها كما يُرْمَى الغَرَضُ

---

(١) هذا صدر بيت لإبراهيم بن هَرْمة من شعراء الدولتين الأموية والعباسية ، وعجزه مع صلته قبله :

مَنْ ذا رسولٌ ناصحٌ فمبلّغٌ عني عُليّةَ غيرَ قيلِ الكاذبِ
أني غرضتُ إلى تناصف وجهها غَرَضَ المحبِّ إلى الحبيبِ الغائبِ

وتناصف وجهها : أي محاسنه التي تقسّمت الحسنَ فتناصفته ، أي أنصف بعضُها بعضاً ، فاستوت فيه .

والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٠٧ من غير عزو ، واللسان (نصف) منسوبين إلى ابن هرمة . والبيت الثاني في الصحاح واللسان (غرض) .

(٢) الشطران الأول والثالث في اللسان (غرض) .

بالنَّبْل . والغَرَضُ : كل ما نُصِبَ للرَّمْي . يريد أنها تقصد إصابتك كما يقصد رامي الغَرَضِ الإصابةَ . ومنه قولهم : الناسُ أغْرَاضُ المَنِيّة . وجَعَلْتَني غَرَضاً لسهمك . و« الحَرِض » من الرجال : الذي لاخيرَ فيه من الضعف ، إمّا من سَقَم أو كِبَر ، ومنه قوله جلّ وعزّ : ﴿ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً ﴾ [1] . ويُقال : رجلٌ حَرَضٌ ، وقومٌ حَرَضٌ ، مثل رجلٌ دَنَفٌ ، وقومٌ دَنَفٌ [2] . ومن كسر الراء فقال : رجلٌ حَرِضٌ ، قال : حَرِضَ يَحْرَضُ حَرَضاً ، مثل دَنِفَ يَدْنَفُ دَنَفاً . وقومٌ أحراضٌ وحَرِضُون .

* * *

ومن الأضداد الغَمُوزُ ، بالزاي . قال قُطْرُب ، يُقال : ناقة

---

(١) تمام الآية : « قَالُوا : تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً ، أَوْ تَكُونَ مِنَ الهَالِكِينَ » ، سورة يوسف ٨٥/١٢ .

(٢) يقال : رجلٌ حَرَضٌ وحَرِضٌ ، الواحد والجمع والمؤنث سَواء في حَرَض ، كأنه وصف بالمصدر . ويقال : رجل دَنَفٌ ودَنِف ، براه المرض حتى أشفى على الموت ؛ فمن قال دَنَف لم يُثَنّه ولم يجمعه ولم يؤنثه كأنه وصف بالمصدر ، (انظر اللسان : حرض ، دنف) .

غَمُوزٌ للتي لا تَدِرُّ حتى يُغْمَزَ ضَرْعُها. والغَمُوزُ الذي[1] يَتَوَلّى ذلك منها. والغَمُوز بمعنى (مفعولة) في الناقة، وفي الإنسان بمعنى (فاعل).

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الغَابِرُ. قال أبو حاتم: الغابِرُ الباقي، وهذا الأكثرُ الأعرفُ[2]. والغابِرُ أيضاً: الماضي. يُقال: غَبَرَ يَغْبُرُ غُبْراً وغُبُوراً، إذا مضى. وغَبَرَ يَغْبُرُ غُبْراً وغُبُوراً، إذا بقي. وفي التَّنْزيل: ﴿إلاَّ عَجُوزاً في الغَابِرِينَ﴾[3] أي في الباقين. وغابرُ كل شيءٍ بقيّته. / وكذلك غُبْرُهُ وغُبَّرُهُ. قالوا: غُبْرُ [٧٨ ب] اللبن وغُبَّرُهُ بقيّته في الضرع. قال الشاعر:

مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِئٍ　　كالقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لا يُرْضَعُ[4]

---

(١) في الأصل المخطوط: التي، وهو غلط.

(٢) في الأصل المخطوط: أعرف، وهو غلط.

(٣) تمام الآية: « فَنَجَّيْنَاهُ وأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ، إلاَّ عَجُوزاً في الغَابِرِينَ، ثُمَّ دَمَّرْنَا الآخَرِينَ »، سورة الشعراء ٢٦/١٧٠–١٧٢.

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له عينية مشهورة يرثي فيها بنيه، ومطلعها:

أَمِنَ المَنُونِ وريبها تتوجَّعُ　　والدهرُ ليس بمُعْتِبٍ من يجزعُ

وصلة البيت قبله وبعده:

—

وغُبَّرُ الحيض : باقيه[1] قبل الطهر . قال الشاعر :

ومُبَرَّأً مِنْ كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَـةٍ ... وفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وداءِ مُغْيِلِ[2]

ـــ قَصَرَ الصبوحَ لها فشُرِّجَ لحمها ... بالنَّيِّ فهي تثوخ فيها الإصبعُ

متفلِّق أنساؤها . . . .

تأبى بدِرَّتها إذا ما استُغْضِبَتْ ... إلاَّ الحميمَ فإنه يتبَضَّعُ

والأبيات الثلاثة في صفة فرس سمينة . والأنساء : جمع نَسًا ، وهو عرق في الفخذ والورك ، والمعنى أن هذه الفرس لما سمنت انشق لحم فخذها حتى بدا العرق بين الشقَّين . وعن قانىء : أي عن ضرع قانىء ، وهو الأحمر شديد الحمرة ، وذلك أن هذه الفرس لم تحمل ، فاحمر ضرعها ، ودخله شيء من سواد ، لضموره وذهاب اللبن . كالقرط : شبهه بالقرط لصغره وضموره . والضاوي : الضامر النحيف .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ – ٢١ ، والمفضليات ٢/٢٢١ – ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ – ٢٧٣ . والبيت وحده في اللسان (صوى) .

(١) في الأصل المخطوط : ما فيه ، وهو تصحيف . وانظر الجمهرة ١/٢٦٨ .

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي عامر بن الحُلَيْس من قصيدة له مطلعها :

أزُهَيْرَ هل عن شيبةٍ من مَعْدِلِ ... أم لا سبيلَ إلى الشباب الأوَّلِ

وصلة البيت قبله :

حملتْ به في ليلة مَزْءُودةٍ ... كَرْهاً وعَقْدُ نطاقها لم يُحْلَلِ

فأتتْ به حُوشَ الجَنانِ مُبَطَّناً ... سُهُداً إذا ما نام ليلُ الهَوْجَلِ

ومبرأً من . . . . —

وغُبَّرُ الليل : بقايا ظلامه . وزعموا أن رجلاً من العرب [١] تزوج امرأة بعدما أَسَنَّ . فقيل له في ذلك ، فقال : لَعَلِّي أَتَغَبَّرُ منهـا ولداً ، أي أبقي . فولدت له ابناً ، فسمّاه غُبَرَ . وهو أبو حيٍّ من العرب . وقال العجّاج :

فَمَا وَنَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرْ [٢]

لَهُ الإلٰـهُ مَا مَضَى ومَا غَبَرْ

ـــ والأبيات الثلاثة في صفة فتى جريء حديد الجنان . والمغيل : المرأة التى ترضع ولدها على حَبَل ، فيعتلّ ولدها ويَضْوَى .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٨٨/٢ ـــ ١٠٠ . والبيت وحده في الجمهرة ٢٦٨/١ ، واللسان (غبر) ، والاشتقاق ٣٤١ .

(١) وهو غَنْم بن حبيب بن كعب بن بكر بن يشكر بن وائل . والمرأة التي تزوجها هي رَقاشِ بنت عامر . انظر التاج واللسان (غبر) ، والاشتقاق ٣٤١ ، والجمهرة ٢٦٨/١ .

(٢) الشطران من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك بن مروان وجهه إلى أبي فُدَيْك الحَرُوري ، فقتله وأصحابه ، مطلعها :

قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فجَبَرْ

وعوّرَ الرحمن مَنْ ولَّى العَوَرْ

قوله محمد : يريد به الرسول ﷺ .

والأرجوزة في ديوان العجاج [١ ب ـــ ٢٢ ب] . والشطران في أضداد السجستاني ١٥٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٢٩ .

أي ما مضى وما بقي . وقال في اللغتين جميعاً الأغلبُ العِجْلي"[(١)] :

أَغَابِرَانِ نَحْنُ فِي الغُبَّارِ[(٢)]

أَمْ غَابِرَانِ نَحْنُ فِي الغُبَّارِ

يريد أذاهبان نحن فيمن ذهب ، أم باقيان فيمن بقي ، ويُقال : كان كذا وكذا في غابر الدهر ، أي في الزمان الماضي . ويُقال : كان كذا وكذا ، ثم غَبَرَ الدهرُ غُبُورَه ، أي مضى مُضِيَّه . فهذا الغابرُ الماضي . وقال أبو ذُؤَيب الهُذَلِيّ :

فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وإِخَالُ أَنِّي لَاحِقٌ مُسْتَتْبَعُ[(٣)]

أي فبقيتُ بعدهم .

☆ ☆ ☆

(١) في الأصل المخطوط : التميمي ، وهو من ضلال النسخ على الأغلب ، وانظر ص ٣٨٧ في الحاشية ٢ .

(٢) وليس الشطران للأغلب وإنما هما للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

أُنيخَ مَسْحولٌ مع الصُّبَّارِ

ملالةَ المأسور للإسارِ

والمعنى أباقيان نحن ها هنا أم نرجع إلى بلدنا .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٢٣ ب — ٢٤ ب] . والشطران في أضداد ابن الأنباري ١٢٩ . والأول وحده في أضداد السجستاني ١٥٤ . والرواية فيها جميعاً :

أعابران نحن في العبار

(٣) البيت من قصيدة أبي ذؤيب العينية المشهورة في رثاء بنيه ، وكانوا ماتوا بالطاعون في سنة واحدة . وقد خرجنا القصيدة والبيت آنفاً ص ٢٢٨ .

ومن الأضداد قال أبو الطيِّب اللغويّ : حُكِيَ لنا عن ابن الأعرابيّ أنه قال : الغُرَابُ الضَّفِيرةُ من الشَّعَر الأسود . ولا يُقال ذلك في الشَّعَر إذا ابْيَضَّ . والغُرَابُ أيضاً : الثلجُ أو البَرَدُ . ولا أحسبُ هذا إلاّ كقولهم للعمياء : البصيرة .

والغرابُ في غير هذا : الطائرُ المعروف .

والغرابُ : المِعْوَل [1] .

والغرابُ : رأس الوَرِكِ من الفرس ، / وهما الغرابان . [٧٩ ا]

وأنشد ابن الأعرابيّ :

يَا عَجَباً لِلْعَجَبِ العُجَابِ [2]

خَمْسَةُ غِرْبَانٍ عَلَى غُرَابِ

* * *

ومن الأضداد الغَضَفُ . قال الأصمعيّ : الغَضَفُ في آذان الناس إقبالُها على الوجه . وقال غيرُه : الغَضَفُ في آذان الناس إدبارُها إلى الرأس ، وانكسارُ طرفها نحوَ الرأس . ويُقال منه : رجلٌ أَغْضَفُ ، وامرأة غَضْفَاءُ ، وقوم غُضْفٌ . وقد حكى الأصمعيّ

---

(١) في الأصل المخطوط : المعوك ، وهو تصحيف .

(٢) الشطران في اللسان (غرب) .

مرةً أخرى المَعْنَيينِ جميعاً ، قال : والغَضَفُ في الكلاب إقبالُ آذانها على القفا . قال الهُذَليّ :

فَاهْتَاجَ مِنْ فَزَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُضْفٌ ثَلَاثٌ وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ (١)

يصف كلابَ الصيد . وقال الراجز :

غُضْفاً طَوَاهَا الأَمْسَ كَلَابِيٌّ (٢)

---

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته العينية المشهورة في رثاء بنيه . وقد خرجنا البيت وتكلمنا عليه آنفاً ص ٤٢١ .

(٢) الشطر للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

بكيتَ والمُحْتَزِنُ البَكِيُّ

وإنما يأتي الصِّبا الصبيُّ

وصلة البيت قبله وبعده :

حتى رأى وقد خلا مَلِيُّ

من الضحى والمُكْتَشِبُ المَرْئِيُّ

غُضْفاً طواها . . . .

بالمالِ إلا كَسْبَها شقِيُّ

والأشطار في صفة ثور وحشٍ أدركته كلاب الصائد . والغضف : الكلاب المسترخية الآذان ، واحدها أغضف . وطواها : أي ضمّرها . والكلابي : الصائد صاحب الكلاب .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ ا — ٨٥ ب] .

ويُقال : دخل القومُ بئراً فتغَضَّفَتْ عليهم ، أي تكسَّرت .

ويُقال : ليلٌ أغضفُ ، إذا تَرَكّبت ظلمتُه . قال الشاعر :

قدْ أعسِفُ المَهْمَهَ المجْهُولَ مَعْسَفُهُ ... في ظِلِّ أغْضَفَ يَدْعُو هَامَهُ البُومُ[1]

ويُقال : تَغَضَّفَ عليه الناسُ ، أي تَحَدَّبُوا عليه .

وقال قومٌ : الغَضَفُ في الآذان استرخاءٌ فقط . وهذا يجوز من غير تحقيق . والقولُ ما حَكَيْنا أوَّلاً .

* * *

---

(١) البيت لذي الرمة . وقد خرجناه وتكلمنا عليه آنفاً ص ٢٣٠ .
وروايته هناك :

في ظل أخضر . . .

الفاء

قال أبو حاتم : الإِفْرَاعُ تصويبٌ ، والإِفراع تصعيدٌ . يُقال : أَفْرَعَ في الوادي ، إِذا انحدر ، وأفرع فيه ، إِذا صَعَّدَ . وقال التَّوَّزيّ : أفرع إِفراعاً ، وفَرَّعَ تَفْرِيعاً ، إِذا انحدر . وأَفْرَعَ وفَرَّعَ أيضاً ، إِذا صَعَّدَ وارتفع .

[٧٩ ب] وأنشد أبو حاتم / لِمَعْن بن أوس[١] :

فَسَارُوا، فَأَمَّا حَيُّ حُبَّى فَأَفْرَعُوا جَمِيعاً، وأَمَّا حَيُّ دَعْدٍ فَصَعَّدُوا[٢]

« افرعوا » أي انحدروا . وقال الشّمّاخ :

فَإِنْ كَرِهْتَ هِجَائِي فَاجْتَنِبْ سَخَطِي لاَ يُدْرِكَنَّكَ إِفْرَاعِي وتَصْعِيدِي[٣]

---

(١) هو معن بن أوس بن نصر بن زياد بن أسعد المُزَني ، شاعر جاهلي إسلامي مجيد . ترجمته في الأغاني ١٠/١٥٦ — ١٦٠ ، ومعجم الشعراء ٣٩٩ — ٤٠٠ ، واللآلي ٧٣٣ ، ومعاهد التنصيص ٤/١٧ — ٢٦ .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، واللسان (فرع) .

(٣) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الرُّبَيْع بن عِلْباء السُّلمي ، مطلعها :

طال الثَّواءُ على رسم بيَمْؤودِ أودى ، وكلّ خليل مرةً مودي

ويُرْوى « تفْرِيعِي » . والتفريع والإفراع ها هنا أيضاً الانحدار .

[وأنشد] التَّوَّزيّ للبيد في الانحدار أيضاً :

أَفْرَعْتُ، وانْتَصَبَتْ كَجِذْعِ مُنِيفَةٍ   جَرْدَاءَ يَحْسَرُ دُونَهَا جُرَّامُهَا[1]

— وصلة البيت قبله وبعده :

نُبِّئتُ أنّ رُبَيْعاً أنْ رعى إبلاً   يُهْدي إليّ خَنَاه ثانيَ الجِيدِ

فإن كرهتَ . . . .

وإن أبيتَ فإني واضع قدمي   على مراغمِ نفّاخ اللّغاديد

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ – ٢٦ . والأبيات الثلاثة في اللآلي ٢١٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد السجستاني ٩٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، وأمالي القالي ٥٧/١ ، واللسان (صعد ، فرع) .

(١) في الأصل المخطوط : حرامها ، وهو تصحيف .

والبيت من معلقة لبيد المشهورة التي مطلعها :

عَفَتِ الديارُ محلُّها فمقامُها   بمنًى تأبّدَ غَوْلُها فرِجامُها

وصلة البيت بعده :

رفّعتُها طَرْدَ النعام وشَلّه   حتى إذا سَخِنتْ وخفّ عظامُها

قَلِقتْ رِحالتُها وأسبل نحرُها   وابتلّ من زبد الحميم حِزامُها

والأبيات في صفة فرسه . وانتصبت : أي انتصبت الفرس . والجرداء : النخلة التي انجرد عنها السَّعَف . ويحسر : أي يتعب ويعجز . والجرام : جمع جارم ، وهو الذي يجرِم النخلَ ، أي يقطع حمله .

والمعلقة في ديوان لبيد ١٩٧ – ٣٢١ ، والبيت فيه ٣١٦ برواية : أسهلت ، وهي أيضاً في شرح المعلقات للزوزني ٩١ – ١١٦ ، والبيت فيه ١١١ . والبيت وحده في الأساس (حصر) برواية : أسهلتُ بدل أفرعتُ . واللسان (حصر) برواية : أعْرضتُ .

« الجُرَّام[1] » : الصُّرَّام. يقول : انحدرتُ أنا ، وانتصبت هي كأنها جذعُ منيفةٍ ، أي نخلة عالية . وقال في معنى الصعود رجلٌ من العَبَلاتِ[2] :

إنّي امْرُؤٌ مِنْ يمانٍ حِينَ تَنْسُبُنِي ... وفي أُمَيَّةَ إفْرَاعِي وتَصْوِيبِي[3]

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد فَوْقُ . تكون بمعنى الأَرْفَع ، وبمعنى الأَدْوَن . يُقال : : زيدٌ فوقَ عمروٍ نَبَاهَةً وجلالةً ، أي أرفعُ منه ، وفوقَ عمروٍ خِسَّةً ودَنَاءَةً ، أي أَدْوَنُ منه .

وفي التَّنْزيل : ﴿ إنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيِي أنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾[4] . قال المفسّرون : معناه فما دُونَهَا . وقال الأخفشُ : هذا كما يُقال إنه لَحَقِيرٌ ، فيقول القائل : نعم ، وفوقَ ذاكَ ، يعني في الحَقَارة . وهو قول الكَلْبيّ .

---

(١) في الأصل المخطوط : الحرام ، وهو تصحيف .

(٢) العبلات : بطن من بني أمية الصغرى من قريش . نُسِبوا إلى أمهم عَبْلَة إحدى نساء بني تيم . وأمية الأصغر أخو أمية الأكبر بن عبد شمس . (انظر اللسان : عبل ، والاشتقاق ٧٣ ، ٨٢) .

(٣) البيت في أضداد الأصمعي ٣٤ ، وأضداد السجستاني ٩٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٨ ، وأضداد ابن الأنباري ٣١٥ ، واللسان (صعد ، فرع) .

(٤) سورة البقرة ٢/٢٦ .

قال قُطْرُب: وذلك لايجوز عندي، بل هو على ما قال ابنُ عبّاس، فإنه قال: الذبابُ فوقَ البَعُوضةِ. وهو الذي أَستحسنُه. وإنما يجوز قوله في الصفات أن يقول: هذا صغيرٌ وفوقَ الصغيرِ، وذليلٌ وفوقَ الذليلِ. يقول:[1] جاوز القليلَ في قِلّته، والذليلَ في ذِلّته، فصار دونهما. فأما في الأسماء فإذا قلت: هذه / نملةٌ وفوق [١٨٠ أ] النملة، وحِمارٌ وفوقَ [الحمَار]، فلا يجوز أن تريد به أصغر من الحمار، لأن هذا اسمٌ ليس فيه معنى الصفة الذي جاز فيه المذهبُ الأول. قال أبو الطيِّب: وهذا عندي وجهٌ حَسَنٌ.

* * *

ومن الأضداد الإفَادَةُ. قال أبو حاتم والتَّوَّزيّ، يُقال: أَفَدْتُ مَالاً، أفيده إفادة، إذا استفدتَه. وأَفَدْتُ غيري مالاً، أي أعطيتُه إياه. قال الراجز:

نَاقَتُهُ تَرْمُلُ في النِّقَالِ[2]
مُهْلِكُ مَالٍ ومُفِيدُ مَالِ

---

(١) في الأصل المخطوط: يقال، وهو غلط.

(٢) في الأصل المخطوط: ناقة، وهو تصحيف.

والشطران من رجز للقتّال الكلابي، وهو شاعر إسلامي، وكان يهوى —

أي وجامعُ مال ، ومستفيدُ مال . و« النِّقال » : الرِّقاع التي تكون تحت خُفّ الرجل . والنَّقَـــلُ : الخُفُّ نفسه . والمَنْقَلُ : الخُفُّ الخَلَق .

قال اللغويّ : ويمكن أن يكون « النِّقَالُ » في هذا الرجز الحِجارَةَ ؛ يُقال : أرضٌ ذاتُ نِقَالٍ ، أي ذاتُ حجارة . ومنه يُقال : ناقَلَ الفَرَسُ ، مُنَاقلةً ونِقالاً ، إذا جرى كأنه يَتَّقِي . وذلك لا يكون إلاّ في أرض ذات حجارة . قال الشاعر :

ـــ العالية بنت عبيد الله من بني عمومته . فمشى الأخرم بن مالك ومحصن بن الحارث إلى القتّال في جماعة من بني أبي بكر ، وهو محبوس ، ينهونه عن التغزل بالعالية . فضمن ذلك لهم ، فأخرجوه من السجن . وفي بعض الليالي ارتجز وهو يسوق بهم ، فقال وذكر العالية :

قلتُ له : يا أخرمَ بن مالِ
إن كنتَ لم تزرِ على الوصالِ

ومن هذا الرجز شطرا الشاهد . وترمل : أي تسرع ، من الرَّمَل ، وهو الإسراع والهرولة في المشي .

والرجز في الأغاني ٢٠/٢٦٤ ، وديوان القتال ٨٣ نقلاً عن الأغاني . والشطران في الكامل ١٢٠٦ ، والصحـــاح واللسان (فيد) . والشطر الأول وحده في اللسان (نقل) . والشطر الثاني وحده في أضـــداد السجستاني ١٠٩ ، وأضداد ابن الأنباري ٤١٠ .

ضَرِمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ [1]

وقال التَّوَّزيّ ، يُقال : فَرَسٌ مُنَاقِلٌ ، وجَمَلٌ مُنَاقِلٌ ، إذا كان يضع يديه بين حجرين ، ولا يضع إحداهما فتَزِلَّ عنه فيَعْتَقِر [2] .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الفَجُوعُ . قال أبو حاتم : يكون صفةً للمفعول والفاعل . وقال أبو عمرو : الفَجُوعُ الفاجِعُ ، والفَجُوعُ المفجوعُ . قال عَدِيّ بن زيد :

---

(١) هذا عجز بيت لجرير من قصيدة له يهجو فيها الفرزدق ، وهي نقيضة ، مطلعها :

لمن الديارُ رسومُهنّ خوالي أقفرنَ بعد تأنُّسٍ وحِلالِ

وصدر البيت مع صلته قبله وبعده :

إن الجيادَ يَبِتْنَ حولَ قِبابنا من آل أعوجَ أو لذي العُقَّالِ

من كل مُشْتَرِفٍ وإن بَعُدَ المدى ضَرِمِ . . . . .

مُتَقاذِفٍ تَلِعٍ كأن عِنانه عَلِقٌ بأجرد من جذوع أَوال

المشترف : المنتصب المشرف ، يشرف بعنقه وإن طال عليه المدى . والمدى : غاية الرهان التي ينتهي إليها . وضرم الرقاق : أي هو كالحريق يتضرّم إذا كان في الرقاق . والرقاق : الأرض اللينة ، وفيها صلابة . والأجرال : الحجارة ، واحدها جَرَل .

والقصيدة في ديوان جرير ٤٦٦ — ٤٧٢ ، والنقائض ١/٢٩٥ — ٣٢٤ ، والبيت فيها ٣٠٣ . وهو وحده في اللسان (جرل ، نقل) .

(٢) يعتقر : أي يُجْرَح .

إنْ تَفُتْنِي واللهِ أُلْفَ فَجُوعاً لا يُعَفِّيكَ مَا يَصُوبُ الخَرِيف[1]

« أُلْفَ فَجُوعاً » أي أُوجَدْ مَفْجُوعاً .

☆ ☆ ☆

[٨٠ ب] ومن الأضداد / الفَزَعُ . قال أبو حاتم ، يُقال : فَزِعَ الرجلُ ، إذا ارتاعَ وخاف ، يَفْزَعُ فَزَعاً ، فهو فَزِعٌ . قال سَلامَة بن جَنْدَل :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزِعٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعَ الظَّنَابِيبِ[2]

وفَزِعَ يَفْزَعُ فَزَعاً ، إذا أغاث غيره . ومنه قولُ النبي ، ﷺ ، للأنصار : « إنكم لَتَقِلُّونَ عِنْدَ الطَّمَعِ وتَكْثُرُونَ عِنْدَ الفَزَعِ »[3]

---

(١) في الأصل المخطوط : أيصوب ، وهو تصحيف .
والبيت في أضداد السجستاني ١١١ .
يصوب : يمطر . والخريف : يريد به مطر الخريف ها هنا .

(٢) البيت من قصيدة لسلامة خرجناها وتكلمنا عليها آنفاً ص ٤٣١ .

(٣) في الفائق ٢/٢٧٤ : « النبي ، ﷺ ، كان إذا أشرفَ على بني عبد الأشهل قال : والله ما عَلِمْتُ ؛ إنَّكُمْ لَتَكْثُرونَ عِنْدَ الفَزَعِ ، وتَقِلُّونَ عِنْدَ الطَّمَعِ .
وضع الفَزَعَ وهو الفَرَق موضع الإغاثة والنصر ... وذلك أنَّ مَنْ شأنُه الإغاثة والدفع عن الحريم مُراقِب حَذِر .
أثنى على بني عبد الأشهل ، وهم ولد عمرو بن مالك بن الأوس من الأنصار » .
وانظر الحديث أيضاً في النهاية ٣/٢١٦ ، واللسان (فزع) .

أي عند الإغاثة . وأنشد أبو زيد والأصمعيّ لكَلْحَبَة العُرَنيّ[1] :

فَنَادَى مُنَادِي الحَيِّ أَنْ قَدْ أُتِيتُمُ ... وَقَدْ شَرِبَتْ مَاءَ المَزَادَةِ أَجْمَعَا[2]

---

(١) هو هبيرة بن عبد الله بن عبد مناف بن عَرين بن ثعلبة بن يربوع ، والكلحبة لقب له ، وهي أمه من جَرْم قضاعة . وهو أحد فرسان بني تميم وساداتها ، ويعرف بفارس العَرَادة ، وهي فرسه . ترجمته في ألقاب الشعراء ٣٠٦ ، والمؤتلف ١٧٣ — ١٧٤ ، والكامل ٤ — ٥ ، والخزانة ١٨٩/١ ، والعيني ٤٤٢/٣ ، وشرح المفضليات ٢٠ ، واللسان (فزع) . وجاء في الكامل : « قال أبو الحسن (الأخفش) : الكلحبة لقبه ، واسمه هبيرة ، وهو من بني عَرين من يربوع ، والنسب إليه عَرِيني ، وكثير من الناس يقول : عُرَني ، ولا يدري ، وعُرَيْنة من اليمن » .

(٢) البيت من أبيات مفضلية للكلحبة قالها في حَزيمة بن طارق التَّغْلَبي ، وكان حَزيمة أغار على بني يربوع رهط الكلحبة فاستاق إبلهم ، فأتى الصريخ بني يربوع وهم في زرود ، فركبوا في إثره وهزموه واستنقذوا إبلهم ، وأسروا حَزيمة . مطلع الأبيات وهو صلة البيتين :

فإن تنجُ منها يا حَزيمَ بن طارقٍ ... فقد تركتْ ما خلف ظهرك بَلْقَعا

ونادى منادي . . . .

شربت : أي شربت العرادةُ فرسُه ، فعاقها ذلك عن الجري ، فهو يعتذر . والمزادة : إناء كبير من جلد يُتَزَوَّد فيه الماء . والكثيب من الرمل : القطعة منه تنقاد محدودبة كالتل .

والأبيات في المفضليات ٢٩/١ — ٣٠ ، ونوادر أبي زيد ١٥٣ — ١٥٤ بترتيب مختلف ، وهي بترتيب المفضليات في الخزانة ١٨٦/١ — ١٨٧ ، ٣٦/٢ ، ٢٤٥ — ٢٤٦ ، والعيني ٤٤٢/٣ . والبيت الثاني من بيتي الشاهد —

فَقُلْتُ لِكَأْسٍ : أَلْجِمِيهَا ، فَإِنَّمَا حَلَلْنَا الكَثِيبَ مِنْ زَرُودَ لِنَفْزَعَا

أي لنُغيثَ مَن استغاثنا . « وكَأْس » : اسمُ جارية .

وأنشد أبو حاتم لزهير :

إِذَا فَزِعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ طِوَالُ الرِّمَاحِ ، لَا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلُ[1]

أي أغاثوا . « وطِوَالٌ » رُفِعَ لأنه أضمر فيه (هُمْ) كأنه قال :

هُمْ طِوَالُ الرِّماح .

ـ في الكامل ٥ ، ١١٣٠ ، ومعجم الشعراء ١٧٤ ، والفائق ٢/٢٧٤ ، وأضداد السجستاني ١٢١ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٣ ، واللسان (فزع) ، وشرح ديوان زهير ١٠٢ .

(١) البيت من قصيدة لزهير يمدح فيها هَرِمَ بن سِنَان بن أبي حارثة والحارث بن عوف بن أبي حارثة المُرِّيَّيْن ، مطلعها :

صحا القلبُ عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمى التَّعانيقُ والثِّقْلُ

وصلة البيت بعده :

فإن يُقْتَلوا فيُشْتَفى بدمائهمْ وكانوا قديماً من مناياهم القتلُ

بخيلٍ عليها جِنَّةٌ عبقريَّةٌ جديرون يوماً أن ينالوا ويستعلوا

العزل : جمع أعزل ، وهو الذي لا سلاح معه .

والقصيدة في ديوان زهير ٩٦ ـ ١١٥ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٣ ، واللسان (فزع) .

وقال أبو عمرو ، ويُقـال : فَزِعْتُ ، إذا خِفْتُ ، وفَزِعْتُ وأَفْزَعْتُ ، إذا أَغَثْتُ . وأنشد بيتَ طُفَيْل الغَنَويّ[1] :

وأَلْقَتْ مِنَ الإِفزاعِ كُلَّ رِحالَةٍ   و[كُلَّ]حِزامٍ فَضْلُه يَتَذَبْذَبُ[2]

أي من الإغاثة . وأنشد التَّوَّزيّ للشمّاخ :

---

(١) هو أبو قُرّان طفيل بن كعب الغنوي ، شاعر جاهلي ، كان من أوصف الناس للخيل ، وكان يقال له المُحَبِّر لحُسْن شعره . ترجمته في الشعراء ٤٢٢ — ٤٢٤ ، والاشتقاق ٢٧٠ ، والمؤتلف ١٤٧ ، ١٨٤ ، والاقتضاب ٣٢٧ ، والأغاني ١٤/٨٥ — ٨٧ ، واللآلي ٢١٠ ، والخزانة ٣/٦٤٢ — ٦٤٣ ، والعيني ٣/٢٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : دقت بدل وألقت ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لطفيل في فرسان قومه وإفزاعهم بني أبي بكر ابن كلاب ومحارب ، وكانت فزارة لقيتهم فقتلتهم ، فأدركتهم غَنيّ واستنقذتهم ، مطلعها :

تأوّبني همّ مع الليل مُنْصِبُ   وجاء من الأخبار مالا أكذّبُ

وصلة البيت قبله وبعده :

إذا خرجت يوماً أعيدت كأنها   عواكِفُ طير في السماء تَقَلّبُ

وألقت من الإفزاع . . . .

إذا استُعْجِلت بالركض سدّ فروجَها   غبارٌ تهاداه السنابكُ أصهبُ

والأبيات في صفة الخيل . والرحالة : سرج من جلود ليس فيه خشب ، يُتّخذ للركض الشديد . وفضله : أي ما فَضَل منه .

والقصيدة في ديوان طفيل ١٧ — ٢٧ ، وقد جعلهـا ناشر الديوان في قصيدتين .

إِذَا دَعَتْ غَوْثَهَا ضَرَّاتُهَا فَزِعَتْ أَطْبَاقُ نَيٍّ عَلَى الأَثْبَاجِ مَنْضُودِ[1]

أي أغاثها أطباقُ الشحم . والضَّرَّةُ : أصلُ الضرع الذي يجتمع فيه اللبنُ . يقول أنجد شَحْمُها ضُرُوعَها باللبن . وأنشد أيضاً :

أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَيْلِ بَنِي نُفَيْلٍ إِذَا فَزِعُوا، وَخَيْلِ بَنِي الحُبَابِ[2]

[١٨١ ا] / « بنو نُفَيْل[3] » من بني كِلاَب .

☆ ☆ ☆

(١) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الرُّبَيْع بن عِلْباء السُّلَمي ، مطلعها :

طال الثواءُ على رسمٍ بيمؤودِ أودى، وكل خليل مرّةً مودي

وصلة البيت قبله :

لا تحسبنْ ياابن عِلْباءٍ مقارعتي بَرْدَ الصريحِ من الكُوم المقاحيدِ

إذا دعت . . . .

يقول : لا تحسب عداوتي كبَرْد لبن النوق الصريح . وغوثها : أي لغوثها . والأثباج : جمع ثَبَج ، وهو ما بين الكاهل إلى الظهر .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ — ٢٦ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ٢٨٤ ، واللسان (فزع) .

(٢) في الأصل المخطوط : تفيل ، وهو تصحيف .

فزعوا : أي أغاثوا ها هنا .

(٣) في الأصل المخطوط : بني تفيل ، وفيه تصحيف .

وبنو نفيل : من بني عمرو بن كلاب من بطون كعب بن ربيعة بن عامر ، وهم سادة فيهم (الاشتقاق ٢٩٧) .

ومن الأضداد الإفلاتُ . قال أبو حاتم ، يُقال : أَفْلَتُّكَ من السُّوء إفلاتاً ، أي خلَّصْتُك منه حتى نجوتَ منه . وأَفْلَتُّكَ أيضاً ، أي نَجَوْتُ منك ، وسبقتُكَ فلم تقدر عليّ . وأَفْلَتَنِي ، أي سبقتني . ويُقال : أَفْلَتَ أخوكَ وانْفَلَتَ ، أي نَجَا . ومنه قولُ امرىء القيس :

وأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً ولَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطَابُ [١]

أي نجا منهن ، وسبقهن ، يعني الخيلَ .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد التَّفَكُّهُ . يُقال : القومُ يَتَفَكَّهُونَ تَفَكُّهاً ، أي يتندَّمون . والقومُ يَتَفَكَّهُونَ تَفَكُّهاً ، أي يتلذَّذون . هكذا قال قُطْرُب . وقال أبو حاتم : هم يَتَفَكَّهُونَ (يَتَفَعَّلُونَ) من الفُكَاهة ، وهو الضحكُ والمزاحُ . قال الشاعر :

حُزُقٌ إذا ما القَوْمُ أَبْدَوْا فُكَاهَةً تَفَكَّرَ آإِيَّاهُ يَعْنُونَ أَمْ قِرْدَا [٢]

---

(١) البيت ثالث ثلاثة أبيات لامرىء القيس خرجناها وتكلمنا عليها آنفاً ص ٤٣٣ .

(٢) البيت ثاني بيتين اثنين أنشدهما ابن الأعرابي لرجل من بني كلاب ، وهو جامع بن عمرو الكلابي كما في التاج ، وقبله : —

وقال التَّوَّزيّ : يَتفَكَّهُونَ أيضاً يأكلون الفاكهة . وقال أبو عُبَيْدَةَ في قوله عزّ وجلّ : ﴿ فَظَلْتُمْ تفَكَّهُونَ ﴾ [1] ، أي تَنَدَّمُونَ . وقال أبو عمرو الشيباني : كان أبو جرّاح العُكْلِيّ [2] يقرأ ﴿ فَظَلْتُمْ تفَكَّنُونَ ﴾ ، أي تَنَدَّمُونَ ، وكان يقول : تَفَكَّهُونَ إنما هو الفاكهة .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الفَرَطُ . قال أبو حاتم ، قال أبو زيد ، يُقال : افْتَرَطَ الرجلُ وَلَداً ، يفترطه افتراطاً ، إذا مات له ولدٌ . وهو

— وليس بجوّاز لأحلاس رحله ومِزْوده كيساً من الرأي أو زهدا
حزقّ إذا ما . . . .

والحزق : الرجل البخيل الضيّق القدرة والرأي .

والبيتان في اللسان (حزق) . وبيت الشاهد وحده في الصحاح والتاج (حزق) .

(١) تمام الآية : « أفرأيتمْ ما تحرُثونَ ، أأنتُمْ تزرَعونَهُ أمْ نحنُ الزّارِعونَ ؟ لوْ نشاءُ لجعلْناه حُطاماً ، فظلْتُمْ تفكّهُونَ » ، سورة الواقعة ٥٦/٦٣ — ٦٥ .

(٢) كذا في الأصل المخطوط . والمشهور من فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة هو أبو الجراح العُقَيْلي ، وكان من الأعراب الذين حكموا بين سيبويه والكسائي . انظر الفهرست ٤٧ ، ٥١ .

الفَرَطُ ، والجمعُ الأفراطُ . قال أبو حاتم : وكثيرٌ من العرب يقولون : لا يُفْتَرَطُ إلاّ صِغارُ الأولاد ، ولا يُسَمَّى فَرَطاً إلا إذا كان صغيراً . ومنه قولهم في الصلاة على المولود : اللّهمَّ اجْعَلْهُ لَنا فَرَطاً وذُخراً .

وقال قومٌ من فصحاء العرب / أيضاً : افْتَرَطَ الرجلُ أباه [٨١ ب] وأخاه والأكابر . وقالوا : هم مَنْ تقدَّمك إلى موضع حتى تَرِدَ أنت عليه . فهو فَرَطٌ لك .

قال أبو زيد : قيسٌ تجعل مَنْ لم يُدرِكْ من الصبيان فَرَطاً ، ولا يقولون [للكبار] فرطاً[١] . وغيرهم يجعلونه واحداً[٢] . ومنه يُقال للذي يتقدم بين يدي الرُّفْقَة والإبل ، ليُصْلِحَ الحوضَ والأَرْشِيَةَ[٣] ، ويستقي للإبل : الفارِطُ ، والجمع فُرّاط . ويُقال : فَرَطَ فلانٌ أصحابه أَحْسَنَ الفِراطةِ . وهو فارِطُهم وفَرَطُهم . ومنه قولُ النبي ، ﷺ : « أنا فَرَطُكُمْ على الحوْضِ »[٤] ، أي سابقكم ومتقدِّمكم . وقال الراجز :

---

(١) في الأصل المخطوط : فرط ، وهو غلط .

(٢) أي يجعلونه اسم جمع يقع على الواحد والجمع .

(٣) الأرشية : جمع رِشاء ، وهو حبل البئر .

(٤) وانظر الحديث في الفائق ٢٥٦/٢ ، والنهاية ٢١١/٣ ، واللسان (فرط) .

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُــهُ الْتِقَاطَا[١]

لَمْ يَجِدِ القَوْمُ بِــهِ فُرَّاطَا

إِلَّا الحَمَامَ الوُرْقَ والغَطَاطَا

فَهُنَّ يُلْغِطْنَ بِــهِ إِلْغَاطَا

وقال الآخر :

فَاسْتَعْجَلُونَا،وكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا كَمَا تَقَــدَّمَ فُرَّاطٌ لِوُرَّادِ[٢]

---

(١) الأشطار أوّل أرجوزة لِنِقادَةَ الأسدي يصف فيها القطا والحمام وماء ورده .

التقاطاً : قال التقاطاً لأنه هجم على ماء لم يكن يعرف مكانه قبل ذلك ، فجعله كاللُّقَطة التي يلتقط الإنسان . والغطاط : نوع من القطا ، واحدته غطاطة . والإلغــاط : من اللَّغط ، وهو الأصوات المبهمة المختلطة ، والجَلَبة لا تفهم .

والأرجوزة في إصلاح المنطق ٩٦ ، والألفاظ ٥٩٧ ـ ٥٩٨ . والأشطار الأربعة في اللسان (لغط) . وهي مع شطر خامس في اللسان (رجم) . والأشطار الثلاثة الأولى في اللسان (فرط ، لقط) ، والحيوان ٤٣٣/٣ . والشطران الثالث والرابع مع شطر آخر في الصحاح (رجم) . والشطران الأول والثاني في إصلاح المنطق ٦٨ . والشطر الأول وحده في المقاييس ٢٦٣/٥ ، ومعجم ما استعجم ٧٧٩ .

(٢) البيت للقطامي عمير بن شُيَيْم التغلبي ، من قصيدة له مطلعها :

ما اعْتادَ حبُّ سليمى حينَ مُعْتادِ وما تَقَضَّى بواقي دَيْنِها الطَّادِي

وصلة البيت قبله :

—

ويُقال: فَرَطَ مِنّي قولٌ، يَفرط فُرُوطاً، أي سَبَقَ. وفَرَطَ إلينا من فلان قولٌ، أي بَدَرَ وسبق. ومنه قولُه جلَّ وعزَّ: ﴿ إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴾ [1].

وقال قُطْرُب: المُفْرَطُ المُقدَّمُ، وقد أَفْرَطْتُه، أي قَدَّمْتُه. والمُفْرَطُ المُؤَخَّرُ، وقد أفرَطْتُه، أي أخَّرْتُه. ويُقال: ما أَفْرَطْتُ أحداً خَلفي، أي لم أُخْلِفْه. وما أَفرَطْتُ قبلي أحداً، أي ما قَدَّمْتُه. وكذلك المُفرَّطُ؛ يُقال: ما فَرَّطْتُ قبلي أحداً، أي ما قَدَّمْتُه. وما فَرَّطْتُ خَلفي أحداً، أي ما خَلَّفْتُه. وقال في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ / وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ [2] [١٨٢]

ـــ ودعوةٍ قد سمعنا، لا يقوم لها إلا الحِفاظُ وإلا المِقْنَبُ الآدي
حتى إذا ذَكَتِ النيران بينهمُ للحرب يُوقَدْنَ لا يُوقَدْنَ للزادِ
فاستعجلونا . . . .

والقصيدة في ديوان القطامي ٧ ـ ١٣ . والبيت وحده في اللسان (فرط)، وإصلاح المنطق ٦٨، وأضداد ابن الأنباري ٧١ .

(١) تمام الآية: «اذْهَبَا إلى فِرْعَوْنَ إنَّهُ طَغَى، فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أوْ يَخْشَى. قالا: رَبَّنَا إنَّنا نَخافُ أنْ يَفْرُطَ علَيْنَا أو أنْ يَطْغَى»، سورة طه ٢٠/٤٣ ـ ٤٥ .

(٢) سورة النحل ١٦/٦٢ .

يجوز أن يكون معناه مُقَدَّمُونَ إليها جميعاً ، ويجوز أن يكون المعنى مُؤَخَّرُونَ متروكون من الثواب . ويُقال : فَرَطْتُ إليه رسولاً ، أُفَرِّطُه تفريطاً ، أي قدّمتُه وبعثتُه .

وفَرَّطْتُ في الأمر تفريطاً ، أي ضَيَّعْتُه . ومنه قولُه جلّ وعزّ : ﴿ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾ [1] .

ويُقال : أفرَطْتُ في الأمر ، إذا جاوزتُ فيه الحدّ .

وأفرطتُ الحوضَ إفراطاً ، إذا ملأتَه حتى يفيض ، ولا يكون مُفْرَطاً حتى يفيض . قال الشاعر يصف حمارَ وحشٍ :

يُرَجِّعُ بَيْنَ خُرْمٍ مُفْرَطَاتٍ   صَوَافٍ لَمْ تُكَدِّرْهَا الدِّلاءُ [2]

وفُرّاطُ القَطَا : متقدّماتها إلى الورود . ويُقال : فَرَسٌ فُرُطٌ ، إذا كانت متقدّمةً للخيل . ومنه قولُ لبيد :

---

(١) سورة الزمر ٣٩/٥٦ .

(٢) يرجع : أي يصوّت ويردد الصوت ، يريد أن هذا الحمار يرجع النهيق . والخرم : جمع أخرم ، وهو الغدير ، سُمّي بذلك لأن بعضه ينخرم إلى بعض .

والبيت في اللسان (فرط ، خرم) عن ابن بري .

فُرُطٌ ، وِشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَامُهَا[1]

والفُرُطُ أيضاً : واحد الأفراط ، وهي آكام تتقدّم في الطريق .

قال الشاعر :

سَائِلْ جَمَاعَةَ جَرْمٍ : هَلْ جَنَيْتُ لَهَا ... حَرْباً تُزَيِّلُ بَيْنَ الجِيرَةِ الخُلُطِ[2]

وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الحَيِّ ضَاحِيَةً ... بِسَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدْنَ بالغُبُطِ

وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ ... يَغْشَى مَخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ والفُرُطِ

وقال الآخر :

---

(١) هذا عجز بيت من معلقة لبيد المشهورة التي مطلعها :

عَفَتِ الديارُ محلُّها فمُقامُها ... بمِنىً تأبّد غَوْلُها فرِجامُها

وصدر البيت مع صلته بعده :

ولقد حَمَيْتُ الحيَّ تحمل شِكَّتي ... فُرُطٌ ، وشاحي إذ غدوت لُجامُها

فعلوتُ مرتَقَباً على ذي هَبْوَةٍ ... حَرِجٍ إلى أعلامهنّ قَتَامُها

الشكة : السلاح . ووشاحي لجامها : أي يضع لجامها على عاتقه ليكون في متناول يده إذا دعا الداعي .

والمعلقة في ديوان لبيد ٢٩٧ — ٣٢١ ، وشرح المعلقات للزوزني ٩١ — ١١٦ . والبيت وحده في المعاني ٩٧ ، والأساس واللسان والتاج (فرط) ، واللسان والتاج (وشح) . وشطر الشاهد في إصلاح المنطق ٦٨ .

(٢) الأبيات لوَعْلَة بن الحارث الجَرْمي ، وهو جاهلي . وكانت بَلْحارث قتلت أخاه فجاء بحلفائه بني نمير ، فأغار بهم عليهم حتى قطع —

وَصَاحَ مِنَ الأَفْرَاطِ بُومٌ جَوَاثِمُ(١)

ـــ الحِلْف الذي كان بين جَرْم قومه وبين بني الحارث بن كعب ، وقال الأبيات في ذلك .

الخلط : المتقاربون الذين تجاوروا واختلطوا . وضاحية : أي بارزة . والغبط : جمع غَبِيط ، وهو رحل البعير . ويستوقدن بالغبط : يريد أنه ذهب بإبلهم ، فغَنُوا عن رِحالها ، فالنساء يستوقدن بها ، وقيل غير ذلك . وبجرار : أي بجيش جرّار ، وهو العظيم . وله لجب : أي ضجة وضوضاء . والمخارم : جمع مَخْرَم ، وهو الطريق في الأرض الغليظة .

والأبيات في شرح المفضليات ٣٢٨ ، والكامل ٢٣٥ ، والأغاني ١٩/ ١٤٠ ، واللآلي ٧٤٩ ـ ٧٥٠ ، والبلدان (فرط) . والبيتان الأول والثالث في اللسان (فرط) . والبيت الأول في اللسان (خلط) . والثاني فيه (غبط) . والثالث في أمالي القالي ١٢٠/٢ ، ومعجم ما استعجم ٣٩٣/١ .

(١) هذا عجز بيت لعمرو بن بَرّاقة الهَمْداني ، وهو شاعر فارس جاهلي . وكان حَرِيم بن نعمان المرادي أغار على إبل لعمرو وخيل ، فذهب بها . فأغار عليه عمرو ، فاستاق كلّ شيء له . وقال في ذلك قصيدة مطلعها :

تقولُ سُلَيْمى: لا تَعَرَّضْ لتَلْفَةٍ   وليلُكَ عن ليل الصعاليك نائمُ

ومن هذه القصيدة بيت الشاهد . وصدر البيت وصلته قبله وبعده :

ألم تعلمي أن الصعاليك نومُهم   قليلٌ إذا نام الخَلِيُّ المُسالمُ

إذا الليلُ أدجى واكفهرّ ظلامُه   وصاح . . . . . .

ومال بأصحاب الكرى غالباتُه   فإني على أمر الغَواية حازمُ

والقصيدة في أمالي القالي ١١٩/٢ . ومطلع القصيدة وأبيات منها مع بيت الشاهد في الأغاني ١١٣/٢١ ـ ١١٤ ، والعيني ٣٣٢/٣ ، ومن اسمه عمرو من الشعراء [٣٨ ب] . والبيت وحده في اللسان (فرط) .

ويُقال : إيّاكَ والفَرَطَ في القول ، أي التجاوز فيه .

وأفرطَ يدَه إلى سيفه يَستلّه ، إفراطاً .

ويُقال : أفرَطْتَ على بعيرك ، إذا حملتَ عليه ما لا يطيق .

وفرَّطْتُ الرجلَ ، تفريطاً ، إذا كَفَفْتَه وأَمْهَلْتَه في كلام أو عمل أو ما كان .

وفَرَّطْتُه أيضاً تفريطاً ، إذا مَدَحْتَه ، فأفرطتَ في مدحه . فأما قَرَّظْتُه ، / تقريظاً ، بالظاء المعجمة ، فمعناه مدحتُه ، وهو معروفٌ . [٨٢ ب]

* * *

ومن الأضداد المُفَزَّعُ . قال قُطْرُب : والمُفَزَّعُ الجبانُ ، والمُفَزَّعُ الشُّجَاعُ .

وقال أبو حاتم : والمُفَزَّعُ الذي قد جُلِّيَ عن قلبه[1] . ويُقال في تفسير قوله عزّ وجلّ : ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾[2] أي جُلِّيَ وكُشِفَ . ويُقال : فَزَّعْتُ عن الشيء ، أي كشفتُ عنه . وهو من هذا ، إن شاء اللهُ .

---

(١) أي جُلِّيَ عن قلبه الفزع .

(٢) سورة سبأ ٢٣/٣٤ .

ويُقال: ظَلِيمٌ مُفَزَّعٌ ، لأنه يرتاع من كل شيء . قال الشاعر :

فَوَلَّتْ، وأطرافُ الصُّوَى مُحزَئِلَّةٌ تَئِجُّ كما أَجَّ الظَّلِيمُ المُفزَّعُ (١)

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد قال أبو حاتم : الفَلْذُ العطاءُ الكثيرُ ، [والفَلْذُ العطاءُ القليلُ] . قال الشاعر في التقليل :

تَكْفِيهِ فِلْذَةُ لَحْمٍ إنْ أَلَمَّ [بِهَا] مِنَ الشِّوَاءِ، ويُرْوِي شُرْبَهُ الغُمَرُ (٢)

---

(١) البيت في صفة ناقة نجيبة سريعة .

والصوى : ما غَلُظ من الأرض وارتفع ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً ، واحدتها الصُّوَّة . ومحزئلة : أي مرتفعة . وتئج : أي تسرع وتهرول .

والبيت في اللسان (أجج ، حزل) .

(٢) البيت لأعشى باهلة أبي قحافة عامر بن الحارث ، وهو شاعر جاهلي من أصحاب المراثي ، من قصيدة له في رثاء أخيه المنتشر بن وهب الباهلي ، وهو أخوه لأمه ، مطلعها :

إني أتتني لسانٌ لا أُسَرُّ بها من عَلْوَ ، لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ

وهي تروى أيضاً للدعجاء أخت المنتشر (العمدة ١٤٤/٢) ، ولليلى أخته أيضاً .

والقصيدة في مراثي اليزيدي ١٣ – ١٧ مع شرح ، وجمهرة أشعار العرب ٢٧٠ – ٢٧٣ مع بعض الشرح ، والكامل ١٢٢٩–١٢٣٥ مع بعض الشرح ، والمكاثرة ١٣–١٥ ، والأصمعيات ٨٩ – ٩٣ ، وأمالي المرتضى ١٩/٢ – ٢٤ ، ومختارات ابن الشجري ٩ – ١٢ ، والخزانة ٩٢/١ – ٩٧ مع شرح ، —

و « الغُمَرُ » : القَدَحُ الصغير . وقال العجّاج في الكثرة :

فَلْذُ العَطَايا في السِّنِينَ النُّزَّلِ (١)

ويُقال : أطعمه فِلْذَةً من لحم ، وهي القطعةُ من الكبد والشحم.

قال الراجز :

— وملحقات ديوان الأعشى ٢٦٦ — ٢٦٨ . وأبيات منها في الحماسة البصرية [١١٥ ا — ١١٦ ا] . والبيت في إصلاح المنطق ٥ ، ٩٨ ، ٣١٦ ، والمعاني ١١٠٩ ، والاشتقاق ٤٨٦ ، وجمهرة الأمثال ٨٢/١ ، ٣١٦ ، وأضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٢١ ، والمقاييس ٣٩٤/٤ ، ٤٥٠ ، وأمالي القالي ١٦/١ ، ونظام الغريب ٥٦ ، واللآلي ٧٥ ، وأمالي المرتضى ٩٦/١ ، والعمدة ١٤٤/٢ ، والألفاظ ٦٠٧ ، وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٠٢ ، والصحاح واللسان (غمر ، حزز) . وصدره في اللسان (فلذ) .

(١) الشطر من أرجوزة للعجاج يمدح فيها يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي مطلعها :

ما بالُ جارِي دمعكَ المُهَلَّلِ
والشوقُ شاجٍ للعيون الحُذَّلِ

وصلة الشطر قبله :

وأنَّ خيرَ الخَوَلِ المُخَوَّلِ
فلذُ العطايا . . . . . .

في السنين النزل : يريد سِنِي الجدب التي تنزل بهم .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٣٩ ا — ٤٦ ب] . والشطر وحده في أضداد السجستاني ١٤٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٢١ .

مِنْ قَنَعٍ وَمَأْنَـــةٍ وفِلَذْ[1]

وقال النبيّ ، ﷺ : « هذِهِ مَكَّةُ قَدْ أَلْقَتْ إِلَيْكُمْ طِفْطِفَةَ أَفْلاذِ كَبِدِها »[2] يعني رجالَ قريش . ويُقال : فَلَذَ له من ماله فِلْذَةً ، يَفْلِذُها فَلْذاً ، بالفتح في المصدر ، إذا قَطَعَ له قطعةً .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الفَيْدُ . قال قُطْرُب ، يُقال : فَادَ الرجلُ ، يَفِيدُ فَيْداً ، إذا تَبَخْتَرَ في مشيه . وقال أبو حاتم : فَادَ ، إذا مات . وفَادَ له مالٌ ، / أي نَبَتَ . والاسمُ الفائدةُ . قال الراجز : [١٨٣ ا]

مَازَالَ ذُو البَغْيِ شَدِيداً هَبَصُهْ[3]

يَطْلُبُ مَنْ يَقْهَرُهُ وَيَهِصُهْ

حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُــهُ فَيَقِصُــهْ

فَفَــادَ عَنْهُ خَـالُهُ وَعَرَصُهْ

---

(١) القنع : جمع قنَعة ، وهي أعلى السنام . والمأنة : مأنة الصدر ، وهي لحمة سمينة أسفل الصدر . والفلذ : جمع فِلْذة ، وقد مضى شرحها في المتن .

(٢) الطفطفة : هي ما رَقّ من طرف الكبد .

وانظر الحديث في النهاية ٣/٢٤٠ ، واللسان (فلذ) .

(٣) الشطران الأول والثاني من هذا الرجز في اللسان (هبص ، وقص) .

الهبص : النشاط والعجلة . ويهصه ويقصه : أي يدقه ويكسره ، بمعنى واحد ، وهما من الإبدال ، وأتى بهما معاً لاختلاف اللفظين .

أي زال عنه خُيَلاؤه ، وكأنه مات عنه . و« العَرَصُ » : النشاط .

وقال الراجز :

... حَتّى فَادَ والشَّيْبُ شَامِلُ[1]

أي حتى مات .

* * *

ومن الأضداد التَّفْوِيزُ . قال أبو حاتم ، يُقال : فَوَّزَ الرجلُ ، يُفَوِّزُ تفويزاً ، إذا ركب المَفَازة . وفَوَّزَ أيضاً ، إذا مات .

---

(١) هذا قسيم بيت للبيد ، من قصيدة له في رثاء النعمان بن المنذر ، مطلعها :

ألا تسألانِ المرءَ ماذا يحاولُ ... أَنَحْبٌ فيُقْضى ، أم ضلالٌ وباطلُ

وتمام البيت وصلته بعده :

رعى خَرَزاتِ المُلْكِ عشرين حِجَّةً ... وعشرينَ ، حتى فاد والشيبُ شامِلُ

وأمسى كأحلام النِّيامِ نعيمُهم ... وأيُّ نعيمٍ خِلْتَه لا يُزايلُ

رعى : حفظ . وخرزات الملك : تاج الملك ، وهي في الأصل جواهر تاجه . ويقال : إن الملك كان إذا ملك سنة زيد في تاجه وقلادته خرزة ليعلم عدد السنين التي ملك فيها .

والقصيدة في ديوان لبيد ٢٥٤ ـ ٢٦٦ . والبيتان مع الذي قبلهما في اللآلي ٢٥٢ ومعها بيت آخر جعله أبو عبيد البكري استفتاحاً للقصيدة ، وهو التاسع في الديوان . والبيت وحده في المعاني ٤٧٥ ، والجمهرة ٢/٢٠٥ ، وأمالي القالي ١/٧٥ ، وثمار القلوب ١٤٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٠٥ ، والمخصص ٣/١٣٧ ، ٦/١٢١ ، واللسان (فود ، خرز) .

وَفَوَّزَ إذا سار سيراً شديداً . قال الشاعر في الموت :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي، شَانَهَا مَنْ يَحُوكُهَا إذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ، وَفَوَّزَ جَرْوَلُ[1]

يعني كعبَ بن زهير ، وهو صاحب الشعر . وجَرْوَل[2] الحطيئةُ .

وقال الراجز في التَّفْوِيزِ[3] من السير الشديد :

لِلَّهِ دَرُّ رَافِعٍ أَنَّى اهْتَدَى[4]

فَوَّزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

خَمْساً إِذَا مَا سَارَهَا الجِبْسُ بَكَى

مَا سَارَهَا قَبْلَكَ مِنْ إِنْسٍ أَرَى

---

(١) البيت لكعب بن زهير بن أبي سلمى ، من قصيدة له مطلعها :

ألا بَكَرَتْ عِرْسي تلومُ وتَعْذِلُ وغيرُ الذي قالت أعفُّ وأجملُ

وصلة البيت بعده :

يقول فلا يعيا بشيء يقوله ومِنْ قائليها مَنْ يُسيءُ ويعملُ

شانها : أي جاء بها شائنة مَعِيبة . وثوى : بمعنى مات ها هنا .

والقصيدة في ديوان كعب ٤١ – ٦٠ ، والبيت فيه ٥٩ . والبيتان مع آخرين بعدهما في الشعراء ١٠٣ ، والأغاني ٤٤/٢ ، ١٤٠/١٥ – ١٤١ ، وطبقات الشعراء ٨٨ . وهما مع بيت آخر بعدهما في الخزانة ٤١١/١ .

والبيت مع آخرين بعده في الشعراء ١٠٧ . والبيتان وحدهما في اللسان(فوز) .

(٢) في الأصل المخطوط : جزول ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : التقوير ، وهو تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : الحبس ، وهو تصحيف .

—

قال ابنُ الأعرابيّ ، يُقال : فَوَّزَ الطريقُ ، إذا ظهر في المفازة . وأنشد :

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرْمَزَا (١)

ولَمْ أَجِدْ عَمَّا أَمَامِي مَأْرِزَا

قُلْتُ لِخِرْقٍ لَمْ أَخَفْ أن يَعْجِزَا

لاَ تَنْسَيَنَّ الأَمَّ والتَّجَوُّزَا

حَتَّى تَرَى لاَحِبَهُ قَدْ فَوَّزَا

☆ ☆ ☆

ــ وبعد الأشطار :

عند الصباح يَحْمَدُ القومُ السُّرى
وتنجلي عنهم غَيابَاتُ الكَرَى

ورافع : هو رافع بن عميرة الطائي من أدلاّء العرب ، وكان دليلَ خالد بن الوليد حين فوّز من العراق وقصد الشام مدداً لجيوش المسلمين هناك (المحبر ١٩٠ – ١٩١ ، تاريخ الطبري ٤/٤٤ – ٤٥) .

وقراقر وسوى : وادٍ وماء لبني كلب في السّماوة . وخمساً : أي خمس ليالٍ . والجبس : الجبان الضعيف .

والرجز عدا الشطر الرابع في اللسان (سوى) منسوباً إلى خالد بن الوليد . والأشطار الأربعة في تاريخ الطبري ٤/٤٥ ، والبلدان (سوى ، قراقر) ، والمحبّر ١٩٠ – ١٩١ ، والتاج (فوز ، جبس) . والأشطار الثلاثة الأولى في معجم ما استعجم ٣/١٠٥٨ . والشطران الثاني والثالث في اللسان (فوز) . والشطر الثالث وحده في اللسان (جبس) .

(١) تجرمز الليل : أي ذهب . والمأرز : الملجأ . والخرق : الفتى ــ

ومن الأضداد المَفَازَةُ . قال التَّوَّزيّ : المَفَازَةُ المَنْجاة ، والمَفَازَةُ المَهْلَكَةُ . ومن المَنْجاة قولُ الله تعالى : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ العَذَابِ ﴾ (١) ، أي بمنجاة . ومن المَهْلَكَة تسميتُهم الفلاةَ مَفَازَةً ، لأنها مُهْلِكَة . إنما سُمِّيَت الفلاةُ مفازةً تفاؤلاً / ، وإنما هي [٨٣ ب] مَهْلَكَة . وقال ابنُ الأعرابيّ : المَفَازَة سُمِّيَتْ بذلك لأنها مَهْلَكَة ، من قولهم فَوَّزَ الرجلُ ، إذا سار سيراً شديداً .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الفَرْيُ . يُقال : فَرَيْتُ الأديمَ ، أفريه فَرْياً ، إذا قطعتَه وشَقَقْتَه . وفَرَيْتُ المزادةَ أفريها فَرْياً ، إذا ضَمَمْتَها وخَرَزْتَها . فالفاري القاطعُ ، والفاري الخارزُ . ويُقال للمزادة الجديدة : مَفْرِيَّة . قال زهير :

— الكريم في سماحة ونجدة . والأم : أمّ الطريق ، أي السير فيه . والتجوز : بمعنى الخفة والإسراع ها هنا . واللاحب : الطريق الواضح الواسع .

والشطران الأول والثاني من هذا الرجز في اللسان (جرمز) .

(١) سورة آل عمران ٣/١٨٨ .

وَلَأنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْـــضُ القَوْمِ يَخْلُقُ، ثُمَّ لَا يَفْرِي[1]

فهذا من الشّقِّ . يقول[2] : أنت تقطع ما قَدَّرْتَ ، وبعضُ القوم يُقَدِّرُ ثم لا يقطع ولا يشقّ . قال الأصمعيّ : الخالق الذي يُقَدِّرُ ويُهَيِّىء للقطع. والفَرْيُ القَطْعُ . يقول : فأنت إذا تَهَيَّأْتَ لأمر مضيتَ فيه .

وقال ذو الرُّمَّة في المَفْرِيَّة ، وهي المزادةُ المخروزة :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ[3]

---

(١) في الأصل المخطوط : لا يفتري ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لزهير يمدح فيها هَرِمَ بن سنان بن أبي حارثة المُرّي ، مطلعها :

لمن الديارُ بقُنَّة الحِجْرِ أقوينَ من حِجَجٍ ومن دهرِ

وصلة البيت بعده :

ولأنتَ أشجعُ حين تتجه الـ أبطالُ من ليثٍ أبي أجْرِ

والقصيدة في ديوان زهير ٨٦ — ٩٥ . والبيت في أضداد الأصمعي ٥٥ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٥ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٩ ، واللسان (خلق ، فرى) .

(٢) في الأصل المخطوط : تقول ، وهو غلط .

(٣) البيت مطلع قصيدة مشهورة لذي الرمة ، وبعده :

وَفْراءَ غَرْفيةٍ أثأى خوارِزُها مُشَلْشِلٌ ضيّعته بينها الكُتَبُ —

وقال الراجز :

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَتْهَـا[1]
وعَمِيَتْ عَيْنُ الَّتِي رَأَتْهَـا
جِلْدَ شَبُوبٍ ثُمَّ وَفَّرَتْهَـا
لَوْ كَانَتِ السَّاقِي لَصَغَّرَتْهَـا

أي قاطعة قَطَعَتْها[2] . وقال الراجز :

دَلْوٌ فَرَتْهَـا لَكَ مِنْ عَنَاقِ[3]
لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بِئْسَ السَّاقِي
وعَرَفَتْ ضَعْفَكَ في اللِّزَاقِ

ـــ الكلى : جمع كُلْية ، وهي رقعة تجعل في عروة المزادة . وسرب : أي سائل يجري .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ – ٣٥ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١٥٨ . والبيت وحده في اللسان (سرب ، غرف ، كلا) ، والتاج (سرب ، فرى) .

(١) الأشطار في صفة دلو عظيمة قدّت من جلد شَبوب ، والراجز يذمّ الفارية التي قطعتها وعملتها واسعة وافرة . والشبوب : الشاب الذي انتهى شبابه من الثيران والغنم . ووفرتها : أي وسّعتها .

والأشطار الأول والثالث والرابع في اللسان (فرى) .

(٢) في الأصل المخطوط : قطعها ، وهو غلط .

(٣) الأشطار في صفة دلو صغيرة فرتها الفارية كذلك لساقٍ ضعيف . والعناق : الأنثى من ولد المعز إذا بلغ سنة .

والأشطار في اللسان (لزق) .

أي عَرَفتْكَ ضعيفاً من ضَعْفِ عِناقِكَ لها . قال الأصمعي : و« فَرَتْها » هاهنا أي خَرَزَتْهــا . وقال الأصمعيّ : كلامُ العربِ / فَرَيْتَ [١٨٤ ا] الجلدَ ، إذا قطعتَه لإصلاح ، فَرْياً ، وأَفْرَيْتَه ، إذا قَطَعْتَه لإفساد ، إفْرَاءً .

ويُقال : جاء فلان يَفْرِي ، أي جاء مُجِدّاً . ومنه الحديثُ : « فلم أَرَ عَبْقَرِيّاً يَفْرِي فَرِيَّهُ » [١] ، أي يجدّ جِدَّه .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد التَّفَطُّرُ . قال قُطْرُب : التَّفَطُّرُ أنْ لا يخرجَ من الناقة لَبَنٌ . وقد تَفَطَّرَتْ تَتَفَطَّر تَفَطُّراً . والتَّفَطُّرُ أيضاً : الحَلَبُ . وهو الفَطْرُ . يُقال : تَفَطَّرَت الناقةُ تَفَطُّراً ، وفَطَرْتُها فَطْراً .

وقال أبو حاتم : الفَطْرُ أنْ يحلبَ الحالبُ بأطراف الإصْبَعَيْنِ السَّبَّابَةِ والإبهـام . وذلك إذا كانت الشاةُ كَمْشَةً ، والكَمْشَةُ القصيرةُ الأخلافِ [٢] . وإنما تُحْلَبُ كذلك لِقِصَرِ طُبْيَيْها . ومن

---

(١) هذا من حديث الرؤيا ، قاله النبي في عمر ، ورآه في منامه ينزع من قليب بغَرْب ، فقال : لم أر ... وانظر الحديث في اللسان (فرى) ، والنهاية ٣/٧٠ ، ٢١٥ .

(٢) الأخلاف : جمع خِلْف ، وهو الضّرع لكل ذات خُفّ وظلف .

ذلك انْكَمَشَ جُرْدَانُ الحمارِ ، أي انقبض . وإذا كان ذَكَرُ الرجل قصيراً قيل هو كَمْشٌ . والمصدرُ الكُمُوشَةُ . ويُقال : رأيتُ لهم شاةً كَمْشَةً ، ما تُحلَبُ إلاَّ فَطْراً . وأنشد قُطْرُب :

فَطَّارَةٌ لِقَوَادِمِ الأَبْكَارِ (١)

* * *

ومن الأضداد الفَوَارِضُ . قال قُطْرُبُ : الفَوَارِضُ من الإبل : العِظَامُ التي ليستْ بصِغارٍ ولا مِرَاضٍ ، والواحدةُ فَارِضٌ .

---

(١) هذا عجز بيت للفرزدق من نقيضة له يهجو فيها جريراً ، مطلعها :

يا بنَ المَراغة إنما جاريتني ... بمُسَبَّقينَ لدى الفَعال قِصارِ

وصلة البيت قبله وصدره :

كم خالةٍ لك يا جريرُ وعَمَّةٍ ... فَدْعاءَ قد حلبت عليّ عِشاري

كنا نحاذر أن تضيع لِقاحُنا ... ولَهاً إذا سمعتْ دعاءَ يَسارِ

شَغَّارةٍ تَقِذُ الفصيلَ برجلها ... فطارةٍ . . . . .

والقوادم : جمع القادمَيْن ، وهما خِلْفا الضرع المقدَّمان . والأبكار : جمع بِكْر ، وهي الناقة الفتية التي ولدت بطناً واحداً . والأبكار تحلب فطراً ، لأن الحالب لا يستمكن أن يحلبها ضَبّاً ، وذلك لقِصَر الخلف ، لأنها صغار .

والنقيضة في ديوان الفرزدق ١/٤٤٨ — ٤٥٢ ، والنقائض ١/٣٢٤–٣٣٣ . وشطر الشاهد في أضداد قطرب ٢٦٠ .

والفَوَارِضُ : المِرَاضُ أيضاً . وقال الأصمعيّ : الفَوَارِضُ المُسَانُّ . والفَارِضُ المُسِنَّةُ أيضاً ، بغير هاء ، والفَارِضُ الضخمةُ . وأنشد :

لَهَا زُجَاجٌ ، ولَهَا فَوَارِضُ[1]

هَدْلاءُ كَالْوَطْبِ نَحَاهُ المَاخِضُ

ويُرْوَى « ولَهَاةٌ فَارِضُ » يريد ولَهَاةٌ ضَخْمَةٌ . ويُقال : سِقَاءٌ فارِضٌ ، أي ضخمٌ . وقال أبو عُبَيْـدَةُ في قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ لاَ فَارِضٌ ولاَ بِكْرٌ ﴾[2] قال : الفَارِضُ المُسِنَّةُ .

وقال أبو زيد : / الفارض[3] الزرعُ القليلُ . [٨٤ ب]

* * *

ومن الأضـداد المُفْرَحُ . قال قُطْرُبُ : المُفْرَحُ المسرورُ ، والمُفْرَحُ المُثْقَلُ بالدَّيْن . يُقال : قد أفرحـه الدَّيْنُ ، أي أثقله .

---

(١) الشطران لأبي محمد الفقعسي الراجز الإسلامي . وهما في أضداد قطرب ٢٦٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٧٦ ، والتاج (فرض) .

والهدلاء : المسترخية المسترسلة إلى أسفل ، يقال : مِشْفَر أهدل ، وشفة هدلاء . والوطب : سقاء اللبن .

(٢) تمام الآية : « إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ ، عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ » ، سورة البقرة ٦٨/٢ .

(٣) في الأصل المخطوط : المفارض ، ونراه تصحيفاً .

ومنه الحديثُ : « لاَ يُتْرَكُ في الإِسْلاَمِ مُفْرَحٌ »[(١)] . وقال الشاعر :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً وتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ الوَدَائِعُ[(٢)]

* * *

ومن الأضداد الفَرْشُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : الفَرْشُ صغارُ الإِبل . وفي التَّنْزِيل : ﴿ وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً ﴾[(٣)] . فالحَمُولَة التي يُحْمَلُ عليها . والفَرْشُ الصغارُ التي لا تحمل .

والفَرَاشُ أيضاً : كبارُ الإبل ومَسَانُّها . قال الراجز :

حَتَّى وَرِثْنَا الجِلَّةَ الأَفَارِشَا

---

(١) تمام الحديث : « العَقْلُ على المسلمين عامّة ، ولا يترك في الإسلام مفرح » . ورُوِي : مفرج ، بالجيم ، وقد أنكره الأصمعي (اللسان : فرح) .

وانظر الحديث في أضداد ابن الأنباري ١٩٧ ، والفائق ٢/٢٥٥ ، والنهاية ٣/٢٠٥ ، واللسان (فرح) .

(٢) البيت ثاني بيتين لبَيْهَس العُذْري . وقبله :

إذا أنت أكثرتَ الأخلاّءَ صادفتْ بهم حاجةٌ بعضَ الذي أنت مانعُ

والبيتان في اللسان والتاج (فرح) . وبيت الشاهد وحده في أضداد ابن الأنباري ١٩٧ ، والمقاييس ٤/٥٠٠ .

(٣) سورة الأنعام ٦/١٤٢ .

والفَرْشُ أيضاً : اتساعٌ في رجل البعير . فإذا كَثُرَ فهو العَقَلُ .

فالفَرْشُ مدحٌ ، والعَقَلُ ذمٌّ . ومنه قولُ الشاعر :

مَفْرُوشَةِ الرِّجْلِ فَرْشاً لَمْ يَكُنْ عَقَلاَ [1]

والفَرْشُ : ضَرْبٌ[2] من الشجر ، تألفه الإبلُ .

والفَرْشُ ، زعموا : الكَذِبُ . يُقال: فلانٌ يَفْرُشُ الكلامَ ، أي يكذِبُ فيه .

والفَرْشُ من الثياب : معروفٌ .

والفَرْشُ : تغطيةُ البيت برَخَام أو رَيْحَان أو غير ذلك مما يسترُ أرضَه .

★ ★ ★

---

(١) هذا عجز بيت للنابغة الجعدي صدره وصلته قبله :

وحاجةٍ مثل حرّ النار داخلةٍ سَلَّيْتُها بأمونٍ ذُمِّرَتْ جَمَلاَ

مَطْويةِ الزَّوْرِ طَيَّ البئرِ دَوْسَرَةٍ مفروشةِ . . . . . .

والبيتان في اللسان (عقل) . وبيت الشاهد وحده في اللسان (فرش) .

(٢) في الأصل المخطوط : الضرب ، وهو غلط .

القاف

قال أَبو عُبَيْدَةَ : القُعْدُدُ من الرجال الضعيفُ الخاملُ . والقعدُدُ أيضاً من قولهم : فلانٌ قُعْدُدُ القبيلةِ ، إذا كان أقربَهم إلى الجدِّ الأكبر . يُقال : هو قُعْدُدُهم ، وقُعْدَدُهم ، بضمّ الدال وفتحها .

وقال، يُقال: عبدُ الصَّمَد بن[عليّ بن عبد الله بن العباس الهاشميّ][1] قُعْدُدٌ في بني هاشم . ويُقال : رجلٌ قُعْدُدٌ وقُعْـدَدٌ وقُعْدُودٌ .

والجميعُ قُعَّادٌ وقَعَادِيدُ فيها جميعاً .

* * *

ومن الأضداد المُقْرِنُ القويُّ على الأمر ، المُطِيقُ له . ومنـه قولُه جَلَّ وعَزَّ : ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾ [2] ، أي مُطِيقين . والمُقْرِنُ أيضاً الضعيفُ .

---

(١) كان أقعد بني العباس نسباً في زمانه ، وكان يقال له : قعدد بني العباس . انظر اللسان (قعد) .

(٢) تمام الآية : « . . . وتقولوا : سُبحانَ الذي سخَّرَ لنا هذا ، وما كُنَّا لهُ مُقرنينَ » ، سورة الزخرف ١٣/٤٣ .

وداهيةٍ داهى بها القومَ مُفْلِقٌ بَصيرٌ بعَوْراتِ الخُصومِ لَزُومُها(١)

أَصَخْتُ لَهُ حتّى إذا ما وَعَيْتُها رُميتُ بأُخْرى يَستَديرُ خَصيمُها

تَرى القومَ منها مُقْرِنينَ، كَأنَّما تَساقَوْا عُقاراً لا يَبِلُّ نَديمُها

فَلَمْ تُلْفِني فَهّاً، ولَمْ تَلْقَ حُجَّتي مُلَجْلَجَةً أَبْغي لَها مَنْ يُقيمُها

« مُقْرِنينَ » أي ضعفاء .

* * *

/ ومن الأضداد المُقْوي . قال قُطْرُب : المُقْوِي ذو القوّة ، [١٨٥ ا]
والمُقْوِي الضعيفُ . وقال التَّوَّزيّ ، يُقال : أقوى الرجلُ ، فهو مُقْوٍ ، إذا كان ذا قوّة . وأقوى فهو مُقْوٍ ، إذا كان قويَّ الظَّهْرِ . وأقوى فهو مُقْوٍ ، إذا ذهب زادُه ، ونَفَدَ ما عنده . ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ ومَتاعاً لِلْمُقْوِينَ ﴾(٢) .

---

(١) الأبيات الأربعة في اللسان (قرن) . والبيت الأخير منها في اللسان (فهه) .

المفلق : الرجل الذي يأتي بالعجائب . ويستدير : أي يستدير من شدتها وهولها . والعقار : الخمر . ولا يبل نديمها : أي لا يفيق شاربها من السكر ، من بَلّ إذا برأ وصحّ . والفهّ : الكليل اللسان العيّ عن حاجته .

(٢) تمام الآية : « أفرأيتُمُ النارَ التي تُورُونَ ، أأنتُمْ أنشأتُمْ شجرَتَها أمْ نحنُ المُنْشِئُونَ ؟ نحنُ جعلْناها تذكِرةً ومَتاعاً لِلْمُقْوِينَ » ، سورة الواقعة ٥٦/٧١ — ٧٣ .

وقال أبو حاتم : رجلٌ مُقْوٍ ، أي إبلُه قويّة . ورجلٌ مُضْعِفٌ ، أي إبلُه ضِعَافٌ . ويُقال : تَكَارَيْتُ من مُقْوٍ ، ومن مُضْعِفٍ . والمُقْوِي أيضاً الضعيفُ . قال وقولُه : ﴿ لِلْمُقْوِينَ ﴾ أي للضعفاء . والرجلُ مقْوٍ أيضاً : إذا حصَلَ في قَوَاءٍ من الأرض . وأرضٌ قَوَاءٌ وقِيٌّ ، أي خالية . قال الراجز :

قِيٌّ تُنَاصِيهَا بِلَادٌ قِيٌّ (١)

ويُقال : بَات فلانٌ بالقَوَاء والطَّوَى ، أي لا زادَ معه ولا طعام . وقال أبو عمرو : رجلٌ مُقْوٍ كثيرُ المال أيضاً . ويُقال : أَقْوَى المنزلُ ، إذا خلا من أهله ، فهو مُقْوٍ . قال الشاعر :

---

(١) الشطر للعجاج من أرجوزة له مطلعها :

بكيتَ والمحتزن البَكِيُّ
وإنما يأتي الصِّبا الصَّبِيُّ

وصلة الشطر قبله :

وبلدةٍ نِياطُها نَطِيُّ
قيٌّ تناصيها . . . . .

وتناصيها : أي تتصل بها .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ ا – ٨٥ ب] ، والأراجيز ١٧٤ – ١٨٤ . والشطر مع صلته قبله في اللسان (قوا) .

يا دارَ مَيَّةَ بالعلْيَـــاءِ فَالسَّنَدِ   أَقْوَتْ، وطَالَ عَلَيْها سالِفُ الأَبَدِ [1]

/ وقال الآخر : [٨٥ ب]

لِمَنِ الدِّيارُ بِقُنَّـــةِ الحِجْرِ   أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ ومِنْ دَهْرِ [2]

ويُقال : بات فلانٌ بالقَواءِ ، إذا بات وحدَه جائعاً .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد القرْءُ . قال أبو عُبَيْدَةَ : القرْءُ واحدُ القُرُوءِ ، مثالُ (فُعُول) ، وهو الدخولُ في الَحيض . والقُرْءُ أيضـاً : الخروجُ من الَحيْض إلى الطُّهْرِ . يُقال : أقرأت المرأةُ ، إذا حاضتْ ، وأقرأتْ ، إذا طَهُرَتْ . وقال قُطْرُب ، يُقـال : قَرَأَت المرأةُ ، إذا حـاضتْ ، وقَرَأَتْ ، إذا طَهُرَتْ . قال : وهو من

---

(١) البيت مطلع قصيدة للنابغة الذبياني يعتذر فيها للنعمان مما رمي به عنده . وهي في ديوانه ٢٥ ـ ٣٢ . والبيت وحده في أضـداد السجستاني ٩٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١٢٢ .

(٢) البيت مطلع قصيدة لزهير بن أبي سلمى يمدح فيها هرم بن سنان ابن أبي حارثة المرّيّ . وصلته :

لعب الرياحُ بها وغيّرهـــا   بعـدي سوافي المُورِ والقَطْرِ

من حجج : أي من سنين ، واحدها حِجّة .

والقصيدة في ديوان زهير ٨٦ ـ ٩٥ .

قول الله عَزَّ وجلَّ : ﴿ ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ ﴾[1] . والواحدةُ قُرْءٌ .

وقال الأصمعيّ : القُرْءُ عند أهل الحجاز وأهل المدينة الطُّهْرُ ، وعند أهل العراق الحيضُ . قال ، وقال أبو عمرو بن العلاء ، يُقال منه : دفع فلانٌ جاريته إلى فلانة تُقَرِّئُها ، مُشَدَّدة مهموزة ، يعني أن تحيضَ عندهـا وتَطْهر ، للاستبراء .

قال : والقُرْءُ الوقتُ . والقُر[و]ءُ الأوقات . فقد تكون وقتاً للحيض ، ووقتاً للطُّهْر . يقال :حان قُرْءُ الشيء ، وحان قارئُ الشيء ، أي وقتُه . قـال مالك بن خالد الهُذَليّ[2] :

شَنِئْتُ العَقْرَ عَقْرَ بَني شَليـلٍ إذَا هَبَّتْ لقَارِئِهـا الرِّيَاحُ[3]

---

(١) تمام الآية : « والمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ » ، سورة البقرة ٢/٢٢٨ .

(٢) ليس البيت لمالك بن خالد ، بل هو لمالك بن الحارث الهذلي ، وهو شاعر مجيد مخضرم . ترجمته في الشعراء ٦٤٩-٦٥٠ ، والمؤتلف ٣٦٢ .

(٣) البيت لمالك بن الحارث الهـذلي ، كما ذكرنا ، من قصيدة له يعتذر فيها عن فراره في القتال . مطلعها :

تقول العـاذلات : أكلَّ يومٍ لِرَجْلَةِ مالكٍ عُنقٌ شِحاحُ

وصلة البيت بعده :

كرهتُ بني جَذِيمةَ إذ ثَرَوْنا قَفا السَّلَفين وانتسبوا فباحوا

فأمـا نصفُنا فنجا جَريضاً وأمـا نصفنا الأوفَى فطاحوا —

يقول : إِذا هَبَّتْ لوقتها في الشتاء حين تُؤْذي [1] . قال الأصمعيّ ، يُقال : أقرأت الرِّيحُ ، إِذا جاءت لوقتها . وأهل الحجاز يقولون : ذهبت [2] عنك القِرَةُ ، مخففة بغير همز ، يريدون وقتَ المرض . وذلك أنه يُقال : إِذا تَوَلَّيْتَ [3] من بلد إِلى غيره ، فمكثتَ مُعافىً خَمْسَ عَشْرَةَ ليلةً فقد ذهبتْ عنك / قِرَةُ البلد ، بالتخفيف ، [١٨٦ ا] وقِرْأَةُ البلد ، بالهمز ، لغتان . يُعْنى به أنك إِذا مرضتَ بعد ذلك

ــ وهو يقول هذه الأبيات يعتذر عن هربه . والعقر : موضع بعينه ، وكرهه لأنه قوتل فيه فهرب . وشليل : هو جدّ جرير بن عبد الله البَجَليّ (ديوان الهذليين) .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٨١/٣–٨٥ . وأبيات منها دون بيت الشاهد في الشعراء ٦٤٩–٦٥٠ منسوبة إِلى مالك بن الحارث . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥ ، واللسان (قرأ) منسوباً فيهما إِلى مالك ابن الحارث الهذلي ، وفي أضداد ابن السكيت ١٦٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨ منسوباً فيهما إِلى مالك بن خالد الهذلي .

(١) في الأصل المخطوط : يؤذي ، وهو غلط تصويبه من أضداد ابن السكيت ١٦٤ .

(٢) في الأصل المخطوط : ذهب ، وهو غلط تصويبه من أضداد ابن السكيت ١٦٤ .

(٣) في الأصل المخطوط : تولت ، وهو غلط .

فليس هو من وباء تلك البلدة . وقوله « عَقْرَ بني شليل » ، بفتح العين . أهل نجد يقولون : عُقْرُ الدار ، بالضم ، أصلُها . وكذلك عُقْرُ الحوض . وأمّا عَقْرُ الدار ، بالفتح ، فساحتُها .

ورَوَى هذا البيتَ أبو عُبَيْدَةَ :

إِذَا هَبَّتْ لِقَارِيهَا الرِّيَاحُ

بالياء الساكنة بغير همز ، أي لسكّانها وشُهّادها . ويُقال : فلانٌ من أهل القَارِيَة ، أي من أهل القرى .

واسْتدلّ أَبو حاتم على أن القُرْءَ الانتقالُ من الطُّهْرِ إِلى الحيض ، ومن الحيض إِلى الطُّهْر بقولهم : أَقْرَأَت النجومُ إِقراءً ، إِذا تهيّأتْ للغروب ، كأنها تحوّلتْ من مكان إِلى مكان ، ومن حال إِلى حال .

وقال أبو عُبَيْدَةَ ، يُقال : أَقْرَأَت النجومُ ، إِذا غابتْ . فهذا على أن القُرْءَ الطُّهْرُ ، وذلك لغَيْبَة الدم عند الطُّهْر . ويُنْشَد :

إِذَا مَا الثُّرَيَّا أَقْرَأَتْ لِأُفُولِ

ومَنْ جعل القُرْءَ الطهرَ اسْتدلّ بقول الأعشى :

وفي كُلِّ عامٍ أَنْتَ جاشِم رِحْلَةٍ   تَشُدُّ لِأَقْصاهَا عَزِيمَ عَزائِكَا[1]

مُوَرِّثَةٍ مَالاً ، وفي الأَصْلِ رِفْعَةً   لِمَاضاعَ فِيهَامِنْ قُرُوءِ نِسائِكَا

معناه لِمَا ضاع فيها من طُهْر نسائك ، لغيبتك عنهن ، فلم تَغْشَهُنَّ لِشُغْلِكَ بالغزو ، فعوّضتَ[2] من ذلك هذا المالَ وهذه الرفعةَ .

قال أبو عُبَيْدَةَ ، يُقال : ما قَرَأَت الناقــةُ سَلىً قطّ ، أي لم تضمّ في رَحِمِها ماءَ الفحل . وقال قُطْرُب : / ما قَرَأَت الناقةُ سَلىً قطّ ، [٨٦ ب] أي ما رَمَت . وأنشد بيتَ عمرو بن كُلْثوم :

ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدْمَــاءَ بِكْرٍ   هِجَانِ اللَّوْنِ ، لَمْ تَقْرَ جَنِينَا[3]

---

(١) البيتان من قصيدة للأعشى يمدح فيها هوذة بن علي الحَنَفيّ ، مطلعهـا :

أتشفيكَ تَيّا أم تُرِكْتَ بَدائكا   وكانت قَتولاً للرجـال كذلكا

والقصيدة في ديوان الأعشى ٦٤–٦٧ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ٣٠ . والبيت الثاني وحده في أضداد ابن السكيت ١٦٥ ، واللسان (قرأ). وجاشم رحلة : أي متكلف رحلة .

(٢) في الأصل المخطوط : فوضعت ، وهو تصحيف .

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :

ألا هبّي بصحنك فاصْبَحينـا   ولا تُبْقي خمورَ الأندرينـا

وصلة البيت قبله :

قال أبو الطيِّب: المعنى أنها ما حَمَلَتْ، ولا غَيَّبَتْ في رَحِمِها ولداً.

وقال أبو عمرو الشيبانيّ: والإِقراءُ أيضاً أن تُقْرِىء الحيَّةُ سُمَّها. وذلك أن تَصْرِيَه، أي تجمعه شهراً، فإذا وَفَى لها شهرٌ أَقْرَأَتْ ومَجَّتْ سُمَّها، ولو أنها لَدَغَتْ في إقرائها شيئاً لم تُطْنِهِ، ولم يُبِلَّ سَقيمُها. قوله «لَمْ تُطْنِهِ» مثلُ قولك لم تُشْوِهِ، إلا أن الإطناء لا يكون[1] إلاّ في الحيّة. وقد قال بعضُهم: بل الإِطناءُ يكون في الحيّة وغيرها. ويُقال: قد أَقْرَأَ سُمُّها، أي قد اجتمعَ.

* * *

ـ تُريكَ إذا دخلتَ على خَلاء وقد أمنتْ عيونَ الكاشحينا

ذراعَيْ عطيلٍ . . . .

والبيتان في صفة امرأة. والعيطل: الناقة الطويلة العنق. والأدماء: البيضاء، والأدمة في الإبل والظباء البياض، وفي الناس السمرة الشديدة. والهجان: الأبيض الخالص البياض هاهنا، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع.

والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١١٨–١٣٥، والبيت فيه ١٢٠، وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ١١٧–١٢٩، ومنتهى الطلب [٥٨ ب – ٦٠ ب]. والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٦٥، وأضداد ابن الأنباري ٣٠، وأضداد قطرب ٢٦٠. وعجزه في اللسان (قرأ).

(١) في الأصل المخطوط: إلا أن يترك الإطناء ولا يكون، وهي عبارة مضطربة تصويبها من أضداد ابن السكيت ١٦٥.

ومن الأضداد القَانِعُ ، زعموا . قالوا : فالقانِـعُ الرّاضِي ، والقانِعُ السائلُ الطـالبُ . وفي القرآن : ﴿ وأَطْعِمُوا القَانِعَ والمُعْتَرَّ ﴾ [1] يعني السائل . و « المُعتَرُّ » : الذي يَتعَرَّض لك . يُقـال منه : عَرَّهُ يَعُرُّهُ ، واعترَّهُ يَعْتَرُّهُ ، وعَرَاهُ يَعْرُوه ، واعْتَرَاه يَعْتَرِيه ، إذا تعرّض له يطلبُ ماعنده .

وأنشدوا في معنى الرضى بيتَ لَبيد بن ربيعة :

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ آخِـذٌ بِنَصِيبِهِ ومِنْهُمْ شَقِيٌّ بالمَعيشَةِ قَانِعُ [2]

وأنشدوا في معنى السائل الطالب لعديّ بن زيد :

---

(١) سورة الحج ٣٦/٢٢ .

(٢) البيت من قصيدة للبيد في الحكم ورثاء أخيـه أربد ، وكانت أصابته صاعقة فقتلته ، مطلعها :

بَلينا وما تبلى النجوم الطوالعُ وتبقى الجبالُ بعدنا والمصانعُ

وصلة البيت قبله :

وما الناسُ إلا عاملان ، فعـاملٌ يُتَـبّر ما يبني ، وآخرُ رافعُ

فمنهم سعيد . . . .

والقصيدة في ديوان لبيد ١٦٨–١٧٢ ، والشعراء ٢٣٦–٢٣٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٠ ، وأضداد السجستاني ١١٧ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٧ ، واللسان والتاج (قنع) .

وَمَا خُنْتُ ذَا وَصْلٍ وأُبْتُ بِوَصْلِهِ ۝ وَلَمْ أَحْرِمِ المُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعَا [1]

أي سائلاً .

قال عبدُ الواحد : ليس هذا عندي من الأضداد ، لأن شرطَ الأضداد ، على ما أصّلْنا أولاً ، أن تكون الكلمةُ الواحدةُ تنبىء عن معنيين متضادّين ، من غير تغيير يدخل / عليها ، ولا اختلاف [٨٧ ا] في تَصَرُّفها . ولكني أذكر كلَّ ما ذكروا ، لئلا يفوتَ الانتفاعُ به مَنْ نظر في هذا الكتاب .

والقانعُ بمعنى الراضي يُقال منه : قَنِعَ يَقْنَعُ ، مثلُ شَرِبَ يَشْرَبُ ، والمصدرُ قَنَاعَةً وقنعاً وقَناعاً وقَنَعَاناً ، أي رِضىً . فهو قانعٌ وقَنِعٌ . والقانِعُ بمعنى السائل يُقال منه : قَنَعَ يَقْنَعُ ، مثلُ صَنَعَ يَصْنَعُ ، والمصدرُ قُنُوعاً لاغيرُه . ومنه قولُ الشَّمَّاخ :

---

(١) في الأصل المخطوط : وأنت ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لعديّ منها سبعة أبيات بينها بيت الشاهد في شعراء النصرانية ٤٧٢ . وبعد البيت :

فلم أجتعل فيما أتيتُ ملامةً ۝ أتيتُ الجمالَ واجتنبتُ القنازعا

والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٩ ، وأضداد السجستاني ١١٧ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٢ ، واللسان (قنع) .

لَمَـالُ المرْءِ يُصْلِحُهُ ، فَيُغْنِي مَفاقِرَهُ ، أَعَفُّ مِنَ القُنُوعِ [(١)]

أي من مسألة الناس . وإذا تغيّرَ البناءُ لتغيير المعنى فليس من الأضداد .

ولكن من الأضداد عندي الإقناعُ . يُقال : أقنعني الشيء يقنعني إقناعاً ، أي كفاني وأرضاني . وأَقنعه اللهُ ، يقنعه إقناعاً ، أي أَحْوَجَه إلى مسألة الناس . وزعموا أن أعرابياً سأل قوماً ، فلم يُعْطوه . فقال : الحمدُ لله الذي أَقْنَعَني إليكم ، أي أَحْوَجَني .

ويُقال في غير هذا : أَقْنَعَ الرجلُ ، إذا رفع رأسه شاخصاً .

---

(١) البيت من قصيدة للشماخ مطلعها :

أعائشَ ما لقومكِ لا أراهم يضيعون الهجانَ مع المُضيعِ

وصلة البيت بعده :

يسدّ به نوائبَ تعتريه من الأيام كالنُّهُل الشُّروعِ

ومفاقره : وجوه فقره .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٥٦-٦٢ . والبيت مع مطلع القصيدة وبيت آخر قبله في أضداد ابن الأنباري ٦٦-٦٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٥٠ ، وأضداد السجستاني ١١٦ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٣ ، واللسان (قنع ، فقر) .

ومنه قوله عَزَّ وجَلَّ : ﴿ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ ، لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾[1] .

ومن القَنَاعة بمعنى الرِّضَى قالوا : فلانٌ مَقْنَعٌ ، أي رَضِيٌّ يُرْضَى به ، ويُقْنَعُ برأيه . وقوله : وقومٌ مَقَانِعُ ، أي مَرْضِيُّون .

قال الشاعر :

وَدَايَنْتُ لَيْلَى بالخَلاَءِ، ولَمْ يَكُنْ   شُهُودٌ على لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ[2]

ومنه قولهم : رجلٌ قُنْعَانٌ ، أي يُرْضَى به في كَفَالة أو دَمٍ ، أو ما أشبه ذلك . وفلانٌ قُنْعَانٌ لي ، وليس فلانٌ لي بقُنْعَان ، أي لا يقنعني كفالتُه ، ولا أرضى به كُفُواً في الدم . قال الشاعر :

---

(١) تمام الآية : « وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ، إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ ، مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ .... » ، سورة إبراهيم ١٤/٤٢ — ٤٣ .

(٢) في الأصل المخطوط : دانيت .

والبيت للبعيث خداش بن بشر المجاشعي من أبيات له مطلعها :

ألا طرقتْ ليلى الرفاقَ بغَمْرةٍ   ومن دون ليلى يذبلٌ فالقعاقعُ

وصلة البيت بعده :

وما كل ما منّتكَ نفسُكَ مُخْلياً   يكونُ ، ولا كلُّ الهوى أنت تابعُ

والأبيات في أمالي القالي ١/١٩٣ ، والبلدان (القعاقع) . والبيت وحده في اللسان (قنع) .

/ فَبُؤْ بِامْرِىءٍ أُلْفِيتَ لَسْتَ كَمِثْلِهِ   وإِنْ كُنْتَ قُنْعَاناً لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَا[١] [٨٧ ب]

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد القُمُوءُ . قال قُطْرُب ، يُقال : قَمُؤَتِ الماشيةُ ، تَقْمَأُ [قُموءاً وقَماءة ، إذا سَمِنَتْ . وقَمُؤَ الرجلُ] ، إذا صار قَمِيئاً . وكذلك قَمُؤَت الماشيةُ تَقْمَأُ ، إذا صَغُرَتْ أجسامُها .

قال أبو حاتم ، يُقال : رجلٌ صغيرٌ قَمِيء الجسم ، أي صغيره . ورجل صاغِرٌ قَمِيء ، ليس هذا من الصِّغَر ، وإنما هو من الصَّغار والقِلَّة . وفي التنزيل ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وهُمْ صَاغِرُونَ ﴾[٢] . ويُقال من هذا : صَغَرَ الرجلُ ، بفتح الغين . ولا يُقال صَغُرَ إلا في معنى لطافة الجسم .

ويُقال : أَقْمَأَ اللهُ الماشيةَ ، يُقْمِئُها ، إذا أسمنها . وأقمأها اللهُ ، يُقْمِئُها إِقْماءً أيضاً ، إذا صَغَّرَها .

---

(١) البيت لرجل قتل قاتل أخيه ، أنشده الأحمر . وهو في اللسان (بوأ ، قنع) .

بؤ به : أي كن ممن يقتل به . يقول : أنت وإن كنت في حسبك مقنعاً لكل من طلبك بثأر ، فلست مثل أخي .

(٢) سورة التوبة ٩/٢٩ .

وقال ابنُ أَحْمَرَ في القَمِيء بمعنى السمين :

وجُرْداً طَارَ بَاطِلُهَـــا نَسِيلاً   وأَحْدَثَ قَمْؤُهَا شَعَراً قِصَارَا [١]

قال التوَّزيّ : قَمُؤَتْ في الصِّغَر [و] قَمَاتْ ، أي صارت قَمِيئَةً .
وقَمَأَتْ قَمْأً في السِّمَن لاغير . وأقمأها الله إقماءً فيهما جميعاً .

* * *

ومن الأضداد القُعُودُ . قال التَّوَّزِيّ ، يُقــال : قَعَدَ الرجلُ ،
يَقْعُد قُعوداً ، إذا جلس . وقعد أيضاً ، إذا قام . وقال الأصمعيّ :
وذلك قولهم قَعَدَ فلانٌ على الإفلاس ، أي قامَ عليه . وقال قُطْرُب ،
تقول العربُ : قَعَدَ فلانٌ يشْتُمُني ، أي قام يشتُمُني . وأنشد :

مِنْ دُونِ أَن تَلْتَقِيَ الأَرْكَابُ [٢]
وَيَقْعُدَ الزُّبُّ لَهُ لُعَــابُ

---

(١) البيت في أضداد السجستاني ١٣٢ ، واللسان (قمأ) .
وجرد : أي خيل جرد ، جمع أجرد وجرداء ، أي القصير الشعر ،
وهو من علامات العتق والكرم في الخيل . والنسيل : مـــا نَسَلَ من
الشعر ، أي سقط وتقطع .

(٢) الشطران للنَّعين المنقري ، واسمه منازل بن ربيعة ، ويكنى
أبا الأكيدر . وقبل الشطرين :

قال أبو حاتم ، يُقال : قَعَدَ التاجرُ بأموال الناس ، وقامَ بأموال الناس ، بمعنى واحد ، إذا أفلسَ .

قال ، ويُقال : قَعَدَت المرأةُ على الأرض ، فهي قاعــدة . وقَعَدَت / عن المَحِيض ، فهي قاعِدٌ ، بغير هاء ، وكذلك قَعَدَت [٨٨ أ] عن الزوج ، وعن الحَبَل ، إذا جاوزت الوقتَ . وامرأةٌ قاعِدٌ ، ونساءٌ قَوَاعِدُ . وفي التَّنْزيل : ﴿ والقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاء ﴾ [1] .

ويُقال : قَعَدَت النخلةُ العامَ ، أي لم تحملْ ، وهي قاعِدٌ . وقال الأصمعيّ : إذا ترعرعت الفَسِيلَةُ فصار لها جِذْعٌ قيل : قد قَعَدَتْ ، وهي قاعِدٌ . وفي أرض بني فلان من القاعِدِ كذا وكذا .

— كلا وربِّ البيت يا كَعَابُ
لا يقنعُ الجاريةَ الخِضابُ
ولا الوشاحانِ ولا الجلبابُ

والأشطار الخمسة في أضداد قطرب ٢٧٤ ، والتاج (قعد) . والأربعة الأخيرة منها في أضداد ابن الأنباري ٢٤٧ ، واللسان (ركب ، قعد) . وشطرا الشاهد في أضداد السجستاني ١٥٠ . والشطر الثـــاني وحده في أضداد السجستاني أيضاً ١٣٥ .

والأركاب : جمع رَكَب ، وهو فرج المرأة .

(١) تمـــام الآية : « والقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللاّتي لا يَرْجُونَ نِكَاحاً » ، سورة النور ٢٤/٦٠ .

قال أبو حاتم : والعربُ تتوسّع فتقول : قَعَدَ يشْتُمُني ، أي قام ، وقام يَشْتُمُني ، وإن كان قاعِداً . فكان الجميعُ عنده من الأضداد . وأنشد :

عَلَى مَا قَامَ يشْتُمُنِي لَئِيمٌ كَخِنْزِيرٍ تَمَرَّغَ في رَمَادِ [1]

قال وأظنّه يُرْوَى :

عَلامَ يَقُومُ يَشْتُمُنِي ...

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الانقباضُ . قال التَّوَّزيّ ، يُقال : انْقَبَضَ في حاجته ، إذا أسرع فيها . وانْقَبَضَ ، إذا أبطأ فيها . وقال أبو حاتم : انقبضتُ عن فلان ، أي أمسكتُ وأقصرتُ عنه .

---

(١) في الأصل المخطوط : علام يقوم ، وهما على الرواية الثانية الآتية . والبيت لحسان بن ثابت الأنصاري من قصيدة له في هجاء بني عابد بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ، مطلعها :

فإن تصلحْ فإنك عابديٌّ وصلحُ العابديّ إلى فسادِ

على ما قام : ما هاهنا اسم استفهام ثبتت ألفها للضرورة ، وكان حقها أن تحذف .

والقصيدة في ديوان حسان ١٤٢-١٤٣ . والبيت وحده في اللسان (قوم) .

وانقبضتُ في الحاجة ، أي مَضَيْتُ فيها مُجِدّاً . قال : وكان الأصمعيّ كثيراً ما يقول للذي يرسله في حاجته : انْقَبِضْ في حاجتك . ومنه قول الشاعر :

حَتَّى نَجَوْتُ ولَمَّا يَنْزِعُوا سَلَبِي بِوَالِهٍ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقِ [١]

ويُقال : رجلٌ قابِضٌ وقَبِيضٌ ، إذا كان مُتَكَمِّشاً في أموره أو في مشيته . وفرسٌ قَبِيضُ الشَّدِّ ، إذا كان جواداً . ويُقال : سائِقٌ قابِضٌ ، وهو الشديدُ السَّوْقِ لإبله . قال الراجز يخاطب امرأة خطبها :

---

(١) البيت لتأبط شراً من قصيدة له يذكر فيها هربه من بَجِيلة حين أرصدوا له كميناً على ماء ، فأخذوه ، ثم نجا منهم عدواً على الأقدام . مطلع القصيدة :

يا عِيدُ مالكَ من شوقٍ وإيراقِ ومرّ طيفٍ من الأهوالِ طرّاقِ

وصلة البيت قبله :

لا شيء أسرع مني ليس ذا عُذَرٍ وذا جناحٍ بجنب الرَّيْد خَفّاقِ

حتي نجوتُ . . . .

السلب : ما يُسْلَب من الرجل مما عليه من ثياب وسلاح ودابّة . والواله : الذاهب العقل هاهنا . والقبيض : السريع . والشد : الجري . والغيداق : الكثير الواسع . يعني أنه نجا من بجيلة مسرعاً كالواله .

والقصيدة في المفضليات ١/٢٥–٢٩ . والبيت وحده في اللسان (غدق) .

هَلْ لَكِ والعَائِضُ مِنْكِ عَائِضُ[1]

فِي هَجْمَةٍ يُنْدِرُ مِنْهَا القَابِضُ

[٨٨ ب] / ويُروَى « والعارض ». ويُرْوى « يُغْدِرُ »[2] يُبْقي منها لكثرتها . يقول : إن هذه الهَجْمَةَ عائِضٌ منكِ . وقوله : « يُغْدر[2] منها القابض » يقول : يترك منها لأنه لا يَضْبطها كلَّها . ورواه الأصمعيّ :

والعَــارِضُ مِنْكِ عَائِضُ

قال : وهو من العُرَاضة ، وهو ما يُعْطِيه من شيء . كما قال الشاعر :

---

(١) في الأصل المخطوط : يعدر ، وهو تصحيف ، ويمكن أن يقرأ يندر ويفدر . وفي اللسان (عرض) : يُسْئِر .

والشطران لأبي محمد الفقعسي الراجز الإسلامى . وقبلها :

يا لَيْلَ ، أسقاكِ البُرَيْقُ الوامضُ

قالها يخاطب امرأة خطبها إلى نفسها ورغَّبها في أن تنكحه ، فقال : هــل لك رغبة في مائة من الإبل ، أو أكثر من ذلك ، لأن الهجمة أولها الأربعون إلى ما زادت ، يجعلها لها مهراً .

والأشطار الثلاثة في اللسان (عرض) . وشطرا الشاهد في اللسان أيضاً (قبض) . وأول الأشطار مع آخرين بعده في اللسان (نضض) . وانظر حاشية العلامة الميمني في اللآلي ٤٠ ـ ٤١ .

(٢) في الأصل المخطوط : ويغدر ، ولا لزوم للواو ها هنا .

حَمْرَاءَ مِنْ مُعَرِّضَاتِ الغِرْبَانْ[1]

يقول : هذه ناقةٌ تتقدّمُ الإبلَ ، وعليها تَمْرٌ . فالحادي لا يلحقها ، فكأنها تَعْرِضُ للغربان تطعمهم . والعُرَاضة : ما يُتْحِفُ به الرجلُ أصحابَه وجيرانَه إذا جاءت عِيرُه .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد القَلْتُ . قال أبو حاتم : القَلْتُ النُّقْرَةُ الصغيرةُ في السهل أو الجبل ، وفي الصخرة ونحوها ، لغةُ قيسٍ وتميم وأسد . وأمّا أهلُ الحجاز فيقولون : القَلْتُ مُسْتنقعُ ماء في السهل أو الجبل واسعٌ يمكن أن يغرق فيه الفيلُ . وقال الراجز :

كَحَيَّةِ المَاءِ جَرَى في القَلْتِ

وجمعُ القَلْتِ قِلَاتٌ .

والقِلَاتُ من الإنسان أيضاً ، والواحدُ قَلْتٌ : كلُّ موضعِ هَزْمةٍ[2] في أعضائه ، نحو التَّرْقُوَتَيْنِ وأصول الإبهام ووَقْب العين .

---

(١) الشطر للأجلح بن قاسط . وقبله :

يَقْدُمُها كلُّ عَلاةٍ عِلْيانْ

والشطران في اللسان (عرض) .

(٢) الهزمة : كل نقرة في البدن تطامنت وانخفضت .

ويُقــال لِلهَزْمَتَيْنِ في صُدْغي الفرس : القَلْتَانِ [١] أيضاً .

* * *

ومن الأضداد القَشِيبُ . قال قُطْرُب ، وقالوا : ثوبٌ قَشِيبٌ ، أي جَدِيدٌ ، وثوبٌ قشيبٌ ، أي خَلَق .

قال أبو حاتم : ولا أعرف القشيبَ بمعنى الخَلَق . قال أبو الطيِّب : وقد حكاه عِدَّةٌ من علمائنا ، ولا أَحْسِبُه إلاّ صحيحاً . وقد قالوا : فلانٌ قِشْبَةٌ من القِشَب ، أي سِفْلَة ، فكأنــه من هذا . وكذلك قولُهم : رجلٌ / مُقْشِبٌ إذا كان كثيرَ العيوب . وجمعُ قَشِيب قُشُبٌ ، ولا يمتنع عندي في قول ذي الرُّمَّة أن يكون أراد الخَلَق بقوله :

إِلَى لَوَائِحَ مِنْ أَطْلاَلِ أَحْوِيَةٍ كَأَنَّهَا خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ [٢]

[١٨٩ ا]

---

(١) في الأصل المخطوط : القلتين ، وهو غلط .

(٢) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها :

ما بالُ عينكَ منها الماءُ ينسكبُ كأنه من كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ

وصلة البيت قبله :

يبدو لعينيكَ منها وهي مُزْمِنة نُؤْيٌ ومستوقدٌ بالٍ ومُحْتَطَبُ

إلى لوائح . . . .

إلى : بمعنى مع هاهنا . واللوائح : مــا لاح من أطلال الديار . والأحويه : أبيات مجتمعة في مكان واحد ، واحدها حِواء . والخلل : بطائن السيوف المنقوشة .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١–٣٥ ، والبيت فيه ٣ . وعجزه في اللسان (قشب) .

لأنه يصف أثراً دارساً بالياً ، فهو بالخَلَق أشبهُ منه بالجديد .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد، زعم بعضُهم القُرْحانُ. يُقال : رجلٌ قُرْحانٌ ، إذا كان قد مَسَّه القَرْحُ . ويُقـال : رجلٌ قُرْحانٌ ، لِلذي لم يَمْسَسْهُ قَرْحٌ ولا جُدَرِيٌّ ولا حَصِبَة ولا طاعون قطّ . وامرأةٌ قُرْحانٌ أيضاً ، وجملٌ قُرْحان . ومنه الحديثُ : « إنَّ فِينَا قَوْماً قُرْحَانِينَ ، وإنَّ الشّامَ تَسْتَعِرُ طَاعُوناً »[1] .

قال أبو حاتم : هذا المعروفُ ، فأمّا القُرْحانُ الذي قد مَسَّه القَرْحُ فلا أعرفه .

والقَرْح والقُرْح ، بضم القاف وفتحها ، الجِرَاحُ ، والجمعُ قُرُوحٌ . وقد قُرِىء في التَّنْزيل : ﴿ إنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ ﴾[2] و﴿ قُرْحٌ ﴾ على اللغتين جميعاً . ويُقال: رجلٌ قَرِيحٌ ومَقْرُوحٌ ، من قومٍ قَرْحى وقُرَاحى . قال الشاعر :

---

(١) تستعر : أي تشتعل .

وانظر النهاية ٣/٢٧٠ ، واللسان (قرح) .

(٢) تمام الآية : « إنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ القَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ » ، سورة آل عمران ٣/١٤٠ .

لا يُسْلِمُونَ قَرِيحاً حَلَّ وَسْطَهُمُ   تحتَ العَجَاجِ، ولا يُشْوُونَ مَنْ قَرَحُوا[1]

أي لا يُصيبون شَوَاه[2] ، ولا يخطئون مقتله . وذو القروح لقبٌ لامرىء القيس بن حُجْر . وإنما لُقِّبَ بذلك لأنه لبس حُلّةً مسمومةً ، دسَّها إليه قَيْصَرُ ، فلما لبسها تَقَرَّحَ جسمُه ، فمات . قال الفرزدقُ :

وَهَبَ القصائدَ لي النوابغُ إذْ مَضَوْا   وأبو يزيدَ وذو القُرُوحِ وجَرْوَلُ[3]

والأعْشَيَانِ كِلاهُمَا ، ومُرَقِّشٌ   ومُهَلْهِلُ الشُّعَرَاءِ ذاكَ الأوَّلُ

☆ ☆ ☆

---

(١) البيت للمتنخل الهذلي ، واسمه مالك بن عويمر ، من قصيدة له مطلعها :

لا يَنْسَأِ الله منا معشراً شهدوا   يوم الأميْلح لا غابوا ولا جرحوا

وصلة البيت قبله :

تعلو السيوفُ بأيديهم جماجمَهم   كما يُفلّق مروُ الأمعز الصَّرَحُ

لا يسلمون . . . .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٣/٣٣ـ ٤٤ . والبيت وحده في اللسان (قرح) .

(٢) في الأصل المخطوط : سواه ، وهو تصحيف .

والشوى : الأطراف ، ورماه فأشواه ، إذا أصاب أطرافه ، ولم يصب منه مقتلاً .

(٣) في الأصل المخطوط : أبو بريد ، وهو تصحيف .

والبيتان من قصيدة للفرزدق مشهورة ، وهي نقيضة ، مطلعها : —

ومن الأضداد القَصْعُ . يقال : قَصَعَت الناقةُ بِجِرَّتِها ، إذا فاضت بها من جوفها . وقَصَعَتْ جِرَّتَها ، إذا رَدَّتْها / إلى جوفها . [٨٩ ب] ولم يعرف أبو حاتم الأوّلَ ، وعرف الثاني . وقال غيره : قَصَعَت الناقةُ بِجِرَّتِها ، إذا ملأت بها فاها . وفي الحديث : « وهي تَقْصَعُ بِجِرَّتِها »(١) .

— إن الذي سَمَكَ السماءَ بنى لنا ... بيتاً دعائمه أعزّ وأطولُ

وصحة إنشاد البيت الثاني :

وأخو بني قيس وهن قتلنه ... ومهلهل الشعراء ذاك الأولُ

والأعشيان كلاهما ومرقش ... وأخو قضاعةَ قولُه يُتمثّلُ

النوابغ : هم النابغة الذبياني والنابغة الجعدي ونابغة بني شيبان . وأبو يزيد : هو المخبّل السعدي ، واسمه ربيعة بن مالك . وجرول : هو الحطيئة جرول بن أوس . والأعشيان : يعني أعشى بني قيس ، وأعشى باهلة ، وقال بعضهم هو الأسود بن يعفر . (انظر لذلك كله النقائض ٢٠٠/١) . ومرقش : هو عمرو بن سعد بن مالك المرقش الأكبر (الشعراء ١٦٢-١٦٥) .

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٧١٤/٢-٧٢٥ ، والبيتان فيه ٧٢٠ ، وهي أيضاً في النقائض ١٨٢/١-٢١١ ، والبيتان فيها ٢٠٠ .

(١) تمام الحديث : « خَطَبَهم عَلَى راحِلَتِه وإنّها لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِها » . وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير ، فإذا خافت شيئاً قطعت الجرة ولم تخرجها . وانظر الفائق ٣٥١/٢ ، والنهاية ٢٩٠/٣ ، واللسان (قصع) .

ويُقال: قَصَعَ الُجرْحُ بالدم، إذا شَرِقَ به.

والقَصْعُ: أن يشرب البعيرُ والحمارُ وغيرُهما من الماء غايةَ الرِّوَى. ويُقال: قَصَعَت الإبلُ صارَّتَها[1]، أي رَوِيتْ أَتم الرِّيّ.

ومنه قولُ ذي الرُّمَّة:

حتّى إذا زَلَجتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ   إلى الغَلِيلِ، ولَمْ يَقْصَعْنَهُ، نُغَبُ[2]

☆ ☆ ☆

---

(١) في الأصل المخطوط: صارنها، وهو تصحيف.
وصارتها: أي عطشها.

(٢) البيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها:

ما بال عينكَ منها الماء ينسكبُ   كأنه من كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ

وصلة البيت قبله وبعده:

فأقبل الحُقْبُ، والأكباد ناشزة   فوق الشراسيف من أحشائها تجِبُ

حتى إذا زلجت . . . .

رمى فأخطأ، والأقدار غالبة،   فانصعن والويلُ هِجّيراه والحَرَبُ

والأبيات في صفة حمر وحش وردت الماء، فرماها الصائد. وزلجت: أي زلجت النغب، وهي جُرَع الماء، إلى أجوافها. والغليل: غليل العطش، أي حرارته.

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١–٣٥، والأبيات فيه ١٥–١٦.
والبيت وحده في الصحاح والأساس واللسان والتاج (نغب)، والأساس واللسان والتاج (زلج).

ومن الأضداد الأَقَذُّ . يُقال: سهمٌ أَقَذُّ ، للذي لا ريشَ عليه.

ومن أمثالهم : « ما أَصَبْتُ منه أَقَذَّ ولا مَرِيشاً »[١] ، أي ما نلتُ منه شيئاً . فالأَقَذُّ: الذي لا ريشَ عليه. والمَرِيشُ: الذي عليه الريشُ.

وحُكِيَ عن سليمان الزبالي أنه قال ، يُقال : سَهْمٌ أَقَذُّ الذي له قُذَذٌ أيضاً . قال أبو حاتم : ولا أعرفها .

والأَقَذُّ مأخوذٌ من القُذَذ ، والواحدة قُذَّة ، وهي ريش السهام . قال أبو زيد ، يُقال : قَذَّ السهمَ ، يَقُذُّه قَذّاً ، وأَقَذَّه إِقذاذاً ، إذا جعل له قِذَاذاً . وقال الأصمعيّ : قَذَّهُ بغير ألف لا غير .

وأصلُ القَذّ القطْعُ . والقَذُّ : قَطْعُ أطراف الريش ، على معنى الحذف والتحذيف . وقالوا : القُذَاذَاتُ ما قُطِعَ من أطراف الذهب . والجذاذاتُ ما قُطِعَ من أطراف الفضّة .

والقِذَّانُ البراغيثُ . قال الشاعر :

يُؤَرِّقُنِي قِذَّانُهَا وبَعُوضُهَا[٢]

☆ ☆ ☆

---

(١) معنى المثل : أي لم أظفر منه بخير قليل ولا كثير . وانظر المثل في مجمع الأمثال ٢/٢٨٠ ، واللسان (قذذ) .

(٢) الشطر في اللسان (قذذ) .

ومن الأضداد القاسِطُ . قال أبو عُبَيْدَةَ وقُطْرُب ، يُقال : قَسَطَ الرجلُ ، إذا جَارَ ، فهو قاسِطٌ ، أي جائر . ومنه قول [١٩٠ ا] الله تعالى : / ﴿ وأمّا القَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً ﴾ [1] .

ومنه يُقال : قد قَسَطَ عن الحقّ قُسوطاً ، أي عدل عنه .

والقاسِطُ أيضاً : العادِلُ ، وقد قَسَطَ قِسْطاً .

وأمّا أَقْسَطَ إقساطاً فمعناه عَدَلَ لاغير ، فهو مُقْسِطٌ . ومنه قوله جَلَّ وعَزَّ : ﴿ وأَقْسِطُوا إنَّ اللهَ يُحِبُّ المُقْسِطِينَ ﴾ [2] .

وأنشد أبو عُبَيْدَةَ للقُطَامِيّ :

أَلَيْسُوا بالأُلَى قَسَطُوا جميعاً   عَلَى النُّعْمانِ ، وا بْتَدَرُوا السِّطَاعَا [3]

---

(١) سورة الجن ١٥/٧٢ .

(٢) سورة الحجرات ٩/٤٩ .

(٣) البيت من قصيدة للقطامي عمير بن شييم التغلبي يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، ويفخر بقومه تغلب ، مطلعها :

قفي قبل التفرّق يا ضُباعا   ولا يكُ موقف منكِ الوَداعا

وصلة البيت قبله :

ولو تستخبر العلماءَ عنا   ومن شهد الملاحمَ والوقاعا

بتغلبَ في الحروب ألم يكونوا   أشدَّ قبائل العرَب امتناعا

ألیسوا بالألى . . . . —

« السِّطَاع » عمودُ الخيمة . و « قسطوا » أي جاروا . وأنشد قُطْرُب للعُدَيْل بن الفَرْخ[1] :

قَسَطُوا عَلَى النُّعْمَانِ وابْنِ مُحَرِّقٍ   وابْنَيْ قَطَامِ بِعِزَّةٍ وتَنَازُلِ[2]

☆ ☆ ☆

ـــ ابتدروا السطاع : أي نزعوا عمود البيت ، وذلك أنهم دخلوا على النعمان قبّته ، وإذا نزع عمود البيت سقط . والنعمان : يريد به عمرو بن هند ملك الحيرة حين قتله عمرو بن كلثوم فارس تغلب في قصة مشهورة .

والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧–٤٥ ، والبيت فيه ٤١ . وهو وحده في أضداد الأصمعي ٢٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٨ ، واللسان (سطع) .

(١) وهو شاعر إسلامي من بني عجل كان في زمن الحجاج . ترجمته في الشعراء ٣٧٥–٣٧٧ ، والاشتقاق ٣٤٥ ، والأغاني ٢٠/١١–١٩ ، والخزانة ٢/٣٦٧–٣٦٨ .

(٢) البيت من قصيدة للعديل يمدح فيها قبائل وائل من بكر وتغلب ، ويذكر دفعها عنه ، ويفخر بها ، مطلعها :

صَرَمَ الغواني واستراح عواذلي   وصحوت بعد صبابةٍ وتمايلِ

وصلة البيت قبله :

وإذا فخرتَ بتغلبَ ابنة وائل   فاذكر مكارم من ندى وأوائلِ

قسطوا على النعمان . . . .

النعمان : يريد به ملك الحيرة . والمحرق : لقب عمرو بن هند ملك الحيرة . وكان سويد بن ربيعة التميمي قتل أخاه سعداً وهرب ، ـــ

ومن الأضداد الإقهامُ . قال ابنُ الأعرابيّ : الإقهام الجوعُ ، وقد أقهم يقهم ، إذا جاع . والإقهام أيضاً أن لا يشتهي الطعامَ . يُقال : قد أقهم عنه ، يقهم إقهاماً ، إذا لم يشتهه . وكذلك أقهى عنه إقهاءً . فمن الجوع قول الراجز :

وهوَ إلى الزّادِ شَدِيدُ الإقْهَامْ[1]

قالوا : وإنما سُمّيت الخمرُ قهوةً لأنها تُقْهِي عن الطعــام ، أي لا يشتهيه شاربُها . قال أبو الطَّمَحَان القَيْنيّ[2] :

— فأحرق به مائة من تميم ، فلُقّب بالمحرق . وكان الحارث بن عمرو ملك الشام من آل جفنة يدعى أيضاً بالمحرق ، لأنه أول من حرّق العرب في ديارهم . ويدعى عمرو بن عدي اللخميّ محرقاً أيضاً ، انظر مجمع الأمثال ٩/١ — ١٠ ، ٣٩٤ — ٣٩٥ ، واللسان (حرق) . وابنا قطام : من ملوك كندة ، انظر النقائض ١٠١٨ ، واللسان (قطم) . والتنازل : النزول للقتال .

والقصيدة في الأغاني ١٤/٢٠ — ١٦ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٥٨ .

(١) الشطر في أضداد الأصمعي ١٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٣٠ ، واللسان (قهم) .

(٢) في الأصل المخطوط : أبو الطحال الضبّي ، وهما تصحيف . وأبو الطمحان هو حنظلة بن الشرقي أحد بني القَيْن بن جَسْر من قضاعة . شاعر فارس صعلوك مخضرم . ترجمته في الشعراء ٣٤٨ — ٣٤٩ ، والمعمرين ٤٩ ، والاشتقاق ٥٤٢ ، والمؤتلف ١٤٩ — ١٥٠ ، والأغاني ١٢٥/١١ — ١٢٨ ، ٣٣٢ ، والخزانة ٤٢٦/٣ .

وأَصْبَحْنَ قدْ أَقْهَيْنَ عَني كَما أَبَتْ حِيَاضَ الإِمِدّانِ الهِجَانُ القَوَامِحُ[1]

أَي انصرفن عني وكرهنني. «والإِمدّان» النّزُّ يكون في الصحراء، والإِبل تكره أن تشرب[2] منه. قال أبو عُبَيْدَةَ: الإِمِدّانُ ماءُ السَّبَخة. ويُقال: ماءٌ مِدّانٌ أيضاً. وبعضُهم يقول: إِمِّدَان. ومِيَاهٌ مَدَادِين، أي مِلْحة. قال ابنُ الأعرابيّ: وسمعتُ الكلابيّ يقول: القَهْمُ الجائعُ. «والقَوَامِحُ» التي ترفع/ رؤوسها عن الماء، [٩٠ ب] فلا تشرب. يُقال: بعيرٌ قامِحٌ ومُقَامِحٌ، وإِبلٌ مُقَامَحة[3]، إذا فعلتْ ذلك. ويُقال للشهرين اللذين[4] يشتدّ فيهما البرد: شَهْرا قُمَاح، لأن الإبل تُقَامِحُ فيهما، أي تكره شربَ الماء، من شدة برده.

* * *

---

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١٥، وأضداد ابن السكيت ١٧٢، وأضداد ابن الأنباري ٢٣٠، واللسان (قها) منسوباً فيها جميعاً إلى أبي الطمحان القيني. وهو في معجم ما استعجم ١٩٢/١ منسوباً إلى زيد الخيل. وفي اللسان (مدد) منسوباً إلى زيد الخيل وقيل هو لأبي الطمحان.

والبيت في صفة نساء. والهجان: البيض من الإبل، يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع.

(٢) في الأصل المخطوط: يشرب، وهو غلط.

(٣) في الأصل المخطوط: مقامح، وهو غلط تصويبه من اللسان (قمح).

(٤) في الأصل المخطوط: الذين، وهو غلط.

ومن الأضداد قال قُطْرُب : حُكِيَ عن أبي عَوْن [1] الجِرْمازِيّ ، وهم حَيٌّ من بني تميم ، أنه قال : رجلٌ مَقْتَوِينٌ ، ورجالٌ مَقْتَوِينٌ ، هذا مثل لفظ الواحد ، وهو الذي يخدُم الناسَ بطعام بطنه . يُقال منه : قَتَوْتُ الرجلَ ، أقتوه قَتْواً ، أي خدمتُه . قال الشاعر :

إنِّي امْرُؤٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ لاَ أُحْسِنُ قَتْوَ الْمُلُوكِ والحَفَدَا [2]

أي لا أحسن خدمتهم . ومنه قولُ عمرو بن كلثوم :

تَهَدَّدْنَا ، وأَوْعِدْنَا رُوَيْداً مَتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مَقْتَوِينَا [3]

---

(١) في الأصل المخطوط : عمرو ، والمعروف أبو عون . وقوله هذا في اللسان (قتا) عنه . واسمه الحسن بن علي . وهو من الرواة الذين أخذت عنهم اللغة . ترجمته في الفهرست ٤٨ ، ومعجم الأدباء ٩/٢٤ — ٢٧ ، والبغية ٢٢٥ .

(٢) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٢١ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ ، واللسان (قتا) .

والحفد : السرعة في الخدمة والعمل .

(٣) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :

ألا هبّي بصحنكِ فاصْبَحينا ولا تُبْقي خمورَ الأندرينا

وصلة البيت قبله :

بأيّ مشيئةٍ عمرَو بن هندٍ تطيع بنا الوشاةَ وتزدرينا

تهدّدنا . . . .

يريد عمرو بن هند ملك الحيرة ، وكان عمرو بن كلثوم قتله في قبته . والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٨ . وهو واللسان (قتا) . وحده في أضداد ابن الأنباري ١٢٠ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ ،

أي خَدَماً .

وقال : جَاءَ المقْتَوِينُ أيضاً بمعنى المَلِكِ . ومنه قول الشاعر :

أَرَى عَمْرَو بْنَ صِرْمَةَ مَقْتَوِيناً   لَهُ مِنْ كُلِّ عَامٍ بَكْرَتَانِ[1]

أي مَلِكاً .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الاسْتِقْصَاءُ . قال قُطْرُب ، يُقال : اسْتَقْصَيْتُ الحديثَ ، أَسْتقصيه اسْتقصاء ، إذا اختصرتَه ، فحدّثتَ من أوّله وآخره وأوسطه . واسْتَقْصَيْتُه أيضاً اسْتِقْصَاءً ، إذا أتيتَ عليه ، ولم تغادرْ منه شيئاً .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد المَقْرُوعُ . قال الأصمعيّ : المَقْرُوعُ من الإبل الذي قد اختير للفِحْلَة . وهو القَرِيعُ . ويُضْرَب مثلاً للرئيس من القوم . ومنه قولُ طُفَيْل الغَنَوِيّ :

---

(١) البيت في أضداد ابن الأنباري ١٢٠ ، وأضداد قطرب ٢٦٣ ، واللسان (قتا) .

والبكرة : الفتية من الإبل .

حَسِبْتُكَ مَقْرُوعاً رَئِيساً ، فَأَقْلَعَتْ

عَصَا النَّخْسِ عَنْ حَصَّاءَ لَيْسَ لَهَا عَقْلُ(1)

[191] / «والحَصَّاء» الناقةُ التي قد انْحَصَّ وبرُها . وقال ذو الرُّمَّة :

وأنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ العَامَ حَوْلَهُ

نَدَى صَوْتِ مَقْرُوعٍ عَنِ العَذْفِ عاذِبِ(2)

---

(1) البيت من قصيدة لطفيل يهجو فيها نفر بن يربوع الغنوي . وذلك أن بني تميم أغارت على إبل طفيل ، فشكا ذلك إلى قومه ، فجمعوا له مثلها أو أكثر منها إلا نفراً فإنه لم يعطه شيئاً (اللآلي ٦٧٧) . مطلع القصيدة كما في اللسان (دوم) :

أظُعْنٌ بصحراء الغبيطين أم نخلُ بدت لك ، أم دَوْمٌ بأكمامها حملُ

والبيت في أضداد الأصمعي ١٧ . ومن القصيدة أبيات في اللآلي ٦٧٧ .

(2) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خليليّ عوجا ، بارك الله فيكما ، على دار ميّ من صدور الركائبِ

وصلة البيت قبله :

خِدَبٌّ حنا من ظهره بعد بَدْنه على قُصْب منضمّ الثميلة شازبِ

مِراس الأوابي عن نفوس عزيزة وإلف المتالي في قلوب السلائب

وأن لم يزل . . . .

والأبيات في صفة فحل شبه به ناقته . والندى : الصوت الضعيف تسمعه بعيداً هاهنا . يقول : مما حنى ظهره وأضمره ما كان يسمع من صوت فحل آخر .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٤ — ٦٥ ، والبيت فيه ٦١ . وهو وحده في أضداد ابن الأنباري ١٧٩ ، واللسان (قرع) .

« العذف » المأكول ، « والعاذب » الممتنعُ من الأكل .

وقال أبو عمرو الشيبانيّ : والمقروعُ أيضاً من الجِمال الذي يُحْبَس عن الإبل ، ولا يُرْسَل فيها إذا لم يَرْضَوْه فحلاً ، وهو السَّدِمُ والمُسَدَّمُ . قال ابنُ الأعرابيّ : ومن أمثالهم في الرجل الشريف يَخْطُب إلى قوم يقولون : هو الفحلُ لا يُقْرَعُ أنفُه . وأصلُه أن البعير[1] إذا كان غير مَرْضِيٍّ ، ثم أراد أن يَقْرَعَ الناقة ، فعَلاَها ، قُرِعَ أنفُه بعصا ، لِيَرْتَدّ عنها .

* * *

ومن الأضداد القُلوصُ . يُقال : قَلَصَ الظِّلُّ ، يَقْلِص ، إذا قَصُرَ ونَقَص . قال الراجز :

رَأَتْ شَبَابِي ذَا النَّدَى والظِّلِّ[2]
قَلَّصَ عَنِّي كَقُلُوصِ الظِّلِّ

---

(١) في الأصل المخطوط : الصغير ، وهو تصحيف تصويبه من أضداد الأصمعي ١٧ .

(٢) الشطر الثاني في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧١ .

ويُقال : قَلَصَ ماءُ البئرِ ، إذا جَمَّ وكَثُرَ وزاد . وقد قَلَصت البئرُ أيضاً . قال امرؤ القيس :

فَأَوْرَدَهَامِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَباً   بَلاَئِق خُضْراً مَاؤُهُنَّ قَلِيصُ[1]

« بلائق » مياهٌ كثيرةٌ لا تجري . يُقال : ماءٌ بَلْثَقٌ . وقال الآخر :

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلاَّصِ[2]

قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

---

(١) البيت من قصيدة لامرىء القيس مطلعها :

أمن ذكر سلمى أن نأتك تنوصُ   فتقصُرُ عنها خطوة أو تبوصُ

وصلة البيت قبله :

أرَنَّ عليها قارباً ، وانتحتْ له   طَوالةُ أرساغ اليدين نَحوصُ

فأوردها . . . .

والبيتان في صفة حمار وحش يسوق أُتُنه إلى الماء . ووصف المياه بالخضرة لصفائها وكثرتها ، لأن الماء إذا كثر بدا أخضر .

والقصيدة في ديوان امرىء القيس ١٧٧ — ١٨٣ . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧١ ، واللسان (قلص ، بلثق) .

(٢) الشطران في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٠ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧١ ، وشرح المفضليات ٢٨٣ ، ٣٧٧ ، واللسان (قلص ، قيص) .

« الانقياص » أن ينشقّ طولاً . يُقال : انقاصتْ سِنُّه ، تنقاص انقياصاً ، إذا انشقّتْ طولاً . قال الهُذَليّ :

فِرَاقاً كَقَيْصِ السِّنِّ، فَالصَّبْرَ، إنَّهُ   لِكُلِّ أُناسٍ عَثْرَةٌ وجُبُورُ (١)

يُقال : قَلَصَ الرجلُ عني ، إذا انقبض. وتَقَلَّصَ الجلدُ ، إذا انقبض .

* * *

ومن الاضداد القَنِيصُ . حُكِيَ عن الأصمعيّ أنه قال : القَنِيصُ الصائدُ ، والقَنِيصُ الصَّيْدُ . ويُقال : قَنَصَ يَقْنِصُ قَنْصاً ، وتَقَنَّصَ يتقنّص تقنُّصاً ، واقْتَنَصَ يقتنص اقتناصاً . / كل ذلك [٩١ ب] إذا تَصَيَّدَ . ورجلٌ قانِصٌ ومُقْتَنِصٌ ومتقنّصٌ وقَنِيصٌ ، وهو الصائدُ . قال الهُذَليّ :

---

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة له مطلعها :

أمِنْ آل ليلى بالضّجوع ، وأهلُنا   بنَعْفِ قُوَيٍّ والصُّفَيَّة ، عِيرُ

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

فقلتُ لها : فقدُ الأحبة ، إنني   حديثٌ بأرزاء الكرام جديرُ

فراقٌ كقيص السن . . . .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١٣٧ — ١٣٩ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ١٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٧١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٧٢ ، واللسان (قيص) .

وَنَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ   في كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ (١)

وقال الآخر :

مُعَاوِدُتَأْكَالِ القَنِيصِ،شِوَاؤُهُ   مِنَ اللَّحْمِ قُصْرَى رَخْصَةٍ وطَفَاطِفُ (٢)

☆ ☆ ☆

(١) في الأصل المخطوط : جس ، وهو تصحيف .

والبيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته العينية المشهورة في رثاء بنيه ، ومطلعها :

أَمِنَ المنونِ وريبها تتوجعُ   والدهر ليس بمعتب من يجزعُ

وصلة البيت قبله :

فشربن ، ثم سمعن حِسًّا ، دونه   شرفُ الحجاب،ورَيْبَ قرعٍ يُقْرعُ

ونميمةً من قانص . . . .

والبيتان في صفة حمر وحشٍ وردت الماء وسمعت حسّ الصائد عنده .
والنميمة : صوت الوتر الذي نمّ على الصائد . والمتلبب : المتحزّم .
والجشء : قضيب خفيف ، يريد به القوس . والأجش : الغليظ الصوت .
والأقطع : جمع قِطْع ، وهو نصل عريض قصير .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/١ ـ ٢١ ، والبيت فيه ٧ ، وهي أيضاً في المفضليات ٢٢١/٢ ـ ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ ـ ٢٧٣ .
والبيت وحده في الجمهرة ٩٨/٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : ومعاود ، وهو غلط .

والبيت لأوس بن حجر من قصيدة له مطلعها :

تنكّرَ بعدي من أميمة صائفٌ   فبِرْكٌ فأعلى تولبٍ فالمخالفُ

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :   —

ومن الأضداد القَدُوعُ . قال الأصمعيّ : القَدُوعُ الذي يَقْدَعُ الناسَ ، أي يردعهم ويكفّهم . والقَدُوعُ أيضـاً المَقْدُوعُ . قال الشمّاخ :

إذَا مَـا اسْتَافَهُنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ مَكَانَ الرُّمْحِ مِنْ أَنْفِ القَدُوعِ [1]

ـــ أخو قُتُراتٍ قد تيقن أنه إذا لم يصب لحماً من الوحش خاسفُ

معاودُ قتل الهاديات . . . .

والبيتان في صفة صائد كمن للوحش عند مـاء . والقصرى : أسفل الأضلاع . والرخصة : اللينة . والطفـاطف : جمع طِفْطِفة ، وهي ما رقّ من اللحم من أطراف الأضلاع والكبد .

والقصيدة في ديوان أوس بن حجر ٦٣ — ٧٤ ، ومنتهى الطلب [٧١ ب — ٧٣ ا] . وأبيات منها مع بيت الشاهد في شواهد المغني ٤٢ . والبيت وحده في خلق الإنسان ٢١٣ ، والجمهرة ١/١٠٧ ، ١٥٧ ، واللسان والتاج (قصر) .

(١) البيت من قصيدة للشماخ مطلعها :

أعـائشَ ما لقومك لا أراهم يضيعون الهجانَ مع المضيعِ

وصلة البيت بعده :

وَسَقْنَ له بروضة واقصاتٍ سجـالَ الماء من خَلْق منيعِ

إذا ما استافهن . . . .

والبيتان في صفة الأُتُن وحمار الوحش . واستافهن : أي شمّهن . فإذا فعل ذلك ضربن منه أعلى خيشومه ، وهو مكان الرمح إذا قدعت به أنف الفرس .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٥٦ — ٦٢ . والبيت وحده في اللسان (قدع) .

فهذا بمعنى المقدوع . قال أبو الطيِّب : القَدْعُ الكفُّ . يُقال : قَدَعْتُ الرجلَ ، أقْدَعه قَدْعاً ، إذا كففتَه عما يريد . وقَدَعْتُ الفرسَ باللجام ، إذا كبحتَه به .

وتَقَادَعَ القومُ بالرماح ، إذا تطاعنوا . وانْقَدَعَ الرجلُ عن الشيء ، إذا اسْتحيامنه ، انقداعاً . والمِقْدَعَة : عصاً يأخذها الرجلُ بيده ، فيدفع بها عن نفسه ، وهو من الكفّ مأخوذٌ .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد قولُهم : فلانٌ ما يُقْلَبُ حديثُه صِدْقاً ، أي ما يُشَكّ فيه . وفلانٌ ما يُقلَب حديثُه كذباً ، أي لا يُقْبَل منه شيءٌ . حكاها أبو حاتم وقُطْرُب .

★ ★ ★

الكاف

قال أبو حاتم : سمعني الأصمعيّ وأنا أقول : من الأضداد الكَرِيُّ والغَرِيمُ ونحو ذلك . فقال : صَدَقْتَ ، لأنه يُقال للمُكْتَرِي كَرِيٌّ ، وللمُكْتَرَى منه كَرِيٌّ . قال الراجز في معنى المُكْتَرِي :

مَتَى أَنَامُ لا يُؤَرِّقْنِي الكَرِيّْ
لَيْلاً ، ولاَ أَسْمَعُ أَجْرَاسَ المَطِيّْ

أي متى أخلو من الاكتراء وكلام المُكْتَرِي (١) وأصوات المطايا .

/ وقال الآخر : [١٩٢]

وَلاَ أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيَّا (٢)
أُمَارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيَّا
والعَزَبَ المُنَفَّهَ الأُمِّيَّا

---

(١) في الأصل المخطوط : الاكترى ... المكري ، وهما تصحيف .

(٢) الأشطار لعُذافر الكِنْديّ . وهي في أمالي القالي ٢/٢١١ . والشطران الأول والثاني في اللسان والتاج (كرى) . والشطر الثالث وحده فيهما (نفه) .

المنفه : الذي قد نفّهه السير ، أي أعياه . والأمي : العَيِيّ القليل الكلام هاهنا .

فهذا بمعنى المُكْتَرَى منه . ويُقال للأنثى : الكَرِيُّ أيضاً ، بغير هاء ، والكَرِيَّة ، بالهاء . أنشد ابنُ الأعرابيّ :

كَرِيَّةٌ لاَ يَنْبَغِي أنْ تُحْمَدَا (١)
لاَ صَاحَبَتْ مُوسَى ولاَ مُحَمَّدَا
ولاَ رَأَتْ مِمَّنْ تُحِبُّ أَحَدَا
تَسْقِي رَفِيقَ الرَّحْلِ مَاءً أسْوَدَا
وتَشْرَبُ المأْقُوطَ والمُقَنَّدَا

وقال الآخر :

كَرِيَّةٌ لا تُطْعِمُ الكَرِيَّا (٢)
باللَّيْلِ إلاَّ جِرْجِراً مَقْلِيَّا
مُحَرَّقاً نِصْفاً ، ونِصْفاً نِيَّا

* * *

(١) في الأصل المخطوط : يسقي ، وهو غلط . وفيه : الرجل ، وهو تصحيف .
والمأقوط : الذي عُمِل بالأَقِط ، وهو شيء يتّخذ من لبن الإبل المخيض ، يطبخ ثم يترك حتى يمصل . والمقنّد : المعمول بالقَنْد ، وهو عصارة قصب السكر إذا جَمُدَ .
(٢) في الأصل المخطوط : يطعم ، وهو غلط .
والشطران الأول والثاني في اللسان (كرى) . والرواية فيه : كَرِيّهُ .
والجرجر : الفول في لغة أهل العراق .

ومن الأضداد المُتَكَئِّدُ . قال أبو حاتم : المُتَكَئِّدُ الهائِبُ للأمر ، الخائفُ منه ، والمُتَكَئِّدُ أيضاً المهيبُ المَخُوفُ . قال : تَكَأدني كذا وكذا ، تَكَؤُّداً ، وتَكَأدْتُه أتكأَّدُه تَكَؤُّداً ، إذا شَقَّ عليك . وقال عمرُ بن الخطاب : « مَا تَكَأدَنِي شيء كما تَكَأدني خُطْبَةُ النِّكَاح »[1] .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد المُنْكَمِشُ . يُقال : انْكَمَشَ في الحاجة ، ينكمش انكماشاً ، إذا انبسط فيها . وإنه لَمُنْكَمِشٌ وكَمْشٌ وكَمِيشٌ ، أي منبسط ماضٍ [في] أمره .

والمُنْكَمِشُ أيضاً المُتقَبِّضُ[2] . يُقال : انكمش ضرعُ الشاة ، إذا تَقَبَّضَ وارتفع حتى يَلْصَقَ . وشاةٌ كَمْشَةُ الضَّرْعِ ، إذا كانت كذلك . وفَرَسٌ كَمْشٌ ، إذا كان صغيرَ الجُرْدَان مُتَقَبِّضَه . وكذلك حمارٌ كَمْشٌ .

☆ ☆ ☆

---

(١) قول عمر هذا في النهاية ٣/٢ ، وفيه : «ما تكأدني شيء ما تكأدتني..» . وهو أيضاً في اللسان (كأد) ، وفيه : « ما تكأدني شيء ما تكأدني ..» .

(٢) في الأصل المخطوط : المنقنص ، وهو تصحيف .

ومن الأضداد. الكَاتِمُ . قال قُطْرُب ، يُقال: هذا سِرٌّ كاتِمٌ ، أي مكتومٌ . والكَاتِمُ أيضاً : الذي يَكْتُمُ السِّرَّ . يُقال : كتمه كَتْماً وكِتْماناً ، إذا ستره . قال الشاعر :

[٩٢ ب] / لَقَدْ كَتَمْتُ الهَوَى حتى تَهَيَّمَنِي لاَ أَسْتَطِيعُ لِهذَا الحُبِّ كِتْمَانَا[1]

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الإِكْرَاءُ . يُقال : أَكْرَى الظلُّ ، إذا طال ، يُكْرِي إكراءً . وأَكْرَيْنا الحديثَ الليلةَ ، أي أطلناه ، إكراءً . وأَكْرَيْنَا الأمرَ ، أي أَخَّرْناه طويلاً . وروى أبو عُبَيْدَةَ بيتَ الحطيئة :

وأَكْرَيْتُ العَشَاءَ إلى سُهَيْلٍ أوِ الشِّعْرَى فَطَالَ بِيَ العَشَاءُ[2]

---

(١) البيت لجرير من قصيدته المشهورة التي مطلعها :

بان الخليط ولو طووعتُ مابانا وقطّعوا من حبال الوصل أقرانا

والقصيدة في ديوان جرير ٥٩٣ — ٥٩٨ .

(٢) البيت من قصيدة للحطيئة يهجو فيها الزبرقان بن بدر مطلعها :

ألا أبلغْ بني عوف بن كعب فهل قومٌ على خُلُق سواءُ

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

ألم أكُ جاركم فتركتموني لكلبي في دياركمُ عُواءُ

وآنيتُ العشاء . . . . الأناءُ

وهذه هي الرواية المشهورة للبيت .

أي أخَّرْته طويلاً . ورواه الأصمعيّ « وآنَيْتُ العَشَاءَ » . وروى « فَطَـالَ بِيَ الإِنَاءُ » ، وهو بمعنى أكريتُ . والعربُ يقولون : « مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ ، ولاَ نَسَاءَ ، فَلْيُكْرِ العَشَاءَ ، ولْيُبَاكِرِ الغَدَاءَ ، ولْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ »[1] . « فليكر » أي فَلْيُؤَخِّرْ . والعربُ تقول : إِنَّ تَرْكَ العَشَاء يُذْهِبُ كَاذَةَ[2] الفخِذَيْنِ وعَضَلَةَ العَضُـد . وكَاذةُ[2] الفخذين لحمُهما من أسْفلهما[3] . وزعموا أن « الرِّدَاءَ » هاهنا الدَّيْنُ . وسُمِّي الرِّداءَ ، لأنه يلزم موضـع العاتق . وفي خبر آخر : تَرْكُ العَشَاء مَهْرَمَةٌ .

ـــ سهيل والشعرى : نجمان يطلعان في الشتاء في آخر الليل أو في منتصفه . يقول : انتظرت العشـاء إلى طلوع سهيل أو الشعرى ، فطـال بي انتظار العشاء .

والقصيدة في ديوان الحطيئة ٩٨ ـ ١١٤ . والبيت في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٢ ، وأضـداد ابن الأنباري ٨٢ ، واللسان (أنى ، كرى) .

(١) انظر هذا القول في اللسان (كرى) .

(٢) في الأصل المخطوط : كأدة ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : أشغله ، وهو تصحيف وغلط .

ويُقال أيضاً : أَكْرَى الظلُّ ، إذا قَصُرَ ونَقَص، يُكْرِي إكراء. وكلّ شيء نَقَص فقد أكرى . قال الشاعر يذكر قِدْراً :

تُقَسِّمُ مَا فِيهَا، فَإِنْ هِيَ قَسَّمَتْ   فَذَاكَ، وإنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي [1]

أي وإن نَقَصَتْ فعن أهلها تَنْقُصُ .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد حَكَى ابنُ الأعرابيّ الكَهْرُ الانتهارُ . والكَهْرُ المُصاهرةُ . قال أبو عمرو : الكَهْرُ القهرُ . والكَهْرُ عُبوسُ الوجه . والكَهْرُ الشتمُ . وقرأ بعضُ الأعراب ﴿ وأَمّا اليَتِيمَ فَلا تَكْهَرْ ﴾ [2] ، يمكن أن يكون من كل هذا . ويُقال منه كله : كَهَرَ يَكْهَرُ . والكَهْرُ ارتفاعُ الضحى . ويُقال : مَرَّ كَهْرٌ من النهار، أي صدرٌ منه . والكَهْرُ : الزجرُ والإبعادُ .

☆ ☆ ☆

---

(١) قسّمت : أي عَمَّتْ في القَسْم . والمعنى أن ضرر النقصان يرجع على أهلها .

والبيت في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٨٢ ، واللسان (قسم ، كرى) .

(٢) سورة الضحى ٩/٩٣ . والقراءة المشهورة : فلا تَقْهَرْ ، بالقاف .

ومن الأضـــداد الكَعْظَلَةُ . فالكَعْظَلَةُ / العَدْوُ البطيء . [١٩٣ ا]

وأنشد أبو عمرو :

لا يُدْرِكُ الفَوْتَ بِشَدٍّ كَعْظَلِ (١)

إلاّ بإِجْذامِ النَّجـاءِ الأَعْجَلِ

والكَعْظَلَةُ أيضاً العَدْوُ الشديدُ . يُقال فيهما : مَرَّ يُكَعْظِلُ كَعْظَلَةً .

★ ★ ★

---

(١) البيت في اللسان (كعظل) عن ابن بري .

والشد : الجري السريع . والنجاء : الإسراع . والإجذام : الإسراع في السير أيضاً .

اللام

قال أبو زيد : قيسُ عَيْلانَ كلُّهم يقولون : لَمَقْتُ اسْمَه من الكتاب ، أَلْمُقُه لَمْقاً ، أي محوتُه . وبنو عُقَيْلٍ خاصّة يقولون : لَمَقْتُ اسْمَكَ ، أي كتبتُه وأثبتُّه . وقال التَّوَّزيّ : لَمَقْتُه أَلْمُقُه وأَلْمِقُه لَمْقاً ، ولَمَّقْتُه أُلَمِّقُه تلميقاً ، إذا كتبتَه ، وإذا محوتَه أيضاً .

واللَّمْقُ في غير هذا الضربُ باليد . يُقال : لَمَقَه بيده ، إذا ضربه ، يَلْمُقه .

ويُقال : ماذقتُ لَمَاقاً ، أي ما ذقتُ شيئاً . قال الشاعر :

كَبَرْقٍ لاَحَ يُعْجِبُ مَنْ رَآهُ ولاَ يُغْنِي الحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقِ [1]

* * *

ومن الأضداد لَيْثُ عِفِرِّينَ . قال قُطْرُب ، يُقال للرجل : إنه لَلَيْثُ عِفِرِّين ، إذا مدحوه ، وإنــه لَلَيْثُ عِفِرِّين ، إذا ذمُّوه أيضاً . قال أبو حاتم : ولا أعرفه في الذمّ .

---

(١) البيت في اللسان (لمق) منسوباً إلى نهشل بن حَرِّيّ .
والحوائم : الإبل العطاش جداً ، تحوم حول الماء ، ولا تجد ماء ترده .

وليْثُ عِفرِّينَ أصلُه دُوَيْبَّة في البادية أصغرُ من الإصبع تتهيّأ لِتَثِبَ ، وليس بشيء[1] . قال أبو الطيِّب : وَوَصْفُ الرجل بهذه الصفة إلى الذمّ أقربُ منه إلى المدح .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الإِلْهاءُ . قال أبو حاتم ، يُقال : أَلْهَيْتُ الرجلَ ، أُلْهيه إلهاءً ، شَغَلْتُه عن مهمة . قال امرؤ القيس :

وَيا رُبَّ يومٍ قد لَهَوْتُ ولَيْلَةٍ ... بآنِسَةٍ كَأَنَّهَا خطُّ تِمْثَالِ[2]

أي لَهَوْتُ ، ولعبتُ معها .

---

(١) في أضداد ابن الأنباري ٣٨٣ – ٣٨٤ : « وله تأويلات ثلاثة : أحدهن أن يكون (عفرّون) جمع عِفرّ . والعفر : الشديد الذي يصرع كل ماعلقه ، ويلصقه بالأرض وعَفَرها . وعفر على مثال شِمِرّ ، يقال : شرّ شمرّ ، إذا كان عظيماً يُشَمَّر فيه عن الساعدين . فإذا قالوا : ليث عفرين ، فمعناه ليث ليوث .

وقال الأصمعي : ليث عفرين دابّة يتصدّى للراكب ، ويضرب به الأرض .

ويقال : عفرون بلد ، أي هذا الليث يكون بهذا البلد » .

(٢) البيت من قصيدة لامرىء القيس مطلعها :

ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي ... وهل يَعِمَنْ من كان في العُصُر الخالي

وصلة البيت بعده :

—

والإلهاءُ في غير هذا مصدرُ قولك : أَلْهَيْتُ للرَّحى إلهاءً ، أي طرحتُ فيها لُهْوَةً ، واللهوةُ ما طرحتَ / فيها من الحبّ ، والجمع [٩٣ ب] لُهاً . ومنه : قومٌ عِظامُ اللُّهَا ، أي كثيرو الخير والعطاء .

والإلهاءُ أيضاً مصدرٌ من قولهم : أَلْهِ لفلان كما يُلْهِي لك ، أي افعل به كما يفعل بك . قال أبو الطيّب : ولا أراه إلاّ من اللُّهْوَة ، أي اطرحْ له مثل الذي يطرحُ لك ، من قولك : أَلْهَيْتُ في الرَّحى ، إذا طرحتَ فيها لُهْوَةً .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد اللفْءُ . قال أبو عمرو ، يُقال : لَفَاه حَقّه ، يَلْفَؤُه لَفْئاً ، أي أعطاه حقّه كله . ولَفَاه من حقّه أعطاه منه اللفاءَ ، وهو اليسيرُ . ويُقال : « رضيتُ من الوفاء باللَّفَاء »[1] ، أي بالدون

— يضيء الفراش وجهها لضجيعها كمصباح زيت في قناديل ذُبّالِ

بآنسة : أي بامرأة ذات أنس من غير ريبة . وخط تمثال : أي نقش صورة ، وإنما شبهها بالتمثال ، لأن صانع التمثال يتأنق في تحسينه ، ويمثله على أحسن مايمكنه .

والقصيدة في ديوان امرىء القيس ٢٧ ـ ٣٩ ، والبيت فيه ٢٩ .

(١) هذا مثل للعرب يضرب لمن رضي بالتافه الذي لاقدر له دون التام الوافر . وانظر مجمع الأمثال ٣٠٣/١ ، واللسان (لفأ) ، وأضداد الأصمعي ١٦ .

اليسير . وقال الشاعر :

فَمَـا أَنَا بالضَّعيفِ فَتَظْلِمُوني ولاَ حَقِّي اللَّفاءُ ولاَ الخَسِيسُ[١]

ويُقال أيضاً : لَفَأَه بالعَصَا ، يَلفَؤُه لفئاً ، أي ضربه بها .

ولَفَأْتُ اللَّحْمَ عن العَظْمِ ، لَفاءً ، أي قَشَرْتُه .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد اللَّكْءُ . قال أبو عمرو ، يُقال : لَكَأَه حقّه ، يَلْكَؤُه لكئاً ، أي أعطاه حقّه كله .

ولَكَأَه بالعصا ، يَلْكَؤُه لكئاً ، إذا ضربه بها . وقال الأصمعيّ ، يُقال : لَكَأْتُ الرجلَ ، أَلْكَؤُه لكئاً ، إذا جَلَدْتَه بالسَّوْط .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد اللَّبُوسُ . قال ابنُ الأعرابيّ : اللَّبُوسُ ما يُلْبَسُ . ومنه قولُه جَلَّ وعزَّ : ﴿ وعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ﴾[٢] ، يعني الدِّرْعَ من الحديد .

واللَّبُوس أيضاً : اللاَّبِسُ .

★ ★ ★

---

(١) البيت في أضداد الأصمعي ١٧ ، واللسان (لفأ) منسوباً فيهما إلى أبي زبيد الطائي .

(٢) سورة الأنبياء ٢١/٨٠ .

الميم

قال أبو حاتم : المَنِينُ الضعيفُ ، والمنين القويّ . يُقال : حَبْلٌ مَنِينٌ ، إذا كان ضعيفاً . ورجلٌ مَنِينٌ ، إذا كان قوياً . ويُقال : قد مَنَّه السيرُ ، يَمُنُّه مَنًّا ، إذا أجهده وأضعفه . قال ذو الرُّمَّة ، أنشده قُطْرُبُ :

[١٩٤] /إذا الأَرْوَعُ المَشْبُوبُ أَضْحَى كأَنَّهُ   عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَخْرَقُ(١)

---

(١) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

أداراً بحُزْوى هجتِ للعين عبرة   فماء الهوى يرفضّ أو يترقرقُ

وصلة البيت قبله :

فأصبحتُ أجتاب الفلاةَ كأنني   حسامٌ جلتْ عنه المداوسُ مِخْفقُ

إذا الأروعُ . . . .

الأروع : الذي يروعك حسنه وجماله . والمشبوب : كأن حسنه يشبّ ، أي يتوقّد . والأخرق : الأحمق .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٨٩ — ٤٠٣ ، والبيت فيه ٤٠٠ . والبيت وحده في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ مع قوله « عاصد » في القافية ، وهو وهم ، لأنه في بيت آخر لذي الرمة سيأتي قريباً ص ٦٢٢ . وقسيم البيت « منّه السير أحمق » في اللسان (منن) .

وقال الراجز :

بِحَوْقَلٍ قَــدْ مَنَّهُ الوَجيفُ (١)

قال أبو حاتم : ومنه يُقال : رجلٌ مَنِينٌ ومَمْنُونٌ ، مثلُ قتيل ومقتول ، وكَسِير ومكسور . وأنشد للراعي :

بِسُفْرَةِ رَاكِبٍ ومُوَصَّــلاتٍ   جَمَعْتَ الرَّثَّ مِنها والمَنِينا (٢)

قال الحارث بن حِلِّزَة ، وشَبَّهَ الغبارَ بحبل مَنِينٍ :

[فتَرَى خَلْفَها مِنَ الرَّجْعِ والوَقْــــعِ مَنيناً كأنَّه إِهْبَــاءُ (٣)]

---

(١) الشطر في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ .
الحوقل : نراه بمعنى البعير الذي قد أعيا وضعف من المشي ها هنا .
والوجيف : ضرب من السير سريع .

(٢) البيت في أضداد السجستاني ٩٠ .

(٣) البيت من معلقة الحارث المشهورة التي مطلعها :

آذنتنــا ببينهــا أسمــاءُ   ربَّ ثاوٍ يملُّ منه الثَّواءُ

وصلة البيت قبله :

آنستْ نبأةً ، وأفزعهــا القنّـــــاصُ عصراً وقد دنا الإمساءُ

فترى خلفهــا . . . .

الإهباء : إثارة التراب من الركض . والرجع والوقع : أي رجع قوائمها ووقعها .

والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١٥٥ — ١٦٩ ، والبيت فيه ١٥٧ ، وهي أيضاً في منتهى الطلب [٥٦ ب — ٥٨ ا] . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٩٠ .

قال أبو حاتم : أظنه مقلوباً ، أراد : ترى إهباء كأنه حبل مَنِين .

وقال قُطْرُب والتَّوَّزيّ : المُنَّةُ القوةُ ، والمُنَّــةُ الضعفُ .

قال الشاعر :

عَلاَمَ تَقُولُ السَّيْرُ يَقْطَعُ مُنَّتِي ... ومِنْ حُمُرِ الحَاجَاتِ عَيْرٌ بِدِرْهَمِ (١)

وقال عمرو بن بسامة العذري (٢) :

فَــلاَ تَقْعُدُوا وبِكُمْ مُنَّةٌ ... كَفَى بِالحَوَادِثِ [لِلْمَرْءِ] غُولاَ (٣)

---

(١) البيت في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

(٢) كذا في الأصل المخطوط ، وفيه غلط وتصحيف ، أراهما من ضلال النسخ لا ريب . وإنما هو بشامة بن عمرو المرّيّ ، شاعر جاهلي متقدم ، وهو خال زهير بن أبي سلمى . وجعله ابن سلاّم إسلامياً ! ترجمته في طبقات الشعراء ، ٥٦٣ – ٥٦٦ ، والمؤتلف ٦٦ ، ١٦٣ .

(٣) البيت من قصيدة مفضلية لبشامة في توكيد حلف بني سهم بن مُرّة والحُرَقة وهم بنو حُمَيْس بن عامر بن جهينة . مطلعها :

هجرتَ أمــامةَ هجراً طويلا ... وحمّلكَ النأيُ عبئــاً ثقيلا

وصلة البيت قبله :

فإمّا هلكتُ ولم آتهــمْ ... فأبلغْ أمــاثلَ سهمٍ رسولا

بأنْ قومُكم خُيِّروا خَصْلتيْــــن كلتاهمــا جعلوها عُـدولا

خزيُ الحياة وحربُ الصديق ... وكل أراه طعامــاً وبيـلا

فإن لم يكن غيرُ إحداهمــا ... فسيروا إلى الموت سيراً جميـلا

والقصيدة في المفضليات ١/٥٣ – ٥٨ ، ومنتهى الطلب [٨٨ ب – ٨٩ ب] ، والأغاني ١١/٨٧ منسوبة إلى عقيل بن علفة . وبعضها في —

وقال ذو الرُّمّة :

. . . . سَيْراً   يُرَخِّي مُنَّةَ [الرَّجُلِ] الجليدِ (١)

وأنشد أبو حاتم :

نَوَّمْتُ مِنْهُنّ غُلاماً غُسّا (٢)

أَضْعَفَ شَيْءٍ مُنَّةً وتَعْسَا

وقال أبو عُبَيْدَةَ : المَنِينُ إِنما أُخِذَ من المُنَّة ، وهي الضعفُ .

ـ مختارات ابن الشجري ١٤/١ – ١٦ ، وحماسته ٢٠٥ – ٢٠٦ . وبيت الشاهد مع أبيات من القصيدة في البلدان (شَوِيس) ، وطبقات الشعراء ٥٦٥ – ٥٦٦ . وهو مع ثلاثة أبيات قبله في حماسة البحتري ٢٨ . والبيت مع الذي بعده في أضداد ابن الأنباري ١٥٥ . والبيت وحده في أضداد قطرب ٢٦٩ ، وأضداد السجستاني ٩٠ .

(١) قسيم البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

ألا يا دار ميّةَ بالوحيدِ   كأنّ رسومها قِطَعُ البرودِ

وتمام البيت وروايته في الديوان :

وكائنْ قد قطعتُ إليكِ خرقاً   يُمَيِّتُ مُنّةً . . . .

والخرق : الأرض الواسعة البعيدة الأطراف ، فتنخرق فتذهب .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١٥٠ – ١٥٤ . وقسيم البيت في أضداد ابن الأنباري ١٥٦ .

(٢) الشطران في أضداد السجستاني ٩١ .

والغس : الضعيف اللئيم من الرجال .

وكذلك قولُهم : مَنَّهُ[١] السيرُ ، أي أضعفهُ ، من هذا . وأنشد :

تَرَى النَّاشِىءَ الغِرِّيدَ يُضْحِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ[٢]

و « العاصد » : اللاوي عُنُقَه .

قال : ومن ذلك سُمِّيَ الدهرُ المَنُونَ ، لأنه يُبْلي ويُضْعِف ، ويذهب بمُنَّةِ الأشياء . قال : والمَنُونُ يكون واحداً وجمعاً .

وأنشد في الواحد قولَ أبي ذُؤَيْب :

---

(١) في الأصل المخطوط : منة ، وهو تصحيف .

(٢) البيت لذي الرمة من قصيدة له مطلعها :

ألا أيها الربع الذي غيّر البلى كأنك لم يعهد بك الحيّ عاهدُ

وصلة البيت قبله :

وأشعثَ مثل السيف قد لاح جسمَه وجيفُ المهارى والهمومُ الأباعدُ

سقاه الكرى كأسَ النعاس ورأسه لدين الكرى من آخر الليل ساجدُ

أقمتُ له صدرَ المطيّ ، وما درى أجائرةٌ أعناقُها أم قواصدُ

الناشىء : الشاب . الغريد : الذي يغرد ، أي يغني . والعاصد : الذي يلوي عنقه ، وفي اللسان (عصد) : « وقال الليث : العاصد ها هنا الذي يعصد العصيدة ، أي يديرها ويقلبها بالمِعْصَدة ؛ شبه الناعسَ به لخفقان رأسه » .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١٢٢ — ١٣١ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٥ . وعجزه في اللسان (عصد) .

/ أَمِنَ المَنُونِ ورَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ ... والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ(١) [٩٤ ب]

وأنشد في الجمع بيتَ عديّ بن زيد :

مَنْ رَأَيْتَ المَنُونَ عَرَّيْنَ أَمْ ... مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ(٢)

---

(١) البيت مطلع قصيدة مشهورة لأبي ذؤيب في رثاء بنيه .
وهي في ديوان الهذليين ١/١ – ٢١ ، والمفضليات ٢/٢٢١ – ٢٢٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٦٤ – ٢٧٣ . والبيت مع ثلاثة أبيات في الأغاني ٦/٥٨ . وهو مع أبيات من القصيدة في الخزانة ١/٢٠٢ ، وشواهد المغني ٩٢ ، والعيني ٣/٤٩٣ – ٤٩٤ ، والعقد الفريد ٢/١٥ . وهو مع البيتين التاليين بعده في اللآلي ٤٤٩ .

(٢) البيت من قصيده لعدي مطلعها :
أرواحٌ مودّعٌ أم بُكورُ ... لك ، فاعمد لأي حالٍ تصيرُ
وصلة البيت قبله :
أيها الشامت المعيّر بالدهـ ... ـر أأنت المبرّأ الموفورُ
أم لديك العهدُ الوثيقُ من الأ ... يام أم أنت جاهل مغرورُ
من رأيتَ . . . .
. . . .
عرّين : أي خلّيْنَ ؛ قال في اللسان (عرى) : « وقال شمر : يقال لكل شيء أهملته وخليته : قد عَرَّيته » .

والقصيدة في شعراء النصارى ٤٥٥ – ٤٥٦ . وأبيات منها مع المطلع وبيت الشاهد في الشعراء ١٧٦ – ١٧٧ ، ومعاهد التنصيص ١/٣١٥ – ٣١٦ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في حماسة البحتري ١٢٢ – ١٢٣ ، والأغاني ٢/٣٤ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤١ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٥ ، وأضداد ابن الأنباري ١٥٨ ، واللسان (منن) .

وأنشد :

إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِذِي غَلَقٍ عَنِ الضُّيُوفِ، وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ[1]

أي بمقطوع عن الناس . وقال غيره : قولهم مَنَّهُ السَّيْرُ ، إنما معناه قطعه . والمَنُّ القَطْعُ . يُقال : ومنه قوله جَلَّ وعَزَّ ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾[2] .

* * *

---

(١) البيت لذي الإصبع العَدْواني ، واسمه حرثان بن الحارث ، وهو جاهلي ، من قصيدة له يفخر فيها على ابن عم له ويتهدده . مطلعها :

يامن لقلب شديد الهمّ محزونِ أمسى تذكّر رَيّا أمّ هارونِ

وصلة البيت بعده :

وما لساني على الأدنى بمنطلقٍ بالمُنْكَرات ، وما فتكي بمأمونِ

والقصيدة في المفضليات ١/١٥٨ — ١٦٢ ، وأمالي القالي ١/٢٥٢ — ٢٥٤ ، والأغاني ٣/٨ — ١٠ ، ومنتهى الطلب [٩٥ ا — ٩٥ ب] ، والخزانة ٣/٢٢٦ — ٢٢٨ ، وشواهد المغني ١٤٧ — ١٤٨ ، والعيني ٣/٢٨٧ ، وشعراء النصرانية ٦٣٦ — ٦٣٨ . وأبيات منها مع بيت الشاهد في الشعراء ٦٨٩ ، وأمالي المرتضى ١/٢٥٢ .

(٢) تمام الآية : « لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ » ، سورة التين ٩٥/٤ — ٦ .

ومن الأضداد الماثِلُ . قال الأصمعيّ : الماثِلُ المُنْتَصِبُ ، والماثِلُ الذّاهِبُ حتى لا تراه . يُقال : مَثَلَ بين يديه ، إذا انتصب قائماً ، يَمْثُل مُثولاً . وجاء في الحديث : « مَنْ أَحَبَّ أنْ تَمْثُلَ الرِّجالُ له قِياماً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النّارِ » [(١)] . « تَمْثُل » : أي تنتصب. وأنشد لذي الرُّمَّة :

يَظَلُّ بِهَا الحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَاثِلاً عَلى الجِذْلِ، إلاّ أنَّهُ لا يُكَبِّرُ [(٢)]

---

(١) في الأصل المخطوط : يمثل . وللحديث روايتان : « تمثل » و « يمثل » . وانظر الحديث في أضداد الأصمعي ٣١ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٨ ، والفائق ٣/٧ ، والنهاية ٤/٨٢ ، واللسان (مثل) .

تمثل له الناس : أي يقومون له قياماً وهو جالس .

(٢) البيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خليليّ لا ربعٌ بوهبينَ مخبرُ ولاذوحِجىً يستنطقُ الدارَ يُعْذَرُ

وصلة البيت قبله وبعده :

ترى فيه أطرافَ الصحارى كأنها خياشيمُ أعلامٍ تطولُ وتقصرُ

يظلّ بها الحرباءُ . . . .

إذا حوّلَ الظلّ العشيُّ رأيتَه حنيفاً ، وفي قرن الضحى يتنصّرُ

الجذل : أصل الشجرة ، وهو يريد الشجرة ها هنا .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٢٢ – ٢٣٩ ، والبيت فيه ٢٢٩ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٣١ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٨ ، واللسان (مثل) .

قال ، ويُقال : رأيتُ شخصاً ، ثمّ مَثَلَ ، أي ذهب فلم أره .

وقال أبو خِراش الهُذَليّ[1] وذكر صَقْراً :

يَقَرُّبه النَّهْضُ النَّجيحُ لِمَا يَرَى ومِنْهُ بُدُوٌّ مَرَّةً ومثُولُ[2]

« فالبدوّ » : الظهورُ . « والمثول » : الذهابُ .

وقال أبو عمرو الشيباني : الماثِلُ القائمُ ، والماثِلُ اللاَّطِيءُ بالأرض . وأنشد :

خلقاً كَثالِثَةِ المُحاقِ الماثِلِ

---

(١) هو أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي ، وقد أدرك الإسلام فأسلم ، وله صحبة . ومات في زمن عمر بن الخطاب . ترجمته في الشعراء ٦٤٦ — ٦٤٨ ، والاشتقاق ١٧٨ ، والأغاني ٣٨/٢١ — ٤٨ ، واللآلي ٢١٦ — ٢١٧ ، والخزانة ٢١١/١ — ٢١٢ . وانظر كتب تراجم الصحابة .

(٢) البيت من قصيدة لأبي خراش في رثاء أخيه عمرو بن مرة مطلعها :

لعمري لقد راعت أميمة طلعتي وإنّ ثوائي عندها لقليلُ

وصلة البيت بعده :

فأهوى لها في الجو فاختلّ قلبها صَيودٌ لحبات القلوب قتولُ

والبيتان في صفة صقر يطارد أرنباً . والنهض النجيح : المجدّ . والقصيدة في ديوان الهذليين ١١٦/٢ — ١٢٣ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣١ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٨٨ ، واللسان (نجح ، مثل) .

ويُقال : مَثَلَ به ، يَمْثُل مثولاً ، إذا جدَعَ أنفه ، أو قطع أذنه . ومنه الحديثُ : « لا تَمْثُلوا بِنَامِيَةِ اللهِ »[1] ، أي بخلق الله عَزَّ وجلَّ .

ومَثَلَ الرجلُ من عِلّته ، وتَمَاثَلَ ، إذا قارب البُرْء . وقال الأصمعيّ : وقيل لأبي عمرو / بن العلاء : كيفَ رِجْلُكَ ؟ قال : ما ازدادت إلاّ مَثَالَةً ، أي قد تَمَاثَلَتْ . [١٩٥]

ويُقال : امْثُلني من فلان ، أي اقْتَصّ لي منه . قال الشاعر :

فَمَا رَامَهُ حَتَّى أَتَى جَارَ بَيْتِهِ ... بِقَاتِلِهِ عَيْناً ، فَقَالَ لَهُ : امْثُلِ[2]

من قولك : مَثَلَ به ، يَمْثُل .

قال أبو حاتم : ومن المُثُولِ بمعنى الذهاب قولُ كثيّر :

وتَقَاصَرَتْ أُصُلاً شُخُوصُ أُرُومِهَا ... حَتَّى مَثَلْنَ ، وأَعْرَضَتْ أَغْفَالُهَا[3]

---

(١) انظر الحديث في الفائق ٣/٧ ، والنهاية ٣/٨٢ .

وقال ابن الأثير في النهاية في معناه : « أي لا تشبّهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره . وقيل : هو من المُثْلة » . وكذلك فسّره الزمخشري في الفائق .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٣٢ منسوباً إلى العباس (؟) .

(٣) البيت من قصيدة لكثيّر مطلعها :

حيّ المنازل قد عفتْ أطلالُها ... وعفا الرسومُ بمورهن شمالُها

ومطلع القصيدة مع أبيات متفرقة بينها بيت الشاهد في ديوان كثير ٢/١٧٦ – ١٧٧ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٢٥ .

« تَقَاصَرَتْ » لأن السراب يذهبُ بالعَشِيّ . « والغُفْـلُ » الذي لاعَلَمَ به ، ولا جَبَلَ[1] يُهْتَدَى به . « والأُصُل » : جمع أَصِيل ، وهو وقتُ العَشِيّ . « والأروم » : العلامات . « حتى مثلن » أي حتى زُلْنَ عن العِير ، فذهبن .

ويُقال : جاء فلانٌ ، فَمثَلَ بين يديك ، أي[2] انتصب . وأنشد :

أَمْسَيْنَ أَظْآراً بِهَا مَوَاثِـلاَ

أي منتصبة . يَصِفُ الأثافي .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الإِمْعَانُ . قال أبو حاتم وقُطْرُب ، يُقال : أَمْعَنَ بحقي ، يمعن إِمعاناً ، إِذا أَقَرَّ بـه . وأمعن به إِمعاناً ، إِذا ذهب به . وأمعن في الأرض إِذا ذهب فيها . ومنه قولُ عنترةَ[3] :

---

(١) في الأصل المخطوط : حبل ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : تمثل بين عينيك وانتصب ، ونراها غلطاً وتصحيفاً من ضلال النسخ .

(٣) هو عنترة بن شداد العبسي الشاعر الجاهلي المشهور ، من أصحاب المعلقات . ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٨ ، والشعراء ٢٠٤ – ٢٠٩ ، والمؤتلف ١٥١ ، والأغـاني ١٤١/٧ – ١٤٥ ، والخزانة ٥٩/١ – ٦٢ ، والعيني ٤٧٨/١ ، وبروكلمان ٢٢/١ ، وذيله ٤٥/١ .

لا مُمْعِنٍ هَرَباً ولا مُسْتَسْلِمِ [1]

* * *

ومن الأضداد المَعْمَعَانُ . قال أبو حاتم ، يُقال : يَوْمٌ مَعْمَعَانٌ ومَعْمَعَانِيٌّ ، إذا كان شديدَ الحرّ . ويومٌ مَعْمَعَانٌ ومَعْمَعَانِيٌّ ، إذا كان شديدَ البرد أيضاً . وأنشد :

حتّى إذا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ بِهِ بِأَجَّةٍ ، نَشَّ عَنْهَا الماءُ والرُّطَبُ [2]

---

(١) هذا عجز بيت من معلقة عنترة المشهورة التي مطلعها :

هل غادر الشعراء من متردَّمِ أم هل عرفتَ الدارَ بعد توهّمِ

وصدر البيت وصلته بعده :

ومُدَجَّجٍ كره الكماةُ نزالَه لا ممعنٍ . . . .

جادت يداي له بعاجل طعنةٍ بمثقّف صَدْقِ الكعوب مقوَّمِ

والمعلقة في ديوان عنترة ١٤٢ – ١٥٤ ، وشرح المعلقات للزوزني ١٣٧ – ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب ١٤٩ – ١٦٥ . والبيت وحده في اللسان (معن) .

(٢) البيت لذي الرمة من قصيدته البائية المشهورة التي مطلعها :

مابالُ عينك منها الماءُ ينسكبُ كأنه من كُلى مَفْرِيّة سَرِبُ

وصلة البيت بعده :

وصوّح البقلَ نأّاج تجيء به هيفٌ يمانية في مرّها نكبُ

وأدرك المتبقّي من ثميلته ومن ثمائلها واستنشىء الغربُ

تنصبّتْ حوله يوماً تراقبه صُحْرٌ سماحيجُ في أحشائها قَبَبُ —

قال : وأصلُ المَعْمَعَة صوتُ الاحتراق .

وقال غيرُه : المَعْمَعَةُ اختلاطُ الأصوات في الحرب .

[٩٥ ب] والمَعْمَعَةُ أيضاً : صوتُ اشتعال / النار في الحَلْفَاء والقَصْباء[1] ونحوهما .

والمَعْمَعانُ : شدةُ حَرّ الصيف .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد المَرْيُ . قال أبو حاتم ، يُقال : مَراه حَقَّه ، يَمْرِيه مَرْياً ، إذا مَطَلَه أو جحده . وقد فسّر قومٌ ﴿ أفتَمْرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى ﴾[2] ، على قراءة من قرأ به ، أي فتجحدونه .

— والأبيات في صفة حمار وحش وأُتُنه . والأجة : شدّة الحر وتوهجه . ونش : نشف ويبس . والرطب : العشب .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ ، والبيت فيه ١١ . وهو وحده في اللسان (رطب ، نشش) . وعجزه في اللسان (أجج) .

(١) الحلفاء : نبت أطرافه محددة كأنها أطراف سعف النخل والخُوص ، ينبت في مغايض الماء والنزوز ، الواحدة حَلَفة ، مثل قَصَبة وقَصْباء . والقصباء : جماعة القصب .

(٢) تمام الآية : « فَأَوْحَى إلىَ عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ، مَا كَذَبَ الفُؤَادُ مَا رَأَى ، أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى » ، سورة النجم ٥٣/١٠-١٢ .

وهذه القراءة هي قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب . وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها ، كما أثبتنا في تمام الآية آنفاً . (النشر ٢/٣٧٩) .

ويُقال أيضاً : مَرَاهُ حقّه، يَمْرِيه مَرْياً ، إذا نَقَدَه[1] . ومراه مائة درهمٍ ، أي نَقَدَه إياها . قال، وقال بعض النحويين العتق بيتاً مُلْغَزاً :

دَرَاهِمَ عَمْرٍو واسْأَلِ المرْءَ مَالِكًا   عَنِ البَزِّ إذْ جاءَ النِّفَاقُ أبَا عَمْرِو[2]

يريد : امْرِ دَرَاهِمَ عَمْرٍو، أي انْقُدْه إيّاها، واسْأَلِ المرْءَ مَالِكًا عَنِ البَزِّ إذْ جَاءَ النِّفَاقُ . فقدّم وأخّر . فأشْبَهَ اجتماعُ قوله « أَبَاعَ » مع قوله « امْرِ » ، بوصل الألف، كنيةً[3] . وأوّلُ البيت « دَرَاهِمَ » منصوبٌ لقوله « امْرِ » في آخر البيت .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد المَعْنُ . قال أبو الطيّب : حُكِيَ لنا أن المَعْنَ من الرجال الطويلُ . والمَعْنُ : القصيرُ .

وقالوا : المَعْنُ أيضاً الكثيرُ من كل شيء . وبه سُمّي الرجلُ مَعْنًا . والمَعْنُ أيضاً : القليلُ . قال الشاعر :

---

(١) في الأصل المخطوط : فقده ، وهو تصحيف .

(٢) البيت في أضداد السجستاني ١٣٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٧٤ .

(٣) يعني أنه وصل (امْرِ) بالعين من (باع) . والألف في (أباع) للاستفهام .

وَلاَ ضَيَّعْتُــهُ فَالاَمَ فِيــهِ   فَإِنَّ هَلاَكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنِ [١]

أي غير يسير ولا هيّن .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد الأَمْلَحُ . قال الأصمعيّ : سمعتُ شيخاً من هَوازِن يقول : [شاةٌ] مَلْحاء ، أي بيضاء تعلوها [٢] صُفْرةٌ . قال : وسمعتُ الأصمعيّ سأل شيخاً من أهل حِمَى ضَرِيَّة ، كان الأصمعيّ يمدح فصاحته ، عن الأملح ، فقال : أسودُ اللون تعلوه حمرةٌ ، أو تنفذ أعلاه شعرةٌ سوداء . قال الأصمعيّ : وكنّا نرى أن كل شيء

---

(١) البيت للنمر بن تولب من قصيدة له مطلعها :

ألمّ بصحبتي وهم هجودُ   خيالٌ طارقٌ من أمّ حِصْنِ

وصلة البيت قبله وبعده :

يلومُ أخي على إهلاكِ مالي   وما إنْ غاله ظهري وبطني

ولا ضيعته . . . .

ولكن كل مختبط فقير   يقول : ألا استمعْ أنبئك شأني

والقصيدة في منتهى الطلب [٢٧ ا — ٢٧ ب] . والأبيات الثلاثة في اللآلي ٢٨٤ . وبيت الشاهد مع الذي قبله في الألفاظ ٤٨٨ . وهو وحده في أمالي القالي ١/٩٠ ، واللسان (معن) .

(٢) في الأصل المخطوط : تعلوه ، وهو غلط .

خالطه سوادٌ فهو أملحُ . / فإذا هو يصلح أن يكون ذا وذا . [١٩٦ أ]

قال الراعي يصف إبلاً :

أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وجَارُهَا   أَخُو سَلْوَةٍ مَسَّى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ[١]

وقال الأصمعيّ : هذا نَدىً يسقط ليلاً ، ولونه بالنهار أبيضُ .

وقال مرة أخرى : هو مِلْحٌ ، أي وجارها ندىً أملحُ يسقط ليلاً ، فالموضعُ مُخْصِبٌ[٢] به . وهذا أبيضُ هاهنا . وقوله « أخو سلوة » من قولك : فلانٌ في سَلْوَة من العيش ، أي في عيشة رَغْد تُسْلِيه عن كل شيء . وجاء في الحديث أن « النبي ، ﷺ ، ضَحَّى بكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ »[٣] .

---

(١) البيت في المخصص ٧/٩٤ ، واللسان (ملح) منسوباً فيهما إلى الراعي ، وهو في الأنواء ١٠٨ منسوباً إلى ابن مقبل .

أقامت : أي البقرة الوحشية . وحد الربيع : أيام الربيع . وجارها : يريد به الندى هاهنا ، جعله جاراً للبقرة الوحشية ، فيما نرى ، لأنه يجيرها من العطش ، إذ أن الرُّطْب يدوم مادام الندى ، فتجتزىء به عن الماء . وأخو السلوة : الندى أيضاً ، وجعله أخا سلوة لأن الناس يكونون في سلوة ورخاء وطمأنينة ما كان الندى عندهم وما دام الرُّطْب . ومسّى به الليل : أي جاء به الليل في المساء ، لأن الندى يسقط في الليل .

(٢) في الأصل المخطوط : محصب ، وهو تصحيف .

(٣) انظر الفائق ٣/٤٣ ، والنهاية ٤/١١٢ ، واللسان (ملح) .

وقال أبو حاتم مرة أخرى : المَلْحَاءُ من الغنم والشَّمْطَاءُ التي قد عَلَتْها شَعْرَةٌ بيضاءُ ، وهي في ذلك سوداء . ويُقال : بل المَلْحَاءُ التي كأنها غَبْراء . ومن ذلك سُمِّيت مَلْحَاءُ البعير ، وهي لحمةٌ مستطيلة في أصول الأضلاع من أعلى . وقال غيرُ أبي حاتم : كبشٌ أَمْلَحُ إذا كان أبيضَ ، علاه[1] سوادٌ أو غبره . والاسمُ الملحةُ .

والملحاءُ والشهباء : كتيبتان كانتا لآل جفنة[2] .

وأنشدونا للأخطل :

مُلْحِ المُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا ... بِالماءِ إذ يَبِسَ النَّضِيحُ جِلالا[3]

* * *

(١) في الأصل المخطوط : أعلاه .

(٢) في الأصل المخطوط : جفته ، وهو تصحيف .

(٣) البيت من قصيدة للأخطل يهجو فيها جريراً ، ويفخر على قيس ، مطلعها :

كذبتكَ عينك أم رأيت بواسط ... غَلَسَ الظلام من الرَّباب خيالا

وصلة البيت قبله :

يخرجن من ثُغَرِ الكُلاب عليهمُ ... خَبَبَ السباع تبادر الأوشالا

من كل مُجْتَنَب شديدٍ أسرُه ... سلسِ القياد تخاله مختالا

ملحِ المتون . . . .

والأبيات في صفة خيل . والنضيح : العرق . يقول : لما جفّ العرق على متون هذه الخيل ابيضّ فأشبه الجلال .

والقصيدة في ديوان الأخطل ٤١ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٦ .

ومن الأضداد المَنِيحُ . فالمَنِيحُ من قِداحِ المَيْسِرِ قِدْحٌ لا نصيبَ له ، إنما تُكَثَّر به القِداح . قال الشاعر :

فَمَهْلاً يا قُضاعَ ، فَلاَ تَكُوني مَنِيحاً في قِداحِ يَدَيْ مُجِيلِ [١]

مَتى تَؤُبِ القِداحُ مُسَوَّماتٍ بأَعْضاءِ المَكارِمِ والجُدُولِ

يؤوب فما أصبر بغير حَظٍّ كَمَا بَيْنَ النَّقِيرِ إِلَى الفَتِيلِ

والمَنِيحُ [٢] أيضاً : القِدْحُ الفائزُ المخبورُ الموثوقُ بفوزه [٣] ، فهو

---

(١) في الأصل المخطوط : مبيحاً ، وهو تصحيف . وفيه : تؤوب . وفيه : بغير خط ، وهو تصحيف .

والبيت الأول من الثلاثة في الميسر والقداح ٧٢ ، والتاج (منح) منسوباً فيهما إلى الكميت في تحوّل قضاعة إلى اليمن وادعائها إليها ، وهي من نزار في قول بعضهم (الميسر والقداح) . وهو في اللسان (منح) من غير نسبة .

وصدر البيت الثالث جاء هكذا في الأصل المخطوط ، أثبته كما هو إلى أن نعثر على البيت . والمعنى أن هذا القدح يؤوب بغير حظ .

المجيل : الذي يجيل القداح ، أي يضرب بها في لعب الميسر . والمسومات : التي عليها علامات ، من السُّومة والسِّيمة وهي العلامة . والمكارم : نفائس المال ها هنا ، واحدها مَكْرُم ، فيما نرى ، ولم تذكره كتب اللغة بهذا المعنى . والجدول : جمع جَدْل ، وهو كل عظم موفّر كما هو ، لا يكسر ولا يخلط به غيره . والنقير : النكتة في ظهر النواة كأن ذلك الموضع نُقِر منها . والفتيل : ما كان في شقّ النواة كالقشر .

(٢) في الأصل المخطوط : المبيح ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط . الغائر . . . بغوره ، وهما تصحيف .

يُسْتَمْنَحُ[1] تبركاً به . قال الشاعر :

[٩٦ ب] /مُطِلٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَه بِسَاحَتِهِمْ زَجْرَ المَنِيحِ المُشَهَّرِ[2]

★ ★ ★

---

(١) يستمنح : أي يستعار لأنه معروف بالفوز .

(٢) البيت لعروة بن الورد العبسي ، ويعرف بعروة الصعاليك ، من قصيدة أصمعية له في الفخر بالصعلكة ، مطلعها :

أقِلِّي عليَّ اللومَ يا ابنة منذرٍ ونامي،فإن لم تشتهي النومَ فاسهري

وصلة البيت قبله وروايته في الأصمعيات :

ولله صعلوكٌ صفيحةُ وجهه كضوء شهاب القابس المتنوِّرِ

مطلاً على أعدائه . . . .

مطل على أعدائه : أي مشرف عليهم ، يغزوهم أبداً . يزجرونه : أي يصيحون به كما يزجرون القدح حين يضربون بالقداح في لعب الميسر . والمشهر : المشهور .

والقصيدة في الأصمعيات ٣٦ — ٤٠ ، وديوان عروة ٤١ — ٤٦ ، ومنتهى الطلب [١١٨ ا — ١١٨ ب] ، وجمهرة أشعار العرب ٢١٤ — ٢١٧ ، وشعراء النصرانية ٨٨٣ — ٨٨٧ . والبيت مع مطلع القصيدة وأبيات منها في الكامل ١١٦ — ١١٧ . وهو في ٧ أبيات أخر من القصيدة حماسية في شرح الحماسة للمرزوقي ١/٤٢١ — ٤٢٤ ، والعيني ٣/٦٥٠ — ٦٥٢ . وهو آخر خمسة أبيات من القصيدة في الشعراء ٦٥٧ — ٦٥٨ . والبيت وحده في الميسر والقداح ٦٤ .

[النون]

قال أبو زيد : النَّاهِلُ العطشانُ ، والنَّاهِلُ الرَّيَّانُ . وقال الأصمعيّ : النَّاهِلُ الشارِبُ الماءَ . يُقال : أَنْهَلْتُه ، أي سَقَيْتُه الشَّرْبَةَ الأولى . وعَلَلْتُه : سقيتُه مرَّتَيْن أو أكثرَ . قال : وإنما قيل للعطشان نَاهِلٌ على التفاؤل . وقال الراجز :

تَشْرَبُ مِنْــهُ نَهَلاتٍ وتَعُلْ [١]

وفي مَرَاغٍ جِلْدُها مِنْهُ كَتِلْ

وأنشد الأصمعيّ :

هَلْ عِنْدَ غَانٍ لِفُؤَادٍ صَدِ مِنْ نَهْلَةٍ في اليَوْمِ أوْ في غَدِ [٢]

أي من شَرْبَةٍ . « والصَّدِي » : العطشانُ . وكذلك الصَّــادِي

---

(١) في الأصل المخطوط : نفل ، وهو تصحيف .

والشطران في اللسان (كتل) .

والمراغ : الموضع الذي تتمرغ فيه الدواب بالتراب . وكتل : يقال للحمار إذا تمرغ بالتراب فلزق بجلده : قد كَتِلَ جلده .

(٢) البيت في اللسان (غنى) منسوباً إلى المثقب العبدي . وهو في أضداد السجستاني ٩٩ .

وقال في اللسان : « إنما أراد غانية ، فذكَّر إرادة الشخص » .

والصَّدْيانُ ، والأنثى صَدِيَةٌ وَصَادِيَةٌ وصَدْيى . قال الأعشى :

لاَ يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا ، وهْيَ رَاهِنَةٌ   إلاَّ بِهَاتِ ، وإنْ عَلُّوا وإنْ نَهِلُوا[1]

فهذا كله من الشُّرْب .

وحُكِيَ عن الأصمعيّ أنه قال : النَّــاهِل العطشانُ ، والأنثى نَاهِلَةٌ . والجمع نِهَـالٌ . ورجلٌ مُنْهِلٌ أي مُعْطِشٌ ، وإبله نَاهِلَةٌ . والنَّهلُ الشُّرْبُ الأوَّلُ . ويُقال : أَنْهَلَ إبلَه ، أي أَعْطَشَها ، إنهالاً . وأَنْهلَها ، إذا سقاها السَّقْيَةَ الأولى . قال امرؤ القيس :

إذْ هُنَّ أَقْسَــاطٌ كَرِجْلِ الدَّبَا   أوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ النَّـاهِلِ[2]

---

(١) البيت من قصيدة الأعشى اللامية المشهورة التي مطلعها :

ودّعْ هريرةَ إن الركبَ مرتحلُ   وهل تطيق وداعاً أيها الرجلُ

وصلة البيت قبله :

نازعتُهم قُضُبَ الريحان متكئاً   وقهوةً مُزّةً راووقها خضِلُ

لا يستفيقون . . . .

والقصيدة في ديوان الأعشى ٤١–٤٨ . والبيت في اللسان (رهن) .

(٢) البيت من قصيدة لامرىء القيس قالها بعد إيقاعه ببني أسد حين قتلوا أباه ، مطلعها :

يا دار ماويّة بالحـــائلِ   فالسّهْب فالخبتين من عاقلِ

وصلة البيت قبله وبعده :

نطعنهم سُلْكى ومخلوجةً   لَفتَكَ لأْمَيْن على نابلِ

إذ هن أقساط . . . . . .

حتى تركناهم لدى معركٍ   أرجلهم كالخشب الشائلِ —

فهذا من العَطَش . « والأقساط » : القِطَعُ ، يعني الخيلَ . يقول[١] :
خيلنا تَرِدُ القتالَ كما تَرِدُ القطَا العِطَاشُ الماءَ . وقال المُتَنَخِّل[٢] الهُذَليّ :

أَوْ شَنَّةٍ يَنْفَحُ مِنْ قَعْرِهَا عطٌّ بِكَفَّيْ عَجِلٍ مُنْهِلِ[٣]

« الشَّنَّة »[٤] : الدلوُ التي قد أَخْلَقَتْ ويبست وذهب دَسَمُها . يُقال

ـــ ورجل الدبا : القطعة من الجراد ، شبّه فرق الخيل بقطع الجراد في كثرتها وانتشارها . ثم شبهها بالقطا في سرعتها وشدة طيرانها . وكاظمة : موضع بقرب البصرة مما يلي البحر .

والقصيدة في ديوان امرىء القيس ١١٩–١٢٢ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣٨ ، وأضداد السجستاني ١٠٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩١ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٦ .

ويروى البيت في قصيدة أخرى لامرىء القيس في ديوانه ٢٥٥ – ٢٥٨ .

(١) في الأصل المخطوط : نقول ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : المنخل ، وهو تصحيف .

(٣) البيت من قصيدة للمتنخل مطلعها وصلة البيت :

هل تعرف المنزل بالأهيلِ كالوشم في المعصم لم يَجْمُلِ
وحشاً تعفّيه سوافي الصَّبا والصيفُ إلا دِمَنَ المنزلِ
فانهلّ بالدمع شؤوني كأن الدمع يستبدر من منخلِ
أو شنّة ينفح . . . .

والقصيدة في ديوان الهذليين ٢/١–١٥ . والبيت في أضداد ابن السكيت ١٩١ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٧ .

(٤) في الأصل المخطوط : الشبة ، وهو تصحيف .

منه : تَشَنَّنت الدلوُ والقِرْبَةُ . « والعَطّ » : الشَّقُّ طولاً . وقوله « يَنْفَحُ » : أي يخرج دُفْعَةً دُفْعَةً . فيقول : كأن عينيَّ من البكاء [١٩٧ ا] /دلوٌ قد أَخْلَقَتْ وانشقَّتْ ، فشَقُّها ينفح بالماء ، وهي بيد رجلٍ مُنْهِلٍ ، أي قد أورد إبله الماءَ ناهِلَةً ، أَي عِطَاشاً ، فهو يستقي لها مستعجلاً . وذلك أكثرُ لما يَنْصَبُّ منها من الماء . وإنما يوصَف الدلو بالإخلاق لأن الشَّقّ فيها أَسْرَعُ .

وقال الأخطل :

وأَخُوهُمَا السَّفَّاحُ ظَمَّــأَ خَيْلَهُ ... حَتَّى وَرَدْنَ جِبَا الكُلَابِ نِهَـالاَ[1]

يريد عِطَاشاً . قال أبو حاتم : أراد بالنهال الشَّوَارِبَ ، أي تشرب. و« الجِبَا » : الماء الذي في المَقَارِي والجَوَابي[2] . « والكُلَاب » : موضعٌ

---

(١) البيت من قصيدة للأخطل يهجو فيها جريراً ، ويفخر على قيس ، مطلعها :

كذبتك عينك أم رأيت بواسطٍ ... غَلَسَ الظلام من الرَّباب خيالا

وصلة البيت بعده :

يخرجن من ثُغَرِ الكُلاب عليهمُ ... خَبَبَ السباع تبادر الأوشالا

والقصيدة في ديوان الأخطل ٤١ — ٥١ ، والبيت فيه ٤٦ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ١١٧ ، والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٠٠ ، واللسان (نهل) .

(٢) المقاري : جمع مِقْراة ، وهي الحوض الذي يُقْرى فيه الماء ، أي يجمع . والجوابي : جمع جابية ، وهي الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل .

مَنْهَلٍ . وقال غيرُه : « الجبا » ، جَبَا البئر وجَبا الوادِي ماحولهما .

فأراد ماحول البئر . وقال الراجز ، أنشده أبو عمرو :

قَـــدْ نَهَلَتْ إلاَّ دُهَيْدِهِينَا[1]

إلاّ ثَــلاَثِـينَ وأرْبَعِينَـــا

قُلَيِّصَــاتٍ وأُبَيْكِــرِينَـــا

« دُهَيْدِهِينَ » : يعني صغارَ الإبل . ورُوِي « إلاَّ ثلاثين وأرْبَعِينَا »[2] .

وأنشد أبو حاتِم للجعديّ :

---

(١) الأشطار من رجز أوله ، وصلتها ورواية الشطر الأول منها :

يا وهبُ ، فابدأ ببني أبينا

ثمّت ثنّ ببني أخينـــا

وجيرةِ البيت المجاورينـــا

قد رَوِيَتْ . . . .

وهب : اسم راعٍ يسقي الإبل . دهيدهين : جمع مصغر دهداه ، وهو صغار الإبل وحاشيتها . وقليصات : جمع مصغر قَلوص ، وهي الناقة الفتية ، بمنزلة الجارية من الناس . وأبيكرين : جمع مصغر أبْكُر ، جمع بِكْر ، وهو الفتي من الإبل .

والرجز في ستة أشطار في الخزانة ٣/٤١٠ . والشطران الرابع والسادس في كتاب سيبويه ٢/١٤٢ ، واللسان (بكر ، دهده) .

(٢) كذا في الأصل المخطوط .

سَبَقْتُ إلى فَرَطٍ نَاهِـلٍ   تَنَابِلَةً يَحْفِرُونَ الرِّسَاسَا[1]

« الفَرَط » : المتقدِّمون[2] . « والنَّاهِلُ » : العطشان . « والتنابلة » : القِصَارُ الدِّمَامُ السُّودُ . « والرِّسَاس » : الآبارُ والمعادنُ التي تُحْفَرُ .

وأنشد قُطْرُب :

فَأُقْسِمُ لَوْ لاَقَيْتَهُ غَيْرَ مُوثَقٍ   لَنَابَكَ بالجِزْعِ الضِّبَاعُ النَّوَاهِلُ[3]

أي العطاشُ إلى دَمِكَ .

وقال الآخر فجمع المَعْنَيَيْن :

---

(١) البيت من قصيدة للنابغة الجعدي منها أبيات في الشعراء ٢٥٤ — ٢٥٥ . والبيت في أضداد السجستاني ٩٩ . وعجزه في شرح المفضليات ٢٦٩ ، واللسان (رسس) .

(٢) أي المتقدمون إلى الماء ، يتقدمون الواردة فيهيئون لهم الأرسان والدلاء ، ويملؤون الحياض ، ويستقون لهم .

(٣) البيت لأبي خراش خويلد بن مرة الهذلي ، من قصيدة له في رثاء زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر بن حبيب يوم حنين موثقاً ، وجده مربوطاً في أناس أخذهم أصحاب النبي ، فضرب عنقه ، وكانت بينهما إحنة في الجاهلية . مطلعها :

فجّـــع أضيافي جميل بن معمر   بذي فَجَرٍ تأوي إليه الأراملُ

الجزع : جانب الوادي ومنعطفه .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٤٨/٢ — ١٥٠ . والبيت في أضـداد قطرب ٢٥٣ ، وأضداد ابن الأنباري ١١٦ .

والطاعِنُ الطعْنَةَ يومَ الوَغى يَنْهَلُ مِنْهَــا الأَسَلُ النَّاهِلُ [1]

أي تَرْوَى [2] منها الرماحُ العِطَاشُ .

* * *

ومن الأضداد النَّحِيضُ . قال أبو حاتم : النَّحِيضُ من الرجال الكثيرُ اللحمِ ، كقولك : / شَحِيمٌ لَحِيمٌ . والنَّحْضُ : اللحمُ بعينه. [٩٧ ب] وقد لَحِمَ الرجلُ ، ونَحِضَ ، أي صار لَحِيماً نَحِيضاً . فالنَّحِيض ها هنا (فَعِيلٌ) بمنزلة (الفاعل) .

---

(١) البيت من مقطوعة في خمســة أبيات للنابغة الذبياني يمدح فيها النعمان بن الحارث الأعرج الغساني . أولها وصلة البيت :

والله والله لنعــم الفتى الـ أعرجُ ، لا النِّكْس ولا الخاملُ

الحاربُ الوافرَ والجـابرُ الـ محروبَ والمُرْجِلُ الجـاملُ

والطاعن الطعنة . . . .

الأسل : نبات ينبت قضباناً دقاقاً محددة الأطراف ، ليس لها ورق ولا شوك ، ويقال للرماح الأسل على التشبيه به في اعتداله وطوله واستوائه ودقة أطرافه . وقال في اللسان (نهل) بعــد إيراد البيت : « جعل الرماح كأنها تعطش إلى الدم ، فإذا شرعت فيه رويت . وقال أبو عبيد : هو هاهنا الشارب ، وإن شئت العطشان ، أي يروى منه العطشان ، وقال أبو الوليد : ينهل يشرب منه الأسل الشارب » .

والمقطوعة في ديوان النابغة ٩٠ ــ ٩١ . والبيت في أضداد الأصمعي ٣٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٩١ ، واللسان (نهل) .

(٢) في الأصل المخطوط : ترى ، وهو غلط .

وقالوا أيضاً : النَّحِيضُ الذي أخذ اللحمُ خدَّه . وقالوا : هو مَنْحُوضُ الخَدَّيْن ونَحِيضُهما[١] . فالنَّحِيضُ أيضاً (فَعِيلٌ) بمعنى (مَفْعُول) ، مثل قَتِيلٍ بمعنى مَقْتُولٍ ، وكَسِيرٍ بمعنى مَكْسُور ، وحَلِيبٍ بمعنى مَحْلُوب . وكذلك رجلٌ مَعْرُوقُ الخَدَّيْن . وأنشد أبو حاتم لامرىء القيس أو غيره :

قَدْ أَشْهَدُ الغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُني جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ[٢]

يعني فرساً قليلةَ لحم الخَدَّيْن .

وقال غيرُ أبي حاتم ، يُقال : رجلٌ نَحِيضٌ[٣] ، إذا كان كثيرَ

---

(١) في الأصل المخطوط : نحيضها ، وهو غلط .

(٢) البيت من قصيدة تروى لامرىء القيس ، ويقال إنها لإبراهيم ابن بشير الأنصاري . ولذلك قال أبو الطيب : « لامرىء القيس أو غيره » . مطلعها وصلة البيت بعده :

الخير ماطلعتْ شمسٌ وما غربتْ مطلَّبٌ بنواصي الخيل معصوبُ

قد أشهد الغارة . . . .

كأن هاديها إذ قام ملجمُها قعوٌ على بكرة زوراءَ منصوبُ

الغارة الشعواء : الفاشية المتفرقة . والجرداء : الفرس القصيرة الشعر ، وذلك من علامات العتق والكرم في الخيل . والسرحوب : الطويلة المشرفة .

والقصيدة في ديوان امرىء القيس ٢٢٥ — ٢٢٩ .

وفي شرح الطوسي : « وهـذه أيضاً من منحول شعر امرىء القيس بإجماع أهل البصرة والكوفة . ويقال : إنها لإبراهيم بن بشير الأنصاري » . انظر ديوان امرىء القيس ٤٣٧ .

(٣) في الأصل المخطوط : نحض ، وهو تصحيف .

اللحم . ورجلٌ مَنْحُوضٌ ، إذا كان قليلَ اللحم .

والنَّحِيضُ أيضاً : الذي قد رُقِّقَ وأُرْهِفَ من حديد أو حجر أو غير ذلك . ومنه قولُ امرىء القيس :

كَصَفحِ السِّنَانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ (١)

« والسنان » أيضاً : حَجَرُ المِسَنّ هاهنا .

ويُقال : نَحَضْتُ ما على العظم ، وأنْحَضْتُه ، إذا عرَقْتَه .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد المِنْجَابُ . قال أبو حاتم : رجلٌ مِنْجَابٌ ، إذا

---

(١) هذا عجز بيت من قصيدة لامرىء القيس . ويقال : إنها لأبي دؤاد الإيادي . مطلعها :

أعِنّي على برق أراه وميضِ   يضيء حَبِيّاً في شماريخَ بيضِ

وصلة البيت قبله وصدره :

فلما أجنّ الشمسَ عني غيارُها   نزلتُ إليه قائماً بالحضيضِ

يباري شَباةَ الرمح خدٌّ مُذَلّقٌ   كصفح . . . . .

والبيتان في صفة فرس . وصفح السنان : وجهه . والصلبيّ : الذي جُلِيَ وصُقل بحجارة الصُّلّب ، وهي حجارة تتخذ منها المسانّ .

والقصيدة في ديوان امرىء القيس ٧٢ ــ ٧٧ . والبيت في أضداد السجستاني ١٣٣ ، واللسان (نحض) . وعجزه وهو الشاهد في اللسان (صلب) .

كان قويّاً . ورجلٌ مِنْجَابٌ إذا كان ضعيفاً .

وقال التَّوَّزيّ ، عن أبي عُبَيْد :

ورجلٌ مِنْجَابٌ ، إذا كان يَسْتَبِينُ[1] عليه أكلةٌ أو جَوْعةٌ .

ورجلٌ مِنْجَابٌ ، إذا كان من عادته أن يَلِدَ النُّجَبَاءَ[2] ، كما يُقال : رجلٌ مِذْكَارٌ ، إذا كان من عـادته أن يَلِدَ الذكورَ ، ورجلٌ مِئْنَاثٌ ، إذا كان من عادته أن يَلِدَ الإناثَ . فإن اتّفق له ذلك مرّةً واحـدة فهو مُنْجِبٌ ومُذْكِرٌ ومُؤْنِثٌ . وكذلك رجلٌ مُحْمِقٌ إذا وُلِدَ له وَلَدٌ أحمقُ . فإن كان من عادتـه ذلك فهو مِحْمَاقٌ . قالت امرأةٌ من العرب :

[١٩٨] / وما أُبالي أنْ أكُونَ مُحْمِقَهْ[3]

إذَا رَأَيْتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَـهْ

أي ما أبالي أن يكون ولدي أحمقَ بعد أن ألِدَ الذّكرَ .

وأنشد الأصمعيّ بيتَ الهُذَليّ[4] في المِنْجاب بمعنى الضعيف :

---

(١) في الأصل المخطوط : لسنتين ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : النجباءالنجباء ، مكررة ، وهو من ضلال النسخ .

(٣) الشطران في اللسان (حمق) .

(٤) هو أبو خراش خويلد بن مرة الهذلي ، وقد سبقت ترجمته .

نَادَيْتُهُ في سَوَادِ اللّيْلِ مُرْتَقِباً إذْ آثَرَ النَّوْمَ والدِّفْءَ المَنَاجِيبُ[1]

أي الضعفاء . ويُرْوَى : « المَنَاخِيبُ » ، جمع مَنْخُوب . يُقال : رجلٌ نَخِبُ الفؤاد ، ومَنْخُوبُ الفؤاد ، إذا كان جباناً لا جَنَانَ[2] له .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد النَّعْفُ . قال الأصمعيّ : النَّعْفُ ما ارتفع عن بطن المسيل ، والنَّعْفُ ما انخفض عن الجبل . والجمعُ منهما نِعَافٌ . وقال غيرُه : النَّعْفُ ما انحدر عن السَّفْح ، وغَلُظَ فكان فيه صعودٌ وهبوطٌ .

☆ ☆ ☆

(١) البيت من قصيدة لأبي خراش الهذلي ، مطلعها وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

لست لمرّة إن لم أوف مرقبة يبدو لي الحرف منها والمقاضيبُ

. . . .

بصاحب لا تُنالُ الدهرَ غِرّتُه إذا افتلى الهَدَفَ القِنّ المعازيبُ

بعثته بسواد . . . .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١٥٩ – ١٦١ . والبيت في اللسان (نجب) منسوباً إلى عروة بن مرّة الهذلي ، وفيه أيضاً (نخب) .

(٢) في الأصل المخطوط : خبان ، وهو تصحيف .

ومن الأضداد النِّسْيانُ . قال أبو حاتم ، يُقال : نَسِيتُ الشيء ، أنساه نِسْياناً ، إذا غَفِلْتَ عنه فلم تذكره . وفي التَّنْزيل : ﴿ ولَقَدْ عَهِدْنَا إلى آدمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ ، ولَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ﴾[١] .

والنِّسْيانُ التَّرْكُ مُتَعَمَّداً . ومنه قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾[٢] أي تركوا عبادته . وقوله جلَّ ذكره : ﴿ ولاَ تَنْسَوُا الفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾[٣] أي لا تتركوه ، لأن النِّسْيان الذي هو إغفالٌ لا يُؤْمَر به ، ولا يُنْهى عنه ، لأنه غيرُ اختيار . وقال الآخر :

أَلَمْ تعْلَمِي أَنِّي إذا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ ... عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنْسَ أَنْ أَتَكَرَّمَا[٤]

أي لم أتركْ ، ولم أَدَعْ .

* * *

---

(١) سورة طه ١١٥/٢٠ .

(٢) تمام الآية : « المُنَافِقُونَ والمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، يَأْمُرُونَ بالمُنْكَرِ ، ويَنْهَوْنَ عَنِ المَعْرُوفِ ، ويَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ . نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ » ، سورة التوبة ٦٧/٩ .

(٣) تمام الآية : « وأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى . ولاَ تَنْسَوُا الفَضْلَ بَيْنَكُمْ » ، سورة البقرة ٢٣٧/٢ .

(٤) البيت في أضداد السجستاني ١٥٦ .

ومن الأضداد التَّنَبُّلُ . يُقال : تَنَبَّلَ الرجلُ ، يتنبّل تنبّلاً ، إذا تَعظَّمَ وتَكَبَّرَ .

وتَنَبَّلَ الرجلُ إذا مات ، حكاه قُطْرُب . قال ، ويُقال : تَنَبَّلَ الإنسانُ ، وغيرُه من الحيوان ، إذا مات . وأمّا ابنُ الأعرابيّ فقال : تَنَبَّلَ البعيرُ ، ولا يُقال في غيره ، كما لا يُقال نَفَقَ إلاّ في ذوات الحافر .

/ والنَّبِيلَةُ : الجِيفَةُ . والنَّبِيلَة أيضاً من النساء : المُعَظَّمةُ الكبيرةُ [٩٨ ب] القَدْر . وهذا أيضاً من الأضداد .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد النَّمْقُ . قال التَّوَّزِيّ ، يُقال : نَمَقْتُ الكتابَ ، أنْمُقُه نَمْقاً ، ونَمَّقْتُه أنمِّقه تنميقاً ، إذا كتبتَه . ونَمَقَه أيضاً نَمْقاً ، ونَمَّقه تنميقاً ، إذا محاه . وبعضُهم يقول : نَمَقَه إذا كتبه .

وقال التَّوَّزِيّ : هما واحدٌ . وأخبرنا جعفرُ بن محمد ، [قال نا محمد] [1] بن الحسن الأزديّ ، قال [أخبرنا أبو حاتم ، قال] [1] أخبرنا الأصمعيّ ، عن يُونُس ، قال سمعت أعرابياً يذكر مُصَدِّقاً لهم ، فقال في كلامه : فَنَمَقَه بعد ما نَمَقَه ، أي محاه بعد ما كتبه .

---

(١) زيادة تقتضيها صحة السند . وانظر هذا السند آنفاً ص ١٩٣—١٩٤ .

وأصلُ النَّمْق النقشُ . والتَّنْميقُ التَّنْقيشُ . ومنه يُقال : ثوبٌ نَمِيقٌ ومُنَمَّقٌ ، أي منقوشٌ . ومنه قول النابغة :

كأنَّ مَجَرَّ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ حصيرٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ (١)

* * *

ومن الأضداد النَّحِيحُ . قال التَّوَّزيّ ، يُقال : رجلٌ نَحِيحٌ ، إذا كان بخيلاً ، ورجلٌ نَحِيحٌ [إذا كان سَخِيًّا . ويُقال] : شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، يُخْرِجونه مَخْرَجَ الإتباع .

* * *

ومن الأضداد النُّهُوزُ (٢) . قال قُطْرُب ، يُقال : نَاقَةٌ نَهُوزٌ (٢) ،

---

(١) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويعتذر إليه ، مطلعها :

عفا ذو حُسًى من فرتنا فالفوارعُ فشطّا أريك فالتلاعُ الدوافعُ

وصلة البيت قبله :

رمادٌ ككحل العين ما إن تُبِينه ونؤيٌ كجذم الحوض أثلمُ خاشعُ

كأن مجرّ الرامسات . . . .

والبيتان في صفة آثار الدار . والرامسات : الرياح التي ترمس الآثار ، أي تدفنها . والصوانع : النساء الصوانع ، واحدتها صانعة ، وهي المرأة الحاذقة الماهرة في عمل اليدين .

والقصيدة في ديوان النابغة الذبياني ٦٧ — ٧٢ . والبيت في اللسان (نمق) .

(٢) في الأصل المخطوط : النهورُ ... نهور ، وهما تصحيف . وكذلك سائر مشتقات هذه المادة في هذه الفقرة .

إذا كانت لا تَدِرُّ حتى يُوجَأَ(١) ضرعُها. والنَّهوزُ أيضاً يكون صفةً للذي يفعل ذلك بها. وقد نَهَزَها يَنْهَزُها نَهْزاً. وأصلُ النَّهْزِ دفعُكَ الشيء بيدك. ومنه يُقال: نَهَزْتُ الدلوَ في البئر، إذا حرّكتها لتمتلئ.

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد النَّخُورُ. قال قُطْرُب، يُقال: [ناقة] نَخُورٌ، وهي التي لا تَدِرُّ حتى تُضْرَبَ ويُدْخِل الجمّال يده في مِنْخَرِها. والنَّخُور أيضاً: الذي يفعل ذلك بها. يُقال: نَخَرَها يَنْخَرُها نَخْراً.

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد النِّدُّ. قال أبو حاتم: اجتمعت العربُ على أن نِدَّ الشيء مثلُه وشِبهُه وعِدْلُه. قال: ولا أعلمهم اختلفوا في ذلك. / وقال لَبيد: [١٩٩]

أَحْمَدُ اللهَ فَلاَ نِدَّ لَهُ ... بِيَدَيْهِ الخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ(٢)

---

(١) في الأصل المخطوط: يجاء، وهو تصحيف.

(٢) البيت من قصيدة للبيد في رثاء أخيه أربد أبي الحزّاز، مطلعها وهو صلة البيت:

إنّ تقوى ربنا خيرُ نَفَلْ ... وبإذن الله رَيْثي وعَجَلْ

أحمد الله . . . .

والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨. والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٣، وأضداد ابن الأنباري ٢٤.

والجمعُ أنْدَادٌ . وفي القرآن ﴿ فَلاَ تَجْعَلُوا لِلّهِ أَنْدَاداً ﴾[١] .
وكثيرٌ من العرب أيضاً يجعلون النِّدَّ للجمع من الرجال والنساء ،
وللاثنين من الرجال ، وللاثنتين[٢] من النساء ، كما يجعلون المِثْلَ
والشِّبْهَ والعِدْلَ والضِّدَّ . قال الله تعالى : ﴿ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ
مِثْلِنَا ﴾[٣] ولو جاء (مِثْلَيْنا) لكان وجهاً معروفاً . وقال :
﴿ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ ﴾[٤] ولو قال (أَمْثَالُهُمْ) لجاز في الكلام .
وكذلك ﴿ ثُمَّ لاَيَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ﴾[٥] لو جاءت (مِثْلَكُمْ)
لكان جائزاً في الكلام . قال : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِداً ﴾[٦]
ولو جاءت (أضْدَاداً) لكان جائزاً في الكلام . كما قال :
﴿ فَلاَ تَجْعَلُوا لِلّهِ أَنْدَاداً ﴾ . ويُقال : الأشباهُ والأمثالُ
والأعدالُ ونحو ذلك . وقال الشاعر :

---

(١) سورة البقرة ٢٢/٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : وللاثنين ، وهو غلط .

(٣) سورة المؤمنون ٤٧/٢٣ .

(٤) سورة النساء ١٤٠/٤ .

(٥) سورة محمد ٣٨/٤٧ .

(٦) سورة مريم ٨٢/١٩ .

أَتَيْماً تَجْعَلُونَ إِلَيَّ نِـدًّا ‌ ‌ ‌ ‌ وَمَا تَيْمٌ لِذِي حَسَبٍ نَدِيدُ[(١)]

و « تَيْمٌ » قبيلةٌ ، وهم جماعة . وقولُه « نَدِيدٌ » مرفوع على لغة بني تميم ، ولو كان حجازياً لنصب نَديداً كقوله عَزَّ وجلَّ : ﴿ مَاهذَا بَشَراً ﴾[(٢)] . قال حسّان :

أَتَهْجُوهُ ولَسْتَ لَهُ بِنِـدٍّ ‌ ‌ ‌ ‌ فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الفِـدَاءُ[(٣)]

---

(١) في الأصل المخطوط : وما تيماً ، وهو غلط .

والبيت من قصيدة لجرير في هجاء التَّيْم مطلعها :

ألا زارتْ وأهلُ منىً هجودُ ‌ ‌ ‌ ‌ وليت خيالَها بمنى يعودُ

والقصيدة في ديوان جرير ١٦٠ — ١٦٩ . والبيت في أضداد السجستاني ٧٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد) .

(٢) تمام الآية : « فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ ، وقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ، وقُلْنَ : حَاشَ لِلهِ مَاهَذا بَشَراً ، إِنْ هَذا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ » ، سورة يوسف ١٢/٣١ .

(٣) البيت من قصيدة لحسان بن ثابت يمدح فيها الرسول ، ويهجو أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم الرسول ، وكان هجا الرسول قبل إسلامه . مطلعها :

عَفتْ ذاتُ الأصابع فالجِواءُ ‌ ‌ ‌ ‌ إلى عذراءَ منزِلُها خلاءُ

وصلة البيت قبله وروايته في ديوان حسان :

هجوتَ محمداً فأجبتُ عنه ‌ ‌ ‌ ‌ وعند الله في ذاكَ الجزاءُ

أتهجوه ولستَ له بكفءٍ ‌ ‌ ‌ ‌ . . . . .

والقصيدة في ديوان حسان ١ — ١٠ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد) .

أراد الواحدَ . ويُقال للواحد: نِد ونَدِيدٌ ونَدِيدَةٌ ، بالهاء ، كما جاء في الحـديث : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فأكْرِمُوهُ »[١] . ويُرْوَى « كَرِيمَةُ قَوْم » ، أدخل الهاء للمبالغة . وقال لَبِيد :

لِكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَه وأَشْتُمَ أَقْوَاماً عُمُوماً عَمَاعِمَا[٢]

[« العُموم» جمع العَمّ . « والعماعم » : الجماعـاتُ . ويُرْوَى : و« عُمًّا عماعما »][٣] . والعُمُّ الجماعةُ من الرجال البالغين المُدْرِكين .

---

(١) في النهاية ١٧/٤ : « أنه أكرمَ جريرَ بن عبد الله لما وَرَدَ عليه ، فبَسَطَ له رداءه ، وعَمَّمَه بيده ، وقال : إذا أتاكم كريمةُ قومٍ فأكْرِمُوه » ، وقال في شرحه : « أي كريم قوم وشريفهم » .
وانظر اللسان (كرم) ، وأضداد السجستاني ٧٤ .

(٢) البيت من مقطوعة للبيد قالها في المنافرة التي كانت بين عامر ابن الطفيل وعلقمة بن عُلاثَة العامريين ، مطلعها ، وهو صلة البيت ، وروايته في الديوان :

لما دعـاني عـامرٌ لأسُبَّهم أبيتُ وإن كان ابن عَيْساءَ ظالما
لكيما يكون السندري نديدتي . . . .

والسندريّ : شاعر كان مع علقمة بن عُلاثَة ، وكان لبيد مع عامر ابن الطفيل ، فدُعِيَ لبيد إلى مهاجاته فأبى (اللسان : سندر ، عم) .
ومعنى قوله : أي أجعل أقواماً مجتمعين فرقاً .

والمقطوعة في ديوان لبيد ٢٨٦ — ٢٨٧ . والبيت في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٤ ، واللسان (ندد ، سندر ، عمم) .

(٣) زيادة من أضداد السجستاني ٧٤ ، والعبارة كلها منقولة منه .

كما قال أُحَيْحَةُ بن الجُلَاح في نَخْلٍ [1] اشتراه صغارٍ وكبارٍ .

فعذلوه [2] / في ذلك . [فقال :] [٩٩ ب]

لَقَدْ لامَنِي في اشْتِرَاءِ النَّخِيلِ أَهْلِي فَكُلُّهُمُ يَعْذِلُ [3]

فَعُمٌّ لِعُمِّكُمُ نَافِعٌ وطِفْلٌ لِطِفْلِكُمُ يُؤْمَلُ

يعني الأطفال . كما قال جلّ وعزّ : ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ [4] ،

أي أطفالاً . وقال : ﴿ أوِ الطِّفْلِ الذينَ لَمْ يَظْهَرُوا على عَوْرَاتِ

النِّساءِ ﴾ [5] ، أي الأطفال . فلذلك [6] قال : ﴿ لَمْ يَظْهَرُوا ﴾ .

---

(١) في الأصل المخطوط : الحلاج ونحر ، وهما تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : فعدلوه : وهو تصحيف .

وأحيحة هو أبو عمرو أحيحة بن الجلاح بن الحريش الأوسي ، شاعر جاهلي كان سيد يثرب في الجاهلية . ترجمته في الأغاني ١١٥/١٣ — ١٢٠ ، والخزانة ٢٣/٢ — ٢٤ .

(٣) الأول من البيتين في أضداد السجستاني ٧٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٥ .

(٤) تمام الآية : « هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ، ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ، ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ، ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً » ، سورة غافر ٦٧/٤٠ .

(٥) تمام الآية : « ولا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إلاّ لِبُعُولَتِهِنَّ .. أوِ الطِّفْلِ الَّذينَ ... » ، سورة النور ٣١/٢٤ .

(٦) في الأصل المخطوط : فكذلك ، وهو تصحيف .

وأراد أُحَيْحَةُ أن الكبار من[1] النخل للكبار من الرجـال ، وأن الصغار للأطفال تشِبُّ معهم . والنخلُ يؤنّث ويذكّر ، والتأنيثُ لغةُ أهل الحجاز .

قال أبو حاتم ، يُقال : شِبْهٌ وشَبِيهُ ، وعِدْلٌ وعَدِيلٌ . ويُقال للعِدْل من الأحمال : عَدِيلَة . يُقال : اشترى عَدِيةً من بُرٍّ أو نَوىً .

وزعم بعضُ الناس أن بعض العرب يجعلون النِّدَّ بمعنى الضـدّ أيضاً . ويقول : هو يُنَادُّني ، في ذلك المعنى ، أي يُضادُّني . قال : ولا أعرفُ ذلك . قال أبو الطيِّب : وقد حكاه قُطْرُب ، قال ويُقال : ضِدٌّ وضديدٌ ، ونِد ونَدِيدٌ . وهو يُضادُّني ويُنادُّني .

* * *

---

(١) في الأصل المخطوط : مع ، وهو تصحيف .

الواو

قال أبو حاتم : الوَشْحَاءُ من الغنم السَّوْدَاءُ المُوَشحَةُ ببياض .
والوَشْحَاءُ أيضاً البيضاءُ المُوَشَّحَةُ بسواد .

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد وَرَاء . قال أَبو عُبَيْدَةَ : وَرَاءُ الرجلِ خَلْفَه ،
ووراءَه أمامَه . قال كثيّر في معنى خلف :

الضَّارِبُونَ أَمَامَهَا وورَاءَهَا بِمُهَنَّدَاتٍ قَدْ أُجِيدَ صِقَالُهَا [١]

وفي القرآن ﴿ وكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ ﴾ [٢] ، يعني قُدَّامَهم وأمامَهم .
وكان ابنُ عبّـاس يقرؤها ﴿ وكَانَ أَمَامُهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ

---

(١) البيت من قصيدة لكثير مطلعها :

حَيِّ المنازلَ قد عفتْ أطلالُها وعفا الرسومَ بمورهنّ شمالُها

المهندات : السيوف المطبوعة من حديد الهند .

ومطلع القصيدة مع بيت الشاهد وأبيات منها في ديوان كثير ١٧٦/٢ — ١٧٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٣ .

(٢) تمام الآية : « وكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا » ، سورة الكهف ٧٩/١٨ .

كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْباً ﴾ . وكذلك قوله : ﴿ ومِنْ وَرَائِهِ [١٠٠ ا] / عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾ [١] ، أي قُدَّامه . وزعموا أن أعرابياً قال لأبيه : اتَّقِ اللهَ فإن الجنةَ والنارَ وراءَكَ ، يريد أمامَك . وأمّا قولُه عزَّ وجلَّ : ﴿ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ ، ومِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ﴾ [٢] [ف]قال بعضُ المفسِّرين ، قال فيها : الوَرَاءُ هاهنا الوَلَدُ . قال أَبو حاتم ، ويقول العربُ : بلغني ذلك من وراءَ وراءَ .

قال لَبيد :

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي ... لُزُومُ العَصَا تُحْنَى عَلَيْهَا الأَصَابِعُ [٣]

أُخَبِّرُ أَخْبَارَ القُرُونِ الَّتِي مَضَتْ ... أَدِبُّ كَأَنِّي كُلَّمَا قُمْتُ رَاكِعُ

---

(١) تمام الآية : « وَيَأْتِيهِ المَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ، وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ » ، سورة إبراهيم ١٤/١٧ .

(٢) سورة هود ١١/٧١ .

(٣) البيتان من قصيدة للبيد في الحكم ، مطلعها :

بَلِينا وما تَبْلَى النجومُ الطوالعُ ... وتبقى الجبالُ بعدنا والمصانعُ

تراخت منيتي : أي أبطأتْ .

والقصيدة في ديوان لبيد ١٦٨ – ١٧٢ ، والشعراء ٢٣٦ – ٢٣٧ . والبيتان في المعمرين ٥٣ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ٨٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٩ .

أي أليس أمامي . وكذلك قولُ عُرْوَةَ بن الوَرْد[١] :

أَلَيْسَ وَرَائي أَنْ أَدِبَّ عَلَى العَصَا فَيَشْمَتَ أَعدائي ويَسْأَمَني أَهْلِي[٢]

وأنشد أبو عُبَيْدَةَ أيضاً لسوّار بن المُضَرَّب[٣] :

أَتَرْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَمْعِي وطَاعَتِي وَحَوْلِي تَمِيمٌ، والفَلَاةُ وَرَائِيَا[٤]

---

(١) في الأصل المخطوط : عروة بن الورد نظم ، وكلمة (نظم) من زيادة النساخ .

وعروة شاعر جاهلي من بني عبس ، كان يلقب بعروة الصعاليك . ترجمته في الشعراء ٦٥٧ — ٦٦٠ ، والاشتقاق ٢٧٩ ، والأغاني ١٨٤/٢ — ١٩٠ ، واللآلي ٨٢٣ — ٨٢٤ ، والخزانة ١٩٤/٤ — ١٩٦ .

(٢) هذا مطلع أبيات لعروة . وصلته بعده :

رهينة قعر البيت ، كل عشية يُطيف بي الولدانُ أهدِج كالرَّأْلِ

أليس ورائي : أي أليس ورائي إن سلمتُ وامتد بي العمر .

والأبيات في ديوان عروة ٧٢ — ٧٣ ، ومنتهى الطلب [١١٩ ا] . والبيت في أضداد السجستاني ٨٣ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٩ .

(٣) وهو شاعر إسلامي سعدي ، من سعد تميم ، كان في زمن الحجاج . ترجمته في المؤتلف ١٨٣ ، والكامل ٤٤٥ ، ١١٢١ ، ونوادر أبي زيد ٤٥ — ٤٦ ، وشرح الحماسة للتبريزي ٦٤/١ — ٦٥ .

(٤) البيت آخر أربعة أبيات لسوّار أولها :

أقاتلي الحجّاج أن لم أزرْ له دراب وأتركْ عند هند فؤاديا

والأبيات في الكامل للمبرد ٤٤٥ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٦٨ ، واللسان (ورى) .

يريد أمامي . وأنشد قُطْرُب للنابغة :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً ... وَلَيْسَ وَرَاءَ اللهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبُ [1]

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد المَوْلَى . قال أبو عُبَيْدَةَ : المَوْلى المُعْتِقُ عَبْدَه ، والمَوْلَى العبدُ إذا أُعْتِقَ . يُقال : هو مَوْلَايَ وأنا مَوْلاه .

والمَوْلَى : الذي يُسْلِمُ على يديك ، وأنت مولاه أيضاً .

والمَوْلَى : ابنُ العمّ .

والمَوْلَى : الحليفُ .

والمَوْلَى في الدين : الوَلِيُّ ؛ قال الله تبارك وتعالى : ﴿ ذَلِكَ بأن اللهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وأنَّ الكَافِرِينَ لاَ مَوْلَى لَهُمْ ﴾ [2] ، أي وَلِيُّهم . وقال جَلَّ ثناؤه : ﴿ فَإِنَّ اللهَ هُوَ مَوْلَاهُ ﴾ [3] ،

---

(١) البيت من قصيدة للنابغة يعتذر فيها إلى النعمان ويمدحه ، مطلعها وصلة البيت :

أتاني أبيتَ اللعنَ أنك لمتني ... وتلك التي أهتم منها وأنصبُ

فبتّ كأن العائدات فرشن لي ... هراساً به يُعْلى فراشي ويُقْشبُ

حلفتُ . . . .

والقصيدة في ديوان النابغة ١٦ — ١٧ .

(٢) سورة محمد ١١/٤٧ .

(٣) سورة التحريم ٤/٦٦ .

أي وَلِيُّه . ومنه قولُ النبي ، ﷺ : « مُزَيْنَةُ وجُهَيْنَةُ وأَسْلَمُ وغِفَارٌ مَوَالِي اللهِ ورسولهِ »[1] ، أَي أولياءُ اللهِ ورسولهِ . / وقال العَجّاج: [١٠٠ب]

فَالحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَعْطَى الخَيَرْ[2]

مَوَالِيَ الحقِّ إنِ المَوْلَى شَكَرْ

أي أولياءَ الحقِّ . وقال الفَضْلُ بن العبّاس بن عتبة بن أبي لهب في بني عمه :

مَهْلاً بَنِي عَمِّنَا ، مَهْلاً مَوَالِينَا لا تَبْعَثُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونَا[3]

---

(١) انظر الحديث في النهاية ٤/٢٤٦ ، وأضداد الأصمعي ٢٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٠ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٦ ، واللسان (ولى) .

(٢) في الأصل المخطوط : الحبر ، وهو تصحيف .

والشطران من أرجوزة للعجاج يمدح فيها عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك وجهه إلى أبي فُدَيْك الحروري ، فقتله وأصحابه . مطلعها :

قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فجبَرْ

والأرجوزة في ديوان العجاج [١ ب — ٢٢ ب] . والشطران في أضداد ابن السكيت ١٨٠ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٧ . والشطر الثاني وحده في أضداد الأصمعي ٢٥ .

(٣) البيت مطلع خمسة أبيات حماسية للفضل يخاطب بها بني أمية . وهي في شرح الحماسة للمرزوقي ١/٢٢٤ — ٢٢٦ . والبيت مع ثلاثه أبيات منها في أضداد ابن الأنباري ٤٨ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٨١ ، واللسان (ولى) .

والموالي : بمعنى أبناء العم هاهنا .

وقال الحُطَيْئَةُ :

فَأَبْقُوا لا أَبَا لَكُمُ عَلَيْهِمْ   فَإِنَّ مَلامَةَ المَوْلَى شَقَاءُ[1]

وقال كعبُ بن زهير المُزَني :

ومَوْلًى قَدْ رَعَيْتُ الغَيْبَ مِنْهُ   ولَوْ كُنْتُ المُغَيَّبَ مارَعَانِي[2]

وقال الآخر :

ومَوْلًى كَدَاءِ البَطْنِ لَوْ كَانَ قَادِراً   عَلى الدَّهْرِ أَفْنَى الدَّهْرَ أَهْلِي ومَالِيا

وقال الحُطَيْئَةُ :

---

(١) في الأصل المخطوط : فاتقوا ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة للحطيئة في ذم الزبرقان ومدح بني قُرَيْع مطلعها :

ألا أبلغ بني عوف بن كعبٍ   فهل قومٌ على خلق سواءُ

وصلة البيت بعده :

وإن أباكُمُ الأدنى أبوهمْ   وإن صدورهم لكمُ براءُ

والقصيدة في ديوان الحطيئة ٩٨ – ١٠٩ ، ومختارات ابن الشجري ٦/٣ – ١٢ . والبيت وحده في أضداد ابن الأنباري ٤٨ .

والمولى : بمعنى ابن العم هاهنا أيضاً لأن قوم الزبرقان أبناء عم بني قريع ، وكلاهما من تميم .

(٢) لم أجد هذا البيت في ديوان كعب المطبوع .

فَفَاخِرْ بِهِمْ في آلِ سَعْدٍ فَإِنَّهُمْ مَوَالِيكَ، أوْ كَاثِرْ بِهِمْ مَنْ تُكَاثِرُهْ[1]

ومن المَوْلى بمعنى الحليف قولُ الراعي :

جَزَى اللهُ مَوْلاَنَا غَنِيّاً مَلاَمَةً شِرَارَ مَوَالِي عَامِرٍ في العَزَائِمِ[2]

وقال الحُطَيْئَةُ :

وإِنْ قَالَ مَوْلاَهُمْ على جُلِّ حَادِثٍ مِنَ الدَّهْرِ: رُدُّوا فَضْلَ أَحْلاَمِكُمْ رَدُّوا[3]

---

(١) في الأصل المخطوط : ففاخرتهم ... كاثرتهم ... تكاثر ، وهي تصحيف وغلط .

والبيت من قصيدة للحطيئة يهجو فيها الزبرقان بن بدر ويمدح آل شماس ، مطلعها :

عفا مسحلان من سليمى فحامره تَمَشَّي به ظِلْمانُه وجآذرُهْ

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

توانيتَ حتى كنتَ من غيبِ أمره على معجزٍ إن قمتَ يوماً تفاخرُهْ

فدعْ آلَ شماس بن لأي فإنهم مواليكَ أو كاثرْ بهم من تكاثرُهْ

وفي الديوان ١٩٠ رواية البيت كما هاهنا من نسخة أخرى للديوان ، وقبله في هذه النسخة :

فدعْ آل شماس بن لأي فإنه على مَرْقَبٍ ماحوله هو قاهرُهْ

والقصيدة في ديوان الحطيئة ١٨٠ — ١٨٤ .

(٢) البيت في أضداد الأصمعي ٢٦ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٩ .

والعزائم : جمع عزيمة ، وهي الأمر الذي عزم المرء على فعله .

(٣) البيت من قصيدة للحطيئة يمدح فيها آل شماس بن لأي ، ويعرِّض بالزبرقان بن بدر أيضاً ، مطلعها :

وقال جَرِيرُ بن الخَطَفَى :

أَتَشْتُمُ قوماً أَثَّلُوكَ بِنَهْشَلٍ ... وَلَوْلَاهُمُ كُنْتُمْ لِعُكْلٍ مَوالِيا[1]

وأمّا قولُ النابغة :

— ألا طرقتنا بعد ما هجعوا هندُ ... وقد سرنَ غوراً واستبان لنا نجدُ

وصلة البيت قبله :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البُنَى ... وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدُّوا

وإن كانت النعماءُ فيهم جزوا بها ... وإن أنعموا لا كدّروها ولا كدّوا

وإن قال مولاهم . . . .

الجل : الحادث العظيم .

والقصيدة في ديوان الحطيئة ١٤٠ — ١٤١ ، ومختارات ابن الشجري ١٢/٣ — ١٤ .

(١) في الأصل المخطوط : اشتم قوم السلوك ، وهو غلط وتصحيف .

ولم أجد البيت في ديوان جرير إذ لم يكن له ، وإنما هو للأخطل التغلبي من قصيدة له يهجو فيها جريراً ، مطلعها :

دعاني امرؤ أحمى على الناس عرضه ... فقلت له : لَبّيك ، لما دعانيا

أثلوك : أي كثروا عددك وعظّموا أمرك ، وذاك أن بني يربوع قوم جرير كانوا حلفاء لبني نهشل . وكانت عكل حلفاء لبني نمير . والمولى : بمعنى الحليف هاهنا أيضاً .

والقصيدة في ديوان الأخطل ٦٥ — ٦٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٢٧ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٢ ، وأضداد ابن الأنباري ٤٩ .

قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ: إِنِّي لاَ أَرَى طَمَعاً   وإِنَّ مَوْلاَكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصِدِ [(١)]

فانه يعني به هاهنا كلبَ صَيْدٍ مَوْلَى كلبٍ آخر، أي ابنُ عمه.

وأمّا قولُ الله: ﴿ مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلاَكُمْ ﴾ [(٢)] [فـ]معناه هي أَوْلَى بكم./ وقد جاء المَوْلَى [(٣)] بمعنى المَوَالِي، فجعِلَ لفظُه [١٠١ أ] في الواحد والجمع واحداً. قال الشاعر:

وأَشْجَعُ إِنْ لاَ قَيْتُمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ   لِذُبْيَانَ مَوْلًى في الحُرُوبِ وَنَاصِرُ

يريد مَوَالٍ وَنَاصِرُ [(٤)]. «وأَشْجَعُ»: قبيلة.

* * *

---

(١) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان، ويعتذر إليه، وهي جيدة تعدّ في المعلقات، مطلعها:

يادار ميّة بالعلياء فالسَّنَدِ   أقوتْ وطال عليها سالفُ الأبدِ

وصلة البيت قبله:

لما رأى واشقٌ إقعاص صاحبه   ولا سبيل إلى عقل ولا قَوَدِ

قالت له النفسُ . . . .

والبيتان في صفة كلب صيد اسمه واشق.

والقصيدة في ديوان النابغة ٢٥ ـ ٣٢. والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٣٩.

(٢) سورة الحديد ١٥/٥٧.

(٣) في الأصل المخطوط: المعنى، وهو تصحيف.

(٤) في الأصل المخطوط: وناصرنا، وهو غلط.

ومن الأضداد وَلَّيْتُ . قال قُطْرُب ، يُقال : وَلَّيتُ أُوَلِّي ، أي أقبلتُ . ووَلَّيْتُ أُوَلِّي ، أي أدبرتُ . وفي التَّنْزِيل : ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ [1] . وقرأ ابنُ عبّاس ﴿ هُوَ مُوَلَّاهَا ﴾ ، وقال : معناها مَصْرُوفٌ إليها ، مُسْتَقْبَلٌ بها .

وأمّا وَلَّيْتُ عن الشيء ، أدبرتُ عنه ، فمشهورٌ في كلام العرب .

* * *

[ومن الأضداد] أَوْدَعْتُه . قال قُطْرُب : أَوْدَعْتُه مالاً ، أُودِعُه إيداعاً . والمالُ وَدِيعَةٌ عنده . وأَوْدَعْتُه أيضاً ، أُودِعُه إيداعاً ، أي قَبِلْتُ وَدِيعَتَه . ولم يعرف أبو حاتم الثاني .

* * *

ومن الأضداد أَوْزَعْتُه [2] بالشيء ، أي أَوْلَعْتُه [2] به وأَغْرَيْتُه . وقالوا في قوله عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَقَالَ : رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾ [3] ، أي أَوْلِعْنِي به ، وقال آخرون : أَلْهِمْنِي .

---

(١) سورة البقرة ١٤٨/٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : أودعته ، وهو غلط .

(٣) سورة النمل ١٩/٢٧ .

وقال أبو حاتم ، ويُقال ، زعموا : أَوْزَعْتُه إيزاعاً ، أي كَفَفْتُه ونَهَيْتُه ، ولا علمَ لي بهذا ، إنما يُقال : وَزَعْتُه نَهَيْتُه وكَفَفْتُه ، أَزَعُه وَزْعاً . وفي القرآن ﴿ فَهُمْ يوزَعُونَ ﴾ [1] ، أي يُكَفُّونَ ويُمْنَعُونَ . وقال طَرَفَةُ :

نَزَعُ الجاهِلَ في مَجْلِسِنا ... فَتَرَى المَجْلِسَ فِينَا كالحَرَمْ [2]

وقال الجعْديّ :

---

(١) تمام الآية : « وحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الجِنِّ والإِنْسِ والطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ » ، سورة النمل ١٧/٢٧ .

وآية أخرى : « ويَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بآياتِنا فَهُمْ يُوزَعُونَ » ، سورة النمل ٨٢/٢٧ .

وآية أخرى : « ويَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللهِ إلى النّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ » ، سورة فصلت ١٩/٤١ .

(٢) في الأصل المخطوط : نزعوا ، وهو غلط .

والبيت من قصيدة لطرفة في يوم التحالُق ، وهو يوم قِضَة ، مطلعها :

يا خليليّ قفا أخبركما ... عن أحاديث تغشتني وَهَمْ

والقصيدة في ديوان طرفة ٥٦ – ٦٠ . والبيت وحده في أضداد السجستاني ١٥١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ ، وأضداد قطرب ٢٧٢ .

وَمَسْرُوحَةٍ مِثْلِ الجَرادِ وَزَعْتُها ‏ وكَلَّفْتُهَا سِيداً أَزَلَّ مُصَدَّرَا[1]

ومنه قولهم : « لا بُدَّ للسلطان من وَزَعَةٍ »[2] ، وهم الذين يَكُفُّونَ عنه الناسَ ويمنعونهم . وفي الحديث : « أنا لا أُقِيدُ مِنْ وَزَعَةِ الله »[3] . / وقال النابغةُ : [١٠١ب]

---

(١) في الأصل المخطوط : مثل الجواد .

والبيت في أضداد قطرب ٢٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ .

والمسروحة : أي المُرْسَلة ، يريد الخيل المسروحة في الغارة . والسيد : الذئب ، شبه به فرسه . والأزل : الخفيف اللحم . والمصدَّر من الخيل : السابق .

(٢) هذا قول الحسن ؛ قال في اللسان (وزع) : « وفي حديث الحسن لما وَلِيَ القضاء قال : لا بدّ للناس من وزعة ، أي أعوان يكفونهم عن التعدي والشر والفساد . وفي رواية : من وازع ، أي من سلطان يكفهم ويَزَعُ بعضَهم عن بعضهم ، يعني السلطان وأصحابه » . وانظر النهاية ٤/٢٢١ ، والفائق ٣/١٦٠ .

(٣) هذا قول أبي بكر الصديق ؛ جاء في اللسان (وزع) : « وفي حديث أبي بكر ، رضي الله عنه ، وقد شُكِيَ اليه بعض عُمّاله ليَقْتَصّ منه ، فقال : أنا أُقِيدُ من وزعة الله ؟ وهو جمع وازع ، أراد أُقِيد من الذين يكفون الناس عن الإقدام على الشر . وفي رواية : أن عمر قال لأبي بكر : أَقِصّ هذا من هذا بأنفه ، فقال : أنا لا أُقِصّ من وزعة الله » . وانظر النهاية ٤/٢٢١ .

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ المَشِيبَ عَلَى الصِّبَا
وقُلْتُ : أَلَمَّا أَصْحُ والشَّيْبُ وَازِعُ ؟[١]

أي مانِعٌ كافٌ من الجهل والصِّبا .

قال أبو الطيِّب : وأمّا قولُ ذي الرُّمَّة[٢] :

وخافِقِ الرَّأْسِ مِثْلِ النَّصْلِ قُلْتُ لَهُ : زُعْ بِالزِّمامِ وجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ[٣]

---

(١) البيت من قصيدة للنابغة يمدح فيها النعمان ، ويعتذر إليه ، مطلعها :

عفا ذو حُسىً من فَرْتَنا فالفوارعُ فشطّا أريكٍ فالتلاعُ الدوافعُ

وصلة البيت قبله :

فكففت مني عبرة فرددتها على النحر ، منها مُسْتَهِلٌّ ودامعُ

على حين عاتبتُ . . . .

والقصيدة في ديوان النابغه ٦٧ — ٧٣ . والبيت في أضداد السجستاني ١٥١ ، وأضداد ابن الأنباري ١٤٠ ، واللسان (وزع) .

(٢) في الأصل المخطوط : ذو الرمة ، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط : جور الليل ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

أعَنْ ترسّمتَ من خرقاءَ منزلة ماءُ الصبابة من عينيكَ مسجومُ

وصلة البيت بعده :

كأنه بين شرخَيْ رحل ساهمةٍ حرفٍ ، إذا ما استرقَّ الليلُ ، مأمومُ

والبيتان في صفة رجل مسافر أخذ به النعاس . وخافق الرأس : —

فليس من هذا ، إنما هو زُعْ بالزِّمَـــامِ ، بضم الزاي ، أي حرِّكْهُ ، من قولهم : زاعَهُ يَزُوعُه . ومَنْ رواه زَعْ ، بفتح الزاي ، من وَزَعَ يَزَعُ ، قد أخطأ ، لأنه يأمره بتحريك الزمـــام ، وحَثِّ[1] الراحلة على السير ، لا بالكفّ .

* * *

ومن الأضداد الوَلْسُ . قال قُطْرُب : وَلَسْتُه بالعصـــا ، أَلِسُه وَلْساً ، أي ضربتُه بها . ووَلَسْتُ له وَلْساً ، أي وعدتُه بخيرٍ عِدَةً ضعيفةً ، وقلتُ له خيراً .

والوَلْسُ أيضاً : العقْدُ المُحْكَمُ . وقال أبو عمرو : الوَلْسُ العهدُ الذي ليس بمُحْكَمٍ .

* * *

ـــ أي رجل يخفق رأسه من شدة النعاس . وجوز الليل : وسطه . والمركوم : المتراكم ظلامه .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٦٧ — ٥٨٩ ، والبيت فيه ٥٧٩ . وهو في اللسان (زوع) .

(١) في الأصل المخطوط : حس ، وهو تصحيف .

ومن الأضداد أَوْجهتُه. يُقال: أتاه فأَوْجَهَهُ، أي جعله ذا وَجْهٍ وجاهٍ. وفلانٌ ممّن أَوْجَهَه السلطانُ، أي جعله ذا وجهٍ وجاهٍ.

ويُقال أيضاً: أتاه فأَوْجَهَهُ، أي ردّه ولم يقضِ حاجته، كأنه صَرَفَ وجهه عن جهته.

☆ ☆ ☆

ومن الأضداد، زعم التَّوَّزيّ، قولُهم: رجلٌ مُودٍ[1]، أي هالكٌ، ورجلٌ مُودٍ[1]، إذا كان ذا سلاح قوياً.

قال أبو الطيِّب: وليس كذلك، لأن المُودِي الهالك غيرُ مهموز، وفاء الفعل منه [وا]وٌ. يُقال: أوْدَى[2] الرجلُ، يُودِي إيداءً، أي هلك. قال الشمّاخ:

طَالَ الثَّوَاءُ عَلَى رَسْمٍ بِيَمْؤُودِ ... أَوْدَى، وكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُودِي[3]

---

(١) في الأصل المخطوط: مودن، وهو غلط.

(٢) في الأصل المخطوط: أدى، وهو غلط.

(٣) في الأصل المخطوط: حديد، وهو تصحيف.

والبيت مطلع قصيدة للشماخ يهجو فيها الربيع بن علباء السُّلَمي. وهي في ديوانه ٢١ – ٢٦. والبيت وحده في معجم ما استعجم ١٤٠٠.

[١٠٢ ا] والمُؤْدي من السلاح مهموزٌ ، وفاء الفعل منه همزةٌ . وإنما / معناه ذو [أ]داةٍ للحرب . يُقال : قد آدى [(١)] يُؤْدي ، إذا تمَّتْ أداتُه للحرب وسلاحُه . ومنه قولُ الراجز :

مُؤْدُونَ يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلاَ [(٢)]

فهذا غيرُ الأول. قال أبو عُبَيْدَةَ : ومن هذا يقول أهلُ الحجاز : آدِني على فلان ، أي أَعِنّي عليه . وقد اسْتَأْدَيْتُ السلطانَ عليه ، أي اسْتَعَنْتُ به عليه . وهو الذي يقول فيه الناسُ : اسْتَعْدَيْتُ .

* * *

---

(١) في الأصل المخطوط : ادا ، وهو غلط .

(٢) الشطر لرؤبة بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له يمدح فيها سليمان بن علي ، مطلعها :

عرفتَ بالنصرية المنازلا

وصلة الشطر قبله وروايته في الديوان :

وقد ترى حياً بها وجاملا

حَوْماً يُحِلّون الرُّبى كلا كلا

مؤدين . . . . .

السبيل السابل : المسلوك .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٢١ — ١٢٨ . والشطر وحده في اللسان (ورى) .

ومن الأضداد أَوْرَقَ الرجلُ ، إذا أصاب وَرِقاً ، أي فِضَّةً ، وهو مُورِقٌ . وكذلك أَوْرَقَ الرجلُ ، إذا أصاب وَرَقاً من ورق الشجر ، أو أصاب مالاً . فإن المالَ يُقال له الوَرَقُ .

قال كثيّر :

فَمَا وَرَقُ الدُّنيا بِباقٍ لِأَهْلِهِ ولا شِدَّةُ البَلْوَى بِضَرْبَةِ لازِبِ[1]

ويُقال : أَوْرَقَ الصائدُ ، فهو مُورِقٌ ، إذا أَخْفَقَ ، فلم يقعْ في حبالته شيء ، وهي لغة عُلْوِيَّة .

قال أبو حاتم ، وقال الجُمَحِيّ[2] : معنى قولهم أَوْرَقَ الصائدُ ، كان الأصلُ فيه أن يَنصِبَ حبالَتَه في مواضع ، فينْبُتَ في

---

(١) البيت في اللسان (لزب) .

واللازب : الثابت . ومعنى قولهم : ماهــذا بضربة لازب ، أي ماهذا بلازم واجب .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن سلاّم بن عبيد الله بن سالم الجمحي البصري ، مولى قدامة بن مظعون الجمحي ، وكان من أهل اللغة والأدب (ـ ٢٣٢) . ترجمته في الفهرست ١١٣ ، ومراتب النحويين ٦٧ ، وطبقات الزبيدي ١٩٧ ، وتاريخ بغداد ٢٢٧/٥ ـ ٢٣٠ ، وإنباه الرواة ١٤٣/٣ ـ ١٤٥ ، ومعجم الأدباء ٢٠٤/٨ ـ ٢٠٥ ، وبغية الوعاة ٤٧ .

تلك المواضع نبـاتٌ ، فأورقتْ ، فذهب الصيّادُ [1] عنها .

كذلك سمعتُه يَذْكر .

قال أبو الطيّب : وهذا لا يُعَوَّل [2] عليه ، إنما هو كلامُ العرب على ما سُمِـعَ منهم .

* * *

(١) في الأصل المخطوط : الصيد . وفي أضداد السجستاني ١٢٩ : الصياد ، وهو الصواب ، فيما نرى .

(٢) في الأصل المخطوط : يعمل ، وهو تصحيف .

الهاء

قال أبو حاتم : هَوَتِ الدَّلْوُ في البئر ، تَهْوِي هُوِيّاً ، إذا انْحَدَرَتْ ، وهَوَتْ أيضاً إذا ارتفعتْ . ولا يُقال إلاّ في الدلو خاصّة.

وأنشد في الانحدار بيتَ زهير :

فَشَجَّ بِهَا المَفَاوِزَ وهْيَ تَهْوِي ... هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ[1]

أي انقطع ، فهوتْ منحدرةً في البئر .

---

(١) في الأصل المخطوط : سلمها .

والبيت من قصيده لزهير بن أبي سلمى مطلعها :

عفا من آل فاطمة الجواءُ ... فيُمْنٌ فالقوادم فالحساءُ

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

فأوردها حياضَ صُنَيْبِعات ... فألفاهن ليس بهن ماءُ

فشج بها الأماعز . . . .

والبيتان في صفة حمار الوحش وأُتُنه . وشج : أي شقّ المفاوز ، وسار بها سيراً شديداً . وبها : أي بالأُتُن . وأسلمها : خذلها ، أي انقطع الرشاء فخذلها . والرشاء : حبل الدلو .

والقصيدة في ديوان زهير ٥٦–٨٥ ، والبيت فيه ٦٧ . وهو وحده في أضداد السجستاني ١٠٠ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٧٩ ، واللسان (شجج ، هوى) .

[١٠٢ب] وأنشد أبو زيد / في صفة دلوٍ مُتْرَعَة ، أي مملوءة ، وهي ترتفع ، قال : أَنْشَدَنيه الكِلاَبِيُّون ، وفسَّروه لي :

والدَّلْوُ في إتْرَاعِها عَجْلَى الهُوِيّ [(١)]

وأَنشد قُطْرُب في الصعود :

والدَّلْوُ تَهْوِي كالعُقَابِ الكَاسِرِ [(٢)]

أي تصعدُ . وأنشد في الانحدار :

كَأَنَّ دَلْوِي في هُوِيِّ رِيــحِ [(٣)]

ويُقال : هَوَت العُقَابُ إذا انقضّت ، وأهوتْ ، أي تناولت بمخاليبها . وقال الأصمعيّ : هَوَتِ العُقَابُ على الصيد ، إذا خَرَّتْ عليه فأخذته . فإن أخطأت قيل : أَهْوَتْ عليه .

وهَوَى الرجلُ على قِرْنِهِ ، إذا حَمَلَ عليــه . وقال الأصمعيّ ، يُقال : هَوَى من عُلوٍ إلى سُفْلٍ . وأَهْوَى الرجلُ إلى الرجل ،

---

(١) الشطر في أضداد السجستاني ١٠١ ، وأضـداد قطرب ٢٦٥ ، واللسان (هوى) .

(٢) في الأصل المخطوط : يهوي .

والشطر في أضداد قطرب ٢٦٥ ، وأضداد ابن الأنباري ٣٧٩ .

(٣) الشطر في أضداد قطرب ٢٦٥ ، واللسان (هوى) .

إذا غَشِيَه . قال أبو حاتم : أحسِبُه نَسِي ، فقد قال الشاعــر :

هَوَى زَهْدَمٌ تحتَ العَجاجِ لِحَاجِبٍ كَمَا انْقَضَّ بازٍ أَقْتَمُ الرِّأْسِ كَاسِرُ[1]

وهذا بيتٌ فصيحٌ . وإنما سمع الأصمعيّ بيتَ ابن أحمر :

أَهْوَى لهَا مِشْقَصاً حَشْراً فَشَبْرَقَهَا وكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا الإِثْمِدَ القَرِدَا[2]

فاستعمل هذا ، ونَسِيَ هذا .

قال أبو الطيِّب : ولا أدري لِمَ امتنع عند أبي حاتم أن يكون زهدمٌ حمل على حاجب منحدراً من مكان عــالٍ ، فيَصِحّ قولُ الأصمعيّ ، لاسِيَّما وتمامُ البيت :

---

(١) البيت لمعقر بن حمار البارقي ، وهو شاعر جاهلي ، من قصيدة له مطلعها :

أمن آل شعثاءَ الحمولُ البواكرُ مع الليل ، أم زالت قبيلُ الأباعرُ

وصلة البيت بعده :

هما بطلان يعثران كلاهمــا أراد رئاسَ السيفِ والسيفُ نادرُ

أقتم الرأس : أي أسود الرأس .

والقصيدة في النقائض ٦٧٦ — ٦٧٧ ، والأغـاني ٤٥/١٠ . والبيت وحده في اللآلي ٧٩١ ، واللسان (هوى) .

(٢) البيت في اللسان (هوى) .

والمشقص : نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض . والحشر : الدقيق المحدد الطرف . وشبرقها : أي مزقهـا . والإثمد : الكحل . والقرد : الذي تجمع وركب بعضه بعضاً .

كَمَا انْقَضَّ بَازٍ . . . .

والانقضاضُ أن يَخِرَّ من عُلْوٍ إلى سُفْل ، كانقضاض النجم .

وقوله « وكنتُ أدعو قذاها » أي أجعل قذاها ، ومنه قولُ الله تعالى : ﴿ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمنِ وَلَداً ﴾ [1] ، أي جعلوا .

* * *

ومن الأضداد الهُجُودُ . قال أبو حاتم : الهاجِدُ النائمُ ، والهاجِدُ اليقظانُ . وقال قُطْرُب ، يُقال : هَجَدَ يَهْجُدُ هُجُوداً ، إذا نام ، وهَجَدَ يَهْجُدُ هُجُوداً ، إذا سَهِرَ . وقال الأصمعيّ : الهاجِدُ النائمُ ، والهاجدُ المُصَلِّي بالليل . فمن النوم قولُ الحطيئة :

[١٠٢ ا] / فَحَيَّاكِ وَدٌّ ، مَنْ هَدَاكِ لِفِتْيَةٍ وَخُوصٍ بأَعْلَى ذِي طُوَالَةَ هُجَّدِ [2]

---

(١) تمام الآية : « تَكَادُ السمواتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ ، وتَنْشَقُّ الأَرْضُ ، وتَخِرُّ الجِبَالُ هدّاً ، أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمنِ وَلَداً » ، سورة الكهف ١٩/٩٠ ـ ٩١ .

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها بغيض بن عامر من بني قريع مطلعها :

آثرتُ إدلاجي على ليل حُرَّةٍ هضيمِ الحشا حُسَّانة المتجرَّدِ

وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :

وفي كل مُمْسَى ليلة أو معرَّسٍ خيالٌ يوافي الركبَ من أمّ معبدِ

فحيَّاك وَدٌّ ماهداك . . . .

وأنّى اهتدتْ والدَّوّ بيني وبينها وما كان ساري الدوّ بالليل يهتدي —

أي نِيَام . ورواه الأصمعي : « فَحَيَّاكِ رَبِّي » . قال أبو الطيّب : أظنه غَيَّرَ الشعرَ تَأَلُّهاً . و « وَدٌّ » : صَنَمٌ .

وقال لَبيد بن ربيعة :

قُلْتُ : هَجِّدْنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرِ غَفَلْ [1]

— ودّ : اسم صنم كان لقوم نوح ، ثم صار لكلب ، وكان بدومة الجندل ؛ وكان لقريش صنم يدعونه وُدّاً (اللسان : ودد) . والخوص : الإبل الخوص ، وهي الغائرة العينين من عناء السفر ، واحدها أخوص وخوصاء . وذو طوالة : اسم موضع .

والقصيدة في ديوان الحطيئة ١٤٧ — ١٦١ ، والبيت فيه ١٤٨ ، وهي أيضاً في مختارات ابن الشجري ٣/١٤ — ١٧ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد السجستاني ١٢٤ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٥٠ ، واللسان (هجد) .

(١) البيت من قصيدة للبيد يرثي فيها أخاه أربد أبا الحزاز ، مطلعها :

إن تقوى ربنا خير نَفَلْ وبإذن الله رَيْثي وعَجَلْ

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

وَمُجُودٍ من صُبَابات الكرى عاطفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المبتذلْ

قال : هَجِّدنا . . . .

والبيتان في صفة رجل غلبه النعاس في السفر . والمعنى : قد قدرنا على مانريد ، ووصلنا إلى مانحب إن غفل عنا الدهر ، ولم يفسد علينا أمرنا ، فلِمَ نجهد أنفسنا بطول السرى ، ونمنع أعيننا لذيذ الكرى . —

فمعنى قوله « هَجِّدْنَا » أي نِمْ بنا . قال الأصمعيّ : وأكثرُ ما يُقال في النائِمِ هاجِدٌ ، وأكثرُ ما يُقال في المستيقظ مُتَهَجِّدٌ . وفي التَّنْزيل ﴿ فَتَهَجَّدْ بِهِ ﴾[1] ، قال التَّوَّزيّ : معناه صَلِّ به . وقال غيرُه : فَتَيَقَّظْ به . وقال النابغةُ الذبيانيّ :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ، عَبَدَ الإِلهَ، صَرُورَةٍ مُتَهَجِّدِ[2]

ـــ والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ ـ ١٩٨ ، والبيت فيه ١٨٢ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في الخزانة ٢/٢٨ . والبيتان وحدهما في اللسان (هجد) . والبيت وحده في أضداد ابن السكيت ١٩٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٥١ ، واللسان (قدر ، سرى) .

(١) تمام الآية : « أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلوكِ الشَّمْسِ إلىَ غَسَقِ اللَّيْلِ ، وقُرْآنَ الفَجْرِ ، إنَّ قُرْآنَ الفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً ، ومِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ » ، سورة الإسراء ١٧/٧٨ ـ ٧٩ .

(٢) البيت من قصيدة للنابغة في وصف المتجردة امرأة النعمان ، مطلعها :

أَمِنَ آلِ ميّةَ رائحٌ أو مغتدي عجلانَ ذا زادٍ وغيرَ مزوّدِ

وصلة البيت بعده :

لَرَنَا لرؤيتها وحسن حديثها ولخاله رشداً وإن لم يرشدِ

الأشمط : الذي دبّ في رأسه الشيب . والصرورة : الذي لم يأت النساء قط ها هنا .

والقصيده في ديوان النابغة ٣٤ ـ ٣٩ . والبيتان في أضداد ابن الأنباري ٥٢ . والبيت وحده في أضداد الأصمعي ٤٠ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٤ .

قال الأصمعي : وسَبَّ أعرابيٌّ امرأتَه ، فقال : عَلَيْها لعنةُ المُتَهَجِّدِينَ ، يريد المُصَلِّين بالليل .

قال أبو الطيِّب ، وأخبرنا جعفر بن محمد ، قال ، حدثنا محمـــد بن الحسن الأزديّ ، قال ، حدثني جعفر بن ربيعة [1] ، عن الأعرج [2] ، عن كثيّر ، [عن ا] بن عبّاس ، قال : أيَحْسِب أحدُكم إذا قام بالليل أنه قد تهَجَّدَ . لا ، ولكن حتى يقوم ثم ينام ، ثم يقوم ثم ينام ، ثم يقوم ثم ينـــام ، فذلك المُتَهَجِّدُ بالليل .

* * *

---

(١) هو جعفر بن ربيعة بن عبد الله بن الصحابي شرحبيل بن حسنة الأزدي . ومات جعفر سنة ١٣٢ في مصر . ترجمتـــه في طبقات ابن سعد ٥١٤/٧ .

(٢) هو أبو داود عبد الرحمن بن هرمز بن أبي سعد الأعرج المدني المقرىء النحوي ، وهـــو من التابعين ، وكان من أول مَنْ وضع العربية . مات بالاسكندرية ودفن فيها سنة ١١٧ . ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٨٣/٥ ، وإنباه الرواة ١٧٢/٢ ــ ١٧٣ ، وطبقات الزبيدي ١٩ ــ ٢٠ ، وأخبار النحويين البصريين ١٦ ، والفهرست ٣٩ ، وطبقات القراء ٣٨١/١ ، وبغية الوعاة ٣٠٣ .

ومن الأضداد هَاجَ . قال أبو حاتم ، يُقال : هَــاجَ النبْتُ ، يَهِـيجُ ، إذا اصْفَرَّ . وهو المعروفُ . ومنه قولُ الراجز :

حَتَّى إِذَا مَااصْفَرَّ حُجْرانُ الذُّرَقْ (١)

وأَهْيَجَ الخَلْصَاءَ مِنْ ذَاتِ البُرَقْ

أي وجد نبتها هائجاً ، كما يُقال : أَحْمَدْتُه وَجَدْتُه محموداً ، وأَجْبَنْتُه وَجَدْتُه جباناً .

ويُقال أيضاً : هاجَ النبتُ ، إذا ارتفع وعلا ، وجُنَّ جنوناً ، كما يهيج المجنونُ والرِّيحُ / . وشكَّ فيه أبو حاتم . وهو صحيحٌ ، [١٠٣ب] قد رَوَيْناه عن غيره .

---

(١) الشطران لرؤبة بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور من أرجوزته القافية المشهورة التي مطلعها :

وقاتمِ الأعمــاق خاوي المُخْتَرَقْ

الحجران : جمع حاجر ، وهو من مسايل المياه ومنــابت العشب ما استدار به سَنَد أو نهر مرتفع . والذرق : نبات كالفِسْفِسة ، تسميه الحاضرة الحَنْدَقَوْقى ، وهو ينبت في القيعان ومناقع الماء . وأهيج : أي أهيج حمار الوحش . والخلصاء وذات البرق : موضعان .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٠٤ – ١٠٨ ، وشواهد العيني ١/٣٨ – ٤٥ ، وشرحها فيها ١/٤٥ – ٨٠ ، وهي أيضاً في الأراجيز مع بعض —

ويُقال : هاج الفحلُ هَيْجاً وهَيَاجاً . وكلُّ شيء ثار فقد هاج . يُقال : هاج به الغضبُ ، وهاجَ بجسمه الُجدَرِيُّ . وقال الراجز :

هَاجَ ، ولَيْسَ هَيْجُهُ بِمُؤْتَمَنْ
عَلَى صَمَارِيدَ كَأَمْثَالِ الُجونْ

يَصِفُ فحلاً .

* * *

ومن الأضداد الإهْنَافُ . قال قُطْرُب ، يُقال : أَهْنَفَ الرجلُ ، يُهْنِف إهنافاً ، إذا ضحك ضحكاً رُوَيْداً . وأَهْنَفَ أيضاً إهنافاً ، إذا بكى .

* * *

ومن الأضداد الهجْرُ . يُقال : هَجَرْتُ الرجلَ ، أَهْجُرُه هَجْراً ، إذا جَفَوْتَه وبَعَدْتَ عنه .

وقال قومٌ في قول الله جَلَّ وعَزَّ : ﴿ واهْجُرُوهُنَّ في المَضَاجِعِ ﴾[1]

— شرح ٢٢ — ٣٨ . وبعضها بشرح في الخزانة ١/٣٨ — ٤٣ . والشطران في اللسان (ذرق) . والشطر الأول وحده في اللسان (حجر ، حير) . والشطر الثاني وحده في اللسان (هيج) .

(١) تمام الآية : « واللاَّتي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ ، واهْجُرُوهُنَّ في المَضَاجِعِ ، واضْرِبُوهُنَّ » ، سورة النساء ٤/٣٤ .

أي اعْطِفُوهُنَّ ، وهو ضِدّ الهَجْر . ونُرَاهم ذهبوا بهذا إلى قول العرب : هَجَرْتُ الناقةَ بالهِجَار ، وهو حبلٌ يُجْعَلُ في أنفها ، تُعْطَفُ به على ولد غيرها . هذا قولُ قُطْرُب . وقال غيرُه : الهِجَار حبلٌ يُشَدُّ في حَقْوِ البعِيرِ ، ثُمَّ يُشَدُّ في إحدى يديه . وبعيرٌ مَهْجُورٌ ، إذا شُدَّ بالهِجَار . قال الشاعر :

فَكَعْكَعُوهُنَّ في ضَيْقٍ وفي دَهَسٍ   يَنْزُونَ مِنْ بَيْنِ مَأْبُوضٍ ومَهْجُورِ (١)

وقال ابنُ عبّاس في قوله ﴿ واهْجُرُوهُنَّ في المَضَاجِعِ ﴾ ، قال : الهُجْرُ السَّبُّ .

ويُقال : هَجَرَ المريضُ إذا هَذَى (٢) .

وأهجرت الجاريةُ ، إذا شَبّتْ (٣) شَبَاباً حَسَناً ، فهي مُهْجِرٌ . وكذلك الناقةُ والنخلةُ .

---

(١) كعكعوهن : أي جمعوهن وحبسوهن . والدهس : الأرض السهلة يثقل فيها المشي . والمأبوض : البعير الذي شدّ رسغ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض ، والإباض هو الحبل الذي يشد به . وينزون : من النزو ، وهو الوثوب .

(٢) في الأصل المخطوط : هدى ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : شببت ، وهو تصحيف .

وأهْجَرَ الرجلُ إذا تكلّم بالهُجْر. والهُجْر الخَنا. ومنه الحديثُ: « ولاَ تَقُولُوا هُجْراً »[1].

والهَجْر: الحُلُم. يُقال: هَجَرْتُ بكَ في نومي، أهْجُر هَجْراً، أي حَلَمْتُ بك. حكاها / اللِّحْيانيّ[2]. [١٠٤ ا]

★ ★ ★

(١) في النهاية ٢٥٥/٤: « كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها ولا تقولوا هجراً ». وانظر اللسان (هجر).

(٢) هو أبو الحسن علي بن حازم (وقيل بن المبارك) اللحيـاني غلام الكسائي، من بني لحيان بن هذيل، اللغوي الكوفي. ترجمته في مراتب النحويين ٨٩ — ٩٠، وطبقات الزبيدي ٢١٣، والفهرست ٤٨، وبغية الوعاة ٣٤٦.

الياء

قال أبو حاتم ، يُقال : عَيْشٌ يَـدِيٌّ ، أي واسعٌ ، وعَيْشٌ يَدِيٌّ ، أي ضَيِّقٌ . وكذلك سِقَاءٌ يَدِيٌّ ، أي واسعٌ ، وسقـاء يَدِيٌّ ، أي ضَيِّق .

وقال قُطْرُب : اليَدِيُّ الطويلُ اليدِ ، واليَدِيُّ النَّحْيُ الصغيرُ .

وقال التَّوَّزِيّ ، يُقال : ثوبٌ يَدِيٌّ ، إذا كان ضَيِّق الكُمّ ، وثوبٌ يَدِيٌّ ، إذا كان واسعَ الكُمّ . وقال غيرُه : ثوبٌ يَدِيٌّ ، إذا كان واسعاً ، وثوبٌ يَدِيٌّ ، إذا كان ضَيِّقاً . ومنه قولُ العجّاج :

بالدَّارِ إذْ ثَوْبُ الصِّبَا يَـدِيٌّ (1)

---

(١) الشطر من أرجوزة للعجاج مطلعها :

بكيتَ والمُحْتَزَنُ البكيُّ

وصلة الشطر قبله وبعده :

وقد نرى إذ الحيـاةُ حيٌّ

وإذ زمانُ النـاس دَغْفَليُّ

بالدار . . . . .

خَوْداً ضنا كاً خَلْقُها سَوِيُّ —

أي واسعٌ ، وأنا شابٌّ .

وقال الأصمعيّ : دَلْوٌ يَدِيَّةٌ ، وهي من الأَفِيق ، ليست[1] بكبيرة . والأَفِيق : الأَدِيمُ . يُقال : أَفِيقٌ وأَفَقٌ ، وأَدِيمٌ وأَدَمٌ . وهو ممّا جاء من الجمع على (فَعَل) . ودَلْوٌ يَدِيَّةٌ أيضاً ، أي واسعةٌ . ويُقال أَدِيَّةٌ أيضاً ، مثلُ اليَرَنْدَج والأَرَنْدَج ، واليَسْرُوع والأَسْرُوع ، واليَزَنِيّ والأَزَنيّ .

وحَكَى أبو زيد : إنْ كان متاعهم لَأَدِيّاً ، أي قليلاً . وإنْ كانت غنمهم لَأَدِيّةً ، أي قليلة .

* * *

ومن الأضداد ، أبو عمرو الشيباني يُقال : قد تَيَاجَرُوا على الطريق ، أي تبع بعضُهم بعضاً على الطريق . وتَيَاجَرُوا عن الطريق ، أي عَدَلوا عنه .

* * *

— والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ ا — ٨٥ ب] . والشطر مع الذي قبله في أضداد السجستاني ١٠٤ ، وأضداد ابن الأنباري ٢٦٢ ، واللسان (يدي) . والشطر وحده في أضداد الأصمعي ١٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٤ .

(١) في الأصل المخطوط : ليس ، وهو غلط .

ومن الأضداد التَّيَمُّنُ . يُقال : تَيَمَّنَ الرجلُ بداره وبمولوده وبغير ذلك ، إذا تَبَرَّكَ بــه ، من اليُمْن . والمُتَيَمِّنُ المُتَبَرِّكُ . وتَيَمَّنَ أيضاً ، زعموا ، إذا مات . قال الشاعر :

إِذَا ٱلمرءُ عَلْبَى ، ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ كَرَحْضٍ غَسِيلٍ فَالتَّيَمُّنُ أَرْوَحُ(١)

[١٠٤ب] قالوا : فالموتُ أرْوَحُ . وقال قومٌ : إنما سُمِّيَ المَوْتُ / تَيَمُّناً لأن الميت يوضع على يمينه في قبره . واللهُ أعلمُ .

☆ ☆ ☆

قال أبو الطيِّب اللغويّ : هذا آخرُ الأضدادعلى الحقيقة . وقد أدخل علماؤنا المتقدّمون فيها أشياءَ ليست منها ، نحن نذكرهـا أبواباً ، لئلاّ يظنّ ظانّ أنّا غَفِلْنا عنها .

وبالله التوفيقُ ، وله الحمدُ . وصلواتُه على سيدنا محمد وآله ، وسلّم تسليماً .

★ ★ ★

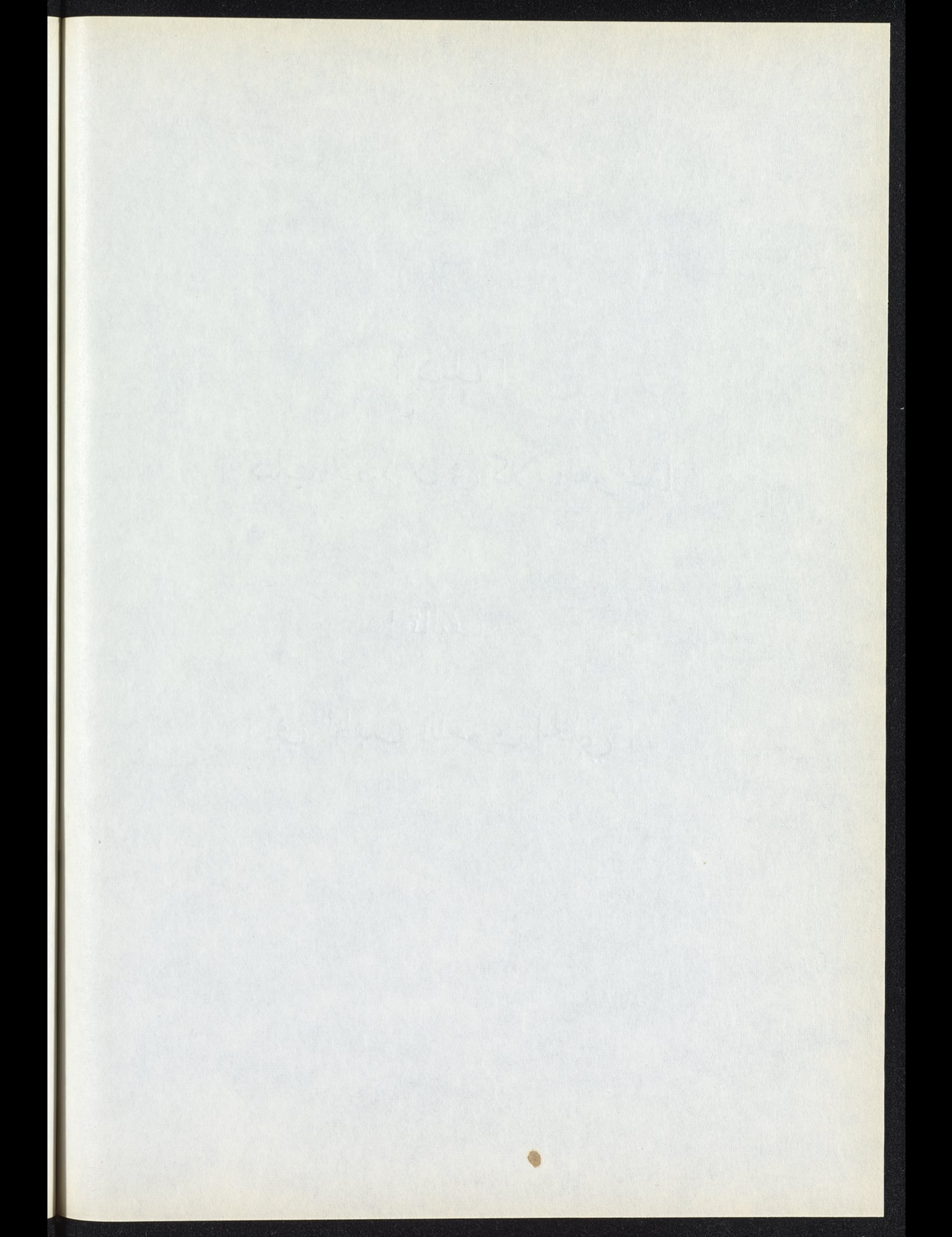
(١) في الأصل المخطوط : عسيل ، وهو تصحيف .
والبيت في اللسان (علب) ، وفيه أيضاً (يمن) برواية مختلفة .
وعلبى المرء : إذا انحطّ علباؤه كِبَراً ، والعلبــاء : عصب العنق الغليظ .
والرحض : الغَسْل في الأصل ، وهو بمعنى الثوب المغسول ها هنا .

[ذيل]

[كتاب الأضداد في كلام العرب]

[تأليف]

[أبي الطيب اللغوي الحلبي]



هذا باب

يستوي فيه لفظ (الفاعل) و (المفعول)

وهو ماجاء على (مُفْتَعِلْ) و (مُفْتَعَل) ممّا عينُه منقلبةٌ عن ياء أو واو . فليس يَبين فيه كسرُ العين وفتحُها لسكون الألف .

فمن ذلك المُبْتَاعُ المُشْتَرِي شيئاً من الأشياء . والمُبْتَاعُ أيضاً الشيءُ الذي تشتريه .

* * *

والمُتَّام : الذي يذبح التِّيمَة ، فيأكلها . والتِّيمَةُ : شاةٌ يُسَمِّنها الرجلُ لمنزله . ومنه الحديثُ : « في التِّيعَة شاةٌ ، والتِّيمةُ لصاحبها »[1] ، أي لا تدخل في عدد غنم الضيعة . والتِّيعَةُ : الأربعونَ من الغنم .

وقال الحطيئة :

---

(١) في الأصل المخطوط : النبعة ، وهو تصحيف .

جاء في اللسان (تيم) : « وكتب سيدنا رسول الله ﷺ ، لوائل ابن حُجْر كتاباً أملى فيه : في التيعة شاة ، والتيمة لصاحبها » . وانظر النهاية ١/١٤٢ — ١٤٣ ، واللسان (تيع) أيضاً .

فَمَا تَتَّــامُ جَارَةُ آلِ لَأْيٍ ولكِنْ يَضْمَنُون لَهَا قِرَاهَا [١]

أي لا يُحْوِجونها إلى ذبح تِيمَتِها . يُقال : اتام يَتَّامُ اتِّياماً ، فهو مُتَّامٌ . والمذبوحُ أيضاً مُتَّامٌ .

* * *

والمُجْتَابُ اللابسُ . يُقال : اجْتَابَ الثوبَ ، يَجْتَابُه اجْتِيَاباً ، أي لَبِسَه . والمُجْتَابُ أيضاً الملبوسُ . قال الشَّمَّاخ :

كَأَنَّهَــا وابْنُ أَيَّامٍ تُرَبِّبُهُ مِنْ قُرَّةِ العَيْنِ مُجْتَابَا دِيَابُودِ [٢]

---

(١) البيت من قصيدة للحطيئة يمدح فيهــا بغيض بن عامر وآل لأي ، مطلعها :

ألا هبّتْ أمامةُ بعد هَدْءٍ على لومي ، وما قضّتْ كراها

وصلة البيت بعده :

كرامٌ يفضُلون قرومَ سعدٍ أولي أحسابهــا وأولي نُهاها

والقصيدة في ديوان الحطيئة ١١٥ — ١١٧ ، ومختارات ابن الشجري ١٩/٣ — ٢٠ . والبيت وحده في اللسان (تيم) .

(٢) البيت من قصيدة للشماخ مطلعها وصلة البيت :

طال الثواءُ على رسمٍ بيمؤودِ أودى ، وكل خليلٍ مرة مودي

دارَ الفتاةِ التي كنا نقولُ لها ياظبيةً عُطُلًا حُسّانةَ الجيدِ

كأنها وابن أيام . . . .

كأنها : أي كأن الظبية . ومجتابا : أي مجتابان ، وحذف النون للإضافة . وابن أيام : يريد به ولدهــا الصغير الذي تربيه ، أي تقوم عليه . يريد كأنها لبسا ديابوداً لحسن خلْقها في الخصب .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ — ٢٦ .

أي لا بِسًا دَيَابُود . و « الدَّيَابُودُ » : فارسيٌّ معرَّب ، ومعناه/ الثوب [١٠٥ أ] المنسوجُ على نِيرَيْن .

* * *

ويُقال : اجْتَابَ البلادَ ، يَجْتَابُها ، مثلُ جَابَها ، أي قطعها ، فهو مُجْتَابٌ . وما قُطِعَ من البلاد مُجْتَابٌ[(١)] أيضاً . ومنه قولُه عزَّ وجلَّ : ﴿ الَّذِين جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾[(٢)] ، أي قطعوا .

* * *

ويُقال : اجْتَاحَ الدَّهْرُ مالَه ، يجتاحه اجْتِيَاحاً . فالمُجْتَاحُ الدهرُ . والمُجْتَاحُ المالُ الذي اجْتَاحَه ، أي ذهب به . ومنه الحديثُ : « أو رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فاجْتَاحَتْ مالَه »[(٣)] . والجَوَائِحُ : الدَّوَاهِي

---

(١) في الأصل المخطوط : يحتاب .

(٢) تمام الآية : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ، إِرَمَ ذَاتِ العِمَادِ ، الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي البِلَادِ ، وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالوَادِ ﴾ ، سورة الفجر ٨٩/٦ — ٩ .

(٣) في مسند ابن حنبل ٣/٤٧٧ : « عن قبيصة بن المخارق الهلالي : تحملتُ بحمالة ، فأتيتُ رسول الله ﷺ أسأله فيها . فقال : نؤديها عنك ، ونخرجها من نعم الصدقة ... وقال : ياقبيصة إن المسألة لاتصلح . وقال مرة : حَرُمَتْ إلا في ثلاث : رجل تحمّل بحمالة حلّت له المسألةُ . . . ـــ

التي تَجْتَاحُ الأموالَ . قال الشاعر :

لَيْسَتْ بِسَنْهَاءَ ولاَ رُجَبِيَّةٍ ولكِنْ عَرَايَا في السِّنِينَ الجَوائِحِ [(١)]

٭ ٭ ٭

ـــ ورجل أصابته حاجةٌ وفاقةٌ حتى يشهد له ثلاثةٌ من ذوي الحِجا من قومه ... ورجل أصابته جائحة اجتاحتْ ماله حلّت له المسألة ، فيسأل حتى يصيب قواماً من عيش ، أو سداداً من عيش ، ثم يمسك ... » .

(١) البيت لسويد بن الصامت الأنصاري ، وهو صحابي شهد أحداً ، من أبيات له في الدَّيْن ، وكان قد أدان ديناً فطولب ، فاستغاث بقومه ، فقصروا عنه ، فقال :

وأصبحتُ قدأنكرتُ قومي كأنني جنيتُ لهم بالدَّيْنِ إحدى الفضائحِ

أَدِينُ وما دَيْني عليكم بمَغْرَمٍ ولكن على الشُّمِّ الجِلاد القراوحِ

على كل خوّارٍ كأن جذوعَها طُلِين بقارٍ أو بحمأة مائحِ

ليست بسنهاءٍ . . . .

أَدِينُ على أثمارها وأصولهـا لمولىً قريب أو لآخرَ نازحِ

وهو يصف في الأبيات نخلاً له بالجودة . والسنهاء : النخلة التي أصابتها السنة المجدبة وأضرّت بها ، وقيل : هي النخلة التي تحمل عاماً ، ولا تحمل عاماً . والرجبية : النخلة التي تبنى عليها رُجْبةٌ ، وهي حظيرة تبنى حول النخلة يمنع بها ثمرها من أن يسرق . والعرايا : جمع عَرِيّة ، وهي التي يوهب ثمرها . والسنون الجوائح : السنون الشديدة . يقول : نخلي ليست بسنهـاء ولا ممنوعة الثمر ، ولكن أعريهـا الناسَ في السنين الشديدة .

والأبيات الأول والثاني والأخير في الإصابة ١٥٢/٣ . والأبيـات الثاني والثالث والرابع في اللآلي ٣٦١ . والبيتـان الثاني والرابع ـــ

ويُقال : اجْتَازَ الرجلُ بالمكان ، يَجْتازُ اجْتِيَازاً ، فهو مُجْتَازٌ به . والمكانُ مُجْتازٌ به أيضاً .

* * *

ويُقال احْتَاجَ فلانٌ إلى كذا وكذا[1] . فهو مُحْتَاجٌ إليه ، [والشيء محتاجٌ إليه أيضاً] .

* * *

ويُقال : احْتَاضَ الماء ، يَحْتَاضُه احْتِيَاضاً . وهو (افتعال) من الحَوْض . فالرجلُ مُحْتَاضٌ ، والماء مُحْتَاضٌ أيضاً .

* * *

ويُقال: اخْتَلْتُ على فلانٍ ، أَخْتَالُ عليه اخْتِيَالاً ، أي تكبَّرتُ عليه ، من الخُيَلاء . فأنا مُخْتَالٌ عليه ، وهو أيضاً مُخْتَالٌ عليه . وفي التَّنْزيل: ﴿ [إنَّ] اللهَ لاَ يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً ﴾[2] . وقال الشاعر :

تَحْتَ العَجَاجِ تَخَالُهُ مُخْتَالاَ

* * *

— في اللسان (رجب ، قرح) . وبيت الشاهد وحده في الألفاظ ٥٢٠ ، وأمالي القالي ١/١٢٠ ، واللسان (جوح ، سنه) .

(١) في الأصل المخطوط : كذا كذا .

(٢) سورة النساء ٣٦/٤ .

وُيقال : ادَّانَ فلان مالاً ، يَدَّانُه ادِّياناً ، أي أخذه بدَيْنٍ . فهو مُدَّانٌ ، والمالُ أيضاً مُدَّانٌ . وقد ادَّنْتُ الرجلَ أنا ، ودِنْتُ أيضاً بمعنى واحد ، أي أخذتُ [منه] بدَيْن . وأدَانَ فلانٌ بدَيْن ، إِدَانَة ، إذا أعطى بدين . قال الهُذَليّ :

[١٠٥ب] / أَدَانَ وأَنْبَـأَهُ الأَوَّلُونَ   بـأَنَّ الُمـدَانَ مَلِيٌّ وَفِيٌّ (١)

* * *

وُيقال : ارْتَبْتُ بالشيء ، أَرْتَابُ ارْتِيَـاباً ، أي شَكَكْتُ فيه . فأنا مُرْتَابٌ به ، والشيءُ أيضاً مُرْتَابٌ به .

* * *

---

(١) في الأصل المخطوط : الألون ، وهو غلط .

والبيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيده له يرثي فيها نُشَيْبة أحد بني قومه ، مطلعها وصلة البيت وروايته في الديوان :

عرفتُ الديار كرقم الدوا   ةِ يزبرهـا الكاتب الحميريُّ

برقم ووشيٍ كما زخـرفتْ   بميشمها المُزْدَهـاةُ الهَدِيُّ

أدان وأنبـأه الأولو   نَ أنَّ المدانَ . . .

أدان : أي الكاتب الحميريّ . والأولون : الرجال الأولون المقدّمون ومسانّهم . والمليّ : الغني الموسر . يريد أن الذي أدانه غني وفيّ .

والقصيدة في ديوان الهذليين ١/٦٤ – ٦٨ . والبيت في اللسان (دين) .

ويُقال : ارْتَاحَ فلانٌ للجُودِ ، يرتاح ارْتياحاً ، إذا نَشِطَ له ، وأخَذَتْه أرْيَحِيَّةٌ . فهو مُرْتَاحٌ له ، والجُودُ أيضاً مُرْتَاحٌ له .

قال جرير :

أَغِثْنِي يَا فِدَاكَ أَبِي وأُمِّي   بِسَيْبٍ مِنْكَ إِنَّكَ ذُو ارْتِيَاحِ [1]

* * *

ويُقال : ارْتَدْتُ الشيءَ ، أرْتَادُه ارْتِيَاداً ، أي طَلَبْتُه . فأنا مُرْتَادٌ ، والشيءُ مُرْتَادٌ . ومنه قولُ الراجز :

وارْتَادَ أَرْبَاضاً لَهَا آرِيُّ [2]

* * *

(١) البيت من قصيدة لجرير يمدح فيها عبد الملك بن مروان ، مطلعها :

أتصحو ، بل فؤادُكَ غير صاحِ   عشيةَ همّ صحبُكَ بالرواحِ

وصلة البيت بعده :

فإني قد رأيتُ عليّ حقاً   زيارتي الخليفةَ وامتداحي

السيب : العطاء .

والقصيدة في ديوان جرير ٩٦ – ٩٩ .

(٢) الشطر للعجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزة له مطلعها :

بكيتَ والمُحْتَزَنُ البكيُّ

وصلة الشطر بعده :

من مَعْدِنِ الصِّيران عُدْمليُّ

كما يعود العيدَ نصرانيُّ

ويُقال : ازْدَارَني فلانٌ ، يَزْدَارُني ازْدِياراً . وهو (افْتِعَال) من الزِّيارة . فهو مُزْدَارٌ ، وأنا مُزْدَارٌ .

* * *

قال الراجز :

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَافَ أَخْلاقَ الطُّرُقْ (١)

وذلك أن الدليل إذا ضَلَّ شَمَّ الترابَ ليعلم أَعَلى قَصْدٍ هو أم لا. [فهو مُسْتافٌ ، والترابُ مُسْتافٌ أيضاً] .

* * *

ويُقال : اسْتَاقَ الرجلُ البعيرَ ، يَسْتَاقُه اسْتياقاً ، أي ساقه . فالرجلُ مُسْتَاقٌ ، والبعيرُ مُسْتَاقٌ .

* * *

— ارتاد : أي أتى . والأرباض : جمع رَبَض ، وهو ما أويتَ إليه من كل شيء . والآري : مَحْبِس الدابة في الأصل ، وهو يريد مأوى الوحش وكِناسه هاهنا .

والأرجوزة في ديوان العجاج [٨٠ ا — ٨٥ ب] . والشطر مع الذي بعده في اللسان (أرى) .

(١) الشطر لرؤبة بن العجاج الراجز الإسلامي المشهور ، من أرجوزته القافية المشهورة التي مطلعها :

وقاتمِ الأعماق خاوي المُخْتَرَقْ

استاف : أي شمّ . والأخلاق : جمع خَلَق ، وهو القديم البالي .

والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٠٤ — ١٠٨ .

ويُقال : اشْتَقْتُ الرجلَ ، أشْتاقه اشْتِيَاقاً ، إذا اشْتَقْتَ إليه . فأنا مُشْتَاقٌ ، وهو مُشْتَاقٌ . وكذلك اشْتَقْتُ إليه ، فأنا مُشْتاقٌ إليه ، وهو مُشْتاقٌ إليه .

* * *

ويُقال : اطَّافَ الخَيَالُ بفلانٍ ، يَطَّافُ اطِّيَافاً . وهو (افْتِعَالٌ) من طافَ . فالخيالُ مُطَّافٌ بالرجل ، والرجلُ مُطَّافٌ به . ويُقال : طاف الخيالُ ، يَطِيفُ طَيْفاً . والطَّيْفُ والطائِفُ الخيالُ . قال الشاعر :

/أنَّى أَلَمَّ بِكَ الخَيَالُ يَطِيفُ ‏ ‏ ‏ ومَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وشُعُوفُ [1] [١٠٦ ا]

وقال الآخر :

مَا لِدُبَيَّةَ مُنْذُ العَامِ لَمْ أَرَهُ ‏ ‏ ‏ وَسْطَ الشُّرُوبِ ، ولَمْ يُلْمِمْ ولَمْ يُطِفِ [2]

لَوْ كَانَ حَيّاً لَغَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ ‏ ‏ ‏ مِنَ الرَّوَاوِيقِ مِنْ شِيزَى بَنِي الهَطِفِ

* * *

---

(١) في الأصل المخطوط : أنى أطاف ألم ، وأطاف زائدة ، من ضلال النسخ .

والبيت لكعب بن زهير ، وهو مطلع قصيدة له .

الذكرة : مثل الذكر والذكرى في المعنى . والشعوف : الولوع بالشيء حتى يذهب بالفؤاد ويملك العقل .

والقصيدة في ديوان كعب ١١٣ — ١٢٢ . والبيت في اللسان (ذكر ، طيف) . وعجزه في اللسان (شعف) .

(٢) في الأصل المخطوط : الطهف ، وهو تصحيف .

والبيتان لأبي خراش خويلد بن مرة الهذليّ . وهما أول أربعة أبيات —

. . . [(١)] ومنه قولُ طرفةَ :

أرَى الموْتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ وَيَصْطَفِي ‌ ‌ ‌ ‌ عَقِيلَةَ مَالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ [(٢)]

أي يختار [(٣)] .

* * *

ـــ له يرثي بها دبية بن حَرَمِيّ السُّلَمي ، وهو سادن العُزَّى في الجاهلية ، وكان يحسن إلى أبي خراش .

الشروب : الشاربون ، كأنه جمع شَرْب ، وهم المجتمعون على الشراب . بمترعة : أي بجفنة مترعة ، أي مملوءة . والرواويق : جمع راووق ، وهو دنّ الخمر الذي تصفّى فيه . والشيزى : شجر تتخذ منه القِصاع والجفان . وبنو الهطف : قوم من بني أسد بن خزيمة ، وكانوا ينحتون الجفان .

والأبيات في ديوان الهذليين ٢/١٥٥ — ١٥٦ ، والأغاني ٢١/٤٠ . والبيت الثاني في اللسان (هطف) .

(١) نرى أن أول الفقرة قد سقط هاهنا . والكلام في اعتام الرجلُ ، يعتام اعتياماً ، إذا اختار . فالرجلُ مُعْتام ، والشيءُ الذي اختاره مُعْتام أيضاً .

(٢) البيت من معلقة طرفة المشهورة التي مطلعها :

لخولةَ أطلال ببُرْقة ثَهْمَدِ ‌ ‌ ‌ ‌ تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليدِ

وبعد البيت :

أرى العيشَ كنزاً ناقصاً كل ليلةٍ ‌ ‌ ‌ ‌ وما تَنْقُصِ الأيامُ والدهرُ ينفدِ

عقيلة المال : كريمه ونفيسه . والفاحش : البخيل جداً هاهنا . والمتشدد : المتشدد في الحرص والبخل .

والمعلقة في ديوان طرفة ٢١ — ٣٦ ، وشرح المعلقات للزوزني ٤٥ — ٧١ . والبيت في اللسان (عوم) .

(٣) في الأصل المخطوط : يحتار ، وهو تصحيف .

ويُقال : اعْتَاصَ الأمرُ على فلانٍ ، يَعْتَاصُ اعْتِيَاصاً ، إذا امْتَنَعَ عليه . فالأمرُ مُعْتَاصٌ عليه ، والرجلُ أيضاً مُعْتَاصٌ عليه . وهو (افْتِعَال) من العَوْص ، لا من عَصَى يَعْصِي . إنما هو من قولهم : هذا أمرٌ عَوِيصٌ . والعَوْصَاءُ الأمرُ الملتوي . ويُقال : أعوَصْتُ بالرجل ، أُعْوِصُ إعْوَاصاً ، إذا ركبتَ به العَوْصَاءَ .

قال الشاعر :

فَلَقَدْ أُعْوِصُ بالخَصْمِ وقَدْ أَمْلأ الجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ القُلَلْ (١)

ويُقال : أمرٌ مُعْوِصٌ ، إذا كان مُلْتَوِياً على غير استقامة .

* * *

(١) البيت للبيد بن ربيعة من قصيدة له في رثاء أخيه أربد أبي الحزاز مطلعها :

إنَّ تقوى ربِّنا خير نفَلْ وبإذن الله ريثي وعَجَلْ

وصلة البيت قبله :

إن تَرَيْ رأسي أمسى واضحاً سُلِّطَ الشيبُ عليه فاشتعلْ

فلقد أعوص . . . .

القلل : يريد بها الأسنمة هاهنا ، أسنمة الإبل ، واحدها قُلَّة ، وهي في الأصل أعلى كل شيء وأرفعه .

والقصيدة في ديوان لبيد ١٧٤ — ١٩٨ ، والبيت فيه ١٧٧ . والبيتان مع أبيات من القصيدة في الخزانة ٤/٦٩ . والبيتان في الأساس (شعل) . والبيت وحده في الصناعتين ٩٥ ، والمقاييس ٤/١٨٨ ، والمخصص ١٢/٢١٢ ، واللسان (عوص) .

وُيقال : اغْتابَ الرجلُ أخاه ، يغتابه اغتياباً ، إذا ذكره في الغَيْب بما يكره . وهي الغِيبة . و (الفاعلُ) منهما مُغْتَــابٌ ، و (المفعولُ) أيضاً مُغْتابٌ .

☆ ☆ ☆

وُيقال : افْتَاتَ الرجلُ على أبيه في أمره ، يَفتَاتُ افتِيَــاتاً ، إذا فعل شيئاً ولم يستشره فيه ، ولم يَسْتأمر . فهو مُفْتَاتٌ عليه ، وأبوه مُفْتَاتٌ عليه . والافْتِيَات (افْتِعَال) من الفوْت .

☆ ☆ ☆

وُيقال: اقْتَاتَ فلانٌ الطعامَ . فهو مُقْتَاتٌ ، والطعامُ مُقْتَاتٌ أيضاً .

☆ ☆ ☆

وُيقال : اقْتَالَ فلانٌ على فلان كذا وكذا ، يَقتَالُ اقْتِيَالاً ، أي احْتَكَمَ عليه . (فالفاعل) منهما مُقْتَالٌ[٢] ، (والمفعول) مُقْتَالٌ عليه . وُيقال : اقْتَلْ[١] على ماشئتَ ، أي احْتَكِمْ .

☆ ☆ ☆

---

(١) في الأصل المخطوط : أقبل ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : ومقتال ، ولا لزوم للواو .

قال أبو الطيِّب : وكل ما كان من هذا الباب بمعنى (الفاعل) /فوزنه (مُفْتَعِلٌ) . وما كان بمعنى (المفعول) فوزنه (مُفْتَعَلٌ) . [١٠٦ب]

فالأصلُ في مُقْتَاد بمعنى (الفاعل) مُقْتَوِد ، وبمعنى (المفعول) مُقْتَوَد . والأصلُ في مُمْتَاح مُمْتَيِحٌ في (الفاعل) ، ومُمْتَيَحٌ في (المفعول) . وكذلك أخواتهما . إلاّ أن الإعراب لا يَتَبَيَّنُ في الألف ، لأنها لا تكون إلاّ ساكنة أبداً .

فذكر أبو حاتم بعضَ هذا في الأضداد لتساوي لفظه في (الفاعل) (والمفعول) . وذكر أيضاً أحرفاً من باب آخر نحن ذاكروه .

★ ★ ★

هذا باب آخر

يستوي فيه لفظُ (الفاعل) و (المفعول به) لإدغام عينه في لامه

نحو قولك : ابْتَدَّهُ رجلان يضربانه ، ابْتِدَاداً ، إذا اجتمعا عليه ، فضربه كلٌّ واحد منهما من جانب . ويُقال : لولا أنهما ابْتَدَّاهُ ما أَطاقاه . فهما مُبْتَدَّان ، وهو مُبْتَدٌّ .

☆ ☆ ☆

ويُقال : ابْتَزَّهُ ثوبَه ، يبتزُّه ابتزازاً ، أي يَبزُّه ، إذا سَلبَه . قالت الخنساء :

كَأَنْ لَمْ يَكُونُوا يَداً تُتَّقى إِذِ الناسُ إِذْ ذاكَ مَنْ عَزَّ بَزّا [1]

---

(١) في الأصل المخطوط : بز .

والبيت من قصيدة للخنساء تفخر فيها بقومها ، مطلعها وصلة البيت :

تعرّقني الدهر نهساً وحزاً وأوجعني الدهر قرعاً وغمزا

وأفنى رجالي ، فبادوا معاً ، فغودر قلبي بهم مستفَزّا

وقولها من عز بز : مثلٌ معناه من غلب سلب .

والقصيدة في ديوان الخنساء ٤٧ — ٤٨

وُيُرْوَى هذا البيتُ لأمير المؤمنين علي ، كرّم اللهُ وجهَه :

وَعَفَفْتُ عَنْ أَثْوَابِهِ ، ولَوَ انَّني كُنْتُ المُقَطَّرَ بَزَّني أَثْوَابي

وقال القُطاميّ :

وكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ لِذَاكَ يَوْماً يَبُزُّ عَنِ المُخَبَّأَةِ القِنَاعَــا [1]

✡ ✡ ✡

وُيقال : غَزَا [2] فلانٌ في بني فلان فابْتَضّهم ، أي استأصلهم .
فهو [3] مُبْتَضٌّ ، وهم مُبْتَضُّونَ .

✡ ✡ ✡

---

(١) البيت للقطامي من قصيدة له يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي ، وكان أسره في الحرب التي كانت بين قيس عيلان وتغلب قوم القطامي ، فمنّ عليه ، ووهب له مائة ناقة ، ورده إلى أهله . مطلعها :

قفي قبل التفرق يا ضُباعـا ولا يكن موقفٌ منك الوداعا

وصلة البيت قبله :

ألم يحزنكِ أن ابني نزارٍ أسالا من دمائهما التلاعـا

فأصبح سيل ذلك قد ترقّى إلى مَنْ كانَ منزله يفاعـا

وكنت أظنّ . . . .

المخبأة : الفتاة المخبأة ، وهي النفيسة المحجّبة .

والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٥ .

(٢) في الأصل المخطوط : عزّا ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : فهم ، وهو غلط .

ومنه قولهم : جَنهُ الليلُ ، وأجَنَّه ، وجَنَّ الليلُ عليه ، جُنُوناً وجَنَاناً [١] . قال الشاعر :

وَلَوْلاَ جُنُونُ اللَّيْـلِ أَدْرَكَ رَكْضُنَـا
بِذِي الرِّمْثِ والأَرْطَى عِيَاضَ بْنَ نَاشِبِ [٢]

[١٠٧ ا] والجُنَّةُ : السلاحُ . ومنه قولُ النبي ، ﷺ : / « الصَّوْمُ جُنَّةٌ » [٣] .

٭ ٭ ٭

ويُقال : احْتَزَّ من اللحم قطعةً ، يحتزُّها احتزازاً . فهو مُحْتَز ، واللحمُ أيضاً مُحْتَزٌّ .

٭ ٭ ٭

ويُقال : احْتَشَّ الرجلُ ، إذا جمع من الصحراء حشيشاً . فهو مُحْتَشٌّ ، والحشيشُ الذي جمعه أيضاً مُحْتَشٌّ .

٭ ٭ ٭

---

(١) لم أعرف وجه استواء الفاعل والمفعول هاهنا من جنّه الليلُ ، وجنّ عليه الليلُ . إلاّ أن يروي شيخنا أبو الطيب (جُنّ عليه الليلُ) بالبناء للمفعول ، فيقال الليلُ مجنون ، والرجل مجنون عليه . وهذا مالم تذكره كتب اللغة البتة .

(٢) البيت لدريد بن الصمة ، وقيل لخفاف بن ندبة . وقبله :

فتكنا بعبد الله خيرِ لِداته ذؤابِ بن أسماء بن بدر بن قاربِ

والبيتان في اللسان (جنن) .

(٣) الجنة : بمعنى الوقاية هاهنا . ومعنى الحديث أن الصوم يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . انظر النهاية ١/٢١٤ ، واللسان (جنن) .

ويُقال : احْتَطَّ من الحساب كذا وكذا درهماً ، أي حطّه وأسقطه . وهو مُحْتَط ، والشيء الذي أسقطه مُحْتَط أيضاً .

☆ ☆ ☆

ويُقال : احْتَلَّ بالمكان ، يَحْتَلُّ احتلالاً(١) ، إذا نزل وأقام ، فهو مُحْتَل ، والمنزلُ أيضاً مُحْتَلٌ . والمصدر أيضاً مُحْتَلاً واحْتِلالاً .

ومنه قولُ لَقيطِ بن يَعْمَر الإيادِيّ(٢) :

يادارَ عَمْرَةَ مِنْ مُحْتَلِّها الجَرَعا   قد هِجْتِ لِي الهَمَّ والأحْزانَ والوَجَعا(٣)

☆ ☆ ☆

ويُقال : اخْتَصَصْتُ فلاناً بكذا وكذا ، أختصُّه اختصاصاً ، فأنا مُخْتَصٌّ ، وهو مُخْتَصٌّ أيضاً .

☆ ☆ ☆

---

(١) في الأصل المخطوط : احتيالاً ، وهو تصحيف .

(٢) هو شاعر جاهلي قديم . وفي اسم أبيه خلاف ، يقال معمر ومعبد أيضاً ، والمعروف يعمر . ترجمته في الشعراء ١٥١ — ١٥٤ ، والاشتقاق ١٦٨ — ١٦٩ ، والمؤتلف ١٧٥ .

(٣) البيت مطلع قصيدة عالية مشهورة للقيط . قالها ينذر قومه حين أجمع كسرى على غزوهم .

والجرع : أرض ذات خشونة يخالطها حجارة ورمل .

والقصيدة في مختارات ابن الشجري ١/١ — ٦ .

واخْتَطَّ فلانٌ الموضعَ ، إذا اتخذه خِطَّةً[١] . فهو مُخْتَط ، والموضعُ مُخْتَط أيضاً .

* * *

ويُقال : افْتَكَكتُ الرَّهْنَ ، أفتكُّه افتكاكاً . فأنا مُفْتَكٌّ ، والرهنُ مُفْتَكٌّ .

* * *

وافْتَنَّت الأعيارُ آتُنَها ، إذا أخذتْ بها في أفْنَان الطُّرُق[٢] . وقالوا : بل أخذتْ بها في فُنُونٍ من المَشيِ . فالأعيارُ مُفْتَنَّة ، والآتُنُ مُفْتَنَّة . ومنه قولُ الهُذَليّ :

فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ ومَــاؤُهُ   بَثْرٌ ، وعَارَضَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعُ[٣]

* * *

(١) الخطة : الأرض يعلّم الرجل عليها علامة بالخط ليُعلم أنه قد احتازها ليبنيها داراً .

(٢) الأعيار : جمع عَيْر ، وهو حمار الوحش . والآتن : جمع أتان . وأفنان الطرق : أنواعها .

(٣) البيت لأبي ذؤيب خالد بن خويلد الهذلي . وهو في صفة حمار الوحش الذي يسوق أتنه إلى الماء . وقد خرجناه وتكلمنا عليه آنفاً ص ٦٥ .

ويُقال : اقْتَصَصْتُ الأَثَرَ، أَقْتَصُّه اقْتِصَاصاً ، أي تتبّعتُه . فالأَثَرُ مُقْتَصٌّ ، وأنا مُقْتَص .

* * *

ويُقال : اقْتَضَضْتُ الجارية ، أَقْتَضُّها اقْتِضَاضاً . فأنا مُقْتَضٌّ ، وهي مُقْتَضَّةٌ .

* * *

ويُقال : اقْتَمَّ الغزالُ الكلأَ ، إذا تناول منه بفيه . فالغزالُ مُقْتَمٌّ ، والكلأ مُقْتَمٌّ . ومنه قيل لموضع الشفة : المِقَمَّة .

÷ * *

ويُقال : اكْتَنَّ فلانٌ في الموضع ، إذا اسْتكنَّ فيه . فهو مُكْتَنٌّ ، والموضعُ / أيضاً يُسَمَّى المُكْتَنّ . قال الراجز : [١٠٧ب]

إنَّ كُسَيْباً وابْنَهُ وابْنَ ابْنِهِ[1]

يَسْتَخْرِجُونَ الضَّبَّ مِنْ مُكْتَنِّهِ

لِيأْكُلُوا الخارِجَ مِنْ ذِي بَطْنِهِ

* * *

---

(١) في الأصل المخطوط : ليأكلون ، وهو غلط .

ويُقال الْتَفّ الشيءُ بالشيء ، يلتفُّ الْتِفافاً . (فالفاعل) مُلْتَف ، (والمفعول) مُلْتَف به .

☆ ☆ ☆

وسبيلُ[١] هذا الباب سبيلُ[١] الأوّل في الإعراب ، لا يَبينُ في غير الفعل منه ، لأن الحرف إذا أدغم في غيره سَكَنَ . فكل ما فيه بمعنى (الفاعل) فوزنُه (مُفْتَعِل) بكسر العين . وما كان بمعنى (المفعول) فوزنه (مُفْتَعَل) بفتح العين .

☆ ☆ ☆

والأصلُ في مُضْطَرّ بمعنى (الفاعل) مُضْطَرِرٌ . وفي الْمُضْطَرّ بمعنى (المفعول) مُضْطَرَرٌ .

☆ ☆ ☆

وكذلك الحالُ في مُعْتَدّ ومُعْتَدّ . (الفاعل) مُعْتَدِدٌ ، (والمَفْعُول) مُعْتَدَد .

★ ★ ★

---

(١) في الأصل المخطوط : سيل ، وهو تصحيف .

هذا باب

ما جاء مُسَمّىً باسم غيره، لَمَّا كان من سَبَبِه، فأدخله من كان قبلنا في الأضداد

قال، يُقال: ناقةٌ عُشَرَاء، وهي التي بلغتْ عشرةَ أشهر من حملها. وبعضُهم يقول: هي التي دخلتْ في الشهر الذي فيه نِتَاجُها. فإذا نُتِجَتْ بقي عليها اسمُ العُشَرَاء أياماً. وفي التَّنْزيل: ﴿ وإذَا العِشَارُ عطِّلَتْ ﴾[1].

* * *

وقال قُطْرُب، يُقال للجِماع: البَاءَة والبَاء[2] والبَاهَةُ والبَاهُ، أربعُ لغات، وأظنها عن يونُس. ويُقال: استباءت[3] المرأة، إذا طلبت الجِماعَ من زوجها، واستباءها[3] زوجُها، إذا طلب منها ذلك. قال الشاعر:

---

(١) سورة التكوير ٨١/٤.

(٢) في الأصل المخطوط: البأة، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل المخطوط: استبأت ... استبأها، وهما تصحيف.

تَرَكْنَا ضُبْعَ سَمْرَاءَ اسْتَبَاءتْ   كَأَنَّ عَجِيجَهُنَّ عَجِيجُ نِيبِ

« سمراء » : اسمُ موضع . و « استباءت »[١] : ارادت[٢] البـاءة من القتلى الذين قتلناهم بذلك الموضـع . والضِّبـاعُ تستعمل[٣] مذاكيرَ القتلى .

٭ ٭ ٭

[١٠٨ ا] /والنكاحُ : الجماعُ . ثم يُقال : نَكَحَ الرجلُ امرأةً ، أي تزوجها . وأنْكَحَته ، أي تَزَوَّجَتْه . وفي التَّنْزِيل : وإِنْ أَرَدْتُمْ أَن تَنْكِحُوا أَزْوَاجَكُمْ[٤] ، أي تجـامعوا . وقال تعالى : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحدَى ابْنَتَيَّ ﴾[٥] ، أي أزوّجك .

٭ ٭ ٭

والسِّرُّ كتمانُك الشيءَ . ثم سُمّي الجِماعُ سِرّاً ، لأنه يُخْفَى

---

(١) في الأصل المخطوط : استبأت ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : أرادة ، وهو غلط .

(٣) في الأصل المخطوط : يستعمل ، وهو غلط .

(٤) هذه العبارة ليست من التنزيل . وما نراها إلا سهواً أو سبق قلم من شيخنا أبي الطيب .

(٥) سورة القصص ٢٨/٢٧ .

وَيُسَرّ . وفي التّنْزيل : ﴿ لاَ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرّاً ﴾[(١)] . واستعمله رُؤْبَةُ في غير الإنس . قال يَنْعَت حماراً وأتاناً :

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ العَسَقْ[(٢)]

أي بعد الملازمة . يُقال : عَسِقَ به ، يَعْسَق ، أي لَزِمَه .

ولَمْ يُضِعْهـــا بَيْنَ فِرْكٍ وعَشَقْ[(٣)]

* * *

وقال أبو عمرو : والإِرَةُ الحفرةُ التي فيها النارُ ، يُشْتَوَى فيها

---

(١) تمام الآية : « ولاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ ، أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ . عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ ، ولكِنْ لاَ تُوَاعِدُوهُنَّ سِرّاً ، إِلاَّ أَنْ تَقُولُوا قَوْلاً مَعْرُوفاً » ، سورة البقرة ٢/٢٣٥ .

(٢) الشطر وصلته الآتي بعد سطر همـــا من أرجوزة رؤبة القافية المشهورة التي مطلعها :

وقاتِمِ الأعماقِ خاوي المُخْتَرَقْ

والفرك : بغضة المرأة لزوجها ، وبغضة الرجل لامرأته أيضاً . والأرجوزة في ديوان رؤبة ١٠٤ — ١٠٨ . والشطران في اللسان (سرر ، عسق ، فرك) .

(٣) في الأصل المخطوط : عسق ، وهو تصحيف .

ويُخْتَبَزُ . ثم تسمّى النارُ بعينها إرَةً . ويُقال: وَأَرْتُ إِرَةً أختبز فيها ، حفرتُ حفرةً .

* * *

وقال عمرو بن كُلْثوم :

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الحَيِّ خَرَّتْ   عَلَى الأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا [١]

« خَرَّتْ عَلَى الأَحْفَاضِ » : فالأحفاض جمعُ حَفَض ، وهو في هذا البيت متاعُ البيت. ومن رواه « عن الأحفاض » فإنه يعني الأباعرَ [٢] .

* * *

(١) في الأصل المخطوط : الخيل بدل الحيّ ، ونراه تصحيفاً .
والبيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :

ألا هبي بصحنك فاصبحينا   ولا تُبْقي خمورَ الأندرينا

وصلته بعده :

نجُذّ رؤوسهم في غير بِرّ   فما يدرون ماذا يتّقونا

والمعنى : إذا قوّضت الخيام ، فخرّت على أمتعتها حين الغارة ، فنحن نمنع ونحمي من يقرب منا من جيراننا .

والمعلقة في شرح المعلقات للزوزني ١١٨ — ١٣٥ ، والبيت فيه ١٢٥ . وهي أيضاً في جمهرة أشعار العرب ١١٧ — ١٢٩ . والبيت في اللسان (حفض) .

(٢) يعني إذا سقطت الخيام عن الأباعر حين الإسراع في الهرب .

قال الأصمعيّ : الحِلْسُ ما وُضِعَ على ظهر الدابّة من بَرْذَعَة وما أشبهها . ثم قيل للفارس الذي لا يفارق ظهر دابته : حِلْسٌ . وبنو فلانٍ أحلاسُ الخيل .

☆ ☆ ☆

وكذلك الوَجُور : الدواء الذي يُوجَرُ به الإنسانُ . وقد أَوْجَرْتُه إياه ، أُوجِرُه إيجاراً . ثم قالوا : أَوْجَرَهُ الرمحَ ، إذا طعنه في فيه .

☆ ☆ ☆

وقالوا : العَقيقَةُ الشَّعَرُ الذي يخرج على الولد من بطن أمه . ثم قالوا لِمَا يُذْبح عند حلق ذلك الشعر العَقيقَة . يُقال : عَقّ[1] الرجلُ عن وَلَدِه ، يَعِقُّ عَقًّا ، إذا ذبح عنهم عند حلق ذلك الشعر . وفي الحديث : « أن النبي ، ﷺ ، / عَقَّ عن الحسن والحسين ، عليهما السلام »[2] . [١٠٨ب]

☆ ☆ ☆

---

(١) في الأصل المخطوط : أعق ، وهو غلط .

(٢) انظر النهاية ٣/١٣٣ ، واللسان (عقق) . وفي النهاية : « أصل العقّ الشق والقطع ، وقيل للذبيحة عقيقة لأنها يشق حلقها » . وفي الفائق ٢/١٧٢ : « العقيقة . . . شعر رأس المولود . ثم سمّيت الشاة التي تذبح عند حلقه عقيقة . وهو من العق والقطع ، لأنها تحلق » . فابن الأثير يجعل العقيقة الشاة أصلاً . أما الزمخشري فيجعل الشعر أصلاً والشاة المذبوحة مشتقة منه .

وقالوا : الذقَن مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْن من طرف الفكّ . ثم قالوا : أخذ من ذَقَنِهِ ، أي من أطراف لحيته . لأن اللحية في الذّقَن.

☆ ☆ ☆

ويُقال : خَطَمْتُ البعيرَ ، أخطِمُه خَطْماً ، إذا جعلتَ الخِطامَ في أنفه . [ثم قيل للسِّمَة التي على أنف البعير : خِطَام][1] .

☆ ☆ ☆

ويُقال : حَلَقَ الشّعَرَ عن رأسه ، يحلقه حلقاً ، وجزّه يَجُزّه جزّاً[2] .

☆ ☆ ☆

وكذلك الإعذارُ الخِتَانُ . يُقال : أعذرتُ الصبيَّ ، أُعْذِرُه إعذاراً ، إذا اختتنته ، فهو مُعْذَرٌ[3] . قال الراجز :

فَهْوَ يُلَوِّي باللِّحَـاء الأصْفَرِ[4]

تَلْوِيَةَ الخَاتِنِ زُبَّ المُعْذَرِ

---

(١) زيادة يتم بها المعنى . وانظر اللسان (خطم) .

(٢) كذا في الأصل المخطوط ، وكأن للكلام تتمة سقطت ، ولم ندر ما هي على وجه الضبط .

(٣) في الأصل المخطوط : معذور ، وهو غلط .

هذا وقد ورد في اللسان (عذر) : « عَذَرَ الغلامَ » أيضاً ، وكذلك في الجمهرة ٣٠٩/٢ .

(٤) الشطران في الجمهرة ٣٠٩/٢ . والثاني منها في اللسان (عذر) .

وقال الآخر :

فَأَخذْنَ أبْكَاراً وهُنَّ بآمـةٍ أعْجلْنهُنَّ مَظِنَّةَ الإعْـذارِ

أي قبل أن يُعْذَرْنَ . ثم سُمّي الطعامُ المُصْلَحُ في الختان الإعذارَ .

قال الشاعر :

كُلَّ الطَّعَـامِ تَشْتَهِي رَبيعَهْ[1]

الخُرْسَ والإعْـذَارَ والنَّقيعَهْ

☆ ☆ ☆

وكذلك السَّحَابُ جمعُ سَحَابَـة . والسَّحابُ : المَرْعَى ، لأن المطر الذي يخرج[2] عنه المرعى من السحاب . قال الراجز :

[قُبّاً] أطَاعَتْ رَاعِياً مُشِيحَا[3]

يَرْعَى سَحَابَ العَهْدِ والفُتُوحَا

[« الفتوح »] : الأمطارُ ، واحدها فَتْح .

☆ ☆ ☆

---

(١) الشطران في الجمهرة ٣١٠/٢ ، واللسان (عذر) .

والخرس : الطعام على ولادة المرأة خاصة ، ويدعى عليه الرجال .

والنقيعة : نقيعة القدام ، إذا قدم الرجل من سفر نحر وأطعم .

(٢) في الأصل المخطوط : نخرج ، وهو غلط .

(٣) الشطران لأبي النجم الفضل بن قدامة الراجز الإسلامي .

والأول من الشطرين في اللسان (شيح) مع شطر آخر بعده ، وهو : —

والغائِط : البطنُ من الأرض . والجميعُ الغِيطَانُ . ثم قالوا الغائط للعَذِرَة . وقد تَغَوَّطَ[1] الرجلُ تَغَوُّطاً[1] ، إذا قضى حاجته . وذلك أنهم يفعلون ذلك في الغِيطان .

☆ ☆ ☆

قال أبو حاتم : المِجْمَرُ العودُ الذي يُجَمَّرُ به ، أي يُدَخَّنُ به . ويُقال للظرف الذي يُدَخَّنُ فيه : المِجْمَر أيضاً . قال كثيِّر :

فَمَا رَوْضَةٌ بالحَزْنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى ... يَمُجُّ النَّدَى جَثْجَاثُهَا وعَرَارُهَا[2]

بأطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهِناً ... وقَدْ أُوقِدَتْ بالمِجْمَرِ اللَّدْنِ نَارُهَا

— لا مُنْفِشاً رِعْياً ولا مُرِيحا

والثاني منها في اللسان (فتج) مع شطر آخر قبله أيضاً ، وهو :

كأن تحتي مُخْلِفاً قروحا

القب : جمع قبّاء ، وهي الضامرة البطن الدقيقة الخصر . والمشيح : الجاد في الأمر . والعهد : المطر الأوّل .

(١) في الأصل المخطوط : تفوض ... تفوضا ، وهما تصحيف .

(٢) البيتان من قصيدة لكثير منها عشرة أبيات بينها البيتان في ديوانه ١/٩١ ـ ٩٣ . والبيتان في اللسان (جثث) باختلاف في رواية البيت الثاني عما ها هنا .

الحزن : المكان الخشن . والجثجاث : نبات سهلي ينبت في الربيع ، ويجف في الصيف ، له زهرة صفراء طيبة الريح . والعرار : بَهار البر ، وهو نبت طيب الريح . وموهناً : أي بعد مضي هزيع من الليل .

/ أي بالعود الرَّطْب . وقال ابن أحمرَ : [١٠٩ ا]

لَمْ يَعْدُ أَنْ فَتَقَ الشَّحَاجُ لَهَاتَه وافْتَرَّ قَارِحُهُ كَلَزِّ المِجْمَرِ [١]

أي أوّل ما بَزَلَ نابُه [٢] ، فقارِحُه [٣] مثلُ الحديدة التي يُلَزُّ بها المِجمرُ ، [أي] يُشَدُّ بها ، وهي مثل الشعيرة أو أصغر . ومنه قول الآخر :

صَبِيٌّ كَخُرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرِ

☆ ☆ ☆

تم هذا الباب

★ ★ ★

---

(١) في الأصل المخطوط : الشجاج ... قارحة ، وهما تصحيف . وليس البيت لابن أحمر ، وإنما هو لابن مقبل من قصيدة له مطلعها :

يا دار كبشــة تلك لم تتغيّرِ بجُنُوبِ ذي خُشُبٍ فحَزْمِ عَصَنْصَرِ

وصلة البيت قبله :

وكأن رحلي فوق أحقبَ قارحٍ يحدو سلائبَ من بناتِ الأخدرِ

لم يعد أن فتق . . . .

والبيتان في صفة حمار الوحش الذي شبّه به ناقته . والشحاج : بمعنى النهيق هاهنا . واللهاة : لحمة حمراء في الحنك مشرفة على الحلق . والقارح : السن التي يقرح بها ذو الحافر من الدواب ، أي يبلغ منتهى أسنانه ، وذلك حين يستتم الخامسة ويدخل في السادسة . يعني أن قارحه كحلقة المجمر إذا فتحته .

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ١٢٣ – ١٢٨ . والبيت في الأساس واللسان (لزز) .

(٢) بزل نابه : أي شق اللحم وطلع .

(٣) في الأصل المخطوط : فقارحة ، وهو تصحيف .

هذا باب

تكلَّمتْ به العربُ مقلوبَ المعنى ، مُزَالاً عن جهته ، فخُلِطَ بالأضداد ، وليس منها

قال أبو حاتم : نَاءَ بي الحِمْلُ ، يَنُوءُ نَوْءًا . وإنما أنت تنوءُ به ، أي تنهضُ متثاقلاً . وفي التَّنْزيل : ﴿ ومَا إنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ ﴾ (١) ، معناه ما إنّ العصبةَ لَتَنُوءُ بمفاتحه ، أي تنهض به متثاقلةً .

☆ ☆ ☆

ويُقــال : انتصبَ العودُ في الحِرْبَاء ، أي انتصب الحرباءُ في العُودِ ، لأنه ينتصب في ساق الشجرة بأنصاف النهار ، فإذا زالت الشمس تحرّكَ هو . ومنه قولُ ذي الرُّمّة :

يَظَلُّ بِهَا الحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَاثِلاً ... عَلَى الجِذْلِ ، إلاَّ أنَّهُ لاَ يُكَبِّرُ (٢)

---

(١) تمـام الآية : وأَعْطَيْنَاهُ مِنَ الكُنُوزِ مَا إنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ أُولِي القُوَّةِ » ، سورة القصص ٧٦/٢٨ .

(٢) الأبيات من قصيدة لذي الرمة مطلعها :

خليليَّ لا ربعٌ بوهبينَ مُخْبِرُ ... ولاذو حِجىً يستنطق الدارَ يُعْذَرُ

إِذَا حَوَّلَ الظِّلَّ العَشِيُّ رَأَيْتَهُ حَنِيفاً ، وفي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

غَدَا أَكْهَبَ الأ[علی]،ورَاحَ كَأَنَّهُ مِنَ الضَّحِّ واسْتِقْبَالِهِ الشَّمْسَ ،أَخْضَرُ

☆ ☆ ☆

ويقولون : يَا خَيْلَ[1] اللهِ ارْكَبِي ، والخيل في الحقيقة تُرْكَبُ ولا تَرْكَبُ . وأنشدوا :

وتَرْكَبُ خَيْلٌ لاهَوَا[د]َةَ بَيْنَهَا وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بالضَّيَاطِرَةِ الحُمْرِ[2]

ـــ بها : أي في الفلاة . والماثل : المنتصب . والجذل : جذع الشجرة . ومعنى البيت الثاني أنه إذا زالت الشمس استقبل القبلةَ ، وفي أول النهار يستقبل المشرق كأنه نصراني . والأكهب : الأغبر إلى السواد . والضح : الشمس ، وقيل : الضح ماطلعت عليه الشمس .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٢٢٢ ـــ ٢٣٩ . والبيتان الأول والثاني في أضداد ابن الأنباري ٢٨٨ .

(١) في الأصل المخطوط : ياخليل ، وهو تصحيف .

(٢) البيت لخداش بن زهير بن ربيعة من عامر بن صعصعة ، وهو من شعراء قيس المجيدين في الجاهلية ، من قصيدة له تعدّ من المجمهرات . والقصائد المجمهرات سبع قصائد تلي المعلقات في الجودة في رأي صاحب جمهرة أشعار العرب (جمهرة الأشعار ٤٥) . مطلعها :

أمن رسم أطلال ٍبتُوضح كالسَّطْرِ فماشِينَ من شعر فرابية الجَفْرِ

وصلة البيت قبله :

يقولون : دَعْ مولاك نأكله باطلاً ودعْ عنكَ ماجرَّت بَجِيلة ُمن عُشْرِ

كذبتمْ وبيتِ الله حتى تعالجوا قوادمَ حرب لا تدرّ ولا تمري

وتَرْكَبَ خيلٌ . . . . ـــ

ويُرْوَى « وتعصى الرماح »، أي تتخذون الرمـاحَ عَصِيًّا . وكان الوجهُ أن يُرْوَى « وتُرْكَبُ » بضم التاء ، وليس يُرْوَى إلاّ بالفتح. والخيلُ لا تَرْكَبُ . وأنشد أبو حاتم :

[١٠٩ب] / رَكِبَتْ مِنهمُ إلى الرَّوْعِ خَيْلٌ غَيْرُ مِيلٍ إذْ يُخْطَأُ الإيفاقُ[١]

وقوله « وتشقى الرماحُ بالضياطرة »، والرماحُ لا تشقى في الحقيقة ، إنما هم يَشقَوْنَ بالرماح . « والضياطر » : جمعُ ضَيْطَار، وهو الغليظُ الخوّار . ومثله الضَّيْطَرُ . قال الشاعر :

تَعَرَّضَ ضَيطَارُو خُزَاعَةَ دُونَنَا وَمَاخَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحَا[٢]

* * *

ـ والقصيدة في جمهرة أشعار العرب ١٩١ – ١٩٥ . وتسعة أبيات منها آخرها بيت الشاهد في كتاب الاختيارين ١٢٧ – ١٣٠ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠١ ، وأضداد السجستاني ١٥٣ ، واللسان (ضطر) .

(١) الروع : الفزع ، وهو يريد الحرب هاهنا . وخيل : أي فرسان خيل . والميل : جمع أميل ، وهو الذي لايثبت على ظهور الخيل ، إنما يميل عن السرج في جانب ، وقيل : هو الذي لاسيف معه . والإيفاق : من أوْفَقَ الرامي إيفاقاً إذا جعل فُوق السهم في الوتر .

(٢) في الأصل المخطوط : خراعة ، وهو تصحيف .

والمسطح : إذا عُرِّش الكرمُ عُمِد إلى دعائم يحفر لها في الأرض ، لكل دعامة شعبتان ، ثم تؤخذ شعبة فتعرّض على الدعامتين ، وتسمى هذه الخشبة المعرضة المسطح . ومعنى البيت : ماخير ضيطر ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح يقلبه .

—

وقال الشمّاخ :

مِنْهُ وُلِدْتُ ولَمْ يُؤْشَبْ بِهِ حَسَبِي   لِيًّا كَمَا عُصِبَ العِلْبَاءُ بالعُوْدِ [(١)]

يريد عُصِبَ العُودُ بالعِلباء [(٢)] .

✡ ✡ ✡

وقال الآخر :

عَلَيْكَ سَلاَمُ اللهِ مِنِّي مُضَاعَفاً   إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ

يريد إلى أن تطلُعَ الشمسُ من حيث تغيبُ .

✡ ✡ ✡

وقال ذو الرُّمّة :

ــ والبيت في اللسان (سطح) منسوباً إلى عوف بن مالك النَّضْري ، وصحح ابن بري نسبته إلى مالك بن عوف النَّضْري . وهو أيضاً في اللسان (ضطر) منسوباً إلى عوف بن مالك .

(١) البيت من قصيدة للشماخ يهجو فيها الربيع بن علباء السُّلَمي، مطلعها :

طال الثواءُ على رسمٍ بيمؤودِ   أودى وكل خليلٍ مرة مودِي

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

أنا الجِحاشيّ شماخٌ وليس أبي   بنَسْحةٍ لنزيعٍ غير موجودِ

منه نُجِلْتُ . . . .

لم يؤشب : أي لم يخلط . والعلباء : عصب عنق البعير هاهنا .

والقصيدة في ديوان الشماخ ٢١ ــ ٢٦ .

(٢) في الأصل المخطوط : العلياء . وهو تصحيف .

بَرَى لَحْمَهُ التَّوْجافُ حتَّى كأنَّهُ ... هِلالٌ نَضَتْ عَنْهُ الرِّياحَ سَحائِبُهْ (١)

يريد نَضَت الرِّياحُ عنه سحابه . وقال الآخر :

ولا تَغْشِمُوا رِماحَهم في صُدُورِكُمْ ... فتَغْشِمَكُمْ إنَّ الرِّماحَ مِنَ الغَشْمِ (٢)

يريد : إن الغَشْمَ من الرماح . ومثلُه قولُ الآخر :

فَإنَّ بَني شُرَحْبِيلَ بْنِ عَمْرو ... تَمادَوْا ، والفُجُورُ مِنَ التَّمادِي (٣)

يريد : التمادي من الفجور . وقال الآخر :

فَدَعَا دَعْوَةَ المُحَنَّقِ والتَّلْبِيـبُ مِنْهُ في عامِلٍ مَقْصُودِ (٤)

---

(١) في الأصل المخطوط : يرى ، وهو تصحيف .

والبيت من قصيده لذي الرمة مطلعها :

وقفت على ربع لميَّة ناقتي ... فما زلت أبكي عنده وأخاطبه

ورواية البيت في الديوان :

طوى بطنه الترجافُ حتى كأنه ... هلالٌ بدا وانشقَّ عنه سحائبُه

وهو في صفة جمل هزله السير في الأسفار . والتوجاف والوجيف : السير السريع . ونضت عنه : أي كشفت ، من نَضَا عنه الثوبَ إذا خلعه وألقاه عنه .
والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٣٨ – ٥١ ، والبيت فيه ٤٤ .

(٢) الغشم : الظلم والغصب . وتغشمكم : أي تخبطكم .

(٣) في الأصل المخطوط : سرجيل ... والفحور ، وهما تصحيف .
والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠٠ .

(٤) في الأصل المخطوط : التكبيب ، وهو تصحيف .

والتلبيب من الإنسان : مافي موضع اللَّبب من ثيابه ، واللبب : موضع المنحر من كل شيء . والعامل : عامل الرمح ، وهو صدره دون السنان . والمقصود : المكسور ، من قَصَدَ ، وهو الكسر بالنصف .

يريد : وفي التلبيب[١] منه عاملٌ مقصودٌ . وقال الآخر :

فَدَيْتُ بِنَفْسِهِ نَفْسِي ومَالِي ومَـا آلُوكَ إلا مَا أُطِيقُ[٢]

يريد : فديتُ نفسه بنفسي . قال الشاعر :

فلمّـا أَنْ جَرَى سِمَنٌ عَلَيْها كَمَا بَطَّنْتَ بالفَدَنِ السِّيَاعَا[٣]

يريد : كما بَطَّنْتَ الفَـدَنَ بالسِّيَاع[٤] . و « الفَدَنُ » : القصرُ .

وقال الآخر :

---

(١) في الأصل المخطوط : التكبيت ، وهو تصحيف .

(٢) البيت في اللسان (تيز) منسوباً إلى عروة بن الورد العبسي المعروف بعروة الصعاليك . ولم أجـده في ديوانه المطبوع والمختار من شعره في كتب المختارات .

(٣) في الأصل المخطوط السباعا ، وهو تصحيف .

والبيت للقطامي عمير بن شُيَيْم التغلبي من قصيده له يمدح فيها زفر ابن الحارث الكلابي ، مطلعها :

قِفي قبل التفرق ياضُباعـا ولا يَكُ موقف منكِ الوداعا

وصلة البيت بعده :

أمرتُ بها الرجال ليأخذوهـا ونحن نظن أن لن تستطاعـا

والبيتان في صفة ناقة فتية صعبة سمينة . يقول : سمنت هذه الناقة ، وصارت ملساء لسمنها كالقصر المملّس بالطين .

والقصيدة في ديوان القطامي ٣٧ — ٤٦ . والبيتان مع الذي بعدهما في اللسان (تيز) . والبيت وحده في اللسان (سيع) .

(٤) في الأصل المخطوط : السماع ، وهو تصحيف .

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي ، وكَأَنَّهَا فَدَنٌ ، لِأَقْضِيَ حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ (١)

[١١٠ ا] / « والسِّيَاع » (٢) : الطينُ الذي يُطَيَّن (٣) به .

☆ ☆ ☆

ومن الْمُزَال عن جهته (٤) قولُ الشاعر :

أَتَجْزَعُ إِنْ نَفْسٌ أَتَاهَا حِمَامُهَا فَهَلَّا الَّتِي عَنْ بَيْنَ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ

يريد : فهلّا عن التي بين جنبيكَ تدفعُ . وقال الآخر :

أَسْلَمُوهَا فِي دِمَشْقَ كَمَا أَسْلَمَتْ وَحْشِيَّةٌ وَهَقَا (٥)

---

(١) في الأصل المخطوط : ناقعي ، وهو تصحيف .

والبيت لعنترة بن شداد العبسي من معلقته المشهورة التي مطلعها مع صلة البيت :

هل غادر الشعراءُ من متردّمِ أم هل عرفتَ الدارَ بعد توهمِ
يادارَ عبلةَ بالجِواء تكلمي وعِمِي صباحاً دارَ عبلةَ واسْلمي
فوقفتُ فيها . . . .

والمتلوم : المتمهل المتمكث .

والمعلقة في ديوان عنترة ١٤٢ — ١٥٤ ، وشرح المعلقات للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب ١٤٩ — ١٦٥ .

(٢) في الأصل المخطوط : السباع ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل المخطوط : الطير ... يطير ، وهما تصحيف .

(٤) في الأصل المخطوط : عن جهة ، وهو تصحيف .

(٥) البيت لعبد الله بن قيس الرُّقَيات من قصيدة له يتغزل فيها بأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان زوج الوليد بن عبد الملك ، مطلعها : —

يريد : كما أسْلَم الوَهَقُ وحشيّة . وقال الآخر :

وإذَا تَعَاوَرَتِ الأَكُفُّ زُجَاجَهَا نَفَحتْ فَنَالَ رِيَاحَهَا المزْكُومُ

يريد : فنالت رياحُها المزكومَ . والمزكومُ نصبٌ ، والرياحُ رفعٌ .

وقال الآخر :

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْها وقَدْ [عَرِقَتْ وقَدْ] تَلَفَّعَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ [(١)]

— قد تولّى الحيُّ فانطلقا واستطارت نفسُه شِقِقا

والقصيدة في ديوان ابن قيس الرقيات ٥٢ — ٥٣ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠١ .

والوهق : الحبل المغار فيه أنشوطة ، يرمى فتؤخذ فيه الدابة والإنسان . وفي أضداد ابن الأنباري ١٠١ — ١٠٢ : « قال أبو عبيدة : معناه كما أسلم وهقٌ وحشيةً . وقال الأصمعي : معناه كما أسلمت وحشية وهقاً ، فنجت منه ، ولم تقع فيه » . وانظر الشرح أيضاً في ديوان ابن قيس الرقيات .

(١) البيت لكعب بن زهير من قصيدته المشهورة في مدح الرسول التي مطلعها :

بانتْ سعادُ فقلبي اليومَ متبولُ متيّمٌ إثرَها لم يُجزَ مكبولُ

وصلة البيت بعده :

وقال للقوم حاديهم ، وقد جعلت وُرْقُ الجنادبِ يركضنَ الحصى : قيلوا

شدَّ النهار ، ذراعا عيطلٍ نَصَفٍ قامت ، فجاوبها نُكْدٌ مثاكيلُ

والأبيات في صفة ناقة شبّه رجع يديها في السير بيدي نائحة ثكلى . —

أي وقد تَلفعَ القُورُ بالعساقيل . وقال الآخر :

أَقَبّ طِمِرّ كَسِيدِ الغَضَـا إِذَا مَا الخَبَارُ انْتَحَاهُ وَثَبْ[(١)]

يريد إذا ماهو انتحى الخبارَ ، أي قصده . وقال الآخر :

غَدَاةَ أَحلَّتْ لابْنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً حُصَيْنٍ عَبِيطَاتُ السَّدَائِفِ والخَمْرُ[(٢)]

ــ وتلفع : تلحّف . والقور : جمع قارة ، وهي الرابية . والعساقيل : جمع عسقول ، وهو السراب . يعني أن السراب قد تغشاها وغطاها .

والقصيدة في ديوان كعب بن زهير ٦ ــ ٢٥ ، والبيت فيه ١٦ . وهو وحده في اللسان (عسقل) .

(١) الأقب : الضامر البطن الدقيق الخصر . والطمر : الفرس الجواد الوَثوب . والسيد : الذئب . والغضا : شجر ، وذئابه أخبث الذئاب . والخبار : الأرض الرخوة السهلة تغوص فيها أرجل الدواب .

(٢) البيت للفرزدق من قصيدة له يمدح فيها بني ضبة ، مطلعها :

رعتْ ناقتي من أمّ أعينَ رَعْيةً يُشلّ بها وضعاً إلى الحَقَب الضّفْرُ

وصلة البيت قبله :

ويوماً على ابن الجَوْن جالت جيادُهم كما جال في الأيدي المجرَّمة السمرُ

إذا سوّمتْ للبأس أغشى صدورَها أسودٌ عليها الموتُ عادتُها الهصرُ

غداة أحلّتْ . . . .

وحصين بن أصرم : رجل من بني ضبة كان نذر أن لا يأكل لحماً ولا يشرب خمراً حتى يقتل ابن الجون الكندي لثأر له . والعبيط : اللحم الطري السليم من الآفات . والسدائف : جمع سَدِيف ، وهو السّنام .

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٣١٤ ــ ٣٢٠ . والبيت في أضداد ابن الأنباري ١٠١ .

فنصب « طعنةً » ، ورفع « عبيطاتُ السدائف والخمر » . وإنما هو الطعنةُ أحلّت له عبيطاتِ السدائف والخمرَ . كأنه كان حرّم على نفسه ذلك حتى يدرك بثأره . فلمـــا طعن طعنةً أدرك بها ثأره أحلّت الطعنةُ له ما كان حرّمه على نفسه . كقول امرىء القيس :

حَلَّتْ لِيَ الخَمْرُ وكُنْتُ امْرَءاً عَنْ شُرْبِهَا في شُغُلٍ شَاغِلِ [١]
فَالْيَوْمَ أَشرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمـاً مِنَ اللهِ ولاَ وَاغِلِ

☆ ☆ ☆

ومن المقلوب المعنى قولُ الآخر :

ووَحْشٍ إِرَانٍ قَدْ سَلَبْتُ مَقِيلَهُ إِذَا ضَنَّ بالوَحْشِ العِتَاقِ مَقَائِلُهْ [٢]

---

(١) البيت من قصيدة لامرىء القيس قالها بعد إيقاعه ببني أسد الذين قتلوا أباه ، مطلعها :

يا دارَ ماويّةَ بالحـائلِ فالسّهْبِ فالخَبْتَيْنِ من عاقلِ

قوله حلت لي الخمر : كان حرّم على نفسه الخمر حتى يقتل قتلة أبيه من بني أسد . فلما أوقع بهم حلّت له . وغير مستحقب إثماً : أي غير مكتسب إثماً ، وأصله من حمل الشيء في الحقيبة . والواغل : الداخل على القوم يشربون ولم يُدْعَ .

والقصيدة في ديوان امرىء القيس ١١٩ — ١٢٢ . والثاني من البيتين في اللسان (حقب ، وغل) .

(٢) في الأصل المخطوط : ضر بدل ضن ، وهو تصحيف .

والبيت آخر قصيدة لابن مقبل مطلعها :

هَلَ انْتَ مُحَيِّي الربعِ أم أنت سائلُهْ بحيث أحالت في الرّكاء سوائلُهْ —

يريد : إذا ضنّ(١) الوحشُ بمقائله . وقال الآخر :

كَأَنَّ رِيقَتَهَا بَعْدَ الكَرَى اغْتَبَقَتْ مِنْ مُسْتَكِنٍّ نَمَاهُ النَّحْلُ في نِيقِ(٢)

[١١٠ب]/أو طَعْمُ غَادِيَةٍ في جَوْفِ ذِي حَدَبٍ مِنْ سَاكِبِ(٣) المُزْنِ يَجْرِي في الغَرَانِيقِ

أي تجري الغرانيقُ فيه . « والغرانيق » : جمعُ غُرْنَيْق ، وهو طيرُ الماء .

* * *

— ورواية البيت في الديوان :

وكم من إران قد سلبت مقيله إذا ضن بالوحش العتاق معاقلُهْ

الوحش : يريد به بقر الوحش ها هنا . والمقيل : بمعنى نومة نصف النهار إذا اشتد الحر . والإران : كِناس الثور الوحشي .

والقصيدة في ديوان ابن مقبل ٢٣٨ — ٢٥٤ ، ومنتهى الطلب [١٣٢ ا — ١٣٣ ا] . والبيت وحده في اللسان (أرن) .

(١) في الأصل المخطوط : صن ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصل المخطوط : اعتبقت . . . تماه ، وهما تصحيف .

اغتبقت : أي شربت ، من الغَبوق وهو شرب العشيّ . ومستكن : أي عسل مستكن ، وهو البعيد عن الأنظار المستخفي . والنيق : أرفع موضع في الجبل . ونَماه : أي رفعه وجمعه . والغادية : السحابة التي تغدو صباحاً . وذي حدب : أراد به سيلاً له عرق .

والثاني من البيتين في اللسان (غرنق) .

(٣) في الأصل المخطوط : ساكن ، وهو تصحيف .

ومن المقلوب قولُ الأعشى :

حَتَّى إِذَا احْتَدَمَتْ ، وَصَارَ الجَمْرُ مِثْلَ تُرَابِهَا[١]

يريد وصار ترابُها مثلَ الجمر . وقال الراجز :

قَدْ حَكَّنِي الأَسْيَوِدُ الأَسَكُّ[٢]

باللَّيْلِ حَكاً لَيْسَ فِيهِ شَكُّ

أُحُكُّ حَتَّى مَنْكِبِي مُنْفَكُّ

---

(١) البيت من قصيدة للأعشى مطلعها :

أوصلتَ صُرْمَ الحبل من سلمى لطول جَنابها

وصلة البيت قبله وبعده وروايته في الديوان :

ووديقةٍ شهباءَ رُدّيَ أَكْمُها بسرابها

ركدتْ عليها يومها شمسٌ بحرّ شهابها

حتى إذا ما أوقدت فالجمرُ مثل ترابها

كلّفتُ عانسةً أمونًا في نشاط هِبابها

والقصيدة في ديوان الأعشى ١٧٥ — ١٧٩ . وقسيم البيت :

حتى يصير الجمرُ مثل تُرابها

في أضداد السجستاني ١٥٢ .

(٢) وبعد الشطر الثاني شطر آخر ، وهو :

أحُكّ حتى ماله مَحَكّ

والأشطار الأربعة في الحيوان ٥/٣٩١ بخلاف في الرواية عما ها هنا . والثلاثة في اللسان (سكك) بخلاف في الرواية والترتيب عما ها هنا أيضاً .

يريد بالأَسَيْوِدِ البُرْغوثَ . ويريد حككتُه ، فقال حكّني .

وقال الآخر :

وَقَدْ أرَانِي في زَمَانٍ أَلْعَبُهْ

في رَوْنَقٍ مِنَ الشَّبابِ أُعْجِبُهْ

أي يُعْجبني . وقوله « ألعبه » : أَي في زمان ألعب فيه ، كقول الآخر :

قَدْ صَبَّحَتْ صَبَّحَهَا السَّلاَمُ

بِكَبِدٍ خَالَطَها سَنَامُ

في سَاعَةٍ يُحَبُّها الطَعَامُ

أي يُحَبُّ فيها الطعامُ .



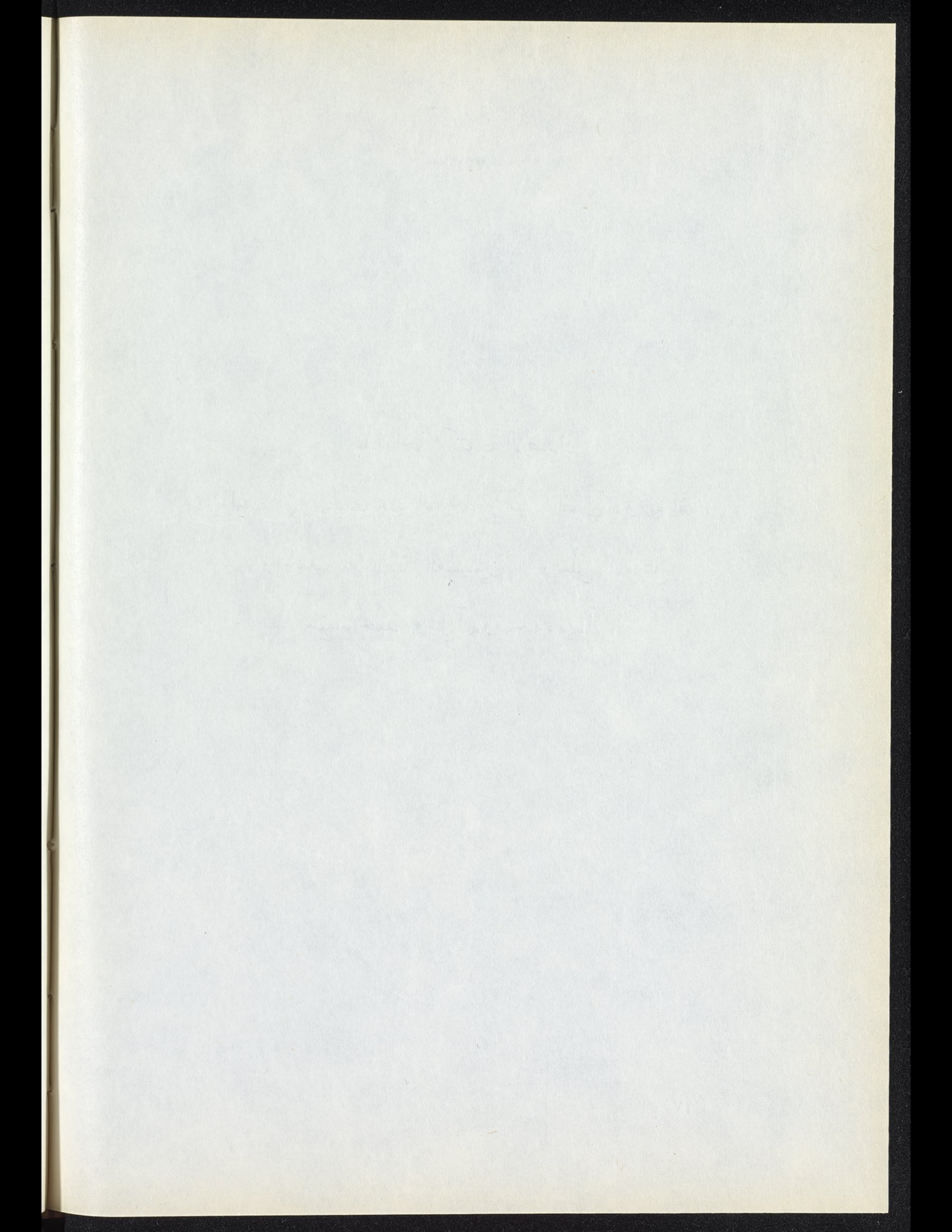
هذا آخرُ كتاب الأضداد

تأليف أبي الطيِّب عبد الواحد بن علي اللغويّ ، رحمه الله .

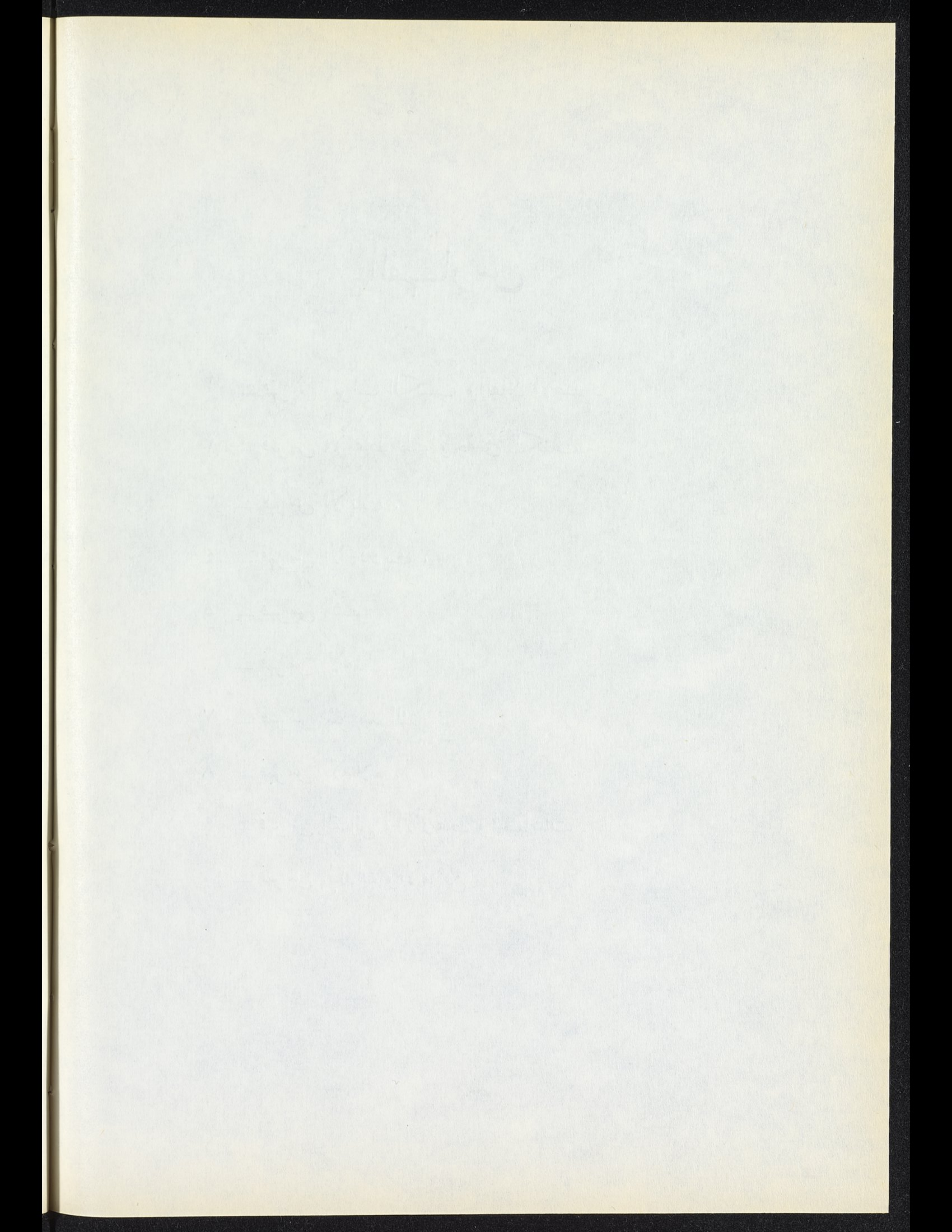
والحمدُ لله ربّ العـالمينَ ، وصلّى اللهُ على

سيّدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلّم .





الفهارس



١ ـــ فهرس أبواب الكتاب وألفاظ الأضداد

كتاب الأضداد في كلام العرب ١ - ٦٨٨

* * *

حروف التاء ١٠١ – ١١٨

* * *

حروف الثاء ١١٩ – ١٤٤

* * *

حروف الجيم ١٤٥ – ١٨٣

* * *

حروف الحاء ١٨٤ – ٢٢٦

* * *

ذيل كتاب الأضداد في كلام العرب ٦٨٩ - ٧٣٢

* * *

* * *

٢ — فهرس الألفاظ المشروحة

* * *

★ ★ ★

٣ — فهرس الآيات

سورة البقرة (٢)

سورة الأنعام (٦)

يا ليتنا نرد	٢٧	٣٥٣ : ٥ – ٦
لقد تقطع بينكم	٩٤	٨٠ : ٧ – ٨
		و٨٢ : ٥
ومن الأنعام حمولة وفرشاً	١٤٢	٥٦٦ : ٤

* * *

سورة الأعراف (٧)

اسكن أنت وزوجك الجنة	١٩	٣٣٨ : ٩
خلقكم من نفس واحدة ، وجعل منها زوجها	١٨٩	٣٣٨ : ١٠

* * *

سورة التوبة (٩)

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون	٢٩	٥٨١ : ٧ – ٨
وتزهق أنفسهم	٥٥	٣٣٤ : ١ – ٢
نسوا الله فنسيهم	٦٧	٦٤٨ : ٤ – ٥
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف	٨٧،٩٣	٢٤٩ : ٤
ويتخذ ما ينفق مغرماً	٩٨	٥١٨ : ٣
عسى الله أن يتوب عليهم	١٠٢	٤٨٧ : ٣
يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين	١٠٨	٤٣٨ : ٣ – ٤
ثم تاب عليهم ليتوبوا	١١٩	١١٢ : ٦

* * *

سورة يونس (١٠)

إن الذين لا يرجون لقاءنا	١٥	٢٩٥ : ١
وأسروا الندامة لما رأوا العذاب	٥٤	٣٥٣ : ٣

* * *

سورة هود (١١)

* * *

سورة يوسف (١٢)

* * *

سورة الرعد (١٣)

* * *

سورة إبراهيم (١٤)

* * *

سورة النحل (١٦)

* * *

سورة الإسراء (١٧)

عسى ربكم أن يرحمكم	٨	١ : ٤٨٧
وكان الإنسان عجولاً	١١	٣ : ٢٥
وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها	٣٠	٦ : ٢٩٠
ويرجون رحمته	٥٧	٤ : ٢٩٠
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً	٦٩	٣ : ١٠١
فتجهد به	٧٩	٣ : ٦٨٠
وزهق الباطل	٨١	٤ : ٣٣٥

* * *

سورة الكهف (١٨)

في البحر سرباً	٦١	٧ : ٣٨١
وكان وراءهم ملك	٧٩	٦ : ٦٥٧
أن دعوا للرحمن ولداً	٩١	٤ : ٦٧٨
فمن كان يرجو لقاء ربه	١١٠	١ : ٢٩٥

* * *

سورة مريم (١٩)

إنه كان وعده مأتياً	٦١	٣١ : ٧ - ٨
ليكونوا لهم عزاً . . . سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضداً	٨١-٨٢	٤٤٩ : ٣ - ٦
ويكونون عليهم ضداً	٨٢	٨ : ٦٥٢

* * *

سورة طه (٢٠)

إن الساعة آتية أكاد أخفيها	١٥	١٠ : ٢٣٧
		و٢٣٨ : ١ ، ٥

سورة الفرقان (٢٥)

* * *

سورة الشعراء (٢٦)

* * *

سورة النمل (٢٧)

* * *

سورة القصص (٢٨)

* * *

سورة العنكبوت (٢٩)

* * *

سورة السجدة (٣٢)

* * *

سورة سبأ (٣٤)

* * *

سورة يس (٣٦)

* * *

سورة الصافات (٣٧)

* * *

سورة الزمر (٣٩)

* * *

سورة غافر (٤٠)

* * *

سورة فصلت (٤١)

* * *

سورة الشورى (٤٢)

* * *

سورة الزخرف (٤٣)

* * *

سورة الدخان (٤٤)

* * *

سورة الجاثية (٤٥)

* * *

سورة الواقعة (٥٦)

* * *

سورة الحديد (٥٧)

* * *

سورة الحشر (٥٩)

* * *

سورة الصف (٦١)

* * *

سورة الطلاق (٦٥)

* * *

سورة التحريم (٦٦)

* * *

سورة القلم (٦٨)

* * *

★ ★ ★

٤ ــ فهرس الأحاديث

الحديث :

— إن فينا قوماً قرحانين ، وإن الشام تستعر طاعوناً ٥٨٩ : ٥ - ٦

قول النبي ، صلى الله عليه وسلم ، للأنصار :

— إنكم لتقلون عند الطمع ، وتكثرون عند الفزع ٥٤٠ : ٧

الحديث :

— أو رجل أصابته جائحة ، فاجتاحت ماله ٦٩٣ : ٧ - ٨

قول النبي صلى الله عليه وسلم :

— أي امرأة ماتت بجمع ، لم تطمث ، دخلت الجنة ١٧٩ : ٢

في حديث آخر :

— البائعان بالخيار ٤٩ : ١

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

— بعثت إلى الأسود والأحمر ١٢ : ٨

في الحديث :

— تراصوا ، لتراصن أو ليتخللنكم الشياطين كأنها بنات حذف ٢٢١ : ٥ - ٦

وروى حماد بن سلمة ، عن الزبير ، عن جابر ، قال :

— تزوجت امرأة ثيباً . فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : فهلا بكراً تلاعبها وتلاعبك ٩٢ : ٥ - ٧

في حديث الشفعة :

— الجار أولى أو أحق بسقبه ٩ : ٣

في الحديث :

— حفوا الشوارب واعفوا اللحى ٤٨٣ : ٥

* * *

٥ ـ فهرس الشعر

١ ـ الأبيات

(ء)

* * *

(ب)

* * *

(ح)

* * *

* * *

* * *

كما أتلعت ... الكوانسُ	الطويل	ذو الرمة	٤ : ١١٠
حنت إلى ... الدهاريسُ	البسيط	(المتلمس)	٣ : ٣٦
فما أنا ... الخسيسُ	الوافر	(أبو زبيد الطائي)	٢ : ٦١٧

* * *

سبقت ... الرساسا	المتقارب	النابغة الجعدي	٥ : ٢١٩
			و ١ : ٦٤٢

* * *

وأشعث ... ولا نكسِ	الطويل	—	٦ : ٨٠
وليلة ... أعرسِ	الطويل	—	١٠ : ٤١٥
وماءٍ ... المغلّس (٢)	الطويل	الزبرقان بن بدر	٤ : ٤٩٠
قد كنت ... فتقويسي	البسيط	جرير	٢ : ٣٠٣

* * *

والليل ... السدوسْ	السريع	الأفوه الأودي	١ : ٢٦٦

* * *

(ص)

فأوردها ... قليصُ	الطويل	امرؤ القيس	٣ : ٦٠٢
وكم دونها ... لصوصُ	الطويل	امرؤ القيس	٣ : ٢٦٩

* * *

(ض)

أبا منذر ... الدحضِ	الطويل	طرفة	٩ : ٢٧٤
رديتُ ... الدحضِ	الطويل	(طرفة)	٢ : ٢٧٥
حمدتُ ... بعضِ	الطويل	(أبو خراش الهذلي)	٥ : ٨٤
وإني لأستغني ... قرضي	الطويل	—	٨ : ٩٨
كصفح السنان الصلبي النحيضِ	الطويل	امرؤ القيس	٤ : ٦٤٥

* * *

(ك)

* * *

(م)

* * *

* * *

* * *

* * *

ب ـ أنصاف الأبيات وقسائمها

* * *

ج — الأرجاز

(ء)

إذا الثريا طلعت عشاءَ (٢)	—	٤٥ : ٦

* * *

يستمسكون من حذار الإلقاءِ (٢)	—	١٠٩ : ٣

* * *

حتى ترى العلبة في استوائِها (٤)	—	١٢١ : ١
فوردت قبل إنى ضحائِها (٣)	—	١٢٢ : ٧
ومنهل أقفر من إلقائِهِ (٣)	—	١٠٥ : ٢
يعشى إذا أظلم عن عشائِهِ (٢)	—	١٠٧ : ٩

* * *

(ب)

من دون أن تلتقي الأركابُ (٢)	(اللعين المنقري)	٥٨٢ : ٩
إني إذا شاربني شريبُ (٣)	—	٣٨٦ : ٣

* * *

كان لنا وهو فلوٌّ نربُبهْ	دكين بن رجاء الفقيمي	٣١٢ : ٤
وقد أراني في زمان ألعبهْ (٢)	—	٧٣٢ : ٣

* * *

قلص بالإعداء فاسلهبا (٢)	—	١٢٣ : ٢
في قترة من أثل ما تخشبا	—	٢٥٦ : ٦

(د)

قد تيمتني طفلة أملودُ (٢)	—	٦ : ١٦٤

* * *

ما زال إسآد المطي سمدا (٢)	(رؤبة بن العجاج)	٧ : ٣٦٩
فبت في شر من اللذ كيدا (٢)	—	٢ : ٣٣٠
كرية لا ينبغي أن تحمدا (٥)	—	٣ : ٦٠٨
ما ترتجي حين تلاقي الذائدا (٢)	—	٢ : ٢٩٧
إنك لن تلقى لهن ذائدا (٤)	—	١ : ٣٧٩
لولا الحزام اقتحم الأجالدا	—	٦ : ٣٧٩

* * *

يصبحن بعد الطلق التجريدِ (٢)	(ذو الرمة) أو رؤبة	٢ : ٣٧٠
والعيس فوق لاحب معبدِ (٢)	—	٨ : ٤٩٣

* * *

فصحت كلبى على جدادِ ها	—	٨ : ١٧٥
قالت سليمى قولة لريدِ ها (٣)	—	٣ : ٥٠٠
جاءت به معتجراً ببردِ هِ (٢)	دكين بن رجاء الفقيمي	٢ : ٣٧٦

* * *

يا بكر بكرين ويا خلب الكبدْ	—	٩ : ٩١

* * *

(ذ)

من قنع ٍ ومأنة وفلذْ	—	١ : ٥٥٦

* * *

(ر)

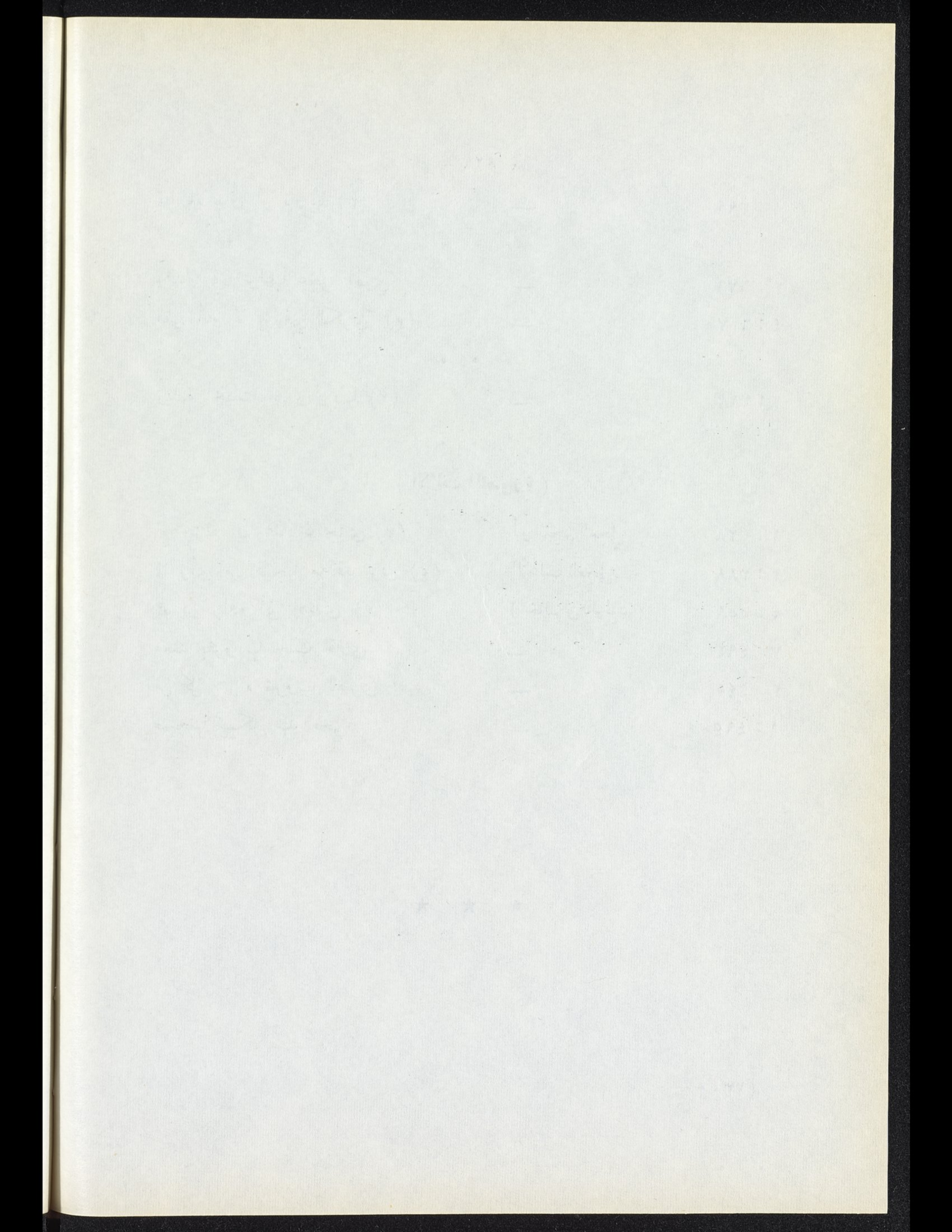
جارية بسفوان دارُها (٤)	(منظور بن مرثد الأسدي)	٨ : ٥٠٩

* * *

* * *

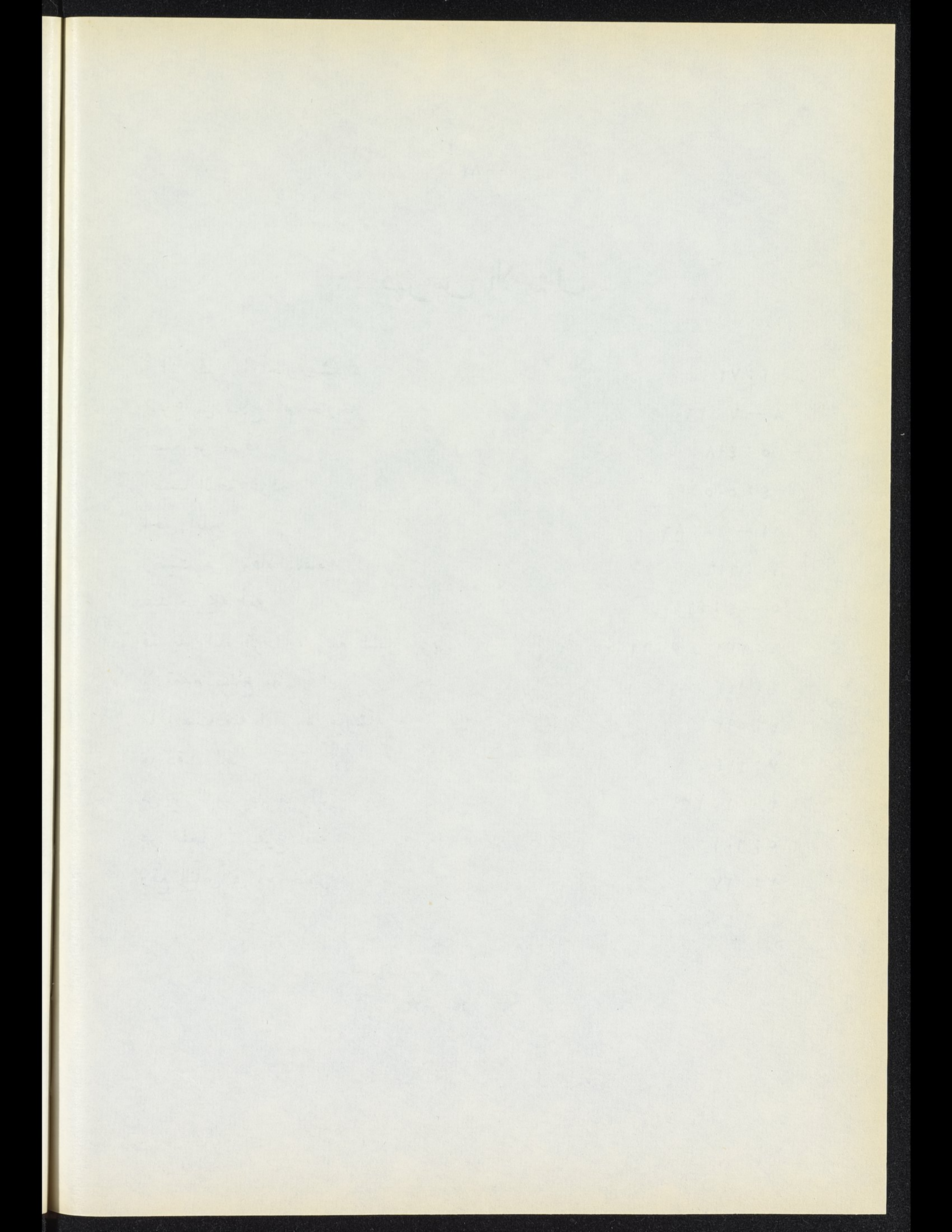
(الألف المقصورة)

★ ★ ★



٦ — فهرس الأمثال

★ ★ ★



٧ — فهرس شواهد النثر

حكى الأصمعي عن عمر أنه كان يقول في آخر الدعاء :

ـــ آمين وبسلاً ! ٤٠ : ٢

قول الدهناء امرأة العجاج لبلال بن أبي بردة ، وقد خاصمت زوجها إليه :

ـــ أصلح الله الأمير ، إني منه بجمع ١٧٩ : ٣ — ٤

حكي عن جارية من أهل مكة :

ـــ إن حوضكم لمسجور ٣٦١ : ٤ — ٥

و ٣٦٣ : ٨

قول أنيس الجرمي :

ـــ إن الشمس جونة ١٥٤ : ٤

قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه ، للأشعث بن قيس :

ـــ إني لأجد منك بنة الغزل يا حائك ٦٠ : ٧ — ٨

يروى عن حذيفة أنه قال حين حضرته الوفاة :

ـــ بيعوا لي كفناً ٤٥ : ٤ — ٥

عن ابن عباس :

ـــ التعزير النصر بالسيف واللسان ٥٠٧ : ٣

عن ابن عباس في قول الله عز وجل « وإذا الوحوش حشرت » ، قال :

ـــ حشرها موتها ١٩٥ : ١

— « مستخف بالليل » كاتم لعمله في بيته ٢٤٧ : ٣ — ٤

العرب يقولون :

— من سره النَّساء ، ولا نساء ، فليكر العشاء ، وليباكر الغداء ، وليخفف الرداء ٦١١ : ٣ — ٤

وقال عمر :

— وادفراه ! ٢٧٨ : ٧

قول الحجاج :

— والله لأعصبنكم عصب السلمة ٥٠٢ : ٤

قال الزبير في قتلة عثمان ، رضي الله عنه :

— ونجا من نجا منهم تحت بطون الكواكب ٦٨ : ١ — ٢

★ ★ ★

٨ – فهرس الأعلام

(الألف)

* * *

(الباء)

* * *

(التاء)

* * *

(الجيم)

* * *

(الحاء)

* * *

(الخاء)

* * *

(الدال)

* * *

(الذال)

* * *

(الراء)

* * *

(الزاي)

* * *

(السين)

(الضاد)

* * *

(**الطاء**)

* * *

(**العين**)

* * *

(القاف)

* * *

(الكاف)

* * *

(اللام)

* * *

(الميم)

* * *

(النون)

* * *

(الهاء)

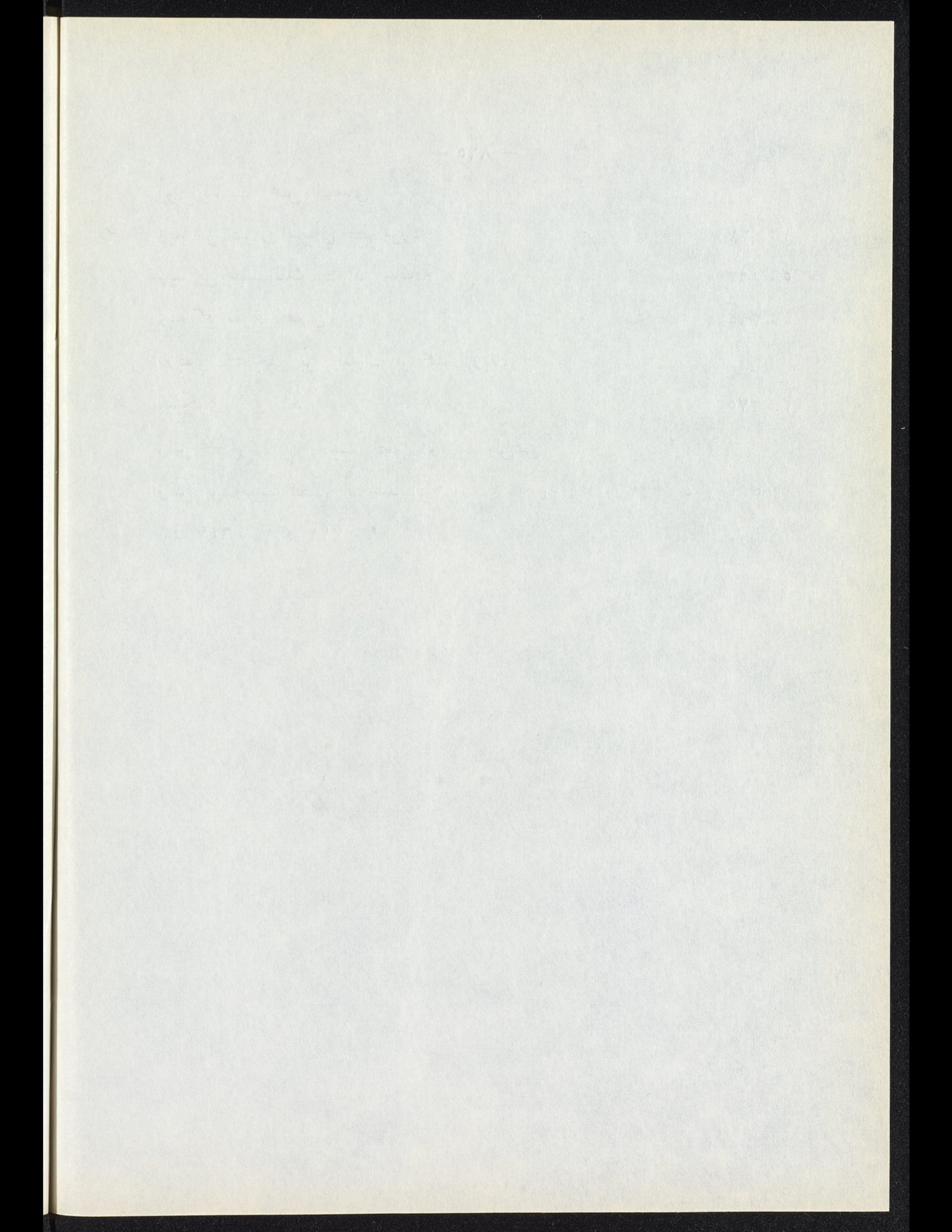
* * *

(الواو)

* * *

(الياء)

★ ★ ★

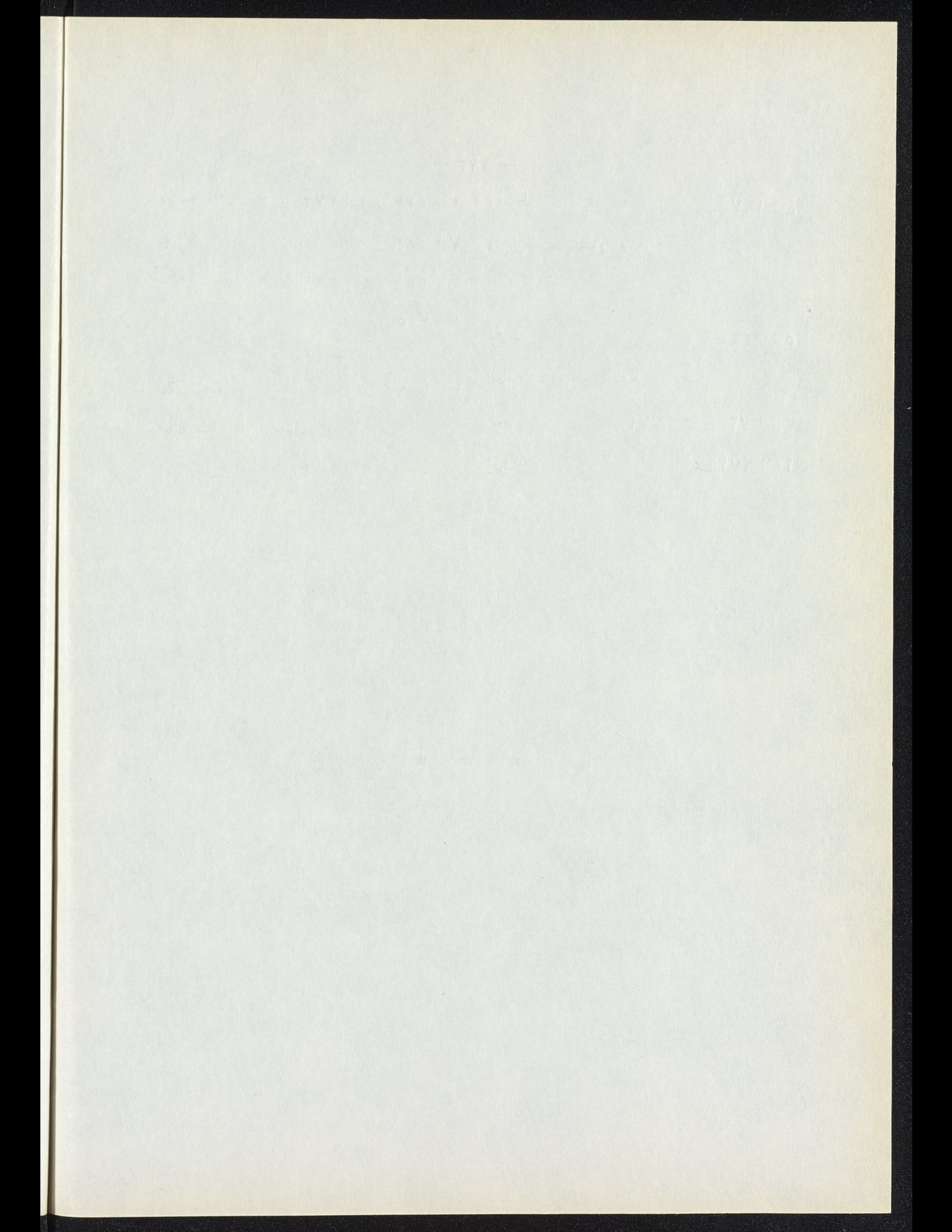


٩ – فهرس القبائل والارهاط والجماعات

* * *

١٠ — فهرس البلدان والأماكن

★ ★ ★



مراجع البحث والتحقيق

كما وردت أسماؤها في الحواشي

الإبدال :

كتاب الإبدال ، تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة ٣٥١ ، ج ١ — ٢ . من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٧٩ — ١٣٨٠ / ١٩٦٠ — ١٩٦١ .

أخبار المراقسة :

أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام ، تأليف حسن السندوبي . طبع مطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة ١٣٥٨ / ١٩٣٩ (مع شرح ديوان امرىء القيس) .

أخبار النحويين البصريين :

تأليف القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ . طبع القاهرة سنة ١٣٧٤ / ١٩٥٥ .

كتاب الاختيارين :

نخبة من الجزء الثاني من كتاب الاختيارين ، اختيار المفضل الضبي وعبد الملك ابن قريب الأصمعي من أشعار فصحاء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام مما روي عن مشايخ أهل اللغة الموثوق برواياتهم ، جمع أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش وتفسيره ، طبع المطبعة اللطيفية في دهلي (الهند) سنة ١٣٥٦/١٩٣٨ .

الأراجيز :

كتاب أراجيز العرب ، تأليف السيد توفيق البكري . طبع المكتبة الأدبية في القاهرة سنة ١٣٤٦ .

الأزمنة :

الأزمنة والأمكنة ، تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ — ٢ . طبع حيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٣٢ .

الأساس :

أساس البلاغة ، تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ ، ج ١ — ٢ . طبع دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٤١/١٩٢٢ — ١٩٢٣ .

الاستيعاب :

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تأليف أبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣ ، ج ١ — ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ (في حاشية الإصابة لابن حجر العسقلاني) .

أسد الغابة :

أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تأليف عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ ، ج ١ — ٥ . طبع القاهرة سنة ١٢٨٦ .

الاشتقاق :

كتاب الاشتقاق ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ . طبع مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .

الإصابة :

الإصابة في تمييز الصحابة ، تأليف الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ ، ج ١ — ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٨ .

الإصلاح = إصلاح المنطق

إصلاح المنطق :

تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٣٦٨/١٩٤٩ (من سلسلة ذخائر العرب) .

الأصمعيات :

نخبة من أشعار شعراء الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار أبي سعيد عبد الملك ابن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٥/١٩٥٥ .

كتاب الأصنام :

تأليف أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ . طبع المطبعة الأميرية في القاهرة سنة ١٣٣٢/١٩١٤ .

أضداد الاصمعي :

كتاب الأضداد ، تأليف أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد ابن الانباري :

كتاب الأضداد في اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ . طبع المطبعة الحسينية في القاهرة سنة ١٣٢٥ .

أضداد ابن الدهان :

كتاب الأضداد ، تأليف أبي محمد سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهان المتوفى

سنة ٥٦٩ . طبع المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٩٥٢/١٣٧١ (في المجموعة الأولى من نفائس المخطوطات) .

أضداد السجستاني :

كتاب الأضداد ، تأليف أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٥٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد ابن السكيت :

كتاب الأضداد ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد الصغاني :

كتاب الأضداد ، تأليف أبي الفضائل الحسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ . طبع الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (في ذيل ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد قطرب :

كتاب الأضداد ، تأليف أبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب والمتوفى سنة ٢٠٦ . طبع في مجلة Islamica المجلد الخامس سنة ١٩٣١ (ص ٢٤٧ — ٢٩٣) .

الأعلام :

وهو قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستشرقين ، تأليف خير الدين الزركلي ، ج ١ — ١٠ . طبع مطبعة كوستاستوماس وشركاه في القاهرة سنة ١٣٧٣ — ١٩٥٤/١٣٧٨ — ١٩٥٩ (الطبعة الثانية) .

إعلام النبلاء :

إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، تأليف محمد راغب الطباخ الحلبي ، ج ١ — ٦ . طبع المطبعة العلمية بحلب سنة ١٣٤٢/١٩٢٣ .

الأغاني :

كتاب الأغاني ، تأليف أبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني المتوفى سنة ٣٥٦ . ج ١ — ٢١ ، طبع مطبعة التقدم في القاهرة .

الاقتضاب :

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن السِّيد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ . طبع المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٩٠١ .

الألفاظ :

كتاب الألفاظ ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٥ (مع تهذيب الخطيب التبريزي في الحواشي) .

ألقاب الشعراء :

كتاب ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ (ضمن المجموعة السابعة من نوادر المخطوطات) .

أمالي الزجاجي :

كتاب الأمالي ، تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي البغدادي المتوفى سنة ٣٣٧ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٤ (الطبعة الأولى) .

أمالي القالي :

كتاب الأمالي ، تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي المتوفى سنة ٣٥٦ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٥٣/١٣٧٣ (الطبعة الثالثة) .

أمالي المرتضى = غرر الفوائد ودرر القلائد

أمالي اليزيدي :

وهي مراثٍ وأشعار في غير ذلك ، جمعها محمد بن العباس اليزيدي المتوفى سنة ٣١٠ رواية عن ابن حبيب . وقد طبعت في حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٧ / ١٩٤٨ باسم أمالي اليزيدي .

الإنباه = إنباه الرواة

إنباه الرواة :

إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى سنة ٦٤٦ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٩ — ١٩٥٠/١٣٧٤ — ١٩٥٥ .

الأنساب :

كتاب الأنساب ، تأليف أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي المتوفى سنة ٥٦٢ . طبع تصوير في ليدن سنة ١٩١٢ .

الأنواء :

كتاب الأنواء ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٩٥٦/١٣٧٥ .

أنيس الجلساء في ديوان الخنساء :

وهي الخنساء تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٨ .

بروكلمان :

(تاريخ الأدب العربي)

Geschichte Der Arabischen Litteratur; Leiden, E. J. Brill; Bn. 1, 1943, II, 1949.

وذيله :

Supplement band; Leiden, E. J. Brill; 1, 1937, II 1938, III, 1942

البغية = بغية الوعاة

بغية الوعاة :

بغية الوعاة في طبقـــات اللغويين والنحاة ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٦ .

البكري = معجم ما استعجم

البلدان :

معجم البلدان ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٦ . طبع ليبزيغ في ألمانيا سنة ١٨٦٦ — ١٨٧٠ .

البيان = البيان والتبيين

البيان والتبيين :

تأليف أبي عمرو عثمان بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٦٧ — ١٣٦٩/١٩٤٨ — ١٩٥٠ .

التاج :

تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف أبي الفيض محمد بن محمد الشهير بالمرتضى الزبيـــدي المتوفى سنة ١٢٠٥ ، ج ١ — ١٠ . طبع القاهرة سنة ١٣٠٢ — ١٣٠٦ .

تاريخ بغداد :

تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ ، ج ١ — ١٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٤٦/١٩٣١ .

تاريخ اصبهان :

ذكر أخبار إصفهان ، تأليف أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الإصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ ، ج ١ — ٢ . طبع ليدن سنة ١٩٣١ — ١٩٣٤ .

تاريخ الطبري :

وهو المسمى بتاريخ الأمم والملوك ، تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ ، ج ١ — ١٢ . طبع المطبعة الحسينية في القاهرة سنة ١٣٢٦ .

تحفة الأبيه :

تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه ، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادي المتوفى سنة ٨١٧ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٠/١٩٥١ (ضمن مجموعة نوادر المخطوطات) .

تذكرة الحفاظ :

تأليف الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ ، ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٣٣ — ١٣٣٤ .

التنبيه :

كتاب التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله ابن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٣ (الطبعة الثالثة)

تنزيل الآيات :

تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات ، وهو شرح شواهد الكشاف للزمخشري ،

تأليف محب الدين محمد بن أبي بكر بن داود بن عبد الرحمن الحموي الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ١٠١٦ . طبع بولاق سنة ١٢٨١ .

تهذيب الألفاظ = الألفاظ

التيجان :

كتاب التيجان في ملوك حمير ، رواية جمال الدين أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة ٢١٣ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٧ .

ثمار القلوب :

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تأليف أبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ . طبع القاهرة سنة ١٩٠٨/١٣٢٦ .

الجامع الصحيح :

تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ ، ج ١ ـ ٩ . طبع بولاق سنة ١٣١١ ـ ١٣١٣ .

الجامع الصحيح :

تأليف أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى سنة ٢٦١ ، ج ١ ـ ٨ . طبع دار الطباعة العامرة بالآستانة سنة ١٣٢٩ ـ ١٣٣٣ .

الجبال والأمكنة :

الجبال والأمكنة والمياه ، تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ . طبع المطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٥٧ .

الجمهرة :

كتاب جمهرة اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ ، ج ١ ـ ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٤ ـ ١٣٥١ .

جمهرة أشعار العرب :

وهي قصائد مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار أبي زيد محمد ابن أبي الخطاب القرشي . طبع المطبعة الرحمانية في القاهرة سنة ١٣٤٥/١٩٢٦ .

جمهرة أنساب العرب :

تأليف أبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ .

حماسة البحتري :

كتاب الحماسة ، اختيار أبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري المتوفى سنة ٢٨٤ . طبع بيروت سنة ١٩١٠ .

الحماسة البصرية :

وهي نخبة أشعار مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام والعصور التالية ، اختيار أبي الحسن علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى سنة ٦٥٦ ، مخطوط محفوظ في خزانة نور عثمانية في إستانبول برقم ٣٨٠٤ .

حماسة ابن الشجري :

كتاب الحماسة ، اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي المتوفى سنة ٥٤٢ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٤٥ .

الخزانة :

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣ ، ج ١ — ٤ . طبع بولاق سنة ١٢٩٩ .

الخيل :

كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها ، تأليف أبي عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي المتوفى سنة ٣١٢ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٢٨ .

كتاب الخيل :

تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٢٠٩ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٥٨ .

ديوان الأخطل = شعر الأخطل

ديوان الأسود بن يعفر :

وهو أعشى نهشل من تميم ، وديوانه في ملحقات ديوان الأعشى الكبير (ص ٢٩٣ — ٣١٠) .

ديوان الأعشى :

الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس الأعشى الكبير . طبع فيينا سنة ١٩٢٧ (في آخره مجموعة أشعار العشو الآخرين) .

ديوان الأفوه الأودي = شعر الأفوه الأودي

ديوان امرىء القيس :

وهو امرؤ القيس بن حجر الكندي . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٧/١٩٥٨ .

ديوان أوس بن حجر :

طبع بيروت سنة ١٣٨٠/١٩٦٠ .

ديوان بشر :

وهو أبو عمرو بشر بن أبي خازم الأسدي . طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق سنة ١٣٧٩/١٩٦٠ .

ديوان جرير = شرح ديوان جرير

ديوان جميل :

وهو جميل بن عبد الله بن معمر العذري . طبع دار مصر للطباعة في القاهرة .

ديوان حاتم :

وهو حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي . طبع لندن سنة ١٨٧٢ .

ديوان حسان :

وهو حسان بن ثابت الأنصاري شاعر الرسول . طبع المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٩٢٩/١٣٤٧ .

ديوان الحطيئة :

وهو أبو مليكة جرول بن أوس العبسي . طبع الحلبي في القاهرة سنة ١٩٥٨/١٣٧٨ .

ديوان حميد :

وهو حميد بن ثور الهلالي . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٩٥١/١٣٧١

ديوان الخنساء = أنيس الجلساء في ديوان الخنساء

ديوان ابن الدمينة :

وهو عبد الله بن عبيد الله الخثعمي . طبع مكتبة دار العروبة في القاهرة سنة ١٣٧٩ .

ديوان ذي الرمة = ديوان شعر ذي الرمة

ديوان رؤبة :

وهو مجموع أراجيز رؤبة بن العجاج السعدي التميمي . طبع برلين سنة ١٩٠٣ (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب) .

ديوان زهير = شرح ديوان زهير

ديوان سلامة :

وهو سلامة بن جندل بن عبد السعدي التميمي . طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩١٠ .

ديوان شعر ذي الرمة :

وهو غيلان بن عقبة العدوي . طبع مطبعة جامعة كمبرج في انكلترا سنة ١٩١٩ .

ديوان الشماخ :

وهو الشماخ بن ضرار الغطفاني الصحابي . طبع مطبعة السعادة في القاهرة .

ديوان طرفة = شرح ديوان طرفة

ديوان طفيل = ديوان طفيل الغنوي

ديوان طفيل الغنوي :

وهو طفيل بن عوف الغنوي . طبع لندن سنة ١٩٢٧ (مع ديوان الطرماح ابن حكيم الطائي) .

ديوان عروة :

وهو عروة بن الورد العبسي . طبع مكتبة صادر في بيروت سنة ١٩٥٣ .

ديوان علقمة = شرح ديوان علقمة

ديوان عمر بن أبي ربيعة :

طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٣٠ .

ديوان عنترة = شرح ديوان عنترة

ديوان الفرزدق = شرح ديوان الفرزدق

ديوان القطامي :

وهو عمير بن شُيَيْم بن عمرو التغلبي . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٢ .

ديوان قيس بن الخطيم :

طبع ليبزيغ في ألمانيا سنة ١٩١٤ .

ديوان ابن قيس الرقيات :

وهو عبيد الله بن قيس الرقيات . طبع بيروت سنة ١٣٧٨/١٩٥٨ .

ديوان كثير = شرح ديوان كثير

ديوان كعب = شرح ديوان كعب

ديوان لبيد :

وهو أبو عقيل لبيد بن ربيعة العامري . طبع الكويت سنة ١٩٦٢ .

ديوان مزرد :

وهو مزرد بن ضرار الغطفاني . طبع مطبعة أسعد في بغداد سنة ١٩٦٢ .

ديوان ابن مقبل :

وهو تميم بن أبي بن مقبل العجلاني . طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي في دمشق سنة ١٣٨١/١٩٦٢ .

ديوان النابغة = ديوان النابغة الذبياني

ديوان النابغة الذبياني :

وهو أبو أمامة زياد بن معاوية النابغة الذبياني . طبع بيروت سنة ١٣٤٧/١٩٢٩ .

ديوان الهذليين :

وهو مجموعة أشعار لشعراء هذيل ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٣٦٩/١٩٤٥ — ١٩٥٠ .

ذيل الأمالي = ذيل أمالي القالي

ذيل أمالي القالي :

تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي المتوفى سنة ٣٥٦ . طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٧٣ / ١٩٥٣ (مع كتاب النوادر لأبي علي القالي أيضاً) .

ذيل بروكلمان = بروكلمان

رسائل البلغاء :

وهي مجموعة كتب ورسائل اختارها المرحوم محمد كرد علي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٤/١٩٥٤ (الطبعة الرابعة) .

رسالة الغفران :

تأليف أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري المتوفى سنة ٤٤٩ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٠ (من سلسلة ذخائر العرب) .

رسالة ابن القارح :

وهي الرسالة التي كتبها أبو الحسن علي بن منصور الحلبي المعروف بابن القارح إلى أبي العلاء المعري . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٥٤/١٣٧٤ (ضمن رسائل البلغاء) .

الروض الأنف :

كتاب الروض الأنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام ، تأليف أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي المتوفى سنة ٥٨١ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة الجمالية بمصر سنة ١٩١٤/١٣٣٣ .

زهر الآداب :

زهر الآداب وثمر الألباب ، تأليف أبي إسحق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني المتوفى سنة ٤٥٣، ج ١—٢. طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٩٥٣/١٣٧٢ .

زيادات ديوان ابن الدمينة = ديوان ابن الدمينة

سرح العيون :

كتاب سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون ، تأليف جمال الدين محمد بن محمد ابن نباتة المصري المتوفى سنة ٧٦٨ . طبع مطبعة الموسوعات بمصر سنة ١٣٢١ (الطبعة الرابعة) .

السندوبي = أخبار المراقسة

سنن الدارمي :

تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥ . طبع المطبع النظامي في بلدة كانفور (الهند) سنة ١٢٩٣ .

سنن أبي داود :

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير الأزدي السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥ ، ج ١ — ٢ . طبع دهلي في الهند سنة ١٣٤٨/١٩٣٠ .

سنن النسائي :

كتاب السنن الكبير ، تأليف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣ ، ج ١ — ٨ . طبع القاهرة سنة ١٣٤٨/١٩٣٠ .

السيرة = سيرة ابن هشام

سيرة عمر بن عبد العزيز :

تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الحكم المتوفى سنة ٢١٤ . طبع مطبعة الاعتماد بمصر سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ (الطبعة الثانية) .

سيرة ابن هشام :

السيرة النبوية ، تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المتوفى سنة ٢١٨ ، ج ١ — ٤ . طبع القاهرة سنة ١٣٥٥/١٩٣٦ .

شذرات الذهب :

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تأليف أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ . ج ١ — ٨ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥١ .

شرح أدب الكاتب :

تأليف أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٠ .

شرح الحماسة :

شرح الحماسة لأبي تمام ، تأليف أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ ، ج ١ — ٤ . طبع بولاق سنة ١٢٩٦ .

شرح الحماسة :

شرح الحماسة لأبي تمام ، تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ — ٤ . طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧١ — ١٣٧٣/١٩٥١ -- ١٩٥٣ .

شرح ديوان جرير :

وهو أبو حزرة جرير بن عطية اليربوعي . طبع مطبعة الصاوي في القاهرة سنة ١٩٣٥ (الطبعة الأولى) .

شرح ديوان زهير :

وهو زهير بن أبي سلمى المزني . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٣/١٩٤٤ .

شرح ديوان طرفة :

وهو طرفة بن العبد البكري . طبعة مدينة قازان (روسية) سنة ١٩٠٩ .

ديوان عبيد :

وهو عبيد بن الأبرص الأسدي . طبع الحلبي بمصر سنة ١٣٧٧ / ١٩٥٧ (الطبعة الأولى) .

شرح ديوان علقمة :

وهو علقمة بن عبدة التميمي . طبع الجزائر سنة ١٩٢٥ .

شرح ديوان عنترة :

وهو عنترة بن شداد العبسي . طبع القاهرة (بتحقيق وشرح شلبي) .

شرح ديوان الفرزدق :

وهو همام بن غالب بن صعصعة الدارمي من تميم ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة الصاوي في القاهرة سنة ١٣٥٤/١٩٣٦ .

شرح ديوان كثير :

وهو كثير بن عبد الرحمن الخزاعي المشهور بكثير عَزّة ، ج ١ — ٢ . طبع الجزائر سنة ١٩٢٨ .

شرح ديوان كعب :

وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٩/١٩٥٠ .

شرح المعلقات :

شرح المعلقات السبع ، تأليف أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القاضي الزوزني المتوفى سنة ٤٨٦ . طبع بيروت سنة ١٣٧٧/١٩٥٨ .

شرح المفضليات :

تأليف أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري المتوفى سنة ٣٠٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٢٠ .

شرح المقامات :

شرح مقامات الحريري ، تأليف أبي العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي القيسي المتوفى سنة ٦١٩ ، ج ١ — ٢ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣٠٠ .

شعر الأخطل :

وهو غياث بن غوث التغلبي المعروف بالأخطل . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩١ .

شعر الأفوه الأودي :

وهو أبو ربيعة صلاءة بن عمرو الأفوه الأودي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٣٧ (ضمن الطرائف الأدبية ص ٥ — ٢٤) .

الشعراء :

الشعر والشعراء ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٤— ١٣٦٩ / ١٩٤٤ — ١٩٥٠ .

شعراء النصرانية :

وهو مجموع قصائد وأشعار لشعراء الجاهلية والإسلام ، جمعها ووقف على طبعها وتصحيحها الأب لويس شيخو اليسوعي . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٠ — ١٩٢٧ .

شواهد الكشاف = تنزيل الآيات

شواهد المغني :

شرح شواهد المغني ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ . طبع القاهرة سنة ١٣٢٢ .

الصاحبي :

الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها ، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ . عنيت بنشره وتصحيحه المكتبة السلفية في القاهرة سنة ١٣٢٨ / ١٩١٠ .

الصحاح :

تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٨ ، ج ١ — ٦ . طبع دار الكتاب العربي في القاهرة سنة ١٣٧٦ — ١٣٧٧ / ١٩٥٦ — ١٩٥٧ .

صحيح البخاري = الجامع الصحيح

صحيح مسلم = الجامع الصحيح

صفة جزيرة العرب :

تأليف أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المتوفى سنة ٣٣٤ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٥٣ .

صفة الصفوة :

تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن عمر بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ ، ج ١ — ٤ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٦ / ١٩٣٦ — ١٩٣٧ .

الصناعتين :

كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، تأليف أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧١ / ١٩٥٢ .

طبقات الزبيدي = طبقات النحويين .

طبقات ابن سعد :

طبقات الصحابة والتابعين ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري المتوفى سنة ٢٣٠ ، ج ١ — ٨ . طبع دار صادر في بيروت سنة ١٣٧٧ / ١٩٥٧ .

طبقات القراء :

غاية النهاية في طبقات القراء ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٥١ — ١٣٥٢ / ١٩٣٢ — ١٩٣٣ .

طبقات الشعراء :

طبقات فحول الشعراء ، تأليف أبي عبد الله محمد بن سلام الجمحي المتوفى سنة ٢٣١ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ (من سلسلة ذخائر العرب) .

طبقات النحويين :

طبقات النحويين واللغويين ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي المتوفى سنة ٣٧٩ . طبع الخانجي في القاهرة سنة ١٣٧٣ / ١٩٥٤ .

الطرائف الأدبية :

وهي مجموعة أشعار جمعها عبد العزيز الميمني الراجكوتي . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٣٧ (وفيها شعر الأفوه الأودي) .

العقد الفريد :

تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٧ ، ج ١ — ٧ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٥٩ — ١٣٧٢ / ١٩٤٠ — ١٩٥٣ .

العمدة :

العمدة في صناعة الشعر ونقده ، تأليف أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥٦ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة حجازي في القاهرة سنة ١٣٥٣/١٩٣٤ .

العيني = المقاصد النحوية .

عيون الأخبار :

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٤٣ — ١٣٤٩ / ١٩٢٥ — ١٩٣٠ .

غرر الفوائد ودرر القلائد :

وهي أمالي الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين المتوفى سنة ٤٣٦ ، ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٧٣/١٩٥٤ .

الغفران = رسالة الغفران

الفائق :

الفائق في غريب الحديث ، تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ ، ج ١ — ٣ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٤ — ١٩٤٥/١٣٦٧ — ١٩٤٨ .

الفاخر :

تأليف أبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي المتوفى سنة ٢٩٠ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩١٥ .

الفهرست :

تأليف أبي الفرج محمد بن إسحق بن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ ، ج ١ — ٢ . طبع ليبزيغ في ألمانيا سنة ١٨٧١ — ١٨٧٢ .

القلب = القلب والإبدال

القلب والابدال :

تأليف أبي إسحق يعقوب بن إسحق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٣ (ضمن مجموعة الكنز اللغوي في اللسن العربي) .

الكامل :

كتاب الكامل في اللغة والأدب ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٥ ، ج ١ — ٣ . طبع الحلبي في القاهرة سنة ١٣٥٥ — ١٩٣٦/١٣٥٦ — ١٩٣٧ .

الكامل لابن الاثير :

كتاب الكامل في التاريخ ، تأليف أبي الحسن عز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ ، ج ١ — ٩ . طبع إدارة الطباعة المنيرية في القاهرة سنة ١٣٤٨ .

كتاب سيبويه :

الكتاب ، تأليف أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه المتوفى سنة ١٨٠ ، ج ١ — ٢ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣١٧ .

كشف الظنون :

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تأليف مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة وزارة المعارف التركية في إستانبول سنة ١٩٤١ — ١٩٤٣ .

كنى الشعراء :

كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ (ضمن المجموعة السادسة من نوادر المخطوطات) .

اللآلي :

اللآلي في شرح أمالي القالي ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٢٤/١٩٣٦ .

لباب الآداب :

تأليف الأمير أسامة بن منقذ المتوفى سنة ٥٨٤ . طبع المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٥٤/١٩٣٥ .

اللسان :

لسان العرب ، تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المتوفى سنة ٧١١ ، ج ١ — ١٥ . طبع بيروت ١٣٧٤ - ١٣٧٦/١٩٥٥ - ١٩٥٦ .

ما اتفق لفظه واختلف معناه :

كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد المتوفى سنة ٢٨٥ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٥٠ .

مجالس ثعلب :

تأليف أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفي سنة ٢٩٠ ، ج ١ — ٢ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٨ — ١٩٤٩ (من سلسلة ذخائر العرب) .

مجلة المجمع العلمي العربي :

وهي مجلة دورية يصدرها المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد التاسع ، سنة ١٩٢٨ .

مجمع الأمثال :

تأليف أبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري المعروف بالميداني المتوفى سنة ٥١٨ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة السنة المحمدية في القاهرة سنة ١٩٥٥/١٣٧٤ .

مجموع أشعار العرب :

وهو مجموع يشتمل على الأصمعيات ودواوين العجاج والزفيان ورؤبة ، ج ١ — ٣ . طبع برلين سنة ١٩٠٢ — ١٩٠٣ .

محاسن الأراجيز :

كتاب مشارف الأقاويز في محاسن الأراجيز ، وهو مجموع مختارات من أراجيز العرب . طبع ليبزيغ في ألمانيا سنة ١٩٠٨ .

المحاسن والمساوىء :

تأليف إبراهيم بن محمد البيهقي المتوفى سنة ٣٢٠ . طبع ليبزيغ في ألمانيا سنة ١٩٢٠/١٣٢٠ .

المحبر :

تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦١/١٩٤٢ .

مختارات ابن الشجري = مختارات شعراء العرب .

مختارات شعراء العرب :

ديوان مختارات شعراء العرب ، اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد ابن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة الاعتماد بمصر سنة ١٣٤٤/١٩٢٦ .

المخصص :

كتاب المخصص في اللغة ، تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ ، ج ١ - ١٧ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣٢١ .

المراتب = مراتب النحويين .

مراتب النحويين :

تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي المتوفى سنة ٣٥١ . طبع مطبعة نهضة مصر في القاهرة سنة ١٣٧٥/١٩٥٥ .

المرصع :

كتاب المرصع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات ، تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ . طبع ويمار في ألمانيا سنة ١٨٩٦ .

المزهر :

المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ، ج ١ — ٢ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة .

مسائل نافع بن الأزرق :

وهي مسائل سألها نافع بن الأزرق الخارجي عبد الله بن العباس عن معاني كلمات من القرآن . مخطوط محفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق في مجموع برقم ١١٣ .

مسند أحمد بن حنبل = مسند ابن حنبل .

مسند ابن حنبل :

تأليف أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ ، ج ١ — ٦ . طبع المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٣ .

المعارف :

كتاب المعارف ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع المطبعة الإسلامية في القاهرة سنة ١٣٥٣/١٩٣٤ .

وطبع مطبعة دار الكتب في القاهرة أيضاً سنة ١٩٦٠ .

المعاني :

كتاب المعاني الكبير ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٢ . طبع حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٨/١٩٤٩ .

معاني الشعر :

تأليف أبي عثمان سعيد بن هرون الأشنانداني المتوفى سنة ٢٨٨ . طبع مطبعة الترقي في دمشق سنة ١٣٤٠/١٩٢٢ .

معاني القرآن :

تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ ، الجزء الأول . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ .

معاهد التنصيص :

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، تأليف عبد الرحيم العباسي المتوفى سنة ٩٦٣ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٣٦٧/١٩٤٧ — ١٩٤٨ .

معجم الشعراء :

تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ (مع كتاب المؤتلف للآمدي) .

معجم الأدباء :

إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٢٠ . طبع القاهرة سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٧/١٩٣٦ — ١٩٣٨ .

معجم ما استعجم :

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله ابن عبد العزيز البكري الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ — ٤ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٤٦ — ١٩٥١ .

المعرب :

المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تأليف أبي منصور موهوب ابن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠ . طبع مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦١/١٩٤٢ .

المعمرين :

كتاب المعمرين من العرب وطرف من أخبارهم وما قالوه في منتهى أعمارهم ، تأليف أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني المتوفى سنة ٢٣٥ . طبع المكتبة المحمودية في القاهرة .

المفضليات :

وهي قصائد مختارة لشعراء من الجاهلية وصدر الإسلام ، اختيار المفضل بن

محمد بن يعلى الضبي المتوفى سنة ١٧٨ ، ج ١ — ٢ . طبع دار المعارف في القاهرة سنة ١٣٦١ — ١٣٦٢/ ١٩٤٢ - ١٩٤٣ .

المقاصد النحوية :

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، تأليف محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥ ، ج ١ — ٤ . طبع بولاق في القاهرة سنة ١٢٩٩ (في هامش خزانة الأدب للبغدادي) .

المقاييس :

مقاييس اللغة ، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة ٣٩٥ ، ج ١ — ٦ . طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٦ — ١٣٧١ .

المقصور والممدود :

تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن وليد بن ولاد المتوفى سنة ٣٣٢ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٠ .

المكاثرة :

المكاثرة عند المذاكرة ، تأليف جعفر بن محمد بن جعفر الطيالسي من علماء القرن الرابع . طبع مطبعة مجمع التاريخ التركي في أنقرة سنه ١٩٥٦ .

ملحقات ديوان الأعشى = ديوان الأعشى .

منتهى الطلب :

منتهى الطلب من أشعار العرب ، اختيار محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون من رجال القرن السادس . مخطوط محفوظ في خزانة لاله لي في إستانبول برقم ١٩٤١ .

من سمي عمراً من الشعراء :

رسالة فيمن يسمى من الشعراء عمراً ، تأليف أبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح المتوفى سنة ٢٩٦ . مخطوط محفوظ في خزانة الفاتح في إستانبول في مجموعة برقم ٥٣٠٦ .

من نسب إلى أمه :

كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء ، صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ . طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهره سنة ١٣٧٠/ ١٩٥١ (ضمن مجموعة نوادر المخطوطات) .

المؤتلف :

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، تأليف أبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي المتوفى سنة ٣٧٠ . طبع مكتبة القدسي في القاهرة سنة ١٣٥٤ .

الموشح :

الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران ابن موسى المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ . طبع المطبعة السلفية في القاهرة سنة ١٣٤٣ .

الميسر والقداح :

تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ . طبع المطبعة السلفية في القاهره سنة ١٣٤٢ .

نزهة الألباء :

نزهة الألبـاء في طبقات الأدباء ، تأليف أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ . طبع القاهرة سنة ١٢٩٤ .

نسب قريش :

كتاب نسب قريش ، تأليف أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري المتوفى سنة ٢٣٦ . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٣ .

النشر :

النشر في القراءات العشر ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد المعروف بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ . طبع مطبعة مصطفى محمد بمصر .

نظام الغريب :

تأليف أبي محمد عيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي المتوفى سنة ٤٨٠ . طبع مطبعة هندية في القاهرة .

النقائض :

كتاب النقائض ، نقائض جرير والفرزدق ، صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٢١٠ ، ج ١ — ٣ . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٥ — ١٩١٢ .

النهاية :

النهاية في غريب الحديث والأثر ، تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ ، ج ١ — ٤ . طبع المطبعة الخيرية بمصر سنة ١٣٢٢ .

نوادر أبي زيد :

كتاب النوادر في اللغة ، تأليف أبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة ٢١٥ . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٤ .

نوادر أبي مسحل :

كتاب النوادر ، تأليف أبي محمد عبد الوهاب بن حريش المعروف بأبي مسحل الأعرابي من علماء القرن الثالث ، ج ١ — ٢ . طبع المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٨٠/١٩٦١ .

هاشميات الكميت :

القصائد الهاشميات لأبي المستهل الكميت بن زيد الأسدي بتفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي . طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٤ .

الوافي بالوفيات :

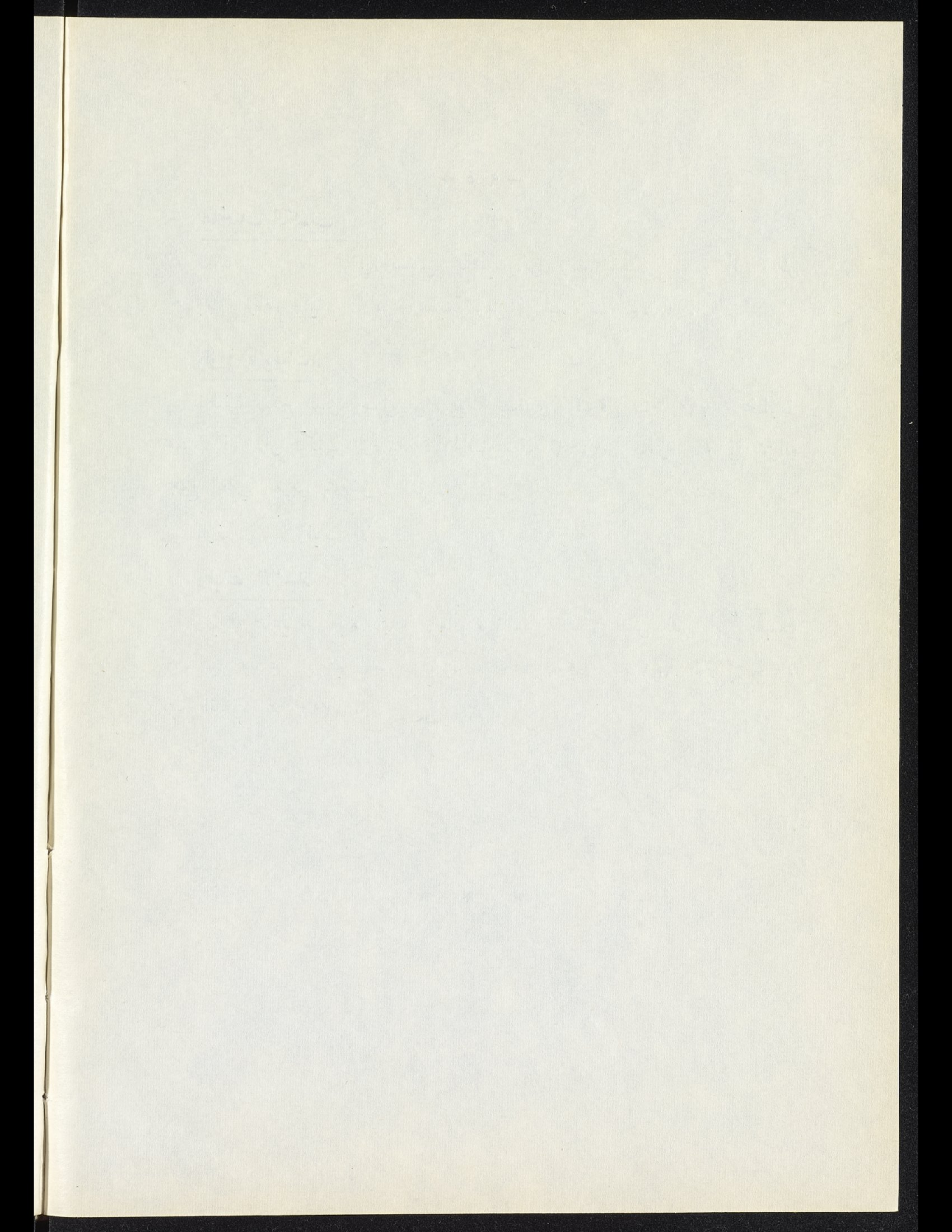
تأليف صلاح الدين خليل بن آيبك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ . مخطوط محفوظ في دار الكتب الوطنية في باريس برقم ٢٠٦٦ (صورة عنه في خزانة المجمع العلمي العربي بدمشق) .

الوفيات = وفيات الأعيان

وفيات الأعيان :

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تأليف القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ ، ج ١ — ٣ . طبع القاهرة سنة ١٢٩٩ .

★ ★ ★



استدراك

ص : ٢٦   س : ١٠

تحذف الحاشية رقم (١) ، ويكتب مكانها ما يلي :

البيت للقيط بن يعمر الإيادي ، من قصيدة له يحذر فيها قومه من سير كسرى إليهم . مطلعها :

يا دار عمرة من محتلّها الجَرَعا   هاجت لي الهم والأحزان والجزعا

وصلة البيت بعده :

هو الجلاء الذي يجتث أصلكمُ   فمن رأى مثل ذا رأياً ومن سمعا ؟

قوموا قياماً على أمشاط أرجلكمْ   ثم افزعوا ، قد ينال الأمن من فزعا

والقصيدة في مختارات ابن الشجري ١/١ — ٥ . والبيت وحده في اللسان (بيض) .

* * *

ص : ٩٥   س : ١٧

يضاف في أول الحاشية رقم (١) ما يلي :

البيت للفرزدق من قصيدة له قالها حين خرج من العراق ، ونجا من زياد بن أبيه . وكان زياد قد أشاع أن الفرزدق لو أتاه لحباه وأكرمه وآمنه . فبلغ ذلك الفرزدق ، فقال قصيدته هذه . ومطلعها :

تذكّر هذا القلب من شوقه ذِكْرا   تذكّر شوقاً ليس ناسيه عَصْرا

وصلة البيت قبله وروايته في الديوان :

دعاني زياد للعطاء ، ولم أكن لأقربه ما ساق ذو حسب وَفْرا

وعند زياد ، لو يريد عطاءهم ، رجال كثير قد يرى بهمُ فقرا

قعود لدى الأبواب . . . .

والقصيدة في ديوان الفرزدق ٢٢٥ — ٢٢٨ .

☆ ☆ ☆

ص : ١٧٠ س : ١٢

يضاف إلى أول الحاشية رقم (٢) ما يلي :

الأشطار لقطية بنت بشر . وخبرها كما في الأغاني (١٢٩/١ — ١٣٠) أن مروان بن الحكم مرّ ببادية بني جعفر ، فرأى قطية بنت بشر تنزع بدلو على إبل ، وتقول : ليس بنا فقر . . . الأشطار . فخطبها مروان فتزوجها ، فولدت له بشر بن مروان . وانظر اللآلي ٨١٣ .

☆ ☆ ☆

ص : ١٩٠ س : ١٢

يضاف في آخر السطر ما يلي :

وسيورده المؤلف مرة ثانية ص ٣٠٠ .

☆ ☆ ☆

ص : ١٩٣ س : ١٥

تحذف الحاشية رقم (٢) بأكملها ، ويكتب مكانها ما يلي :

هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن مَتّويه ، من علماء القرن الرابع . انظر مراتب النحويين ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ٤٣ — ٤٥ .

☆ ☆ ☆

ص : ٤٣٧ س : ١٦

يضاف في آخر الحاشية ما يلي :

والبيت آخر خمسة أبيات لمزرد تمامها :

ولما غدتْ أمي تَميرُ بناتِها أغرتُ على العِكْمِ الذي كان يُمْنَعُ

لبكتُ بصاعَيْ حنطة صاع عجوة إلى صاع سمن فوقه يتريّعُ

ودبّلتُ أمثال الأثافي كأنها رؤوس نِقادٍ قطعتْ يوم تُجْمعُ

وقلت لبطني : أبشر اليوم إنه حِمىً آمن إما تحوز وترفعُ

فان كنت مصغوراً . . . .

والأبيات في ديوان مزرد ٧٩ — ٨٠ ، مع تخريجات انظرها هناك .

* * *

ص : ٤٨٠ س : ٦

يحذف السطران الأول والثاني من الحاشية رقم (١) ، ويكتب مكانها ما يلي :

البيت للطرماح بن حكيم الطائي من قصيدة له مطلعها وصلة البيت :

شتّ شعب الحيّ بعد التئامْ وشجاك الربعُ ربعُ المُقامْ

حسرت عنه الرياح ، فأبدت منتأى كالقرو رهن انثلامْ

وخصيفَ اللون جادت به مرخة من مُخْدَجٍ أو تمامْ

بين أظآر . . . .

والقصيدة في ديوان الطرماح [٢٢٣ ب — ٢٢٦ ب] . والبيت وحده في الحيوان ٣/٢٤٣ .

* * *

ص : ٥٨٧ س : ١٣

تحذف الحاشية رقم (١) بأكملها ، ويكتب مكانها ما يلي :

الشطر للجُلَيْح بن شميذ من أرجوزة له مطلعها :

ما قطعتْ من أمَم ولا دانْ

قطعنَ ما بين الحمى والجَوْلانْ

وصلة الشطر قبله وبعده وروايته في ديوان الشماخ :

يقدُمُها كل عَلاة مِذْعانْ

صهباءُ . . . . . .

لا ترعوي لمنزل وإن حانْ

والأرجوزة في آخر ديوان الشماخ ١١٣ — ١١٧ . والشطر وصلته قبله في اللسان (عرض) منسوبين إلى الأجلح بن قاسط .

* * *

ص : ٥٩٦ س : ١٤

يضاف في الحاشية ، بعد قولنا : والقصيدة في الأغاني ١٤/٢٠ — ١٦ ، ما يلي : وشعراء النصرانية (قسم شعراء الدولة الأموية) ٢٢١ — ٢٢٣ .

* * *

ص : ٧١٢ س : ١٠

يضاف قبل الحاشية رقم (١) ما يلي تعليقاً على البيت الوارد في أول الصفحة : البيت لعبد بن حبيب شاعر بني صاهلة من قصيدة له قالها في قتلهم بني ظفر ، مطلعها وصلة البيت :

ألا أبلغْ يمانينا بأنا قتلنا أمسِ رَجْلَ بني حبيبِ

قتلناهم بقتلى أهل عاصٍ وقتلى منهم مردٍ وشيبِ

فأنبحنا الكلاب ، فورّكتنا خلال الدار دامية العجوبِ

تركنا ضبع . . . .

والقصيدة في حواشي ديوان الهذليين ٣/١١١ — ١١٢ نقلاً عن بقية أشعار هذيل المطبوع في ليدن ، ولم نرها . والبيت وحده في اللسان (سما) .

* * *

ص : ٧٢٥ س : ١٠

يضاف في آخر الحاشية رقم (٢) ما يلي :

وهو أيضاً في شواهد المغني ٣٢٨ منسوباً إلى عروة .

* * *

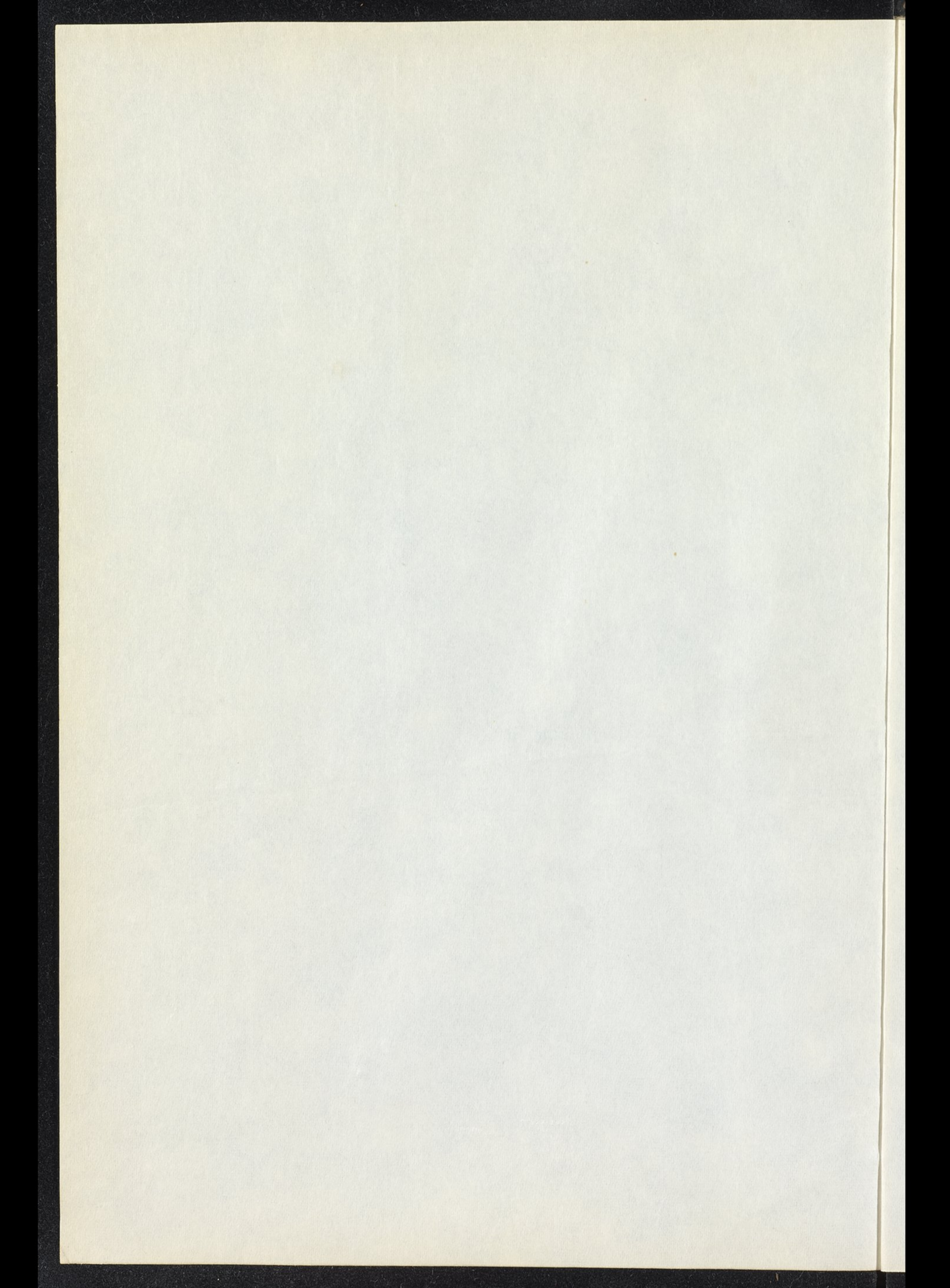
جدول تصويب الغلط

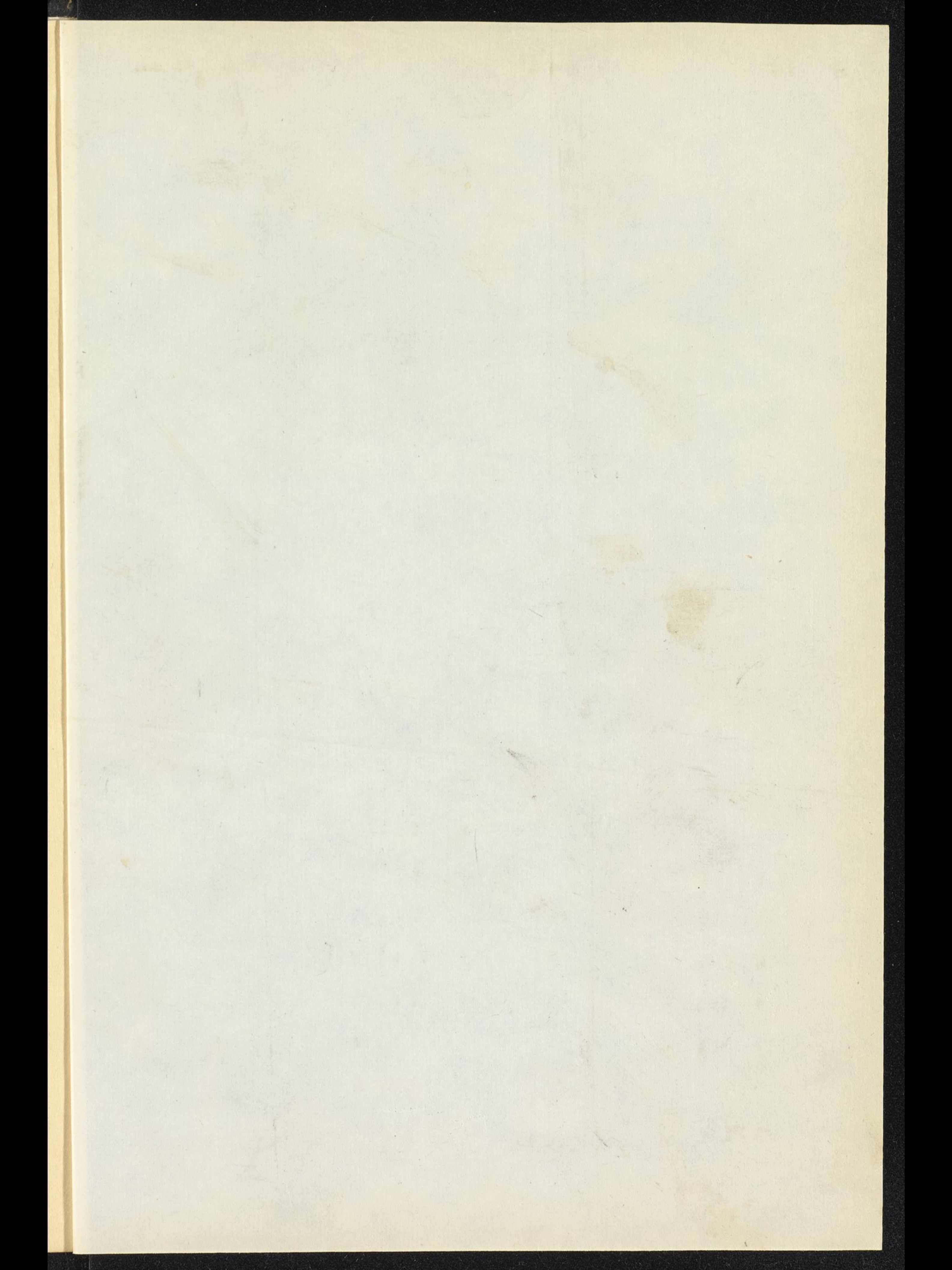
وقعت أثناء الطبع بعض الهنات ، وسقطت بعض الحركات والهمزات والنقط .
وفي الجدول التالي تصحيح المهم منها .

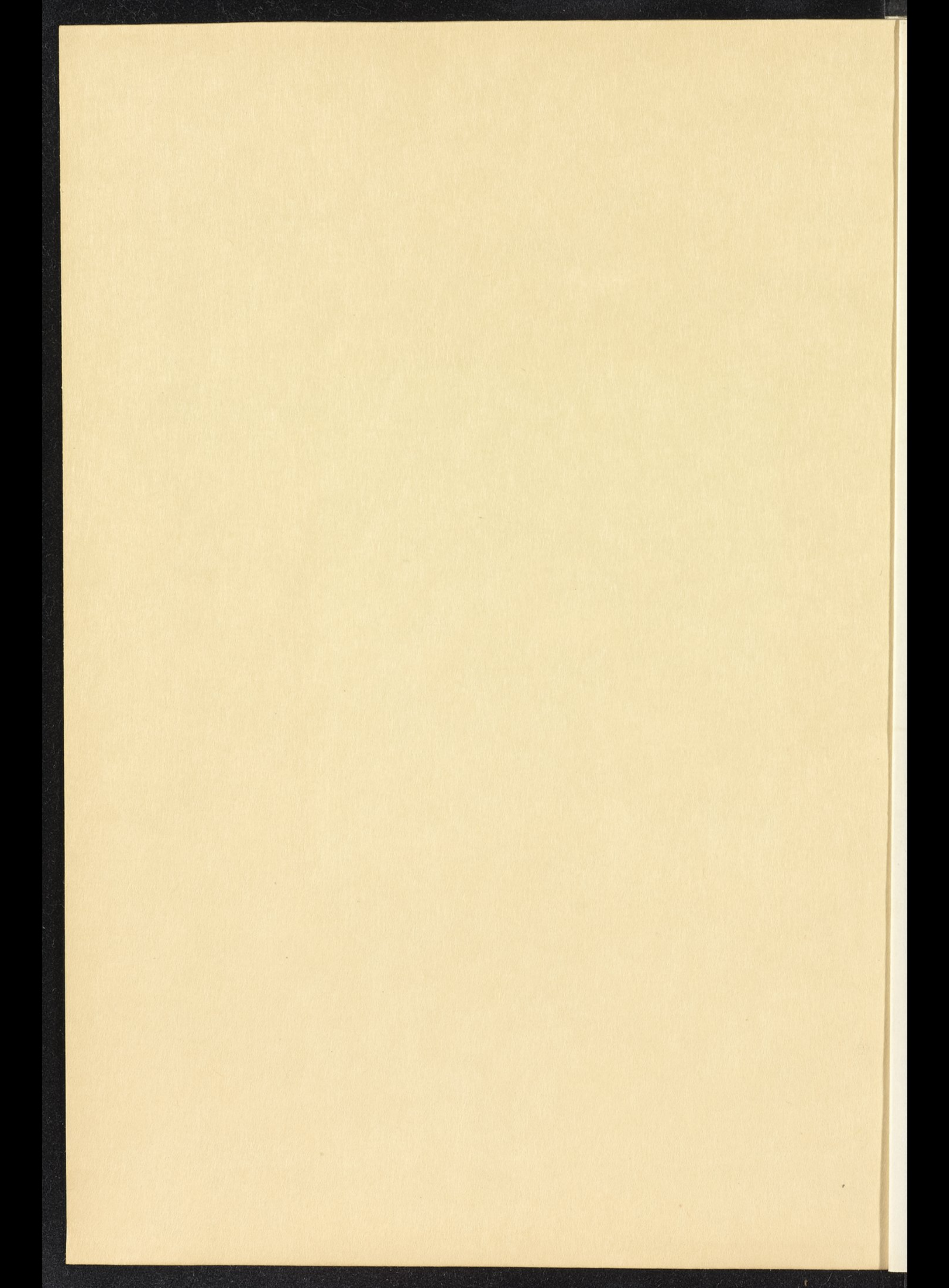
الوكيل	٢ : ٥	خَلْفَكَ	٢٦٩ : ١
طبقات الزبيدي ١٨٢ – ١٨٣	٣ : ٨	قول	٢٨٧ : ٨
غير	٣١ : ١	زهير	٢٩١ : ٢
(٢)	٧١ : ٦	المعين	٣٢٧ : ٢
غيره	٧٤ : ٥	نظيره	٣٣٨ : ٣
متحيراً	٩٨ : ١	يَزْنَأُ	٣٤٤ : ١
الرمُّ	١٣٤ : ٨	كَبَرْزِ	٣٦٠ : ٧
الأَوْطُبَ	١٣٥ : ١٠	لغة	٣٧٨ : ١٢
عُرْشَيْهِ	١٣٨ : ٤	دَلِّكِ	٣٨٠ : ١
تحليقاً	١٩٩ : ٥	يسيرة	٣٨٥ : ٢
يابسا	٢١٦ : ٣	تالدِ	٣٩٩ : ٦
تسعة	٢١٧ : ١٩	صروعُ	٤١٩ : ٨
بعضهم	٢٢١ : ١٧	صريخُهُ	٤٢٩ : ٥
الخير	٢٢٥ : ١١	منتكث	٤٣٠ : ١٠
أُظْهِرُها	٢٣٨ : ١	غيره	٤٦٤ : ٣
حيران	٢٤٥ : ١	مُطَّرَحُ	٤٧٢ : ١

الكلمة	الصفحة : السطر
ويقال	٤٧٨ : ٥
إذا	٤٨٤ : ٧
بعير	٤٩٤ : ٢
الروايا	٥٠٠ : ٩
غُبَّرَ	٥٢٩ : ٣
كَلاًّ بِيٌّ	٥٣٢ : ٥
إذا	٥٤٣ : ١
أَفْلَتَّكَ	٥٤٥ : ١
متقدِّمكم	٥٤٧ : ١٣
مَهْلَكَة	٥٦٠ : ٥
لَأَنْتَ	٥٦١ : ١
لإفساد	٥٦٣ : ٤
مَسَانُّهَا	٥٦٦ : ٦
قَمَأَتْ	٥٨٢ : ٣
قَمْئًا	٥٨٢ : ٤
فالأَقَذّ	٥٩٣ : ٣
إقهاء	٥٩٦ : ٤
أبي عمرو	٥٩٨ : ٨
مُحَرَّقًا	٦٠٨ : ١١
لَفَأَه	٦١٦ : ٩
بيت عدي	٦٢٣ : ٣
غيره	٦٣٤ : ٥ و ٦٤٧ : ٦
البعير	٧١٦ : ٣
ختنته	٧١٦ : ٧
وفي التنزيل : مَا إنَّ ...	٧٢٠ : ٤

★ ★ ★







مطبعة الترقي



